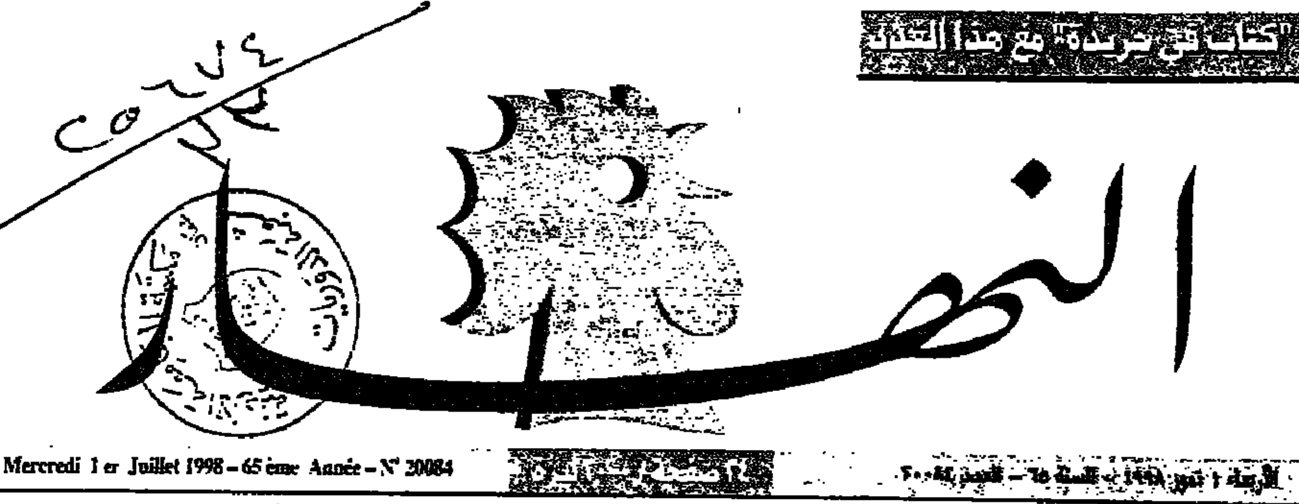


"كتاب في جريدة" مع هذا العدد

Mercredi 1 er Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20084

الأربعاء ١ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٨٤

A N - N A H A R

الهراوي: لا خلاف مع الحريري ولا مع الصحافة

رئيس الحكومة الى دمشق تجنباً لانقسام مجلس الوزراء؟

وسط جمود سياسي قد يكون السبب في تطويل امد الانشغال بـ"الصفعة الرئاسية" وتشعب مضاعفاتها، سارعت رئاستا الجمهورية والحكومة امس الى نفي وجود اي خلاف بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري متلبس بانعكاسات "حادث بتغرين" اعلاميا وسياسيا.

وبدا واضحا ان الهراوي والحريري اللذين ضمتهما خلوة طويلة في قصر بعبدا الاحد الماضي ظلت مداولاتهما بعيدة عن متناول القريبين والبعيدين على السواء، قد فوجئا بأجواء اعلامية وصحافية منسوبة الى قصر بعبدا تتهم الحريري بالضلوع في تضخيم الحادث واستهداف رئيس الجمهورية. فأجري اتصالان هاتفيان بينهما قبل ظهر امس اتبعهما الحريري بزيارة لقصر بعبدا مساء كرد واضح على هذه الاجواء.

ووزع مكتب الحريري ردا رسميا اكد فيه انه "يكن كل احترام وتقدير لرئيس الجمهورية ويثمن المواقف التاريخية التي اتخذها طيلة سنوات عهده والتي كان لها الفضل الاكبر في نهوض البلاد".

وفي موازاة ذلك نفى رئيس الجمهورية امام زواره كل ما نسب الى قصر بعبدا من كلام حول "خلاف مزعوم" بينه وبين الحريري، مؤكدا ان مصادر القصر لم تدل بأي كلام حول حادث بتغرين – وان "ما ورد من مزاعم لا يتعدى كونه نسجاً واجتهادات ومحاولة حبك قصة من قصة اخرى". ويرجح ان يصدر اليوم رد عن قصر بعبدا في هذا السياق.

اما في شأن المساعي التي يتولاها البعض لمعالجة الحادث في ضوء البيان الذي صدر عن نقابتي الصحافة والمحررين والذي يبدو انه اثار استياء لدى رئيس الجمهورية، فان مصادر وزارية قريبة من الهراوي نقلت عنه امس ان الحادث الذي حصل كان حادثا شخصيا وان رئيس الجمهورية ليس في وارد اي مبادرة لان لا مشكلة بينه وبين الصحافة وهو يترك للآخرين حرية التصرف. وعلمت "النهار" ان هذا الموضوع اثير في اللقاء بين الهراوي والحريري امس من زاوية احتمال طرحه اليوم في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية في قصر بعبدا وما يمكن ان يحدثه من فرز في مواقف الوزراء بين مؤيد لهذا الموقف او معارض لذلك. وعلم ان الحريري فاتح الهراوي بنيته زيارة دمشق اليوم. لكن اوساط رئيس الحكومة التي توقعت هذه الزيارة لم تشأ الجزم في حصولها اليوم تحديدا مما اوحى انها تترك المجال مفتوحا امام اتصالات صباحية استباقا لجلسة مجلس الوزراء، وفي ضوء نتائج هذه الاتصالات يتقرر مصير الزيارة وكذلك الجلسة.

(الصفحة ٢)

الحرب الباقية في صوَر

بعض صور الحرب التي خلدتها عدسات مصورين لبنانيين منذ ١٩٧٥ الى ... كما بدت امس في افتتاح المعرض الخاص بمصوري الحرب الذي ... "النهار" في نقابة الصحافة اللبنانية مع نشاطات شهر الصورة. وكذلك افتتح معرض لديني روش وطلاب جامعة الروح القدس في الكسليك وآخر لريمون ديباردون وسايدو كيتا في سنتر مرجيان في ... (الصورة لسامي عياد)

مجلس الأمن بدأ مناقشة مسألة القدس

وايزمان يشدّد حملته على نتنياهو

شدد امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان حملته على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال في حديث الى صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "بيبي يعيش في عالم خاص به منعزل عن الواقع. الامة لا تعرف الى اين يقودها رئيس الوزراء. انه خيالي ومخطئ". واتهمه بأنه "خدعني ليس مرة واحدة بل مرتين" وبجعل اسرائيل "على صعيد السياسة الخارجية اكثر عزلة".

ومن شانغهاي، اتصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بنتنياهو وحضته على التوصل الى اتفاق "في اسرع ما يمكن" على الانسحاب العسكري من الضفة الغربية مع الفلسطينيين، علما ان مبادرة واشنطن في هذا الشأن تقضي بالانسحاب من ١٣,١ في المئة من الاراضي. وكشف الرئيس ياسر عرفات ان الادارة الاميركية طلبت منه الانتظار عشرة ايام ريثما يعود الرئيس الاميركي بيل كلينتون واولبرايت من الصين.

ومساء امس ناقش مجلس الامن مسألة القرار الاسرائيلي بتوسيع النطاق البلدي لمدينة القدس ليشمل مستوطنات في الضفة الغربية. وتكلم نحو ٤٠ مندوبا انتقدوا هذا القرار. واعلن اعضاء المجموعة العربية تمسكهم باصدار قرار دولي يدين الاجراء الاسرائيلي على رغم المعارضة الاميركية لذلك. ولكن من غير المتوقع ان يطرح مشروع القرار العربي على التصويت قبل مطلع الاسبوع المقبل.

(الصفحة ١٦)

صاروخ اميركي على موقع عراقي وبغداد تخشى هجوماً شاملاً

في تطور لافت اعاد تسليط الاضواء على الوضع في الخليج أطلقت مقاتلة اميركية من طراز "ف ١٦" صاروخاً على موقع عراقي للصواريخ المضادة للطائرات في جنوب العراق بعدما لاحظت ان رادارا عراقيا رصد اربع مقاتلات بريطانية من طراز "تورنادو" كانت تقوم بدورية فوق منطقة "حظر الطيران" في جنوب العراق.

ولمحت واشنطن التي اعتبرت اطلاق الصاروخ تحذيراً للعراق، الا يتصاعد الموقف. وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مؤتمر صحافي انه لن تُرسل قوات اميركية اضافية الى المنطقة وتمنى ان يكون الحادث "معزولاً". في حين اكدت بغداد ان الهجوم قد يكون تمهيداً لهجوم شامل، نافية الرواية الاميركية عن تشغيل احد راداراتها. وقالت ان الصاروخ الاميركي اصاب خزاناً لمياه الشرب في بلدة تقع على مسافة ١٢ كيلومتراً شمال ميناء أم قصر في محافظة البصرة.

(الصفحة ١٦)

انكلترا خرجت بضربات الترجيح ٣-٤



الحارس الارجنتيني كارلوس روا يصد الكرة التي سددها ساعد الدفاع الانكليزي ديفيد باتي من الضربة الترجيحية الاخيرة. (أ ف ب تيليفوتو)

فريق كبير آخر خرج ليل أمس من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، عندما نجحت الارجنتين في الفوز على انكلترا بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وكذلك اخرجت كرواتيا في مشاركتها الاولى في النهائيات رومانيا ١-٠ بضربة جزاء ترجمها دافور سوكر. وبذلك اكتمل عقد الفرق في الدور ربع النهائي.

وترتاح الفرق اليوم وغداً لتبدأ الجمعة مباريات هذا الدور.

(كأس العالم والرياضة ص ١٢-١٣-١٤)

تظاهرات البربر مستمرة رغم المنع

منشق عن "الجماعة المسلحة" يتبنى اغتيال الوناس

اعلن حسان حطاب المعروف باسم "ابو حمزة" والمنشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" مسؤوليته عن اغتيال المطرب الجزائري البربري معطوب الوناس الذي قال انه "كان من اشد اعداء الدين والمجاهدين".

واستمرت مناطق القبائل البربرية في شرق الجزائر ملتهبة غضبا على مقتل الوناس واحتجاجا على قانون تطبيق الزامية استخدام العربية.

ونزل الالاف من الشبان الى شوارع تيزي اوزو لليوم الخامس على التوالي على رغم الانتشار الكثيف لقوى الامن الجزائرية.

لكن الشرطة فرقت بالقوة تظاهرة مماثلة في العاصمة.

(الصفحة ١٦)

تظاهرة للبربر أمس في تيزي أوزو. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

شهداء.. الخبز!

يبدو ان احدا لا يملك القوة او "الوصفة" لتحريك الشعوب العربية، واخراجها الى الشارع، سوى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

فما من مرة نصح البنك وشقيقه الصندوق دولة عربية، وسمعت هذه الدولة النصيحة، الا خرجت بثورة.

منذ ثورة "الحرامية" في القاهرة في السبعينات، الى ثورة "الرغيف" في الاردن قبل عامين، الى الثورة الحالية في اليمن التي لم تستقر على اسم لها بعد، وان كان من المرجح ان تتضمن كلمة "الرغيف".

دائما وابدا، ينصح البنك والصندوق اي دولة تريد "ترتيب" اقتصادها ان تبدأ برفع الدعم عن بعض السلع "المدعومة" والتي تبدأ عادة بـ"الرغيف".

لم تحترق القاهرة يوم ذهب انور السادات الى القدس ويوم صالح اسرائيل، لكنها كادت يوم رفع سعر الرغيف، وبقي هاربا خارج العاصمة حتى الغى القرار، ليعود الهدوء.

وفي الاردن القصة ذاتها، ثار الناس على رفع الدعم عن "الرغيف" حتى طار رئيس الوزراء عبدالرحمن الكباريتي، ومعه القرار الذي اصدره ودافع عنه حتى يومه الاخير في الحكم.

في اليمن تتكرر القصة للمرة الثالثة، ولم تهدأ بعد لأن القرار لم يلغ بعد، والحصيلة حتى اول من امس ٥٢ قتيلا من افراد الجيش وقوى الامن.

كنا نعتقد ان الحاكم العربي يرفض ان يصغي الى شعبه، او يتعلم منه، ولكن الا يتعلم الحاكم العربي من تجارب اخيه الحاكم العربي، فهذا مستغرب.

الناس في عالم العرب – ويا للاسف – لا تتحرك هذه الايام الا للقضايا المعيشية. اوصلوها الى هذا الوضع المذل. والدليل ان التصالح بين الاردن واسرائيل لم يخرج احدا من منزله، اما رفع الدعم عن "الرغيف" فأخرج البلاد كلها.

يحاول البنك الدولي (والصندوق) ان يطبق علينا ما طبقه على غيرنا، وهو لو درس اوضاعنا قليلا (وليس بالضرورة جيدا) لاختلفت توصياته ونصائحه، وبدلا من ان يبدأ برفع الدعم السياسي للرشوة والفساد، والهدر في المال العام، الى آخر ما يطالب به الناس في عالم العرب.

يقال، والعهدة على الراوي، ان التوفير الذي كان سيناله الاقتصاد الوطني اليمني من رفع الدعم عن "الرغيف" يستطيع الحصول عليه عبر قرار واحد بخفض الاموال والمصاريف السرية (التي لا تعلن في الموازنة) الى النصف او الى الربع مثلا.

ولو تقاضت الدولة "عمولة" على العمولة التي يتقاضاها ابطال الصفقات الكبيرة في اكثر من عاصمة عربية، لكان في الامكان ابقاء ثورة الخبز نائمة في خدرها.

اجراءات كثيرة كان يمكن ان ينصح بها البنك والصندوق، لكنهما حتى الآن لا "يدقان" الا بالخبز، وندفع نحن الثمن، دما وشهداء.

نبيل خوري

نهاريات

الخوف من "الكَسْرة"

نعرف انه ما صار شيء الا صار مثله.

ولطالما ردد الناس هذا المثل في الشدائد والحزّات، تخفيفاً لوطأة الحدث وعلى أساس جبر الخواطر.

ولكن يبدو ان الناس كانوا على خطأ، هم ومثلهم، ولم يحسبوا حساباً للمفاجآت، كما لم يحسبوا انه يصير أحياناً شيء ما صار مثله عندهم ولا عند غيرهم.

وقد صار فعلاً، وعلى حين غرّة، ويا غافل لك الله.

وشيء لا على الخاطر ولا على البال، وليس كيفما كان، بل من ذاك الشيء الذي يؤجّج أزمة ويربك البلاد والعباد.

وشيء من لا شيء تقريباً، ومن حيث لم يكن يتوقع أحد، وقد يرخي ذيوله وآثاره على العلاقة التي كانت مثل السمن والعسل بين رئاسة الجمهورية والصحافة اللبنانية.

حتى لو نجحت المساعي الحميدة في طي الصفحة، أو تسوية الأزمة، فالحادثة تحتاج الى وقت ريثما يبرد "الجرح"، ويبرد "الكف"، ويبرد "الخد"، ويبرد الرأي العام الواقع في الدهشة والاستغراب.

لا خوف على الوضع السياسي من "الصفعة"، فطي الصفحات وتسوية الأزمات وتبويس اللحى من طبع لبنان وتقاليده السياسية.

فاما الى اللفلفة، واما الى النسيان، وفي أفضل الظروف الى الرفوف.

بل الخوف أن تذهب مثلاً، ويصبح كل من ينرفز من صحافي يده والكف، فيما يأخذها البعض عادة، وتصير الكفوف طالعة نازلة. اليوم كف، غداً خيزرانة بلا مؤاخذة.

فمن الطبيعي القول ما كان أغنانا جميعاً عن هذه التجربة المرّة، وما كان أغنى مقام الرئاسة ومقام الصحافة، ومقام لبنان عن هذه الصفعة.

بغضّ النظر عن مقدماتها ومؤخراتها والدوافع التي ألهبت الكف، وجعلت العالم يطنطن بالحادثة.

صحيح ان القصة لم "تتعد" الصفعة، وفي لحظة انفعال أو لحظة تخلٍ.

انما الكفّ كف رئيس الجمهوريّة الذي هو في منزلة الأب لجميع اللبنانيين، وآكل الكف صحافي هو في الوقت نفسه أمين سر نقابة الصحافة.

... والخوف كذلك من "الكَسْرة" و"الطعجة"!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

الهراوي ليس الصافع الاول ؟

قد يكون الاسلوب الصحافي لتحرير مجلة "الشراع" الاسبوعية وصاحبها الزميل حسن صبرا غير مستحب عند قسم من اللبنانيين لاعتبارات معينة، منها سياسة تصنيف الناس وطنيين وغير وطنيين التي يعتمد من زمان والتي كانت من اسباب المزائم العربية المتتالية في الماضي. ومنها الشعور العميق بالطائفية الذي يدل اليه اسلوبه رغم كلامه العلني عن ضرورة محاربتها. ومنها اعتماد الخبر الصحافي كوسيلة لتصفية حسابات او لتأمين مصالح او لشق طريق الاحتراف السياسي امام نفسه. لكن ذلك لا يمنع القسم نفسه من اللبنانيين من الاعتراف له بالجرأة التي كادت ان تتسبب بمقتله قبل اعوام. كما انه لا يحلل ان يعامل الصحافي حسن صبرا بعقلية تصفية الحسابات ومن دون اللجوء الى القانون كما حصل يوم السبت الماضي عندما حاول رئيس الجمهورية الياس الهراوي "اخذ حقه" بيده من صبرا بسبب ما تعرض له منذ شهر ولا يزال يتعرض من انتقاد قاس ولاذع ومتجن في رأيه. ولا يقلل من خطورة عمل رئيس الجمهورية قوله للوسطاء ولسعاة الخير وجلهم من اركان الجسم الصحافي الذين تربطهم به علاقات وثيقة جدا انه كان متسامحا دائما مع الصحافة بدليل عدم اقدامه على احالة حسن صبرا الى القضاء رغم ان ما يكتبه، ومن زمان، يعاقب عليه القانون.

ان حقوق الصحافيين مكتسبة بنضالات طويلة وتحديات وليست منة من احد ولا يجوز ان تكون منة من احد. ولا يجوز ان تتحول بفعل الممارسة هبة من الحاكم او تساهلا لان في استطاعته ساعة يشاء التخلي عن حلمه وعن تساهله. كما ان حقوق رئيس الجمهورية ومقام الرئاسة في آن واحد واجب الحفاظ عليها بواسطة القانون وليس باي وسيلة اخرى مثل استرضاء الصحافة بالف طريقة وطريقة. فالعلاقات الجيدة بين المسؤولين والصحافة ضرورية ومفيدة للطرفين، لكن الاحتكام يجب ان يكون للقانون ويجب ان يبقى للقانون. ويعني ذلك القانون الصادر عن مجلس نواب منتخب بحرية من الشعب في نظام ديموقراطي سليم وليس القانون الذي تمليه ارادة شخص او مصالحه.

قد يكون الزميل حسن صبرا اقترف خطأ عندما لم يرد على تجاهل رئيس الجمهورية له في بتغرين بتجاهل مماثل. وهذا امر يحصل في كثير من المناسبات المماثلة بين الخصوم والاعداء وما الى ذلك. لكنه قطعا لم يرد في ذهنه ان يتحدى صاحب الموقع الاول في الدولة وان اسميا. وفي مناسبات من هذا النوع لا يمكن ضبط ردود الفعل او بالاحرى لا يمكن معرفتها، فهي تكون وليدة اللحظة. وقد يكون شعر الزميل صبرا انه امين امام "جموع" المعزين لاحظت ذلك فاراد غريزيا رد الامانة فكان "الجدال" وتلته الصفعة. وهنا كان حريا بالرئيس الهراوي ان يحتفظ ببرودة اعصابه.

وقد يكون الزميل حسن صبرا اخطأ احيانا بحق زملاء له لا بالكتابة عنهم او بانتقادهم، وهذا حق من حقوقه، ولكن بالذهاب في هذا الموضوع ابعد مما تسمح به القوانين والاعراف وقواعد المهنة. لكن ذلك لا يبرر، ويجب ان لا يبرر، تركه "يتبهدل" لان في ذلك "بهدلة" للصحافة التي ينتمي اليها وتجرؤا لا يعرف احد اين يصل مداه، ولان في ذلك درسا له وللآخرين من شأنه تحصين الجسم الاعلامي والمحافظة على "بياضه" وان كان مائلا نحو "الرمادي".

كيف تنتهي ازمة الصحافة مع رئيس الجمهورية او ازمة رئيس الجمهورية مع الصحافة؟

يفضل الكثيرون الا يتحول الحادث الذي حصل في بتغرين بين السلطة الاولى والصحافة التي تعتبر، وان مجازا، سلطة شبه رسمية في لبنان ازمة. ويعمل اركان الجسم الصحافي على الحؤول دون ذلك. لكن على رئيس الجمهورية ان يساعدهم في هذا الامر بحيث يحل المشكلة ولكن بطريقة واضحة تمنع تكرارها وتجعل القانون والاعراف والقواعد المهنية والخلقية الحكم الاول في العلاقات بين الفريقين وبين الدولة والصحافة عموما. اما "الخوشبوشية" التي ميزت هذه العلاقات منذ مدة طويلة فربما كانت مجزية لاصحابها لكنها كانت قطعا مسيئة للصحافة وللبنان. واذا لم يقدم الرئيس الهراوي المساعدة المقترحة فانه قد يواجه استغلالا سياسيا للوضع من جهات تريد ان تصفي حساباتها معه، وهي عديدة. وعدم ضبط الاعصاب يقدم لها الفرصة التي تنتظر.

هل "الكف" الذي وجهه الرئيس الهراوي الى الزميل صبرا هو الاول على مرأى من الناس بين رئيس دولة واحد مواطنيه؟

طبعا لا. اذ شهدت وزملاء اخرين حادثين مماثلين اثناء الحرب واحد في قصر بعبدا والآخر في السرايا الحكومية. الا ان "ضحيتي" الحادثين لم يكونا من الصحافيين، كما لم يكن الحادثان امام جمهور طويل عريض. وذلك يدل الى ان فقدان الاعصاب يحصل حتى عند الرؤساء وحتى عند المعروفين ببرودة اعصابهم لا بل بصقيعها.

سركيس نعوم

وسط "اطمئنان" ديبلوماسي الى اختراق وشيك للمسار الفلسطيني
رغبة أوروبية في توسيع مهمة القوة الدولية

كتبت روزانا بومنصف:

تبدي اوساط ديبلوماسية غربية في بيروت اطمئنانا الى التطورات الاقليمية رغم مظاهرها المقلقة المتمثلة في تصعيد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو مواقفه في شأن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين والسير في خطة تهويد مدينة القدس، واطلاق اقتراحات عشوائية تتفاوت بين الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام بعنوان مدريد – ٢، والدعوة الى استفتاء داخل اسرائيل حول الانسحاب من الضفة الغربية. وهذا الاطمئنان على ما تشرحه هذه الاوساط يستند الى عاملين اساسيين: اولهما ما سمعه سفراء دول الاتحاد الاوروبي المعتمدون في لبنان من المنسق الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس عن نتائج جولته المكوكية في المنطقة من ان اختراقاً ما غير معلن بعد سيظهر على المسار الفلسطيني في المستقبل القريب. والخطوات التصعيدية لنتنياهو في اتجاه تهويد القدس تأتي من باب استباق رد فعل اليهود المتطرفين على الموافقة على الافكار الاميركية بالانسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣،١ في المئة بـ"تسليفهم" ميدانياً ما يكفي للتخفيف من رد فعلهم، على غرار ما فعل بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي في الخليل بعد اشهر من تسلمه منصبه حين اعطى الضوء الاخضر لتوسيع حدود المستوطنات القريبة. وتعلق المصادر الديبلوماسية الغربية اهتماماً كبيراً على قرارات يمكن ان يتخذها نتنياهو بعد انصراف الكنيست الاسرائيلية الى عطلتها بعد اسبوع، مما يتيح امامه مجالاً اكبر للتحرك.

والعامل الآخر الذي يستند اليه الاطمئنان الديبلوماسي الغربي هو النتائج التي عاد بها رئيس الحكومة رفيق الحريري من زيارته الاخيرة لواشنطن والتي تتلخص بحسب هذه المصادر في ثلاث نقاط: اولاً ان الاولوية في الاهتمام الاميركي تظل للمسار الفلسطيني، لكن اذا استمر الجمود على هذا المسار فان الاميركيين مستعدون للاهتمام بالمسارين السوري واللبناني والعمل على حصول تقدم.

ثانياً: ابداء المسؤولين الاميركيين تفهماً اكبر للربط بين التقدم على المسارين اللبناني والسوري معاً وليس احدهما قبل الآخر، رغم اصرارهم على ضرورة اخذ لبنان اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ بجدية. ومرد هذا التفهم في رأي هذه المصادر هو ممارسة مزيد من الضغط على نتنياهو.

ثالثاً: ابداء الاميركيين رغبة فعلية في ايلاء المسارين السوري واللبناني اهمية من خلال اعلانهم النية لتكليف موفد خاص الى المنطقة بهذين المسارين ربما يكون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك باعتبار انه صاحب نظرية تحريك المسارين اللبناني والسوري بصرف النظر عن التقدم على المسار الفلسطيني، علماً ان هذا التكليف ليس محسوماً له بعد، وربما تولى المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس هذه المهمة.

وهذا الامر الاخير يكتسب اهمية خاصة بحسب المصادر الديبلوماسية لانه يتخطى الاطار العام الى القيام بمبادرة تكليف موفد خاص لا بد في النتيجة من ان يبدأ عمله في ايجاد صيغة لاعادة استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل، في تحرك علني اذا سُجّل نجاح او اختراق ما على المسار الفلسطيني، او في تحرك سري بعيد عن الاعلام اذا استمر الجمود على هذا المسار. وفي ظل هذه التوقعات يمكن المراهنة على عقد مؤتمر عام يطلق المفاوضات المتعددة الطرف والتي تشمل مسائل الطاقة والمياه واللاجئين وسواها، والا فلا مجال لنجاح اي اقتراح في هذا المجال اكان يتمثل في الدعوة الى مدريد – ٢ الذي يرفضه العرب في شكل خاص لعدم جدواه من ناحية ولنسفه اسس مؤتمر مدريد من ناحية اخرى، او حتى في الدعوة الفرنسية – المصرية الى مؤتمر لمحبذي السلام التي يبقيها الاوروبيون ومعهم الروس خياراً ممكناً متى استحالت كل الامكانات والبدائل الاخرى. علماً ان الاوروبيين يقرّون بأن لا مجال لنجاحهم في تسويق مثل هذه الافكار ولا يرغبون اصلاً في دفعها لكي تحل محل الاقتراحات الاميركية لاعتبارات واقعية متعددة بينما ان كلاً من الجانبين الاسرائيلي والعربي يتمسك بالرعاية الاميركية لعملية السلام، ولو حاول نتنياهو ان يقدم "استعراضاً"بدعوته اخيراً الى اعطاء دور اكبر لمؤتمر كمدريد –٢ على سبيل المثال، والعرب من جهتهم، على مطالبتهم اوروبا بدور اكثر فاعلية، يتمسكون واقعاً وفي العمق بدور الولايات المتحدة فقط مع دور هامشي لاوروبا مكمل وداعم.

ومع اقرارهم بهذا الواقع، فان الاوروبيين الذين كانوا يأملون في دور اكبر في تحريك المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل وعادت الولايات المتحدة فسحبت هذا الملف من ايديهم في شكل غير مباشر عبر تأكيدات المسؤولين الاميركيين للحريري في شأن ايفاد موفد خاص لهذا الغرض الى المنطقة – لا يستبعدون دوراً معقولاً لهم في جنوب لبنان من خلال القوة الدولية العاملة فيه. وذلك بالاستناد الى مذكرة وزعها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على الدول الاعضاء في مجلس الامن من اجل ارسال قوة تحل محل القوة النروجية التي ستنسحب من الجنوب، ويحض فيها الدول الاوروبية على المشاركة في هذه القوة نظراً الى اهمية اعطاء اوروبا دوراً اكبر في عملية السلام، علماً ان الاوروبيين لم يعطوا جواباً نهائياً في هذا الموضوع ويأملون في المشاركة في حال طرأت تطورات تعدل مهمات القوة الدولية في الجنوب وليس في ظل وضعها الحالي.

اسرار الآلهة

رشح من مصادر رسمية ان الرؤساء الثلاثة سمعوا في قمة اللاذقية كلاما على موقف سوريا الرافض تكرارا "خطأ" اختيار مثيل للرئيس سركيس رئيسا للجمهورية!

من المسؤول؟

كشف الرئيس الحريري في لقائه المقاولين عن سوء تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى.

لماذا؟

تنقسم الآراء بين اعضاء المجلس البلدي الجديد في زحلة حول زيارة القصر الجمهوري وعقد لقاء مع الرئيس الهراوي.

استغرب تقارير ذكرت ان حادث بتغرين "لعبته"
الحريري: هذا الكلام لا يصدر عن الرئيس

نقلت مصادر مقربة من رئيس الوزراء رفيق الحريري عنه "استغرابه الشديد" ما نسبه بعض وسائل الاعلام امس الى مصادر بعبدا من ان الحادث الذي وقع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وامين سر نقابة الصحافة حسن صبرا في بتغرين هو "لعبة الحريري".

وقالت المصادر ان الحريري: "متأكد من ان هذا النوع من الكلام لا يمكن ان يصدر عن رئيس الجمهورية إنما عن جهات سيئة النية هدفها الاصطياد في الماء العكر والاساءة الى البلاد، وتشويه الصورة المشرقة التي خرجت بها الى العالم منذ ايام، حين وقف الشعب اللبناني بكل اتجاهاته خلف حكومته التي فاوضت بصبر وحزم لاسترداد جثث شهدائه وتحرير الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال".

واضافت ان الحريري، "رغم التجاذبات التي تحصل احيانا بين الحكومة ورئاسة الجمهورية، والتي هي من طبيعة عمل المؤسسات في نظامنا، يكن كل احترام وتقدير لرئيس الجمهورية ويثمن المواقف التاريخية التي اتخذها طوال سنوات عمده، والتي كان لها الفضل الاكبر في نهوض البلاد وارساء السلم الاهلي فيها".

واكدت ان لا "حسابات لدى الرئيس الحريري يصفيها مع احد وخصوصا مع رئيس الجمهورية"، اما في شأن حادث بتغرين فان "الكل يعلم ان الرئيس الحريري سارع منذ اللحظة الاولى الى العمل على عدم تفاقم المشكلة، وانه اتصل بأمين سر نقابة الصحافة الاستاذ حسن صبرا متمنيا عليه التصرف في هذا الاتجاه".

وفي ما يتعلق بانتخابات الرئاسة، افادت المصادر ان الكلام الذي صدر عن رغبة الحريري في "الاتيان برئيس جمهورية يكون العوبة في يديه"، هو "كلام معيب في حق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة معا واساءة الى موقع رئاسة الجمهورية وللاصول التي تحكم عمل نظامنا البرلماني، باعتباره يصور الاستحقاق الكبير الآتي بعد اشهر كأنه موضوع صراع بين اشخاص يحسمه هذا او ذاك لمصلحته بطرق ملتوية".

وكررت التذكير بما جاء في البيان الصادر عن المكتب الاعلامي للحريري من "ان رئيس الوزراء كان ولا يزال من القائلين بخطأ الخوض المبكر في استحقاق انتخابات الرئاسة وانه كان وما زال حريصا على موقع رئاسة الجمهورية وعلى بقائها مرجع جميع اللبنانيين وموئلهم".

وكان الحريري اجتمع في القصر الحكومي بالوزراء ميشال المر، وباسم السبع، وبشارة مرهج وقوم مع كل منهم الاوضاع.

واستقبل النائب عبد الرحيم مراد الذي اوضح على الاثر انه اثار مع الحريري مطالب بقاعية.

كما استقبل السفير السري لانكي الجديد اسماعيل محمد قدس في زيارة بروتوكولية، ثم سفير الاورغواي غيدو يولاس، فسفير المغرب محمد علي محمدي.

والتقى وفدا من اطباء الشمال برئاسة النقيب الدكتور نبيل فتال.

ومساء استقبل في دارته في قريطم النائب احمد كرامي.

الحكومة ترد على سؤال نيابي:
تسيير مبنى الهاتف في قانا

اجاب الرئيس الحريري باسم الحكومة وعبر رئاسة مجلس النواب عن سؤال وجهه اليها النائب نزيه منصور عن اقفال مركز البريد والبرق في قانا، معلنا ان وزارة البريد في صدد اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسيير العمل في مكتب البريد.

وهنا الرد: "جوابا عن السؤال النيابي المقدم من النائب السيد نزيه منصور حول اقفال مركز البريد والبرق في قانا نبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حول الموضوع افادت بما يأتي:

– ان المبنى المستأجر مكتبا للبريد في بلدة قانا تهدم كليا في ١٩٧٨/٣/١٦ بسبب الاجتياح الاسرائيلي انذاك فقام رئيس المكتب بمبادرة منه بتأمين الاعمال من منزله الخاص.

– انه بعد وفاة رئيس المكتب عام ١٩٩٠ عمدت الادارة الى تكليف الموزع عبد المنعم حمادة تأمين اعمال المكتب فأدارها من غرفة من منزله الخاص حتى اوائل شهر اذار الجاري حين احيل على التقاعد.

– وبما انه يتعذر على المديرية العامة للبريد استئجار مبنى جديد في البلدة المذكورة بداعي حفاظها على عقد الايجار السابق الذي لا يزال قائما واستعدادها للعودة الى البناء المستأجر في حال اعيد بناؤه، فقد تم الحاق موظفي مكتب بريد قانا بمكتب بريد صور لتأمين المنطقة التوزيعية التابعة لقانا وذلك حفاظا على استمرار العمل وتأمين الخدمات للمواطنين ريثما يصار الى التوصل لايجاد حل يتناسب ومصلحة المواطنين.

– انه بعد مراجعة فاعليات البلدة لايجاد مكان لمكتب البريد ابدى القيم على الوقف الحسيني في قانا استعداده لاستضافة مكتب البريد في مبنى الحسينية السابق والعائد الى وقف البلدة وذلك لمدة سنتين وبدون مقابل.

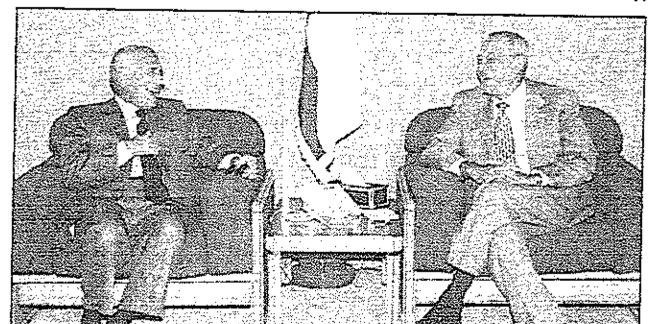
وان الوزارة المذكورة في صدد اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسيير العمل في هذا المكتب ريثما يصار الى انجاز المبنى المشترك للبريد والهاتف الجاري تشييده حاليا في البلدة".

الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة

يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير صباح اليوم، الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة، وفي جدول اعماله قضايا كنسية ووطنية.

وامس استقبل البطريرك السناتور الكندي مارسيل برودوم والاب اليسوعي الاميركي اللبناني الاصل من بلدة حردين وليم جورج.

محمد حسنين هيكل عند رئيس المجلس:
أنا في جزء مني لبناني



الرئيس بري مستقبلاً هيكل في ساحة النجمة امس.



والسناتور الكندي مرسيل برودوم. (حسن ابرهيم)

اعلن الصحافي المصري محمد حسنين هيكل انه استفاد من لقاء امس ورئيس مجلس النواب نبيه بري اذ "توضحت له نقاط تتعلق بالقرار ٤٢٥ وبالجنوب".

وقال اثر اللقاء انه بات يملك "وثيقة مهمة" زوده اياها بري. واوضح "كنا نتصور ان لا نص مكتوباً للقرار ٤٢٥ ولكن للمرة الاولى اطلع على وثيقة نصها مكتوب ولم تكن لدي معلومات كافية عما وراء القرار ولن اتكلم عليها الآن".

واشار الى ان الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي "لم يستطع ان يعطي نفسه حق التحدث عن مجلس الامن الذي كان سكرتيره ولا ان يشرح بالنيابة عنه اموراً تتعلق مثلاً بالقرار ٤٢٥".

واكد ان "هناك علاقات عربية مع اسرائيل ستستمر بصرف النظر عن اي شيء آخر" متحدثاً عن رأيين في شأن القرار ٤٢٥ المشروط بترتيبات امنية: "الاول يبسّط الامور ويقول ان العرض الاسرائيلي من دون مقابل ولا حق لاحد ان يعترض. اما الثاني فهو نقيض الاول ويجب رفض هذا العرض من ناحية المبدأ وعدم مناقشته. وما اعتقده ان ما بين التبسيط المطلق والربط التلقائي هناك مساحة معينة لا بد للعقل العربي من ان يفكر فيها. في ضوء المعلومات، استطيع ان اقول اني اطلعت اكثر على الامور مع الرئيس بري".

وعن امكان تنفيذ القرار ٤٢٥ "اضطر" الى التذكير بكلام "شخص سيء جداً هو (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل) مناحيم بيغن الذي يقول ان ليس هناك في السياسة شيء مقابل لا شيء. فلكل شيء مقابل وان هدف كل تفاوض في الدرجة الاولى الوصول الى نقطة لقاء. وهنا يكون توازن قوى وما يستفيد منه كل طرف، ولا ارى في الوضع الراهن امكاناً لتنفيذ القرار".

وعن لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد اول من امس قال ان "لبنان حاضر لدى اي شخص في كلامه على السياسة والفكر والتاريخ". واوضح انه سأل الاسد عن تصوره لمستقبل المنطقة واستمع اليه مدة ٤٥ دقيقة من دون ان يقاطعه واحس انه يسمع "رؤية رجل لديه تجربة طويلة ويعرف عن قرب، والاهم انه يتحمل مسؤولية ذات طابع خاص في هذه اللحظة".

وختم ان لبنان "بالنسبة الى كل عربي قيمة ضخمة لا بد ان يحرص عليها. انا في جزء مني لبناني، وليس لبنان ارزة فقط بل هو اكبر من ذلك بكثير. لبنان معنى وقيمة وانا حريص على لبنان وافهم ظروفه. نحن في ازمة اكثر تعقيدا من المطالب المستعجلة واكثر تعقيدا من حماستنا".

برودوم

ثم استقبل بري السناتور الكندي مرسيل برودوم الذي اكد ان القرار ٤٢٥ غير خاضع للتفاوض: "لا يمكن المفاضلة بين القرارات الدولية، فينسى قرار قبرص او تعطى اهمية لقرار العراق. هذا موقف كندا، واذا كان القرار ٤٢٥ خاضعا للتفاوض فان الامر يكون بين الامم المتحدة واسرائيل لا بين لبنان واسرائيل".

واشار الى تقارب بين كندا ولبنان من ناحية التعددية يسمح بدرس "الثمن الذي على الدولة ان تسدده لتحافظ على وحدتها. والثمن ان يشعر كل عنصر مكوّن للامة بالراحة في تلك الامة".

واوضح انه بحث مع بري في تمتين العلاقات الاقتصادية بعد التطورات الاخيرة متوقعا ان تعلن شركة "طيران الشرق الاوسط" قريبا تسيير رحلات الى كندا "لان الموانع السياسية زالت، على ان يلتقي وزراء كنديون رئيس الحكومة رفيق الحريري لتنظيم امور البريد".

واستقبل بري مساء وفدا من آل كلاس من بلدة رميش ثم وفدا موسعا من بلدة الغازية ضم رئيس البلدية حبيب خليفة واعضاء المجلس البلدي والمختارين حسين خليفة ومحمود جوني وفاعليات البلدة.

* وزار هيكل نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس في حضور نقباء سابقين واعضاء مجلس النقابة. وكان في استقباله عند المدخل الرئيسي لقصر العدل النقيب السابق للمحامين في بيروت سمير ابي اللمع وعضو مجلس النقابة زياد حمادة.

وبعد الزيارة التي دامت عشرين دقيقة قال هيكل لـ"النهار": "هي زيارة وداع وشكر لنقابة المحامين على الفرصة التي منحتني اياها لرؤية لبنان والتحدث الى شعبه ثانية، وانا اراه دائما في القلب والعين".

وسئل: كيف ترى عملية مبادلة الاشلاء بالاسرى والرفات بين لبنان واسرائيل في هذه المرحلة؟ فأجاب: "اولا اعتقد انها عملية انسانية، وثانيا اظن ان المقصود منها في شكل او آخر تخفيف الاحتقان الناشئ من تأزم الموقف السياسي لفترة. وان لهذه العملية قيمة انسانية في ذاتها. اما القيمة السياسية الوحيدة فهي في اعتقادي ان من سعى اليها، وتحديدا فرنسا، ارادت من هذه العملية تخفيف الاحتقان في المنطقة، لكنها عملية انسانية في الدرجة الاولى".

وزار هيكل العلامة السيد محمد حسين فضل الله واستمر اللقاء ساعة وتخللته، وفق بيان لمكتب فضل الله "جولة افق واسعة في التحديات التي تواجه العالمين العربي والاسلامي على ابواب القرن الجديد والعلاقة بين الاسلام والغرب والاداء السياسي والفكري للحركات الاسلامية والتحريرية والمستقبل الذي تنتظره هذه الحركات في ضوء الدور والمتغيرات العالمية، والتسوية في المنطقة والوضع في لبنان والدور الريادي للمقاومة في الجنوب".

نتنياهو يماطل حتى تحل عطلة الكنيست وتبدأ انتخابات الكونغرس

متى يأتي الموفد الأميركي الموعود الى المنطقة لتحريك المفاوضات؟

تتساءل اوساط سياسية هل استمرار تعثر الخطة الاميركية في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، وتخبط سياسة نتنياهو في مواجهة هذه الخطة، تارة باجراء استفتاء ثم العودة عنه بعدما اصطدم بمعارضة داخلية وخارجية او طورا بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد ثم التراجع عنه بعدما رفض الرئيس حسني مبارك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هذه الدعوة واعتبراها محاولة لنسف عملية السلام بالتهرب من تنفيذ الاتفاقات، هل استمرار هذا التعثر ينقل الاهتمام الى المسارين السوري واللبناني من اجل تحريك المفاوضات؟

تعتقد الاوساط نفسها انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية المتبقية والمنصوص عنها في اتفاق اوسلو قبل بدء العطلة الصيفية للكنيست في ٢٩ تموز، وظل نتنياهو يطالب السلطة الفلسطينية بالوفاء بالالتزامات الامنية في مقابل الانسحاب فان عملية السلام تصبح مهددة بالانهيار الكامل وتعود دورة العنف الى المنطقة اذا لم تتحرك هذه العجلة على المسارات الاخرى.

ومن المعلوم ان الانسحاب من الضفة العربية يهم حكومة نتنياهو والمتشددين في اسرائيل اكثر بكثير من الانسحاب من الجولان ومن الجنوب اللبناني، لان امن اسرائيل مرتبط بمدى الانسحاب من الضفة التي تعتبرها اسرائيل تاريخيا وتوراتيا جزءا لا يتجزأ من ارض الدولة العبرية والمعروفة بـ"يهودا والسامرا".

ومع ذلك فلا يزال رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يوحي في احاديثه وتصريحاته امكان التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على موضوع الانسحاب من الضفة الغربية قبل العطلة الصيفية للكنيست، حتى اذا ما بدأت هذه العطلة ولم يحصل اي تقدم، فانه يكون قد تخلص من طلبات المعارضة بطرح الثقة، وفي تشرين الثاني تبدأ معركة الانتخابات النيابية الاميركية، وهي فترة يمتنع فيها الجميع في الولايات المتحدة الاميركية بما فيها ادارة الرئيس كلينتون عن التصادم مع اسرائيل، ومن ممارسة الضغوط لتنفيذ الانسحابات من الضفة.

ولا بد عندئذ من انتظار نتائج الانتخابات لمعرفة مصير الاقتراح الاميركي بالانسحاب بنسبة ١٣ في المئة وبالتالي مصير المفاوضات على المسار الفلسطيني وفترة السنوات الخمس التي حددت قبل اتمام التسوية النهائية وتنتهي بعد خمسة اشهر اي بعد الانتخابات الاميركية، وسيحمل نتنياهو عندها السلطة الفلسطينية مسؤولية رفضها الشروع بمفاوضات الحل النهائي، وعدم التوصل الى تنفيذ اتفاق اوسلو بكامله، فيكون بسلوكه هذا وخطواته التي تعتمد المماطلة حينا والتضليل حينا آخر، قد حافظ على استمراره في السلطة واحتفظ بالاراضي المحتلة.

اما دعوة الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة علّ نتائجها تخرج عملية السلام من الطريق المسدود، فلم يستجبها بنيامين نتنياهو ربما لانه غير متأكد من الفوز مع تكتل "الليكود" فيها. حتى ان فكرة تأليف حكومة ائتلافية من "الليكود" وحزب العمل، وقد تكرر طرحها، لم يحصل اتفاق في شأنها داخل الحزبين الرئيسيين.

في انتظار غودو

لذلك تعتقد الاوساط السياسية وبعض الاوساط الديبلوماسية ان عملية السلام اذا ظلت متعثرة على المسار الفلسطيني، فينبغي تحريكها على المسارين السوري واللبناني، والمؤشر لذلك هو في توقع وصول موفد اميركي الى المنطقة لهذه الغاية، كان قد ذكر عن احتمال وصوله قريبا خلال محادثات الرئيس الحريري في واشنطن. وهذا الموفد هو الذي سيجري اتصالات مع كل من اسرائيل وسوريا ولبنان من اجل الاتفاق على النقطة التي يمكن ان تنطلق منها المفاوضات.

ومعلوم ان سوريا تطلب استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، واسرائيل تطلب استئنافها من النقطة التي بدأت منها اي العودة الى نقطة الصفر، او القول بعدم فرض شروط مسبقة لاستئنافها.

وفي معلومات بعض المصادر ان الموفد الاميركي سيحاول عبر الاتصالات التي سيجريها مع كل من اسرائيل وسوريا الى تحديد النقاط المتفق عليها والتي لا تحتاج الى اعادة بحث عند استئناف المفاوضات، وتلك التي تثير الخلاف وينبغي اعادة البحث فيها.

وكانت المفاوضات قد توقفت عند المقترحات المتعلقة بالترتيبات الامنية في الجولان وعند مدى الانسحاب من الجولان ومدته وعمق "التطبيع" الذي يقابل ذلك.

وظل الخلاف يدور حول مدى الانسحاب ومدته، وحول الترتيبات الامنية، اذ ان سوريا طالبت بان تكون متساوية بين البلدين، بحيث ان ما يطبق على الحدود السورية او داخل هذه الحدود ينبغي ان يطبق ايضا على الحدود الاسرائيلية وداخلها. وتوقفت المفاوضات دون التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

الجديد في المسار اللبناني

اما المفاوضات الاسرائيلية مع لبنان فكانت تدور بصورة رئيسية حول القرار ٤٢٥، فالوفد اللبناني ظل يصر على تنفيذ هذا القرار دون قيد ولا شرط، والوفد الاسرائيلي يرد برفض الاعتراف به ويطلب الاتفاق المسبق على ترتيبات امنية تسمح بالانسحاب الاسرائيلي على مراحل من الجنوب ومن البقاع الغربي.

والجديد الآن على المسار اللبناني هو اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥، خلافا لما كان عليه موقفها منه في مفاوضات "ميريلاند" واستمرار الخلاف على كيفية تنفيذ هذا القرار، وهو موضوع التفاوض في حال الاتفاق على استئنافه.

والواقع، ان الموفد الاميركي المنتظر وصوله الى المنطقة في حال توصله عبر اتصالاته ومساعيه، الى اتفاق على النقطة التي يمكن ان تنطلق منها المفاوضات بين سوريا واسرائيل، فان التحرك يكون قد تحقق على المسارين السوري واللبناني، دون ان يكون التقدم على مسار مرتبطا بتقدم يتحقق على مسار آخر.

لذلك، يمكن ان يتم التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية تحقق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، بينما لا يكون قد تم التوصل الى اتفاق نهائي حول موضوع الجولان. وهو اتفاق ما لم يتم فان لبنان لن يوقع سلاما مع اسرائيل.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان ثم الوزير السابق جوزف الهاشم.

● وزير الشؤون البلدية والاختيارية آغوب دمرجيان استقبل مجلس بلدية بيروت برئاسة عبد المنعم العريس الذي صرح على الاثر ان المجلس تعرّف الى عدد من ممثلي البنك الدولي الذين سيجري التعاون معهم. وكان دمرجيان استقبل وفداً من بلدية القليعات.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل مطران الارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان موفداً من بطريرك الطائفة ارام الاول الذي اوضح انه قدم التبريك لشمس الدين بعودة رفات الشهداء والتهاني بعودة الاسرى المحررين.

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق استقبل مسؤول العلاقات الخارجية في "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير الجعيد.

أكدتا تأييد الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥

رسالتان الى بويز من نظيريه الأوسترالي والتشيكي

تسلم وزير الخارجية فارس بويز رسالة جوابية خطية من نظيره الاوسترالي الكسندر دونر، نقلها اليه في قصر بسترس امس السفير الاوسترالي يان بارميتر.

وصرح بارميتر اثر المقابلة ان الرسالة "تتناول عملية السلام، وهي جوابية ردا على الرسائل التي كان ارسلها الوزير بويز الى وزراء خارجية الدول والتي تتعلق بالاقتراحات الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥. واخذنا آراء الوزير بويز في الاعتبار وكان جوابنا الذي عبرنا عنه في هذه الرسالة، هو اننا ندعم تطبيق هذا القرار وهذا كان موقفنا دوما منذ صدر القرار عن مجلس الامن".

وسئل كيف ترى بلاده الوضع في الشرق الاوسط، فأجاب: "نحن نتابع باهتمام التطورات في المنطقة. وهناك كثير من المصالح في هذه المنطقة وعدد كبير من مواطنينا الاوستراليين وخصوصا من لبنان. فثمة ٥٠٠ الف لبناني يقيمون في اوستراليا من اصل ١٩ مليون اوسترالي. لذلك ان موضوع السلام في المنطقة يشكل محور اهتمام لدى الاوستراليين. وتشعر الحكومة الاوسترالية بذلك وهي تراقب عن كثب الاوضاع في الشرق الاوسط".

وعن امكان زيارة وزير الخارجية الاوسترالي للبنان، قال: "ليست لدي معلومات عن ذلك في الوقت الحاضر وخصوصا مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات في اوستراليا".

السفيرة التشيكية

ثم استقبل بويز السفيرة التشيكية ايفا فيليبي التي سلمته رسالة خطية جوابية من نظيره التشيكي ياروسلاف تشيغفي، ردا على الرسالة التي كان ارسلها الى وزراء خارجية في ما خص اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا لترتيبات امنية.

واوضحت فيليبي ان الرسالة "تتضمن تأييدا كاملا للموقف اللبناني في شأن القرار ٤٢٥، وتعبّر عن امتنانه لحسن سير العلاقات الثنائية التي لا يشوبها اي خلاف".

واضافت: "اطلعت الوزير بويز على نتائج الانتخابات البرلمانية التي اجريت قبل اسبوع في تشيكيا، ونأمل في تبادل الزيارات قريبا بين المسؤولين في البلدين".

النهار AUDIOTEX 1433

مسابقة "احزر واربح" (٢٢)

مباراة ايطاليا/فرنسا
آخر مهلة للاشتراك: الساعة الثامنة والنصف مساءً

مباراة البرازيل/الدانمارك
آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:
اطلب الرقم: **1433**
(9) إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

(1) إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة ايطاليا/فرنسا
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق ايطاليا (من ٠ الى ٩)
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق فرنسا (من ٠ الى ٩)

(2) إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة البرازيل/الدانمارك
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق البرازيل (من ٠ الى ٩)
– عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق الدانمارك (من٠ الى ٩)

شروط الاشتراك:
١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.
٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة.
الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة

نتيجة مسابقة احزر واربح — جهاز NOKIA 5110

٥٣– المانيا – المكسيك ٢ – ١	٥٤– هولندا –يوغوسلافيا ٢ – ١
الرقم الرابح ٠٣/٦٧٥٤٢٠	الرقم الرابح ٠٣/٨٥٧٦٢٢
عدد الاجابات الصحيحة ٤٦	عدد الاجابات الصحيحة ٧١

ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر

اللجان أقرّت ساعات العمل بـ ٣٦ واستثنت البلديات
الفرزلي: السلسلة لن تسلق ولدينا الوقت الكافي حتى عام ١٩٩٩

كتبت ريتا شرارة:

عزا النائب من "حزب الله" (كتلة الوفاء للمقاومة) ابرهيم امين السيد الجو الهادئ الذي ساد القاعة العامة لمجلس النواب الى غياب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن الاجتماع امس، قائلا ان "الوزير لم يحضر، فحار النواب من يقاتلون"!.

ولخص النائب فايز غصن، مقرر اللجنة النيابية للمال والموازنة الاجواء التي ترافق البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة المتعاقدين والاجراء والمتقاعدين، مؤكدا ان الكلام لا يزال في العموميات، حتى وان ادخلت بعض التعديلات الطفيفة على بعض المواد.

وقال لـ "النهار" ان "هناك مشكلتين اساسيتين لا بد من تذليلهما بغية الوصول الى اقرار سلسلة من دون شوائب او مراجعات واحتجاجات لاحقة لا نعرف اولا تحديدا كم هي المبالغ التي ستدفع الى موظفي القطاع العام، وخصوصا ان مذكرات عدة وردت الى رئاسة اللجان من رابطات الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وقدامى القوى المسلحة وخريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومن العسكريين المستقيلين والمجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة والمفتشين العامين في التفتيش المركزي والقضاة المتقاعدين ومنتدى سفراء لبنان تطالب بحقها في السلسلة وتعويضاتها. وكذلك، ليس في المشروع ذكر للواردات التي ستعتمدها الحكومة لتغطية التكاليف المستحقة. اما ثاني المطبات فمطالبة النواب بفصل الشق الاداري في السلسلة عن المالي، لان القضية ليست في تحقيق الاصلاح الاداري بمقدار ما هي زيادة معاش الموظفين العاملين في القطاع العام". واكد ان مشروع السلسلة "يجب ان يكون اشمل من ان يكون مطروحا في سياق موضوع آخر، فيأتي الحل في كليهما مبتورا".

ويأخذ النواب على وزير الدولة للشؤون المالية انه ارسل اليهم مشروعا "زُرع افخاخا"، وينقلون عن المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر في جلسة امس انه لو سئل رأيه في المشروع لما كان وافق على السلسلة كما نص عليها.

ومن الافخاخ واحد لا بد ان يتنبه اليه النواب في المادة ١٨ من المشروع وينص على الآتي:"اولا: خلافا لاي نص آخر، يحق للموظف الذي عين او يعين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، ضم خدمته السابقة لهذا التعيين في الادارات العامة او في الجامعة اللبنانية او مجلس النواب، مهما كان نوعها، موقتة او تعاقدية او يومية، الى خدمته اللاحقة في هذه الملاكات من ضمن الشروط الآتية: ان يكون في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور القانون، ان يكون سبق ان عين وفقا للاصول، قبل التعيين في الملاك الدائم، في احدى الادارات العامة او الجامعة اللبنانية او مجلس النواب او في ملاك احدى المؤسسات العامة، ان يكون مضى على هذا التعيين مدة خمسة اعوام على الاقل، ان يتقدم الى وزارة المال لضم خدمته السابقة موفقا بالمستندات الثبوتية اللازمة، ان يؤدي الى صندوق الخزينة الحسومات التقاعدية وتعويض الصرف عن الخدمات خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ ابلاغه موافقة وزارة المال على توافر شروط ضم تلك الخدمات وصحة الاحتساب.

ثانيا: تحتسب الحسومات التقاعدية المترتبة عن ضم الخدمات المنوه عنها في اولا من هذه المادة على اساس الراتب النافذ في تاريخ طلب ضم الخدمات.

ثالثا:تلغى الفقرة الثانية من المادة ٢٢ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٥٨ في ١٩٨٢/١٢/١٥".

اذ في ادراج مجلس النواب اقتراح قانون يقضي بتعديل احكام القانون رقم ٣٨٣ في ١٩٩٤/١١/٤ المتعلق بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، درسته اللجنتان النيابيتان للمال والموازنة الخميس ١٩٩٧/٦/١٩ والادارة والعدل الاثنين ١٩٩٦/٧/٨ واحالتاه على الهيئة العامة لمجلس النواب من دون ان يأتي فيه ذكر للمدة الزمنية للتعيين كما جاء في مشروع الحكومة، اي "خمسة اعوام على الاقل". وهذا امر يشكل تعارضا بين النصين ولا بد تاليا من معالجته والعودة الى الاقتراح المذكور. وفي حيثيات الضم ان القانون رقم ٣٨٣ كان اقر في ١٩٩٤/١١/١٠ بمبدأ ضم الخدمات غير الدائمة السابقة على التعيين في الملاكات الدائمة في الادارات العامة او الجامعة اللبنانية او مجلس النواب. غير ان هذا الاقرار جاء مجتزأ فشمل فقط من عينوا قبل العمل بالقانون المذكور وكانت لهم مثل هذه الخدمات غير الدائمة. ووضع الاقتراح لان المشكلة لم تعد قائمة في شأن مبدأ الضم ولا في كيفية احتساب الحسومات التقاعدية، لان القانون رقم ٩٤/٣٨٣ اجاز هذا المبدأ من جهة، وحدد اصول احتساب المحسومات المذكورة من جهة اخرى، وتطبيقا ايضا لمبدأ الشمول والعدالة والمساواة التي يقتضي ان تتسم بها القوانين.

لم تتسم الاجواء التي رافقت انعقاد اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن الا بقليل من الحماسة . فبقيت مثلا عالقة المادة الرابعة التي تنص على تحديد قيمة الراتب الشهري الذي يعتمد في احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، نظرا الى غياب الوزير السنيورة. وتوصل النواب الى اقرار المادة الخامسة ذات الطابع الاداري وتحدد "دوام العمل الاسبوعي في الادارات العامة بست وثلاثين ساعة عمل، وتوزعها على ايام الاسبوع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الوزراء، على ان لا يقل دوام العمل في المشروع الاخضر وفي الجامعة اللبنانية عن ست وثلاثين ساعة عمل اسبوعيا". اما النص الوارد في المشروع القديم للحكومة بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، فكان، اضافة الى ما ورد في المشروع الجديد، "يحدد دوام العمل في المؤسسات العامة والبلديات والمصالح المستقلة والمشروع الاخضر بما في ذلك الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية بما لا يقل عن ٣٦ ساعة عمل اسبوعيا".

وعدل البند الثاني من المادة السادسة بما يؤدي الى استفادتهم من التعويض كالآتي:"يعين المفتشون المعاونون في التفتيش المركزي في الدرجة الثانية من سلسلة رواتبهم، وشطبوا من الجدول رقم ٥ ليطبق عليهم الجدول رقم ٤ حتى يستفيدوا من تعويض الـ ٥٠ في المئة المنصوص عليه في البند الرابع من المادة الثانية". وعملت اللجان بتلك بالمذكرة التي رفعها المفتشون العامون ولاحظت ان المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/٢١٥ اوجبت على موظفي جهاز الرقابة في التفتيش المركزي الانقطاع عن اي عمل مأجور آخر او اي مهمة او وظيفة باستثناء القاء المحاضرات في المعاهد العليا على ان يتقاضوا تعويضا اجماليا يحدد مقداره بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وتضيف ان تعويض الانقطاع بقوانين ومراسيم كان آخرها المرسوم رقم ٨٧/٥٢٠٢ حيث حددت قيمته بـ ٧٥ في المئة من الراتب. وان مشروع السلسلة لم ينصف جهاز الرقابة. وطالبوا ايضا باربع درجات تبدأ بـ ٤٨ الف ليرة. ولفتت مذكرتهم الى ان الزيادة المذكورة في السلسلة لا تعادل ٢٠ في المئة من اجر الحصص العشر المسموح للموظفين في القطاع العام، وقالت ان الزيادة الجديدة اي الـ ٥٠ في المئة احدثت هوة كبيرة في رواتب موظفي الفئة الاولى في التفتيش المركزي، وانه لا بد تاليا من تعديل.

عقب انتهاء الاجتماع قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الجلسة ان مجلس النواب طالب وزارة المال بتزويد النواب معلومات وافية عن المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ وما بين عام ١٩٩١ و ١٩٩٦ وما بعد عام ١٩٩٦، ليستطيع المجلس ان يبني على الشيء مقتضاه لجهة الجمع بين مقولة العدالة والاستطاعة وهي مقولة طرحها الوزير السنيورة". واضاف ان لدى مجلس النواب الوقت الكافي لدرس مشروع السلسلة التي ستعطى في ١٩٩٩/١/١. فالحيف الذي يلحق بالمتقاعدين كبير، وان مسؤولية الدولة ليست اهمال المتقاعدين بل رعاية المتقاعد وعائلته لا النظر الى المسائل الحسابية". وعن البطء في انجاز المشروع قال الفرزلي "ان الرئيس بري سرب الى الاعلام انه لن تنعقد جلسة عامة للمجلس قبل بت مشروع السلسلة، وهذا يعني ان هناك اصرارا مجلسيا كبيرا لبت هذه المسألة. ولكن الاصرار لا يعني ان يسلق المشروع سلقا. فهذا المشروع سيرتب اعباء مالية كبيرة على خزينة الدولة وعلينا ان ندرس انعكاساته على الساح المالية وان ندرس التعديلات التي ادخلتها الحكومة على بعض المواد التي كانت اقرتها لجنة المال سابقا. فلماذا الاستعجال بطريقة عشوائية ما دام لدينا الوقت الكافي".

عيد مار بطرس وبولس في عنايا

ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداساً احتفالياً في محبسة مار بطرس وبولس في عنايا، في اطار الاحتفالات باليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل، والمئوية الثانية لتأسيس المحبسة. وعاونه المدبر العام في الرهبانية الاب انطوان طعمة والاب طنوس نعمة، وحضر النائب محمود عواد والعقيد جورج خوري ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود.

والقى الاباتي تابت عظة في المناسبة.

احتفالات اليوبيل الألفين في روما وتحضير للذكرى في الأراضي المقدسة

وزع المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا اصدره رئيس اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين المطران جورج اسكندر، تضمن معلومات عن روزنامة هذه السنة المقدسة في روما.

وجاء في البيان:

"روزنامة السنة المقدسة للسنة الالفين، تحوي اهم الاحتفالات التي ستقوم في خلال السنة اليوبيلية، على ايقاع السنة الليتورجية، بدءا من قداس الليل في عيد الميلاد من السنة ١٩٩٩، ويفتح فيه البابا الباب المقدس في روما حتى السادس من كانون الثاني، عيد الدنح الالهي، من السنة ٢٠٠١، موعد لاختتام اليوبيل الكبير واقفال الباب المقدس.

الاحتفالات اليوبيلية ترتدي طابعا مثلث الاوجه:

١ – الاحتفالات الطقسية التي تؤلف الهيكلية الاسس للروزنامة. اهم اوقاتها عيد القيامة (٢٣ نيسان) وعيد الميلاد، المتوافق موضوعه مع غاية اليوبيل (٢٥ كانون الاول)، والدنح (٦ كانون الثاني) والبشارة (٢٥ آذار).

٢ – الاحتفالات اليوبيلية المنسجمة مع التقاليد الخاصة بالسنة المقدسة والتي تحتوي، خصوصا، على رتب توبة وعلى حج للمؤمنين المنتمين الى جماعة كنسية واحدة او الذين تجمعهم روابط خاصة على صعيد المهنة او الوجود... (يوبيل العمال او المرضى او الفنانين...).

٣ – الاحتفالات الكنسية، وهذه تطاول اياما اصبحت تقليدا في الكنيسة (مثل ايام الشبيبة، ايام العائلات...)، او تتناول احداثا واوضاعا تريد الكنيسة ان تحييها استجابة لرغبة الاب الاقدس، في رسالته "اطلالة الالف الثالث" من مثل تذكار "الشهداء الجدد" (عدد ٣٧).

الروزنامة جامعة تطاول كل الكنيسة في كل مكان. فللمرة الاولى يجرى الاحتفال باليوبيل بطريقة عصرية في روما وفي الاراضي المقدسة وفي الكنائس المحلية. وتغدو الروزنامة نموذجا توافقه الكنائس المحلية وتستلهم منه روزنامتها (...)

والروزنامة مسكونية في رسالته "اطلالة الالف الثالث" يدعو الاب الاقدس الى الاستفادة من سنة اليوبيل ليتقرب المسيحيون بعضهم من بعض ويتحدوا ما امكن (عدد ٤).

لذا تلحظ الروزنامة بعض اللقاءات المسكونية، اضافة الى ان اللجنة تقوم بالاتصالات مع الكنائس الشقيقة لهذا الغرض، وهي تدعو الكنائس المحلية لان تبحث ايضا مع الاخوة المسيحيين عن الصيغ التي يمكن ان يقوموا بها معا من اجل احتفالات، خلال السنة المقدسة، تكون وسيلة لقاء وصلاة وحوار (...).

"الرابطات المسيحية" تشارك في مؤتمر المهجرين

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بيانا جاء فيه:

(...) "رغم بعض التحفظات والمآخذ على المعالجة، ورغم ادراكه سلفا محدودية النتائج المترتبة، فان الاتحاد لا يمكنه ان يتجاهل هذه المبادرة، وهو مع تأكيده على مسؤولية الحكومة في عدم انهاء هذه القضية الوطنية الكبرى.

قرر حضور المؤتمر بوفد موسع يضم كل رؤساء الرابطات والمجالس تعبيرا عن الاهمية القصوى التي يعيرها الاتحاد للمهجرين ولقضيتهم، التي يصر على ان تبقى في ضميره حتى عودة كل مهجر الى قريته ومنزله موفور الكرامة والحقوق(...)".

اجتماع للهيئة العامة للمجلس الاعلى الكاثوليك

دعا المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اعضاء هيئته العامة الى عقد اجتماع الخامسة بعد ظهر الجمعة ٧ آب المقبل في مقر البطريركية في الربوة، ليناقش جدول اعمال يتضمن الموازنة وتفعيل اللجان وتقديمات صندوق المنح الجامعية في جلسة عادية. ويعقد جلسة غير عادية لاقرار بعض التعديلات على النظامين الاساسي والداخلي.

واذا لم يكتمل النصاب، يعقد إجتماع ثان الخامسة بعد ظهر الخميس ٣ ايلول المقبل في المكان نفسه.

المؤتمر الاغترابي الكتائبي انهى اعماله

في نبأ من واشنطن ان المؤتمر الاغترابي الكتائبي السنوي المنعقد في واشنطن بدعوة من الهيئة الاغترابية الكتائبية انهى اعماله مساء الاثنين الماضي بالموافقة على سلسلة مقررات وتوصيات تتناول المواضيع الوطنية والحزبية والاغترابية والتنظيمية.

وكان مدد جلساته يوماً اضافياً.

وتقرر عند انتهاء المؤتمر الذي شارك فيه الرئيس امين الجميل وممثلون من الكتائب في لبنان والمناطق والاقسام الاغترابية، ارجاء اعلان المقررات الى حين عودة الوفد الحزبي اللبناني الى الوطن حيث سيقوم اعضاء الوفد بالاتصالات اللازمة مع المعنيين بالامر ويطلعونهم على اجواء المؤتمر ونتائجه.

الاشغال اطلعت على خطة عمل وزارة الاشغال

استمعت اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية الى شرح مفصل من وزير الاشغال العامة علي حراجلي عن الامكانات المتاحة في الوزارة ادارياً وتنفيذياً.

وقال النائب سمير عازار الذي ترأس الاجتماع ان مداخلات النواب انحصرت بالمطالبة بتفعيل اجهزة الصيانة في الوزارة لتسهيل العمل. واضاف: سبقت اللجنة النيابية للتخطيط والانماء ان درست الخطة التي لدى الوزارة في عملها ونشرت "النهار" تفاصيلها.

توقفت عند انتخابات بيروت وبعض المدن
"ندوة العمل": ليس ما يضمن التوازن سوى ضوابط يجب أن يتضمنها القانون

لاحظت "ندوة العمل الوطني" في معرض تقويمها الانتخابات البلدية والاختيارية، استنكاف اكثرية الناخبين في بيروت عن المشاركة في الاقتراع، داعية الى التأمل في هذه الظاهرة ودرسها. واعتبرت ان التجربة في العاصمة وبعض المدن الكبرى "دلّت على ان ليس ما يضمن التوازن الوطني سوى ضوابط يجب ان يتضمنها القانون".

اصدرت "ندوة العمل الوطني" امس البيان الآتي: "ان اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها يعتبر خطوة متقدمة على طريق تنمية الديموقراطية وتطبيق اللامركزية الادارية. ولقد جاء الاقبال الكثيف للناخبين على الاقتراع، باستثناء بيروت، ليعبر اصدق تعبير عن مدى تعطش اللبنانيين الى استعمال حقهم المشروع في ممارسة الديموقراطية التي تعتبر الانتخابات اولى درجاتها.

غير ان هذا لا يمنعنا من القول ان هذه الانتخابات لم تجر على اسس انمائية كما كان يفترض فيها ان تجري، بل تحولت في معظم المناطق اللبنانية صراعا سياسيا وان كان بتلاوين محلية وعائلية احيانا.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان النتائج التي حققها غير المحسوبين على السلطة، تنم عن العطش الى محاسبة السلطة على ادائها في بقية المجالات.

اما بيروت فقد جاءت نسبة المقترعين فيها متدنية، اذ بلغت نحو ٣٠ في المئة، فيما بلغت في بقية المناطق اللبنانية ٦٠ و٦٥ و٧٠ في المئة. وقد بنيت لائحة السلطة على ائتلاف ضم مجموعات مركزة من الناخبين، حتى ليمكن القول ان نتيجة الانتخابات قررتها هذه المجموعات. فلو لم تكن اي منها ضمن ذلك الائتلاف لاختلفت النتيجة، ولو كانت نسبة الاقتراع اكثر كثافة لاختلفت النتيجة ايضا. ان استنكاف اكثرية الناخبين عن المشاركة في عملية الاقتراع في الانتخابات البلدية، كما كانت ايضا في الانتخابات النيابية الاخيرة، لهو ظاهرة جديرة بالتأمل والتبصر والدرس، فلا بد من كشف اسبابها كي لا تتكرر هذه الظاهرة في اي انتخابات مقبلة، اذ ان ضآلة الاقبال على الاقتراع من شأنها النيل من ديموقراطية العملية الانتخابية بقدر ما هي تدل على احجام كثيرين من الناس عن التعبير عن ارادتهم.

وقد دلت التجربة في بيروت وبعض المدن الكبرى ان ليس ما يضمن التوازن الوطني في التمثيل في هذه المدن سوى ضوابط يجب ان يتضمنها القانون. لقد كانت الذريعة المدلى بها لترك العملية من دون ضوابط، ان اطلاق الحرية الكاملة للناخب في اختيار ممثليه بمعزل عن اي حصص فئوية، سيكون خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق اخراج البلاد من القيد الطائفي. فاذا بتجربة بيروت تظهر عكس هذا الواقع، اذ حمل الخوف من نشوء خلل فادح في التوزيع الطائفي المسؤولين وسائر القادة على اعتماد خطاب طائفي في نداءاتهم للناس تحت عنوان المحافظة على التوازن الوطني، فكانت النتيجة شحذ الوعي الطائفي بدل التغلب عليه. لذلك لا بد من اعادة النظر في قانون الانتخابية البلدية على نحو يضمن التوازن الوطني. وقد كان للقاء الوطني النيابي اقتراح في هذا السبيل عند مناقشة القانون في مجلس النواب، الا ان رفض الحكومة الاقتراح ادى الى سقوطه عند طرحه على التصويت.

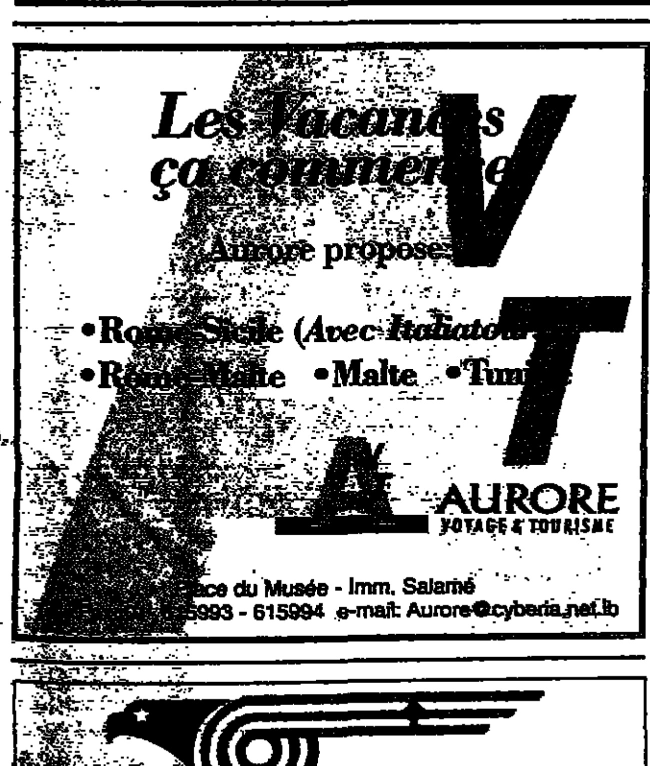
ويستفاد من التجربة الانتخابية في بيروت وبقية المناطق ان من الضروري الزام وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب اتباع سياسة متوازنة تحفظ لمختلف الجهات حقها العادل في التغطية الاعلامية. اذ من الملاحظ ان الاعلام كاد يكون وقفا على لائحة السلطة في بيروت، وهذا ليس من الديموقراطية في شيء.

وبرزت من التجربة الانتخابية ايضا ضرورة وضع سقف قانوني للانفاق المالي على الحملات الانتخابية وذلك حفاظا على نزاهة الانتخابات وحتى لا تبقى الساحة الانتخابية مرتعاً لاصحاب الثروات من دون سواهم".

"المتابعة الاعلامية" اين تقرير اللجنة الوزارية؟

اصدرت "لجنة المتابعة الاعلامية" (للاعلام المرئي والمسموع غير المرخص) بيانا امس، كررت فيه "رفض استنسابية وزير الاعلام في إحالة طلبات الترخيص"، داعية كل"المؤسسات المعنية في الدولة الى حسم هذا الامر لما ينطوي عليه من تمييز سياسي يدخل ضمن عقلية تقاسم الحصص".

وسألت "اللجنة الوزارية للاعلام بشخص وزير الداخلية ميشال المر عن مصير التقرير الذي وعد به، علماً ان تجاوزات الحكومة وخروقها للقانون في الملف الاعلامي وضعت امامها"، آملة في "اصدار تقرير اللجنة الوزارية واتخاذ ما يلزم عاجلاً، بغية تصحيح الواقع الاعلامي المشوه والمفروض على البلاد".







صنف حر للغة العبرية في الجامعة اللبنانية

ياسين سويد عارك التاريخ وخصوصاً اليهودي ويرغب في مواجهة واقع واضح ليس شبحاً

-آ-

تحدث السفير فؤاد الترك في شأن الصراع العربي - الاسرائيلي، انطلاقاً من اللغة العبرية التي على العرب ان يعرفوها، وحتى في لبنان، خلال الصف الحر المفتوح لها حديثاً في الجامعة اللبنانية.

والآن الى اللواء الركن ياسين سويد، متقاعد في الجيش اللبناني، مارس التعليم في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية لسبع سنوات، صدر له حديثاً كتاب "التاريخ العسكري لبني اسرائيل من خلال كتابهم، قراءة جديدة للعهد القديم".

● هل ترى ان الخيار العسكري في الصراع العربي - الاسرائيلي سقط امام خيارات اخرى باتت اولويات نتيجة لتحولات في النظام العالمي الجديد الذي يؤسس او الاحرى اسس لانواع اخرى من الصراع؟

- اريد ان اسأل اولاً اي خيار اهم من الخيار العسكري في صراعنا مع اسرائيل؟ السلم مثلاً؟ رأيي ان كل ما يجري على الساحة العربية ان هو الا هدنة فرضها ضعف العرب، ووصول نتنياهو، الصهيوني الاصيل، الى رئاسة الوزراء وهو من عبر في كتابه "مكان بين الامم" عن رفضه تقديم اي تنازل للعرب، مظهراً بوضوح ما يبيت لهم.

اذن لم يبق امامنا الا خيار الحرب، نعجز اليوم عن خوض الحرب وسنظل كذلك الى مدى طويل، لان التشبث بالعقود او الاتفاقات السلمية من جهة، والتشتت والتفرقة بين العرب من جهة ثانية، كلها كفيلة بعدم انهاضنا. لن ينقذنا الا التضامن او الاتحاد بين القوى العربية، او سنظل على هذه الحال من اللاسلم واللاحرب حتى تتمكن اسرائيل من تحقيق اهدافها



اللواء الركن ياسين سويد (أ. د)

التوراتية.

● والخيار الثقافي؟

- فشلنا حرباً وسلماً، بعد حرب العام ١٩٤٨، اذكر برنامجاً اذاعياً كان يبث في لبنان اسمه "اعرف عدوك"، عارضاً للاخطار الاسرائيلية على لبنان، وفي المقابل كان يمنع اللبناني من الحصول على كتاب يتحدث فيه اليهود او العبرانيون عن لبنان. اي معرفة تكون عن عدوي ان لم اقرأه!

بصفة انني ضابط في الجيش مثلاً، كنت استطيع حمل كتب لمفكرين اسرائيليين عن حرب ١٩٤٨ وغيرها من الحروب، وعن مذكرات قادة اسرائيليين من فرنسا الى لبنان، باعتبار ان حقائبي لا تفتش في المطار، اما اللبناني العادي فيمنع من الحصول على هذه الكتب، وهنا المعزلة.

ما هي نسبة العرب الذين يتقنون لغة العدو؟ واحد في المليون! اليس هذا مؤسفاً. كم اتمنى ان اقرأ في "هآرتس" مثلاً او الكتب العبرية لمزيد من معرفة الفكر الصهيوني، وفي المقابل عديدون من الاسرائيليين يتقنون اللغة العربية. ولو طلبنا تعليماً للغة العبرية في جامعاتنا، تكون الاجابة انه التطبيع، كلا انما معرفة العدو.

● هل في الجيش اللبناني شعبة متخصصة بالداخل الاسرائيلي، وما هي صلة هذه الشعبة ان وجدت باللغة العبرية؟

- كلا. اعتقد ان شعبة المخابرات في الجيش استعانت لفترة بمن يتقنون العبرية من مؤسسة الدراسات الفلسطينية وغيرها. اما في الجيش فليس من يعرف اللغة العبرية.

ظلت حتى صورة الجندي الاسرائيلي ملتبسة في اذهاننا تحوطها هالة من القوة المهيمنة تسيطر علينا، حتى كان التماس معهم حين دخلت اسرائيل الى لبنان العام ١٩٨٢ لنرى في اليهودي جندياً عادياً ككل الجنود، يخاف مثل غيره ويموت. ومشكلتنا كعرب اننا ضعفاء وهذا ما صوّر لنا الاسرائيلي انه الجندي الذي لا يقهر، واتضح عكس ذلك عندما انسحبت اسرائيل. انه يقهر في الحقيقة بشرط توافر من يعقدون العزم على قهره وبالمعرفة.

● مضى على انعقاد المؤتمر الاول للحركة الصهيونية في بال مئة عام، واحتفل الاسرائيليون اخيراً بمرور ٥٠ عاماً على قيام دولة اسرائيل، ونحن لا نعرف احتفالاً الا بالنكبات وثمة هوة ساحقة بين الحالتين.

- نحن امة تطلق الشعارات، تتبنى ردات الفعل دوماً. ماذا فعلت الصهيونية خلال قرن من الزمن وماذا فعل العرب؟ الصهيونية وضعت استراتيجية نفذتها بدقة. استراتيجية شيمون بيريز في كتابه "الشرق الاوسط الجديد" مكملة لاستراتيجية هرتزل "دولة اليهود" -وليس الدولة اليهودية -، بمعنى ان اسرائيل دولة كل يهودي في العالم. ونتنياهو ايضاً يكمل الاستراتيجية الصهيونية، وهو يختلف عن شيمون بيريز بالتكتيك فقط. قوام تصرفات العرب ردات فعل. ان ظهر شيء لهم في تل ابيب، يردون. لا استراتيجية واضحة ولا خطط. لم نفعل طوال حروبنا سوى الاظهار كم اننا اعداء انفسنا ومستقبلنا والاجيال القادمة.

حين كنت في قيادة الجيش العام ١٩٦٧، وصلت الى ضابط زميلي رسالة من فنزويلا، من احد اقربائه، يقول فيها ان اليهود خرجوا الى شوارع فنزويلا يهتفون: "في السنة ٢٠٠٠ سوف نحكم العالم". وها نحن قبل السنة ٢٠٠٠ نجد انهم حكموا العالم. فاذا كان في وسع نتنياهو تهديد واشنطن التي تحكم العالم، نسأل هنا من يحكم العالم؟".

● في كتابك الجديد "التاريخ العسكري لبني اسرائيل"، تناولت حروب بني اسرائيل منذ خروجهم من مصر وحتى دخولهم ارض بني كنعان، اي دافع كان ذلك؟

- الدافع الاساسي هو تبيان الجذور الدينية للعقيدة العسكرية الصهيونية، اي ابراز العلاقة الوثيقة بين الفكر العسكري والعقيدة العسكرية الصهيونية، وبين ما ورثته الصهيونية عن التوراة والعهد القديم.

● في ظل الحظر العام على الكتاب العبري، تشكل العودة الى المراجع مشكلة حقيقية، فمن اين اتيت بمراجعك؟

- من الخارج بالطبع. فانا لهوى القراءة متجها نحو كتب اليهود ومختاراً العسكرية منها، الى غيرها بالطبع. ينقصنا في لبنان المراجع والمكتبات المتخصصة، كيف علينا ان ننشئ مركز دراسات اسرائيلية مثلاً دون ان نتعلم اللغة العبرية؟

● هل تتوافر مراجع عسكرية من هذا النوع لدى الجيش اللبناني؟

- ثمة مراجع، انما غير كافية. يشجع في الجيش ان لدينا فئة جيدة من الضباط يجرون دراسات وابحاثاً والمستوى العلمي فيه من اعلى المستويات في الجيوش العربية وهذا ما نبغيه. انا متقاعد حالياً من الجيش ومن الجامعة اللبنانية، ويؤلمني حقاً انني بتقاعدي هذا حرمت من توجيه خمسة طلاب فقط في الدراسات العليا سنوياً، اذ كنت اتناول معهم قضايا كبرى في التاريخ منها الامن العسكري وغيره. قد تكون هذه معاناتي الخاصة، وثمة حاجة ماسة الى الخبرات والتوجيه. لماذا لا يستفاد منا نحن المتقاعدين، ولا نريد اية افادة؟ اشعر احياناً اننا نحارب شبحاً، لا جندياً نعرف الكثير عنه، عن ثقافته، وعن خلفيته واحزابه، وافكاره، فنحن لا نعرف حتى لغته.

تحقيق: أمية درغام

(● يتبع:
حسن منيمنة وحنيفة الخطيب)

صيدا: "النجدة الشعبية" كرّمت الاعلاميين وانتخبت هيئتها

صيدا - "النهار":

كرّمت "جمعية النجدة الشعبية" في مقرها في صيدا الاعلاميين العاملين في المدينة، في مناسبة انتخاب هيئتها الادارية ومجلس مندوبيها وانتخاب رئيس فرع الجمعية فاروق الزعتري عضواً في مجلس بلدية المدينة.

والقى السيد نزيه شاهين كلمة ترحيب، ثم اشاد الزعتري بأعمال "النجدة"، منوهاً بدور الاعلاميين في صيدا والجنوب.

واقيم استقبال في المناسبة.

وكانت الجمعية انتخبت هيئة مكتبها ومجلس مندوبي فرع صيدا، كالآتي:

رئيس الفرع مسؤول العلاقات العامة: فاروق الزعتري، نائب الرئيس: وليد حشيشو، امين السر مسؤول الشؤون الادارية وشؤون العضوية: محمد زيدان، مسؤول الشؤون الصحية: الدكتور عادل بعاصيري، مسؤول شؤون البيئة: المهندس عبد اللطيف شامدين، مسؤول الشؤون الاعلامية والدفاع عن حقوق الانسان: نزيه شاهين، مسؤولة شؤون المرأة: سامية الزين، مسؤول الشؤون الاجتماعية والثقافية: فضل الله حسونة، الى المندوبين: بسمة كريم، حسان القيس، الدكتور زهير ابو عرم، الدكتور شبيب دياب، عارف مكاري، الدكتور عبد الحميد حشيشو، محمد عاصي، محمد البابا والدكتور محمد حشيشو.

"هيئة ابناء العرقوب" ترد على مجلس الجنوب

ردت "هيئة ابناء العرقوب" على رد مجلس الجنوب عليها، ببيان نفت فيه ان يكون موقفها نابعاً من خلافات عائلية، مؤكدة انها "لم تتحرك في يوم من الايام بدوافع ولغايات شخصية فئوية". واتهمت المجلس بانه "ينفي ابناء العرقوب من ملاك وظائفه". مطالبة بانصاف ابناء المنطقة عبر تكريس حقهم في المشاركة في ادارة المجلس.

وفي بيان الهيئة: "ان صفة المبعد الملازمة لنشاط الاخ يحيى علي ومواقفه هي شرف لا نتنازل عنه ما دام ثمرة نضال طويل وجهاد متواصل في مواجهة مخططات الاحتلال في العرقوب. فهو الذي انتفض وابعد وعاد فواجه واعتقل وانتفض مجدداً ليبعد مع عائلته واخوانه وطلابه الذين تحدوا جنرالات الصهاينة في ساحات العرقوب. والذنب ليس ذنب المبعدين الذين اسماهم العدو بالابعاد ليجدوا انفسهم في مواجهة اساءة مجلس الجنوب اليهم بالاهمال. ويبقى السؤال المعلق من دون جواب من مجلس الجنوب: لماذا لم يقدم المساعدات لآلاف المبعدين الذين لكرهم في بيانه مثلما قدم لغيرهم من المبعدين ثلاثة ملايين ليرة من خارج صلاحياته كما يزعم؟".

وطالبت الهيئة مجلس الجنوب بـ"توضيح حقيقة الارقام عن اشغاله في بلدة شبعا والتي تفوق تسعة مليارات ونصف المليار ليرة لبنانية، في حين ان بيان متعهد اشغاله في اجتماع بلدية شبعا نفى وجود اكثر من ثلثي المشاريع المزعومة واكد تخليه عن تنفيذ المشاريع الباقية". وجددت مطالبتها الهيئات القضائية والمؤسسات الرقابية بوضع يدها على ملف اشغال المجلس في العرقوب.

[المرصد]

اين يقضي الزائر حاجته الطبيعية؟

من نسيب زهر:

بعد عودتي حديثاً من الولايات المتحدة، التقيت عائدين آخرين لفتوا انتباهي الى عدم وجود مراحيض عامة في الاماكن التي يقصدها الزوار والمتنزهون: سواء في بيروت ام خارجها، وضربوا مثلاً على ذلك كورنيش البحر الذي يشهد صيفاً ازدهاراً شديداً. وتساءلوا الى اين يذهب من يضطر الى قضاء حاجة طبيعية.

واقترحوا ان تلحظ في كل المدن اللبنانية وليس فقط في العاصمة، مراحيض للعموم اسوة بما هو متبع في مدن العالم وعواصمه جميعاً.

فالبلد الذي يريد نفسه بلد سياحة وخدمات، ملزم على الاقل تأمين راحة من يتوجهون اليه".

من عتمة القبر الى ضمائر المسؤولين

جاءنا:

"سرت على طريق الجلجلة منذ سنوات معانياً مرض ابيضاض الدم، واحمل فضلاً عن مرضي جملتين رافقتاني الى مثواي الاخير: "لا مال في صندوق وزارة الصحة، ولا تعاقد مع المستشفى الوحيد في لبنان المجهز لإجراء عملية زرع النخاع العظمي". كنت اصبحت في مرحلة متقدمة جدا من مرضي ولا وقت لدي للانتظار. اما اليوم فلم اعد في عجلة من امري، ولدي الوقت الكافي لأخبركم حكايتي:

انا سيدة بوخليل، في مقتبل العمر، مواطنة لبنانية سابقاً، واسكن حاليا في مقبرة من مقابر مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور السفلي. تعاركت مع المرض سبع سنوات، وكان الطبيب المعالج يصارحني، بلطفه الزائد، بخطورة وضعي والمآسي التي تنتظرني. وفي آخر زيارة له، انفعل، على غير عادته، انفعالاً شديدا وصرخ في وجهي: "ماذا تنتظرين لاجراء العملية، ولاسيما ان الفحوص المخبرية اكدت امكان نجاحها. لقد اصبح نصفك في القبر". فأجبته بكلمات يقطعها الاسى وترطبها الدموع: "ليس لدي المال الكافي لاجراء هذه العملية التي تكلف زهاء ٥٠ الف دولار اميركي وكل ما استطعنا جمعه، عائلتي وانا والاصدقاء والغيارى، لا يتجاوز العشرة الاف دولار اميركي، ووزارة الصحة ترفض تغطية الكلفة". ولدى الحاح الطبيب، عدت وراجعت الوزارة وكان الجواب نفسه.

ثم تدهورت حالتي، فاضطررت الى دخول المستشفى وبقيت فيها زهاء ٦ اشهر اعالج كيميائيا حتى وصلت الى طريق مسدود؛ فأشار علي الاطباء بالعودة الى البيت لأن لا فائدة ترجى من وضعي. وعدت وانتظرت مصيري، وكنت عند حسن ظن توقعاتهم، ففارقت الحياة بعد اربعين يوما على العودة نقلت خلالها الامرين، تاركة زوجا وطفلا لم يصل الى ربيعه الثامن بعد.

اما المفارقة المضحكة المبكية فهي ان وزارة الصحة دفعت، مشكورة، تكاليف الاستشفاء التي بلغت زهاء ١٠٠ الف دولار اميركي، في حين رفضت منحي حظا في الحياة بتغطية كلفة العملية الجراحية التي لا تتجاوز نصف كلفة الاستشفاء.

هذه الكلمات دموع ذرفها قلمي من عتمة القبر الى ضمائر المسؤولين في وزارة الصحة علهم يتعظون، فينقذون ارواحا يحتاج اليها اطفال".

حل للدراجات النارية

من مواطن:

"اقترح على قيادة السير في لبنان تنفيذ قرار مدروس يضع حدا لتجاوزات سائقي الدراجات النارية لأن كل القرارات السابقة لم تؤد الى نتيجة ايجابية. واقترح تصنيفها، فما ينفع للمدن لا يستعمل على الاوتوسترادات والعكس صحيح ايضا، وتطبيق القرار السابق بمنع سيرها من السابعة ليلا الى الخامسة صباحا، ثم تحديد سيرها ضمن عرض متر واحد على يمين الطرق وحدها، واخيرا حجز السائق المخالف ٣ ايام، وهذا افضل بكثير من حجز الدراجة سنة كاملة".

عطل خاص قطع المياه

محمود نوار قال ان المياه لم تصل منذ ستة اشهر الى دلهون الفوقى في منطقة اقليم الخروب قرب منزل السفير السابق عادل اسماعيل. واضاف انه راجع المسؤولين من دون جدوى.

● مسؤول في مصلحة مياه الباروك اوضح ان المصلحة كشفت على مكان الشكوى وتبين لها ان المياه مؤمنة في الخط الرئيسي المؤدي الى منزل الشاكي. ولم يتمكن الموظف من دخول المنزل لعدم وجود الشاكي فيه. وتوقع ان يكون العطل خاصاً، اذا كان موجوداً.

وطلب منه مراجعة المسؤول الفني في المصلحة خالد خالد والاتصال به على الرقم ٠٧/٧٢٢٧٢٣.

من المسؤول؟

من ابرهيم فوزي الخطيب:

"في شارع المعلوف المتفرع من شارع مار الياس - المصيطبة، وخلال بعد ظهر الايام الثلاثة الاخيرة، قامت عناصر في قوى الامن برفع سيارات المواطنين المتوقفة على جانبي الطريق، واقفلت مدخل الشارع الشرقي كي يتمكن رسميون ومسؤولون وغيرهم من الدخول بسياراتهم عكس السير وايقافها بسهولة للتعزية بوفاة قريب من موظف كبير في وزارة الداخلية.

اما سيارات المواطنين العائدين من اعمالهم الى بيوتهم، فيعتمد دخولها الشارع على مزاج الشرطي المكلف قطع الطريق، وقد يسمح لبعضها بالمرور وينهر سائقي بعضها الآخر بواسطة مكبر الصوت المثبت على دراجته. وهذه الحادثة تذكرنا بالخليفة عمر بن الخطاب الذي عدل فامن ونام تحت الشجرة من دون حراسة او مواكبة. فليت المسؤولين في دولة القانون والمؤسسات يستطيعون ان يناموا آمنين".

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المراجع المختصة في قوى الامن تبلغت موضوع الشكوى وستتخذ كل التدابير لمنع تكرارها.





الانتخابات البلدية أحيت هياكل قرى التهجير

جعبة المجالس الجديدة ملأى بالمشاريع وكلها تنتظر فتح "حنفية المال" عليها


الصالحية قبل التدمير.

بلدة الملالية كما كانت.

كتبت فاطمة العيساوي:

شكلت الانتخابات البلدية جسر العبور الى بلدات التهجير التي كاد شبانها ينسونها في صخب حياة العاصمة. لكن انتخاب المجالس البلدية والاختيارية الجديدة الذي نجح لفترة محدودة في اعادة رسم ملامح البلدة البشرية يطرح اسئلة عن مدى قدرة هذه المجالس الخارجة من العدم، والامكانات التي ستتوافر لها، لتأمين مقومات عيش فعلية في تلك البلدات، تحت طائلة الا يكون التزاحم الذي شهدناه على صناديق الاقتراع سوى مجرد "مبة بارود" لا تلبث ان تتلاشى الى صعوبات الواقع.

والملاحظ في المجالس الجديدة ان التحديات الكبيرة التي تواجهها لم تنجح في ارباكها، والجميع يتسلحون بنفس تفاؤلي ويخرجون من جعبتهم مشاريع وبرامج لم تلحظ خلال الحملة الانتخابية، وهي تبدأ بتأمين البنى التحتية اللازمة والاساسية وصولا الى بناء المجمعات السكنية، غير أبهة لضيق الحال وتراجع الامكانات.

الا ان هذه المشاريع تظل عناوين فارغة اذا لم تفرج "حنفية" المساعدات على الاقساط المتبقية، على ضآلتها، واذا لم يرافق ذلك تخطيط انمائي ينعش فرص العمل في البلدات ويوثق علاقتها بالجوار ليدفن كل ذيول الحوادث.

الدامور

تحولت هياكل المباني غير المكتملة في الدامور ساحة للقاء والفرح يوم الاستحقاق الانتخابي البلدي. فرغم أن نسبة العودة الفعلية لا تزال ضئيلة وان دول المهجر جذبت عددا غير قليل من أبناء البلدة، بحيث تشكلت احياء دامورية صافية في كندا، شهدت صناديق الاقتراع ازدحاما شديدا وتلونت البلدة بلضواء ماكينتي اللائحتين اللتين تنافستا وشعاراتهما فاستعادت، ولو لمدة قصيرة ملامح نسيجها البشري.

ويقول رئيس المجلس البلدي الجديد انطوان غفري أن "نسبة المشاركة الفعلية كانت خير دليل على رغبة الدلموري وايمانه بعودته وصوته الصارخ: ساعدونا".

ويضيف: "الدامور لم تبع نفسها، عكس ما اشيع، وعودتها مرهونة بقضايا مالية وخدماتية. فلا خطة مبرمجة بعد للعودة، والدولة باشرت تقديم اقساط الاعمار قبل ان تنجز البنى التحتية الاساسية، وهو عكس ما يحدث غالبا في عمليات اعادة الاعمار في الدول المتقدمة. كذلك لا تخضع هذه التقديمات لميزان عقلاني، فالمهجر يجبر على الاخلاء قبل ان يقبض كل مستحقات العودة، فنسارع الى لم اغراضه من الطريق وايوائه عند لقارب او في غرفة فارغة في الدامور في انتظار البديل. وترتكز آلية دفع المستحقات على سياسة التخصيص لا على برنامج شامل ومتكامل. وتم اخيرا، على سبيل المثال لا الحصر اخلاء عدد من المباني العائدة للجامعة الاميركية، وذلك في سرعة ضوئية، في حين ان هذه المبالغ المدفوعة كانت كفيلة اعادة اعمار الدامور كلها".

ويستنتج: "عندنا شعور انهم لا يريدوننا ان نرجع".

وينفي وجود مخاوف امنية اساسية تعوق عودة الداموري "فالسرقات التي شهدتها البلدة موسمية ولا تستطيع وحدها ان تمنع الداموري من العودة. واعتقد ان العودة والامن وجهان لعملة واحدة، ومحاولة تحقيق الامن في المطلق عبثية في بلدة خاوية من سكانها، واستقرار ابن البلدة فيها كفيل وحده ترسيخ حال الامن".

وثمة مشاريع كثيرة يطمح المجلس البلدي الجديد الى تحقيقها، وفي مقدمها انجاز تنظيم مديني جديد للبلدة يلحظ مناطق ساحلية وسياحية وزراعية وسكنية وتجارية وصناعية خفيفة.

ويضيف غفري: "ممنوع القول اننا لسنا قادرين. علينا ان نتكل على انفسنا والا ننتظر مساعدة الدولة". ويؤكد بأن جدية الانتخابات وجدية المجلس البلدي الجديد شجعتا بعض العائلات على اتمام الخطوات الاخيرة في اعادة بناء منازلها كذلك، وجودنا الدائم في البلدة بات يحمس الاجيال على قصدها، على الاقل لتسجيل معاملاتهم، بعدما كانوا يقصدون منزل رئيس البلدية السابق في بيروت. ونحن تيار مستقل حظي بدعم الجميع لصدقيته ونشاطه. ولرتكز برنامجنا على قراءة واضحة للعيش المشترك وضرورة اعادة احياء رسالة الدامور بوابة للشوف والجنوب، رسالة حملها اجدادنا الذين كانوا يعودون كل يوم الى بلدتهم بعد اتمام اعمالهم في بيروت. الداموري ما زال يتمتع بهذه الروحية، ولو كان تعلم الطائفية من الحرب لما كان سعى جدياً الى العودة بعدما استقرت اوضاعه في العاصمة. واختياره طريق العودة الصعبة خير برهان على ايمانه بالعيش المشترك".

لبعا

تستوي معدلات العودة الى بلدة لبعا في حدودها الدنيا، نسبة الى محطيها في شرق صيدا، فرجوع ابن البلدة، وفق رئيس المجلس البلدي الجديد وليم واكيم، رهن، لا بإكمال تسديد دفعات التعويض فحسب، بل أيضاً بتأمين مقومات عيش فعلية ودعم حقيقي من الجوار يزيل ذيول التهجير.

ويضيف: "المبالغ التي تقاضيناها من مجلس الجنوب ضئيلة جداً وتقل عن تلك التي قدمت في مناطق جنوبية أخرى. وثمة تخوف من تجمعات سكنية قد تحمل بعداً سياسياً. فالشراسة العمرانية التي تشهدها المنطقة عبر شراء الأراضي بمساحات كبيرة لا توحي الثقة، وبناء المباني المتراصة لا يمت بصلة الى البناء الجبلي القائم على بيت صغير وحديقة".

ويسأل واكيم: "هل سيكون وجود الأهالي في بلدتهم، اذا عادوا، موقتاً أم دائماً؟ هل سينعمون بالطمأنينة وفرص العودة الكريمة عبر مساعدتهم على خلق مجالات عمل توثق ارتباطهم بأرضهم؟".

بلدة لبعا تتميز عن جوارها، في رأيه، بأنها قرية نموذجية مؤهلة لتؤدي دور مركز اتحاد بلديات، نظراً الى اهتمام الدولة السابق بها، عبر لحظ انشاء مؤسسات اساسية فيها من مدرسة ومركز للهاتف والبريد ومستوصف. ويطمح المجلس البلدي الجديد الى اعادة بناء البلدة على أسس حضارية، وعلى رأس قائمة المشاريع تعبيد الطرق وتعزيز المستوصف والتشجير وبناء مقر البلدية وتعزيز شبكة الاتصالات ومشاريع استصلاح الأراضي واقامة مجمعات صناعية ترتكز على المهن الحرة الصغيرة، بغية تأمين فرص العمل لابناء البلدة، وكذلك تحويل المشاعات مساحات استثمار لقاء بدل رمزي.

ويبقى ان اعادة الحياة الى النسيج الاجتماعي للبلدة رهن بتأمين مقومات عيش فعلية تتمثل بالمسكن وفرص العمل أساساً، وهذا لا يتحقق الا في ظل علاقة متينة بين لبعا وجوارها، قوامها الثقة والانفتاح.

الملالية

بلدة الملالية متحدة عقارياً بجارتها صيدا وقد دمرت خلال الحرب تدميراً كاملاً، وزاد الطين بلة ان مساعدات اعادة الاعمار، على ضآلتها (٢٠ مليون ليرة للوحدة السكنية المهدمة)، تأخر تسديدها ولم يفرج عنها الا بعد مفاوضات بين أهالي البلدة ومجلس الجنوب. وتتميز الملالية بامتداد جغرافي واسع وصولاً الى مدخل حارة صيدا ومنطقة القياعة، وهي كانت في الأساس ملكاً للعائلتين الدرزيتين جنبلاط وشمس، واشترت العائلات الصغيرة منازلها. وتحفل أرضها بالآثار ويقال انها تضم مقبرة لملوك صيدون وحكامها، ومنها مغارات أثرية جميلة في حال من الاهمال الشديد.

وفي البلدة ذات الغالبية الكاثوليكية تقتصر العودة الفعلية على ثلاثين منزلاً، وينفي المختار شوقي مخول، وهو ابن المختار السابق حسيب مخول، توجه ابناء الملالية الى بيع املاكهم، معتبراً ان حركة البيع الاساسية يتحمل مسؤوليتها سكان مسيحيون وافدون من جزين وعين مجدلين وروم وغيرها، وهؤلاء فضلوا العودة الى بلداتهم او الاستقرار في بيروت. ويبقى قسم ضئيل من اهالي الملالية الاصليين الذين اضطروا لبيع منازلهم من اجل تأمين حياة مقبولة في بيروت.

وامام المجلسين البلدي والاختياري الجديدين تحديات اساسية، في مقدمها تشجيع الاهالي على التخطيط الجدي للعودة. ويشير مخول في هذا الاطار الى مساع مع فاعليات وشركات اجنبية، لانشاء مجمعات سكنية تباع بالتقسيط المريح، من ابناء البلدة الذين باعوا اراضيهم، بغية تأمين الشروط الفعلية لعودتهم.

وثمة ربط واقعي، في رأيه، بين انتخاب المجالس الجديدة وحض الاهالي على العودة. فالبلدة شهدت اقبال اربع عائلات على شراء مساكن خلال الايام العشرة الاخيرة. وهو يراهن ان مستوى العودة سيرتفع خلال عام من ٣٠ الى ٥٠ في المئة.

وفي خطط المجلسين المنتخبين اتمام اعادة بناء المدافن ومباشرة بناء الكنيسة المهدمة واحياء دور النادي الاجتماعي وتدعيمه بالعناصر الشابة النشيطة، وتأمين مقر للبلدية وانجاز حدائق عامة في المساحات الملحوظة لذلك.

عبرا

لم تخض بلدة عبرا "همروجة" الانتخابات البلدية لكنها شهدت تنافسا حادا على مقاعد المجلسين البلدي والاختياري اسفر، قبل ساعات من انطلاق الاستحقاق، عن انسحاب المرشحين المنفردين واعتماد لائحة وفاقية تمثل غالبية عائلات البلدة.

وهي تملك مواصفات البلدة بامتياز لانها مستقلة عن محيطها وتستقر على مرتفع صغير يقصده الزائر عبر طريق فرعية منزوية. والمناسبات مواسم مشهود لها فيها، اذ اعتاد ابناؤها ان يجتمعوا في عيد الفصح في منزل المختار ويجولوا على المنازل لتبادل المعايدات واعتادت ان تضج بالمهرجانات الرياضية في مناسبة عيد السيدة، وتحيي سهرة العيد بحفلات الدبكة العارمة.

بلدة عبرا نالت من الحرب نصيبا وافرا، فوجودها على مدخل جزين جعلها ساحة المعركة وتحولت صحراء خاوية ولا شيء فيها ينكر بحياة سابقة، لكنها خرجت من العدم بفضل مساعدات اولية من البعثة البابوية امنت المدماك الاساسي للعودة، ثم كان القرار السياسي بفتح ملف المهجرين ورافقه تقديم الاقساط الاولى من التعويضات من مجلس الجنوب.

ويشرح مختار البلدة عاطف مشتف "ان المساعدات امنت بناء ٨٠ من اصل ٣٠٠ منزل، وتقتصر عودة بقية ابناء البلدة على العطلة الاسبوعية او موسم الصيف، فقيمة العشرين مليون ليرة الوحدة السكنية المهدمة – وهي اقل بكثير مما تقاضاه ابناء بلدات الشوف – لم تؤمن اكثر من بناء الهيكل وسقف المنزل. وبعضهم ما زال ينتظر الاقساط وبعضهم الاخر رفض طلبه رغم استيفائه الشروط اللازمة".

لا يقف في وجه عودة ابناء عبرا سوى تأمين الموارد المالية. فالبلدة، وفق مختارها، تتميز بتحالفها وكلمتها "كلمة واحدة" حول مصلحة ابنائها، والتواصل بين المقيمين في بيروت والمستقرين فيها لم ينقطع يوما، والبنى التحتية اللازمة مؤمنة بفضل مساهمة مجلس الجنوب. وقدمت مطرانية الروم الكاثوليك مساحة ٢٢ الف متر من املاكها لابناء البلدة الذين لا يملكون منزلا. ولا تفتقر البلدة الا الى وجود ابنائها. ويعوّل المختار مشتف على وحدة ابنائها للضغط في سبيل تفعيل العودة، ويأمل في ان تنجز المجالس المنتخبة مشاريع قد تعزز وضع البلدة الخدماتي كتنظيم مدخل القرية وانشاء حديقة عامة ومقر للمجلس البلدي الذي ما زال يجتمع حتى الان في مقر بلدية صيدا.

الصالحية

المعركة البلدية اعادت شهية ابناء الصالحية التنافس، فكانت جسر العبور للتعرف على البلدة من جديد، فابن الصالحية، وفق قول رئيس بلديتها ديب متري، لم يضطر اثناء التهجير الى السكن في مدرسة او دير او مصادرة منزل، بل تأمنت له وسائل الاستقرار في بيروت، مما نفى حاجته الملحة للعودة، التي تقتصر اليوم على ٦٠ منزلا من اصل ٢١٥. والبلدة التي يعود تاريخها الى ٣٠٠ عام كانت ملكا الاقطاعيين محليين ولدير المخلص، الى ان اشترى الاهالي حصة الاقطاعيين، ورفض الدير بيع حصته فتحول الاهالي الى الارثوذكسية، غير ان الدير عاد وقبل بيع اراضيه ورافق الامر عودة الاهالي الى الكاثوليكية. وتمتاز الصالحية بمساحاتها الزراعية الواسعة، اذ تمتد اشجار الزيتون على مساحة ٨٠٠ دونم من اصل ١٣٠٠ دونم مساحة اجمالية، فضلاً عن حرص اهاليها على تأمين التعليم الجيد لابنائهم وفي المدارس الخاصة، مما يفسر قفل المدرسة الرسمية للبلدة بسبب افتقارها التلاميذ.

لا يختلف واقع التهجير في البلدة عن محيطها، فقصور المساعدات ادى الى اعادة بناء هياكل ٧٥ في المئة من بيوتها. "المساعدة فخ" يقول متري، ويشرح: "قدموا ٢٠ مليون ليرة للوحدة السكنية، فاضطر كل منا الى ان يضيف اليها عشرة ملايين من مدخراته، ومن عجز عن متابعة تقسيط هذه المدفوعات، اضطر اخيراً الى بيع منزله، وكان من الافضل ان لا يتورط اساساً في هذا الوضع".

الرغبة في العودة دونها صعوبات كبيرة اهمها تأمين المسكن وفرصة العمل والمدرسة ذات المستوى الجيد. وتتعاظم هذه الصعوبات بالنسبة الى الشبان، الذين اعتادوا حياة العاصمة الصاخبة، ولم تعد البلدة تثير اهتمامهم "غير ان الانتخابات فتحت الباب لمن كانوا قد نسوا ان لهم ضيعة، فكانت مناسبة لتعريفهم اخيراً عليها، وتأمل في ان لا تنقطع هذه الزيارات على الاقل، باعتبار ان العودة الفعلية تحتاج الى مستلزمات اضافية".

يحفل برنامج المجلس البلدي الجديد بالمشاريع ومنها اقامة ممرات المشاة وانشاء رصيف على الطريق العام في ساحة البلدة وحديقة قرب مزار مار يوحنا وملعب رياضي ومحاولة استرداد المدرسة الرسمية من وزارة التربية لتحويلها مقراً للبلدية وتعديل نظام تصنيف المناطق في الضيعة واستقبال فرقة من الكشاف البلجيكي هذا الصيف، للتعاون مع الكشاف اللبناني في اعمال ذات شأن عام كانجاز الحديقة العامة.

غزال

كيف تنظر فاعليات هذه البلدات الى الاستحقاق الانتخابي واي قراءة يقدمون لمعنى المشاركة الواسعة لابنائها؟ وهل من دور فعلي للمجالس المنتخبة في تفعيل حركة العودة؟

استنتاجات يسوقها الارشمندريت سليم غزال: "المشاركة على مستوى البلدة او المدينة اصبحت اكبر، لشعور المواطن باهمية صوته، وعدم اكتمال مسيرة العودة لا يعني لامبالاة ابن البلدة او "استقالته" من ضيعته".

ويقول: "لا نريد ان يتحول المهجر سلعة سياسية بين الحكومة والمعارضة. ان تجميد تسديد الاقساط جعل من البلدات مجموعة هياكل غير مكتملة البناء، وثمة بيوت ما زالت محتلة في الجنوب والجبل. الخطأ الفاضح يتمثل باعطاء تعويضات للجميع امهجرين كانوا لم محتلين، فبات من يصادر منزلاً من دون اسباب قسرية تبرر ذلك ينتظر المكافأة بدل العقاب، فالمربي سميح شاهين، على سبيل المثال، توفي من دون ان يتمكن من استعادة منزله في النبطية، رغم ان الجميع شاركوا في مأتمه وكانوا ينادونه: "معلماً".

ولن يتعدى تأثير المجالس البلدية الجديدة النطاق المعنوي، اذا استمر الوضع على حاله. في دول العالم المتقدمة، تؤدي البلدية دور الحكومة الصغيرة، ولكن اي صلاحيات للبلديات عندنا واي اموال متوفرة؟ في ظل هذه الظروف سيقتصر دور البلدية على اضفاء اجواء ديموقراطية وحماسة الناس وانطلاقة جديدة. اما نحن فلا نريد ان تكون زيارة ابناء القرى المهجرة، ابان الانتخابات، مثل "مبة البارود"، بل نطمح الى عودة فعلية، فالمواطنية الحقيقية تبدأ من القرية".

ولا ينفي ان الحرب تركت جروحاً في النفوس يصعب مداواتها "غير ان حلقة الحوار والتنمية التي اسسناها في المنطقة تعمل على تفعيل حوار الحياة والمعرفة والقلوب، فالمشكلات الحياتية عامة وتواجه كل لبناني اياً تكن طائفته. والبعد جفاء ويلزمنا بعد الكثير لتخطي حواجز الخوف".

ويشدد على اهمية العمل المشترك في تأكيد العيش المشترك، مما يتنافى مع سياسة محاصصة الوظائف بين المناطق والطوائف، مشيراً الى ضرورة لحظ خطط انمائية في القرى تشجع على العودة، باعتبار ان الريف شهد حركة نزوح شديدة الى العاصمة، قبل التهجير، بسبب تدهور الاوضاع الخدماتية وتضاؤل فرص العمل.

الحلو

المونسنيور يوحنا الحلو عايش حالات الحرب والسلم، والتهجير والعودة، في صيدا وجوارها، وهو يرفض استعمال كلمة شرق صيدا، لانها، في رأيه تسمية حرب ودليل قطيعة". ويروي: "رغم الظروف الصعبة التي عرفتها المنطقة، حافظت على تفاؤلي، حتى قيل لي، يوم لم يبق سوى العشرات، لماذا لا تلتحق بالذين هجروا او هاجروا، فقلت انا باق لاكون ضابط ارتباط بين من تهجر ومن بقي، واعتقد انني نجحت في مهمتي".

ويرد تأخر اكتمال العودة الى اسباب انسانية واجتماعية واقتصادية "فمن باع منزله مقابل مئة الف ليرة، كيف له ان يشتري بديلا منه؟ ثمة هواجس تتعلق بتغيير ديموغرافي في هذه البلدات، واقول ان لكل فرد الحق في ان يشتري، والمشكلة في بعض ابناء البلدات الذين تقاعسوا عن المسؤولية الوطنية واختاروا الطريق الاسهل".

المطرانية المارونية في صيدا حضت الاهالي دوما على التمسك بارضهم، وكان لـ"كاريتاس" التي انطلقت من مركزها في المطرانية عام ١٩٧٢، دور مهم في مساعدة كل الاهالي في الجنوب لتجاوز معاناة الحرب. ويقول المونسنيور الحلو، "نحن من دعاة التشبث بالارض، ومن لم يكن يملك موطىء قدم في الضيعة تهجر، ومن باع ارضه هجر نفسه، فلماذا يعود؟ لا اريد ان احاكم الشاري على نياته بل احاسب من كان له ملك ولم يحسن سياسته".

والمجالس البلدية المنتخبة تعكس، في رأيه، حنين المواطن الى بلدته، وهو ما يتميز به اللبناني، مهما تغرب في اصقاع الارض.

وهو يثق بقدرة المجالس على تحسين الاوضاع "اذا حزمت امرها وطمحت، فمن لا شيء تستطيع ان تخلق شيئا مفيداً"، ويرى ان دور المطرانية، التي وقفت على مسافة واحدة من الجميع، ولم تتدخل في سير الانتخابات يتمثل في محاولة التوفيق بين الفئات المتصارعة وتوحيد كلمتها وتوجيهها نحو الخير العام، باعتبار ان لا امكانات مادية لديها للمساعدة.

شمعون

اما رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون فيرد نسب المشاركة المرتفعة في الانتخابات البلدية الى مبادرة المعارضة الى خوض المعركة، مما امن تنوعا لم يكن موجودا في اثناء المقاطعة، فكانت "فشة الخلق" بانتخاب اشخاص غير موالين.

ويستنتج اهمية تصغير الدوائر في الانتخابات النيابية المقبلة، للحض على الاقبال على المشاركة.

ويتوقف اداء المجالس المنتخبة في رأيه، على تأمين الموارد المالية اللازمة "فاذا قدمت الدولة المجالس الامكانات، تصبح ملزمة العمل، اما اذا اقفلت في وجهها "الحنفية"، فبماذا تعمل؟ المطلوب ان تؤمن الدولة المبلغ الاساسي للتقليع، وثمة مؤسسات دولية في وسعها ان تساهم في تمويل مشاريع خدماتية اساسية". ويلفت الى اهمية تشكيل اتحادات بلديات تضم بلديات ٤ او ٥ قرى مجاورة، لتوحيد الجهود، وتجنب اهدار الاموال والمستحقات القليلة المتوافرة، وذلك وفق رؤية مستقبلية، تخطط لحاجات هذه القرى وتنسق فيما بينها.

الانتخابات البلدية كانت، في رأيه فرصة تشكيل مجالس من عناصر بشرية كفية وشابة ومتحمسة للعمل، في القرى المهجرة، حيث باب العمل مفتوح على وسعه، وهو يؤكد مسؤوليته عن دعم جهودها في سبيل تفعيل عودة الاهالي، وفي وجه سياسة "القفل الحنفية". ويضيف: "لن اشارك في مؤتمر المهجرين اذا كان مجرد استثمار سياسي على حساب الناس، مللنا السمسرة السياسية. نريد ان نعمل ونطرح قضايانا".

اول قداس يقام في الصالحية بعد العودة.

مجلس بلدية صيدا يناقش اليوم موضوعي المسبح الشعبي وتنظيف الشاطىء

صيدا – "النهار":

موضوع وفاة المواطن جمال ابرهيم غلاييني (٤١ عاما) الذي قضى في مسبح صيدا الشعبي التابع لبلدية صيدا، بعدما نجح في انقاذ ولديه من الغرق، وموضوع حملة "الازرق الكبير" بتنظيف الشاطئ الصيداوي في ظل غياب اي ممثل عن بلدية صيدا، وهما نشرا في "النهار" اول من امس الاثنين، اثارا اهتمام الشخصيات الصيداوية والمجلس البلدي الجديد الذي افادت اوساطه أن الموضوعين سيكونان في جدول اعماله في جلسته المقررة اليوم الاربعاء.

وعلم ان المجلس البلدي سيقوم بدراسة اوضاع المسبح الشعبي من كل جوانبه، وسيتخذ خطوات سريعة تهدف الى حماية رواده خلال تحديد الامكنة التي يمكن السباحة فيها والتي لا تشكل خطرا من التيارات اضافة الى بحث امكان توفير عناصر مراقبة وانقاذ من جهاز اطفائية بلدية صيدا.

اما عن تنظيف الشاطئ فقد اوضحت مصادر المجلس انها لم تكن على علم بحملة جمعية "الازرق الكبير" اثناء قيامها بتنظيف الشاطئ وشددت المصادر ان المجلس البلدي سيولي اهتماما خاصا منذ اليوم بتنظيف الشاطئ.

وجاءنا من جمعية "حملة الازرق الكبير": "توضيحا للخبر الذي نشرته "النهار" الاثنين الفائت عن حملة تنظيف شاطئ صيدا، تذكر الجمعية بأنها لم توجه اي دعوة رسمية لبلدية صيدا للمشاركة في الحملة، ولم يسجل اعضاؤها اي انتقاد للبلدية او لسواها".

دعوة بلديات بعلبك الى الانتخاب

رؤساء ونواب رؤساء بلديات في النبطية والجنوب وعكار

استمرت امس "ورشة" انتخاب رؤساء البلديات ونواب الرؤساء في اكثر من قضاء.

عكار

وفي عكار ("النهار") تواصل انتخاب رؤساء البلديات ونواب الرؤساء في حضور القائمقام طوني مخيبر، وذلك كالآتي:

في بلدية مشريلا انتخب غابي بشور رئيسا وعلي الشمالي نائبا للرئيس.

بلدية عندقت: جوزف موسى رئيسا وجورج مخول نائبا للرئيس.

بلدية الزواريب: نعيم مطر رئيسا وعبدالله شحود نائبا للرئيس.

بلدية سفينة الدريب: فرج الله عبدالله رئيسا وانطوان شحود نائبا للرئيس.

بلدية كرم عصفور: سمير فرح رئيسا وجلال العلي نائبا للرئيس.

اما بلدية الحصنية، فقد تأجلت انتخاباتها الى غد الخميس لعدم اكتمال النصاب.

صيدا

وفي الملالية انتخب سميون سعيد مخول رئيسا للبلدية وميشال الياس ابو زيد نائبا للرئيس. وافتتح المجلس اجتماعاته في حضور محافظ الجنوب فيصل الصايغ، والقى اكبر الاعضاء سنا في المجلس شكرالله ساسين كلمة تمنى فيها للمجلس "التوفيق في اداء المهمات الصعبة والشاقة الملقاة على عاتقنا جميعا"، وقال: "في جو من الديموقراطية الحقة والحرية جرت الانتخابات البلدية والاختيارية، وفاز من فاز من اللوائح. كان همنا الوحيد خدمة البلدة وتأمين ازدهارها ونموها، ساعين بجهد دؤوب الى تحسين العلاقات بين ابناء بلدتنا والجوار وتقديم الخدمات العملية، من تأمين جميع مستلزمات الاهالي ودفع حركة العمران فيها لمواكبة حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي".

النبطية

وفي قضاء النبطية، انتخب مجلس بلدية الدوير فؤاد محمد رمال رئيسا وعادل كامل قانصو نائبا للرئيس.

وانتخب المجلس البلدي في دير الزهراني حسن حسين جمول رئيسا وهاني محمد علوش نائبا للرئيس.

وانتخب مجلس بلدية زوطر الغربية هيثم ابرهيم عليق رئيسا ومحمد علي مصطفى نائبا للرئيس.

وانتخب المجلس البلدي في جرجوع محمد موسى مقلد رئيسا وبيار حليم رزوق نائبا للرئيس.

مرجعيون

وفي سرايا تبنين ("النهار") انتخب زيد حجازي رئيسا لبلدية قبريخا (مرجعيون) ومصطفى الزين نائبا للرئيس، في حضور قائمقام مرجعيون سمعان عطوي.

بعلبك

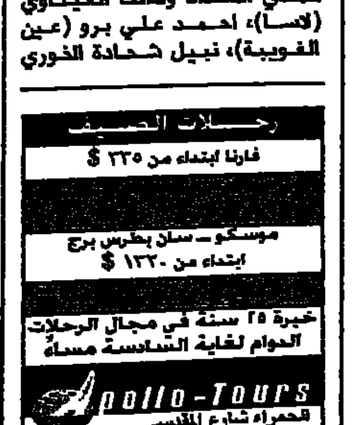
في بعلبك ("النهار") حدد القائمقام عمر ياسين مواعيد جلسات انتخابات رؤساء البلديات ونوابهم في مكتبه في السرايا، باستثناء مجلس بلدية بعلبك وبعض القرى، لاتاحة المجال امام مساعي التوافق، وذلك كالآتي:

- الاربعاء اول تموز (اليوم): النبي عثمان الساعة العاشرة، اللبوة الحادية عشرة، تمنين الفوقا الثانية عشرة، تمنين التحتا الاولى بعد الظهر، حوش تل صفية الثانية والحدث الثالثة.
- الخميس ٧/٢: اليمونة العاشرة، وادي فعرة الحادية عشرة، السعيدة الثانية عشرة، بشوات الاولى بعد الظهر، نحلة الثانية وبرقا الثالثة.
- الجمعة ٧/٣: حريتا العاشرة القاع الحادية عشرة، مقنة الثانية عشرة، شعث الاولى بعد الظهر، الفاكهة الثانية وسرعين التحتا الثالثة.
- السبت ٧/٤: دير الاحمر العاشرة، رأس بعلبك – الحادية عشرة، شمسطار الثانية عشرة طليا الاولى بعد الظهر، الخريبة الثانية ومجدلون الثالثة.
- ورد خطأ في "نهار" امس ان مجلس بلدية القرية انتخب يوسف خليل كساب رئيسا وجبور يوسف شكري جبور نائبا للرئيس. والصحيح انه انتخب حسيب عيد نائبا للرئيس، فاقتضى التصويب والاعتذار.

مخاتير جبيل اقسموا اليمين

اقسم مخاتير قضاء جبيل اليمين القانونية في محكمة جبيل امس امام الرئيس القاضي جورج مزهر.

والمخاتير هم: يوسف بشارة نعمه (لحفد)، جرجي سليم فيليب جعارة (مايبل)، شربل طنوس الخوري (مشمش)، الياس متى وموريس يوسف غبريل (اهمج)، نسيب عبود (عنايا وكفربعال)، يوسف زخيا الياس ضو (فتري)، حميد احمد سليمان (اللقلوق)، اديب عطاالله (ادونيس وسنور)، رامز نصرالدين (بزيون)، فيصل ريحي كنعان (بشتليدا ومزار)، عبدالله ضو (بشللي)، خليل حسين ابرهيم (حجولا)، حسين محمد ابي حيدر (الحصون)، عدنان خطار حيدر احمد (رأس اسطا)، سمعان القصيفي (زبدين)، انطوان الياس الحايك (طورزيا)، علي حسين خير الدين (علمات الشمالية)، حميد كميل عواد (علمات الجنوبية)، يعقوب رشيد متى (عين الدلبة)، سمير حسين اسماعيل شقير (الصوانة)، حنا مخايل صقر (عين جرين)، نجيب سليمان متى (فرحت)، مصطفى محمد قاسم شمص (مشان)، وديع يوسف ابي غصن ودانيال نعمة الله سلامة ويوسف ملحم ابي شبل (جبيل)، بطرس مخايل اده (اده)، طنوس فارس الخوري (بجة)، بطرس القوبا (بلاط)، يوسف رشيد محفوظ (حالات)، الياس نسيب نصار (بخعاز)، بطرس ملحم الخوري (بنتاعل)، ناصيف بربر الحلو (حصرايل)، الياس زخيا الخوري (دملصا)، انيبال ابي شديد (الراموط)، سليمان حليم عقل (شموت)، خليل نسيب نعمة (غرفين)، نادر كرم (غلبون)، يوسف خيرالله الفغالي (فغال)، ملحم شربل متى (كفرمسحون)، بطرس توفيق مرزا (كفون)، بطرس نعوم الحاج (معاد)، سمعان باسيل (الفيدار)، اميل ملحم صدقة (المنصف)، شاكر بولس يافي وطراد بو يونس وبطرس يوسف الهاشم (العاقورة)، محسن ديب العلاوي (عين الشلال)، عاطف حسين زعيتر (افقا)، شربل زيدان الخويري (قمز)، بطرس بديع عساكر (المجدل)، سليم يوسف عطية وايليا قزحيا الخوري (قرطبا الجنوبية)، جميل الياس مرهج وايلي انطوان سعد (قرطبا الشمالية)، مهدي المقداد ومالك العيتاوي (لاسا)، احمد علي برو (عين الغويبة)، نبيل شحادة الخوري (المغيري)، بطرس ابي عكر (جنة ومار سركيس)، ادوار يوسف فرام (سرعيتا)، فيليب موريس القرقفي (الغابات)، فواز علام (فرات)، عادل عواضة (قرقريا)، نعمة الله حاتم (المزاريب)، ساروفيم ابي عكر (مزرعة السياد)، قزحيا البعيني (ياتوح)، ضومط امين امين وعادل جرجس سركيس (ترتج)، منقذ سليمان سليمان وشاكر عبدالله اندراوس (جاج)، جرجس اسد حنا (ميفوق)، كمال جرجي الحشاش (القطارة) وفارس عبدالله طربيه (حاقل).



تكريم لستة قضاة احيلوا على التقاعد

احيل تقاعدا من منتصف ليل امس على التقاعد ٦ قضاة لبلوغهم السن القانونية (٦٨ عاما) وهم عضو المجلس العدلي حكمت هرموش والمستشار التمييزي اسعد جرمانوس ورئيس المجلس التأديبي العام موريس خولم والمستشاران لدى محكمة الاستئناف في الشمال والجنوب حسن ابومرعي ومصطفى غطيمي ورئيس مجلس العمل التحكيمي في بيروت محمد الهابا.

يقيم لاحتفال عائلي في المناسبة تكريما للقضاة الستة في ديوان رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين، وذلك في حضوره ورؤساء الغرف في محاكم التمييز والرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله والنائب العام التمييزي عدنان عضوم.

وبين القضاة الذين انتهت ولايتهم في السلك اثنان شغلا مركزيهما بموجب مرسوم جمهوري هما عضو المجلس العدلي حكمت هرموش ورئيس المجلس التأديبي العام موريس خولم، وينتظر ملء المركزين مرسوما جمهوريا لكل من المنصبين، فيما يتعين ملء المراكز الاربعة الباقية بالانتداب في مرحلة اولى تمهيدا لاجراء مناقلات قضائية فرعية. وتعتقد مصادر قضائية ان هذه المناقلات لن تكون قبل انتهاء تحصيل دفعة جديدة في معهد الدروس القضائية بدءا من مطلع السنة الجديدة.

شكوى شاحنات الكسارات في البقاع

زحلة - "النهار":

استقبل قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد الركن سمير صبح، ظهر امس، في مكتبه في سرايا زحلة وفدا من اصحاب الكسارات والمقالع والشاحنات العمومية، نقل اليه شكواهم من تشدد قوى الامن في تطبيق قانون السير والاجراءات الامنية المتخذة، وخصوصا على حاجز ضهر البيدر، لجهة زيادة الحمولة وفترات انتظار الشاحنات الطويلة عند الحاجز.

انتهاء تلاوة الاوراق في جريمة عجلتون

انهت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم امس تلاوة الاوراق في ملف قتل رئيس دير عجلتون الراهب الانطوني سمعان الخوري والموقوف فيها انطوانيت شاهين وآخرون. وارجأت الجلسة الى ٧ تموز لبدء استجواب المتهمين.

قتيل و٣ جرحى بحادث سير

ادى حادث سير امس على اوتوستراد زوق مكايل الى وفاة شهيد عارف نعمه (١٨ عاما) وجرح شربل جرمانوس الذي نقل الى غرفة العناية في "مستشفى سيدة لبنان" في جونيه مع الجريح رامز خازن الذي اصيب بكسور. وهم كانوا في سيارة "رينو" يقودها ايف متى الذي جرح ايضا.

ترقية ضابطين الى رتبة لواء

صدر مرسوم رقمه ١٢٣٨٩ تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٩٨ يرقي الى رتبة لواء كلا من المفتش العام في وزارة الدفاع الوطني العميد الركن سهيل خوري والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن حسين عبد الخالق.

توقيف مطلوب في بعلبك

زحلة - "النهار":

بناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل، دهمت امس قوة من مفرزة زحلة القضائية تؤازرها دوريتان تابعتان لمفرزة طوارئ بعلبك، منزل حسين محمود جعفر في حي الشراونة في بعلبك واوقفته.

وجعفر (٣٤ عاما) مطلوب بمذكرات عدلية صادرة عن قاضي التحقيق في بعلبك وجبل لبنان بتهم مخدرات وترويج دولارات مزورة.

من يقطع مياه نبع بقعاتا - عشقوت؟

وجه اهالي بقعاتا عشقوت كتابا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية بواسطة قائمقام كسروان ريمون حتي، يطالبون فيه بـ"قفل الآبار الارتوازية نهائيا بعدما ثبت تعديها على مياه النبع، وكشف تعديات اصحاب هذه الآبار، والزام المعتدين اعادة المياه الى مجاريها الطبيعية فورا وبكاملها، وايجاد الحلول لبلدة بقعاتا عشقوت، واثبات حقها في مياه الدولة ورفع الحرمان والظلامة عنها.

دور نقابات المهن الحرة بين كرم وفتال

التقى امس نقيب المحررين ملحم كرم، في مقر النقابة، رئيس نقابة اطباء طرابلس الدكتور نبيل فتال يرافقه امين صندوق النقابة الدكتور عبد الناصر مصطفى.

واكد فتال اثر اللقاء "اهمية دور اتحاد نقابات المهن الحرة في لبنان وخصوصا انه يضطلع بمسؤولية وطنية كبرى" واعتبر كرم "ان كل عمل في المجال النقابي هو تكريم للانسان".

البحث في برك عيون السمك مستمر

اتصالات وهمية تَبيّن عدم صحتها تلعب على أعصاب عائلة الفتى

مشاركون في البحث عن الفتى المفقود.

عم الفتى احمد حدارة يتحدث عن القضية.

والدة الفتى المفقود وشقيقه يتابعان مراحل البحث عنه.

بحث في كل اتجاه.

عكار - "النهار":

واصلت عناصر الدفاع المدني في مركز حلبا بالامكانات المتواضعة المتوافرة لديها عمليات البحث والتفتيش عن الشاب محمد خضر خالد حدارة الذي فقد ظهر الاحد الماضي في منطقة عيون السمك السياحية حيث كان يتنزه مع افراد اسرته في محلة الشلالات. ويبذل اهالي الشاب المفقود جهودا مضنية في البحث في محيط المكان الذي شوهد فيه آخر مرة، حسب ما أكدت والدته التي كانت برفقته مع اشقائه. وقد جلبوا مضخات مياه لافراغ البرك في منطقة الشلالات ظنا منهم ان محمد وقع في إحداها ولكنهم لم يوفقوا في التوصل الى نتيجة.

وفي الوقت الذي قام بعض الغطاسين الهواة بعملية بحث في منطقة البرك العميقة إضافة الى عمليات التفتيش التي قامت بها عناصر الدفاع المدني على دفعات في المكان المذكور، اتهم اهالي الشاب محمد المسؤولين بالتقصير في عمليات البحث. واذ شكروا مركز الدفاع المدني في حلبا على ما قام به طوال اليومين الاخيرين رأوا ان اعمال البحث بدائية جداً غير ذات جدوى، مطالبين كل الاجهزة المعنية بالتدخل لجلاء حقيقة إختفاء الفتى محمد، وخصوصا ان جملة من الشائعات تم تداولها، وان اتصالات هاتفية وهمية افادت عن العثور على محمد جثة في إحدى البرك السبع في عيون السمك. فتوجهت الى هناك على الفور عناصر من قوى الامن الداخلي من مخفري السفيرة في الضنية وبرقايل في عكار، إضافة الى سيارتي اسعاف واحدة للصليب الاحمر اللبناني في حلبا واخرى للدفاع المدني. وبعد الكشف على المكان تبين ان الخبر كاذب.

وطالب احمد حدارة، عم الفتى المفقود، الدولة بوضع يدها على القضية وتكثيف جهود البحث وإستخدام كلاب بوليسية متخصصة لاقتفاء الاثر وقال: "لا يمكن عناصر قليلة من الدفاع المدني ان تغطي هذه المنطقة". واسف لاستهتار المسؤولين وعدم الاهتمام بقضية إختفاء فتى في مقتبل العمر ويتيم ومعيل لعائلته".

وامل من المسؤولين في نظرة عطف الى عائلة الفتى التي باتت ليلتها الثانية في عراء وادي عيون السمك بحثاً عنه.



برك عيون السمك. (ميشال حلو)

مِزواج اعتدى على طفلتيه تنتظره ١٠ سنين شاقة

اصدرت محكمة التمييز الجزائية امس برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين القاضيين سمير عالية وجوزف سماحة (منتدب) حكماً وجاهياً قضى بادانة المتهم محمود علي ع. (٤٠ عاماً) لارتكابه افعالاً منافية للحشمة في حق ابنتيه القاصرتين وسجنه عشر سنوات في الاشغال الشاقة. ومنعت المحكوم عليه من الاقامة في الضنية مدة مماثلة لعقوبة السجن بعد تنفيذ العقوبة.

واوردت وقائع الحكم ان المتهم كان يعمل في الزراعة ويقيم في عزقي. تزوج مرة اولى من المدعوة فاطمة ز. رزق منها اولاداً ثم تزوج من المدعية آمنة ب. ورزق منها ايمان عام ١٩٨٤ ليعود فيتخذ من لطيفة س. عشيراً له ورزق منها عام ١٩٨٥ ابنته رنا التي كانت تعيش معه ومع زوجته الاولى فاطمة ز. في المسكن الزوجي، فيما كانت تعمل الزوجة الاخرى خادمة في احد المنازل في بيروت.

وكان المتهم حكم بالسجن اربع سنوات بجرم قتل وخرج من السجن في ١٩٩٣/١١/١٦. وفي اوائل عام ١٩٩٤ كانت ابنته ايمان بلغت العاشرة واصطحبها المتهم مع شقيقتها رنا وشقيقها وزوجته الى بلدة صخرا في الشمال لقطاف الصعتر. وبينما الجميع في الحقل اخذ المتهم القاصرة ايمان في سيارته الى محلة كرم النمر ليستفردها، الا ان مرور السيارات حمله الى نقلها الى بلدة دنحا حيث اعتدى عليها واعاد الكرة في اليوم التالي فيما الام غائبة في عملها. واخبرت ايمان شقيقها الذي اخبر عشيرة المتهم. وكانت تعرضت لعشرة اعتداءات من والدها الذي طاولت غريزته في الفترة نفسها ابنته رنا التي كانت في الثامنة او التاسعة بعدما اعطاها الف ليرة طالباً منها السكوت. الا ان رنا اخبرت والدتها لطيفة س. التي وبخت الوالد، فما كان منه الا ان شهر مسدساً مهدداً اياها.

اوقف الوالد وضبط مسدس حربي منه بناء على دعوى تقدمت بها زوجته الى النيابة العامة التي كلفت الطبيب الشرعي الكشف على القاصرتين، فوضع تقريرين تحدثا عن آثار الاعتداء.

وقد دين محمود بجنحة حيازة السلاح الحربي. وهو كان اوقف في ١٩٩٤/٤/٢. وقضت محكمة الجنايات في الشمال في ١٩٩٥/٩/١ بسجنه المدة التي حكمته بها محكمة التمييز الجزائية.

مزيد من الدعوات السياسية الى رعاية المعتقلين وأُسرهم

صدر امس مزيد من المواقف السياسية الداعية الى الاهتمام بالمعتقلين في السجون الاسرائيلية والمحررين منهم.

النائب اسماعيل سكرية استعجل الاخذ باقتراحه "اقرار بطاقة صحية اجتماعية دائمة لكل اسير محرر توازي في قيمتها المعنوية والمادية قيمة الهوية الوطنية"، وذلك من "اجل هؤلاء الذين اعطوا دونما شروط وانتظار مكافآت".

ودعا النائب حسين يتيم الى "ايلاء الاسرى العائدين وأسر الشهداء والاسرى اهتماما كبيرا، وذلك تقديرا لتضحياتهم في مواجهة العدو الصهيوني واحتلاله لاجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي".

ورحب رئيس "المنظمة الاوسترالية – اللبنانية لدعم حقوق الانسان" (ليبانون واتش) خضر صالح بعودة الاسرى ورفات المقاومين الى قلب الوطن، مذكراً بمعاناة اكثر من ٢٠٠ أسير لا يزالون في سجون الاحتلال.

واشادت حركة "التوحيد الاسلامي" بعملية التبادل و"فشل محاولات العدو الاستفادة منها الى اقصى حد، بفضل وعي المسؤولين كافة".

* زار عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير عددا من الاسرى المحررين في مستشفيات "الرسول الاعظم" والجامعة الاميركية و"الشرق الاوسط"، وهم: علي محمد علي، زهير ظاهر، محمد قانصو، عادل ترمس، جودت اسماعيل، عباس قبلان وحسين المقداد. واستفسر منهم عن اوضاع المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام، واطلع على اوضاعهم الصحية متمنيا لهم الشفاء العاجل.

كذلك زار وفد من الوحدة الاجتماعية المركزية في "حزب الله" برئاسة المسؤول عن الوحدة حسين الشامي اسرى محررين واطلع على اوضاعهم الصحية والمعيشية.

قائد الجيش يهنئ نصرالله بعودة الاسرى والرفات

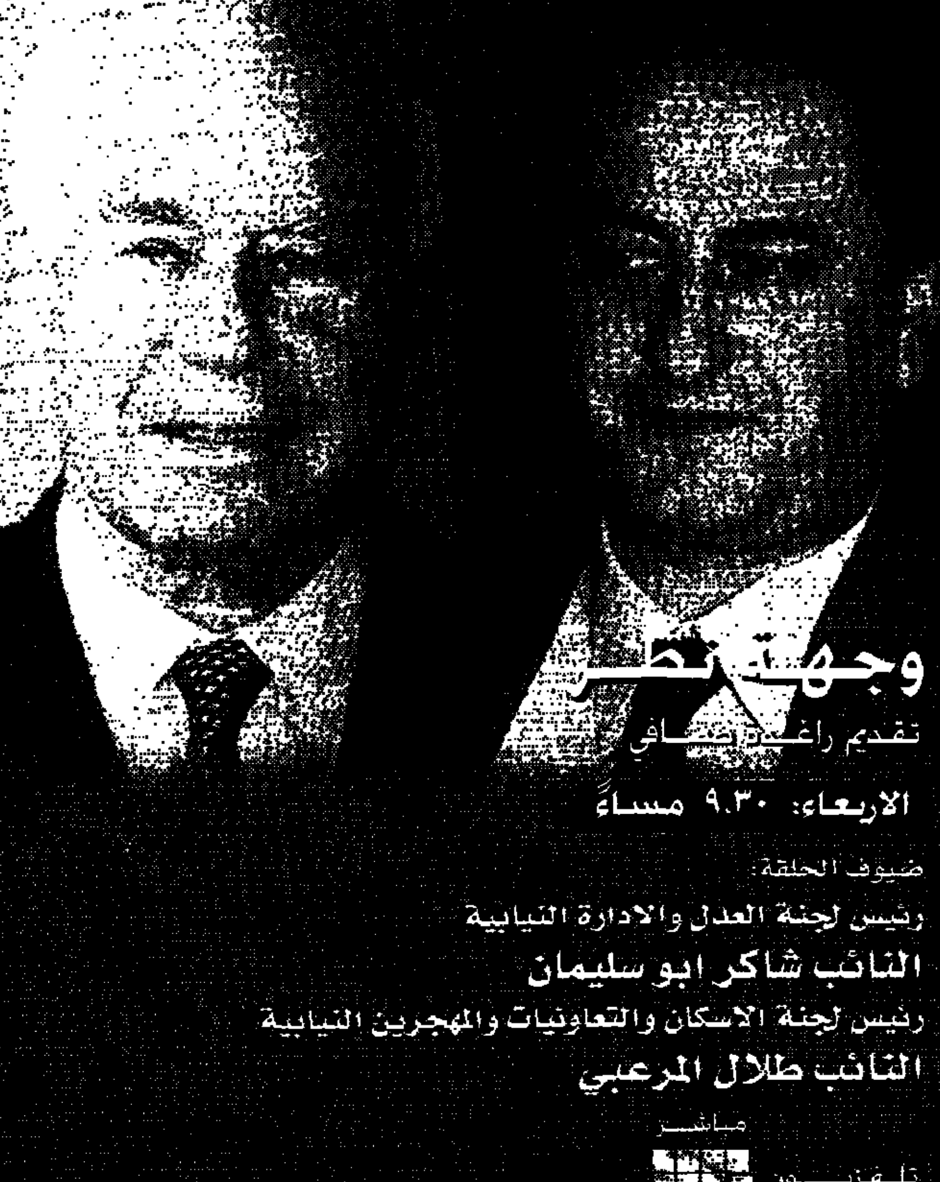
زار امس عضو المجلس العسكري اللواء ادوار منصور على رأس وفد ضم العقيد نبيه صهيوني والعقيد حيدر صفا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وقدم اليه التعازي بالمقاومين الذين استعيد رفاتهم والتهانئ بعودة الاسرى المحررين.

جراحة ناجحة لقاسم

غادر امس نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "مستشفى الرسول الاعظم" بعدما اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

قتيل بتدهور سيارة

افاد تقرير امني ان سيارة "تويوتا" رقمها ١٣١٧٢١ يقودها باسم ابوغنام تدهورت في بيت الدين وتوفي سائقها











تشيلي تقدّم مفهوماً جديداً لمعضلة الضمان الاجتماعي:

حل يسدّ العجز ويؤمّن ٤٠٪ من الدخل القومي

كتبت نادين نعمة:

تشكل تجربة الضمان الاجتماعي في تشيلي نظاما جديدا رائدا اخذت به ١٣ دولة في اميركا اللاتينية وفي اسبانيا.

يعود هذا النظام بالفائدة على المستوى الاقتصادي للدولة كما على المستوى الفردي للمواطن المكلف. ويرتكز الى الاسس الآتية: اعتماد الخصخصة وتنظيم القطاع عبر سن القوانين واحترام الحقوق الفردية سواء في اختيار الانضمام الى النظام او في نسبة المساهمة فيه، او في توقيت سحب التعويض (او التقاعد).

واثبتت عوامل عدة نجاح التجربة المتبعة في التشيلي منذ العام ١٩٨٠ ومنها ان نسبة ٩٥ في المئة من المواطنين اختاروا الدخول في هذا النظام وبقي ٥ في المئة فقط منهم مع النظام القديم.

ان لبنان الذي يحاول اليوم اجراء اصلاح عام في هيكلية المؤسسات ذات المنفعة العامة في امس الحاجة الى اصلاح نظام الضمان الاجتماعي والذي بقي خارج تطورات العصر، وهو بات موضع بحث وتطوير لدى الدول المتقدمة الساعية الى ايجاد النظام الافضل لخفض الاعباء على الموظفين وينعكس ايجابا على اقتصاد البلاد.

وتشيلي هي احدى الدول النامية التي شهدت قبل العام ١٩٨٠ نظاما للضمان يشبه النظام اللبناني الحالي ان بهيكليته او بتعقيداته الادارية او بانعكاساته الاقتصادية العامة والتي باتت تساهم في الازمة بدل ان تشكل راحة للمواطن والدولة معا.

ما الذي ادى الى تغيير النظام في تشيلي؟ وما هي ابرز مساوىء النظام القديم وماذا يقدم النظام الجديد؟ تلك كانت محاور البحث التي اطلعنا عليها السيد هكتور مومرز المستشار القانوني للجمعية العامة لادارة اموال التعويضات والتي تضم ١٣ شركة AFP لادارة هذه الاموال، والموجود في لبنان تلبية لدعوة من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

يعتبر مومرز ان "العالم اليوم يتبع بغالبيته نظام التقاعد الذي يقوم على دفع المكلفين مساهماتهم الى صندوق الضمان وتعاد اليهم بشكل تعويض نهاية الخدمة. ان هذا النظام اصبح اليوم من الماضي وغير قابل للاستمرار وذلك لعدة اسباب اهمها: "العمر المرتقب" الذي بات مرتفعا ونسبة العمال الذين اصبحوا اكثر شبابا ويضيف "وبما ان تمويل النظام يجري عبر مساهمات المكلفين، فان حل مشكلة التمويل يفترض حلا من اثنين، إما رفع عمر التقاعد او رفع قيمة المساهمات. وهذان الحلان غير صالحين، الاول كونه غير منطقي وغير مقبول اجتماعيا والثاني لان اي زيادة في قيمة المساهمة سترتد سلبا على نسبة العمالة، اذ ستفضل الشركات استبدال العامل البشري بالعامل التقني".

النظام القديم

اما اهم ميزات النظام السابق للضمان فهي الآتية:

– ارتكازه الى التوزيع: اي ان التعويضات هي عملية جمع مساهمات المكلفين دون اي احتساب لفوائد الادخار.

– التضييق في التوجيه والتخصيص تبعا لطبيعة العمل.

– التعقيدات الادارية، التي تخضع الاموال الى ٣٢ معادلة وفقا لنحو ٥٢ نظام مختلف.

– المساهمات، وهي تختلف وفق نظام ادخار كل شركة وتصل في بعض الاحيان الى اكثر من ٥٠ في المئة من الراتب.

– الاستفادة: هناك عدة انواع من التعويضات، نهاية الخدمة، الاعاقة، الموت...، وهي لم تخضع لتعديلات فورية تتناسب مع نسب التضخم مما يستدعي قانونا خاصا لذلك، اضافة الى الطرق العديدة والمعقدة لاحتساب هذه التعويضات لدى كل استحقاق. واحتساب سن التقاعد في النظام السابق المتبع كان كالآتي: للعمال في سن الـ٦٥، للموظفين في القطاع الخاص بعد مرور ٣٥ عاماً من العمل، موظفي المصارف بعد ٢٤ عاما من العمل، للنواب والشيوخ بعد ١٥ عاما من العمل.

ويكشف مومرز، ان النظام السابق للضمان ادى الى تفاقم الازمة المالية، للاسباب الآتية:

– هبوط في نسبة المكلفين بالنسبة الى المتقاعدين وذلك يعود الى الاسباب الديموغرافية من جهة، والى دفع الاموال المستحقة دون أن يقابلها تمويل من جهة اخرى.

– التهرب من الدفع، وتعود اسبابه الى:

* العلاقة المحدودة بين المكلف والمستفيد.
* نسب المساهمات المالية للمكلفين.
* التعويضات المخفضة.
* نظام للرقابة غير مناسب.

– عدم فاعلية الادارة، وتعقيدات القوانين العائدة لكل نظام تقاعدي.

وقد انعكست الازمة المالية على اقتصاد البلاد ككل وظهر ذلك من خلال:

– انخفاض في القيمة الفعلية للاموال المستحقة المدفوعة واهم سبب لذلك هو عدم تعديل التعويض وفقا لنسب التضخم.

– الارتفاع المتواصل في نسب مساهمات المكلفين، اذ وصلت في عام ١٩٧٠ الى اكثر من خمسين في المئة من الراتب.

– ارتفاع في مستوى العجز العام، وبالتالي في الكلفة التي تكبدتها الدولة.

– تدهور في نوعية الخدمة.

من هنا فقد ساهم النظام التقاعدي السابق في ادخال البلاد في ما سمي حلقة الفقر بالشكل الآتي:

حلقة الفقر

عدم توفر الموارد ← ارتفاع نسبة العجز ← ارتفاع التضخم ← انخفاض الاستثمارات ← انخفاض النمو الاقتصادي ← انخفاض العمالة ← انخفاض الرواتب ← تزايد الفقر ← (عودة الى) عدم توفر الموارد

النظام الجديد

ان التغييرات الديموغرافية والسوسيولوجية اضافة الى تفاقم الازمة المالية داخل نظام الضمان الاجتماعي وانعكاسها سلبيا على الاقتصاد ككل أدى في عام ١٩٧٤ بمجموعة من المواطنين التشيليين الى بلورة فكرة نظام تقاعدي جديد استمر درسه ستة اعوام الى ان اقر وفق قانون في عام ١٩٨٠ تحت اسم "نظام ادارة اموال التعويضات AFP Administration peasion Fund System" ويقضي هذا النظام بخصخصة مؤسسة الضمان الاجتماعي وبتسليمها الى الـAFP والتي يبلغ عددها اليوم ١٣ وهي عبارة عن مؤسسات خاصة تدير اموال المكلفين وتؤمن لهم تعويضاتهم. ويتميز النظام الجديد بالآتي: الادخارات الفردية، الادارة الخاصة، العدالة من خلال قوانين عامة تطبق بالتساوي على الجميع، احترام الحقوق الفردية ان من خلال اختيار الانضمام الى الـAFP او الامتناع، اختيار نسبة المساهمة التي تتعدى النسبة الدنيا (١٠ في المئة)، اختيار مدة التقاعد والطريقة التي يتم فيها ذلك.

اما تصور العائد السنوي الفعلي على الاموال المدخرة المخصصة للتعويض فمرتبط بالنمو الاقتصادي للبلاد وقد وصلت الفائدة الفعلية في عام ١٩٩٧ الى ١١,٨ في المئة مقارنة بفائدة المصارف التي كانت ٤ في المئة.

وتستثمر AFP هذه الاموال المدخرة في القطاعات الاقتصادية والمالية المختلفة، ويحدد المصرف المركزي دوريا النسب المئوية الاقصى لتوظيف هذه الاموال في القطاعات كافة. (مثلا: يحدد المصرف المركزي نسبة ١٠ في المئة من الاموال كحد اقصى يوظف في مجال الاستثمار الخارجي في كانون الاول لعام ١٩٩٨)، كما يحدد المصرف المركزي النسب المئوية للاموال التي تبقى كاحتياط لدى الـAFP ويسهر على مراقبة احترامها لهذه المقررات.

ويوضح مومرز انه "اضافة الى القانون الخاص بالنظام الجديد خصوصا المادة ١٥ منه، فان الـAFP تخضع لمراقبة ثلاثة اجهزة تشكل الضمانة للاموال المدخرة وهي:

١– المصرف المركزي الذي كما قلنا يحدد النسب المئوية للتوظيفات وفق القطاعات المختلفة ويراقب تنفيذها.

٢– جهاز الـ Superintendancy التابع تقنيا لوزارة العمل وسياسيا لرئيس الجمهورية مباشرة، الذي تعود اليه مسؤولية اقالة رئيس هذه المؤسسة.

ويعمل هذا الجهاز على مراقبة عمل الـAFP اليومي وله الحق في تفسير القانون الخاص بتنظيم عمل تلك المؤسسات.

ثالثا: لجنة تقويم المخاطر، وهو جهاز مستقل ومختلط اذ يضم ثلاثة اعضاء من القطاع العام واربعة من القطاع الخاص. ويقضي عمله بتقييم اسهم الشركات وتصنيفها وفق فئات تسمح على ضوئها للـAFP ان تشتري تلك الاسهم اولا، وبشكل ذلك فعل مراقبة متواصلة لاستثمارات الـAFP.

ان الاموال المدخرة في الـAFP اليوم تصل الى ٣٠ الف مليون دولار، وتمثل ٤٠ في المئة من الدخل القومي للبلاد، وفي ذلك برهان اخر على نجاح هذه التجربة.

اذ كما قال رئيس جمهورية التشيلي ادواردو فراي مونتالفا، عام ١٩٦٨ الى وزير ماليته: "ليس مقبولا لشاب لديه ٢٩ عاما ومؤهل لتولي المسؤولية ان يسارع الى سحب تعويضه".

تشييع ٥ مقاومين في الضاحية وصيدا

٣ غارات اسرائيلية على الاقليم وتعزيزات الى سهلي مرجعيون والدردارة

شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس ٣ غارات على مرتفعات اقليم التفاح، بعد اقل من ٢٤ ساعة على الغارة التي استهدفت مرتفعات البقاع الغربي.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي اغار قرابة الحادية عشرة قبل الظهر على مرتفعات سجد ومزرعة عقماتا، ثم كرر غارته مرتين بعد خمس دقائق وفي الحادية عشرة والثلث.

وجبه الطيران المعادي بنيران مضادات الجيش والمقاومة.

وذكرت وكالة "رويترز" ان الطائرات المغيرة القت ٦ صواريخ، وان هذه الغارة هي الـ ٥٨ منذ مطلع السنة.

وفي اسرائيل قال بيان عسكري: "هاجمت طائرات اسرائيلية مواقع للمخربين في منطقة سجد في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية. ووجه الطيارون ضربات دقيقة. وعادت كل الطائرات الى قواعدها سالمة".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعا لهذا الجيش على تلة بليدا تعرض قرابة الخامسة عصرا لقصف مدفعي، فردت عليه المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا استنادا الى وافدين من الشريط المحتل ان الاسرائيليين ادخلوا في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة، اكثر من ٢٠ آلية بينها دبابات "ميركافا" و١٦ مدفعا من عيار ١٧٥ مليمترا ووزعوها على سهلي ابل السقي والدردارة في منطقة مرجعيون، وواكبتها شاحنات تنقل صناديق ذخيرة.

كذلك علم ان الاسرائيليين زودوا سواتر مواقعهم على جبهة حاصبيا والبقاع الغربي، كاميرات تلفزيونية لمراقبة التحركات النهارية والليلية حولها.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين دهموا عيتا الشعب وعبثوا بمحتويات بعض المنازل، واعتقلوا احمد علي سرور (٢٦ عاما) واقتادوه الى معتقل الخيام.

المفتي جلال الدين يؤم المصلين على المقاومين الثلاثة. (احمد منتش)

تشييع ٥ مقاومين

على صعيد آخر، شيعت "المقاومة الاسلامية" المقاومين حسن احمد شما وموسى محمد ابو طعام في موكب حاشد انطلق من امام مسجد الامام المهدي في الغبيري الى روضة الشهيدين. وتقدم المشيعين رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد والنائبان محمد فنيش ونزيه منصور والنائب السابق علي عمار ونائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمود قماطي.

والقى الشيخ عبد المجيد عمار كلمة "المقاومة الاسلامية"، فأشاد بعملية التبادل الاخيرة وقال: (...) ان الفضل في تحقيق هذا الانجاز يعود الى بطولات مجاهدي المقاومة وتضحياتهم ضد الاحتلال الغاصب من الناقورة الى كل مواقع التصدي والصمود. ولا نبالغ اذا قلنا ان الشهداء هم الذين اعادوا الشهداء والاسرى، الشهداء الاحياء من مجاهدي المقاومة الاسلامية (...)".

وفي صيدا ("النهار") شيعت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" مقاوميها الثلاثة سامر محمد بلولي وصالح محمد الجدع وراجح محمد سهيل عيدي الذين سقطوا في مواجهة مع القوات الاسرائيلية في وادي السلوقي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧.

انطلق موكب التشييع بعد صلاة العصر من مسجد الزعتري في صيدا، وام المصلين مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين.

وشارك في التشييع النائبان مصطفى سعد وعبدالله قصير وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين والمسؤول عن "حركة الجهاد الاسلامي في لبنان" زياد نخالة ورئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي والمسؤول السياسي لـ "حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار وعلماء دين وممثلون للفصائل الفلسطينية والاحزاب وتنظيمات لبنانية. وخلال التشييع القى الشيخ ماهر حمود كلمة شدد فيها على "اهمية الجهاد في هذه المرحلة لان العدو الاسرائيلي لا يفهم الا لغة الحرب والقتال".

ثم القى "ابو عماد" الرفاعي المسؤول عن العلاقات السياسية في "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" كلمة جاء فيها: "(...) اننا نؤكد عزمنا على مواصلة جهادنا المقدس مهما بلغت التضحيات. ونؤكد ان فلسطين، كل فلسطين، من البحر الى النهر هي ارض عربية اسلامية لا نقبل التفريط فيها او المساومة على ذرة من ترابها المقدس. واننا نرفض الاعتراف بكيان اسرائيل او الوجود الصهيوني الباطل ونقاومه في اي بقعة من ارضنا المحتلة تحت اي ظرف وبأي ثمن، لانه حرام شرعا واثم كبير (...)".

١٦ سنة شاقة لمتهم بالقتل

دانت محكمة التمييز الجزائية بحكم اصدرته امس الموقوف جوزف سعيد يونس بجريمة قتل صلاح سمور قصدا في يوم ١٩٩٢/٨/٢٤ في تنورين باطلاق النار عليه من رشاش حربي، وقضت بسجنه ١٦ سنة في الاشغال الشاقة بعدما اعتبرت فعله من نوع جناية المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات، والزمته دفع ٧٥ مليون ليرة تعويضا بالمناصفة للمدعيين الشخصيين شليطا سمور وماري جرجس.

وكان الحادث قد وقع في معركة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ التي شهدتها تنورين بين انصار النائب السابق منوال يونس وانصار النائب بطرس حرب الداعين في حينه الى مقاطعة الانتخابات.

ومنعت المحكمة المتهم من الاقامة في قضاء البترون مدة مماثلة لعقوبة السجن بعد تنفيذها علما ان الحادث حصل قبل سنتين من اصدار المرسوم ١٩٩٤/٣٠٢ الذي ينص على اعدام القاتل قصدا.

أربعة عناصر من "الجنوبي" طلبوا اللجوء الى اسرائيل

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس من القدس عن اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اربعة من عناصر "جيش لبنان الجنوبي" طلبوا اللجوء السياسي الى اسرائيل مؤكدين انهم يخشون على حياتهم في لبنان.

واضافت الاذاعة ان الاربعة يخشون ان يتعرضوا لعمليات انتقامية اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من المنطقة الحدودية.

واوضح محاميهم الاسرائيلي زفي ريش انهم تقدموا بطلب منذ اشهر الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للحصول على الجنسية الاسرائيلية واللجوء السياسي.

وعبر المحامي عن اسفه لان مكتب رئيس الوزراء لم يرد على هذا الطلب، مشيرا الى ان العناصر الاربعة قرروا تحريك طلبهم من جديد.

اهالي بعلبك يشكون من انقطاع التيار الكهربائي

بعلبك – "النهار":

شكا عدد من اهالي بعلبك واصحاب المتاجر والمؤسسات من انقطاع التيار الكهربائي يوميا "وفي شكل تعسفي يلحق اضرارا بمصالح الجميع". وجاء في بيان عن الاهالي: "منذ نحو شهر يقطع التيار يوميا من ثماني ساعات الى عشر. فمن يعوض علينا الخسائر التي لحقت بنا ولا تزال نتيجة للقطع المتعمد للكهرباء والتقنين غير المعلن؟ نطالب بالتحقيق الفوري بهذا الامر لمحاسبة المسؤول عن ذلك".

مجموعة المراقبة تجتمع اليوم

تلتئم مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، للبحث في شكويين لبنانية واسرائيلية.

وتتعلق الشكوى اللبنانية بقصف بلدة الصوانة، مما اسفر عن تضرر منازل عدة وشبكتي الكهرباء والمياه.

وتزعم اسرائيل في شكواها ان المقاومة قصفت المواقع الاسرائيلية انطلاقا من الاماكن السكنية في القطاع الاوسط.

ويتوقع ان يتقدم لبنان بشكوى ثانية ضد اسرائيل على خلفية الاعتداءات التي استهدفت مشغرة حيث اصيب مواطن وتضررت منازل.

إجمع نقاطاً واربح مع النهار

جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية



كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٢١

س: ٢٠١

– اقل مدة لعبها احتياطي في تاريخ كأس العالم حصلت في مونديال ١٩٨٦، من هو اللاعب؟

١ – البرتغالي فيليبي روفاس.
٢ – الفرنسي دانيال كسوريب.
٣ – الارجنتيني مارتشيللو تروبياني.

س: ٢٠٢

– كم دقيقة لعب؟

١ – دقيقة واحدة.
٢ – دقيقتان.
٣ – اربع دقائق.

س: ٢٠٣

– اسرع حالة طرد في تاريخ كأس العالم حصلت عام ١٩٨٦ في المباراة بين:

١ – المانيا الغربية الاوروغواي.
٢ – اسكوتلندا – الاوروغواي.
٣ – الدانمارك – الاوروغواي.

س: ٢٠٤

– حصل الطرد بعد بداية المباراة بـ:

١ – ٣٨ ثانية.
٢ – ٤٩ ثانية.
٣ – ٥٥ ثانية.

س: ٢٠٥

– من هو اللاعب الاوروغوياني المطرود؟

١ – خوسيه باتيستا.
٢ – الفونسو رودريغيز.
٣ – بدرو دلفادو.

س: ٢٠٦

– من كان حكم المباراة؟

١ – المجري اولار هنريش.
٢ – الانكليزي روبرت هيفينز.
٣ – الفرنسي جويل كينيو.

س: ٢٠٧

– المباراة بين الباراغواي والمكسيك في مونديال ١٩٨٦ سجلت رقماً قياسياً في عدد الاخطاء المرتكبة وبلغت:

١ – ٥٣ خطأ.
٢ – ٥٥ خطأ.
٣ – ٦٠ خطأ.

س: ٢٠٨

– انتهت هذه المباراة:

١ – بالتعادل.
٢ – بفوز المكسيك.
٣ – بفوز الباراغواي.

س: ٢٠٩

– من كان نجم منتخب اسبانيا في مونديال ١٩٨٦؟

١ – كيكي فلوريس.
٢ – اميليو بوتراغينيو.
٣ – اندوني زوبيزاريتا.

س: ٢١٠

– ما كان لقب هذا اللاعب؟

١ – النمر.
٢ – الاخطبوط.
٣ – الصقر.

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
- ٢ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٢٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library

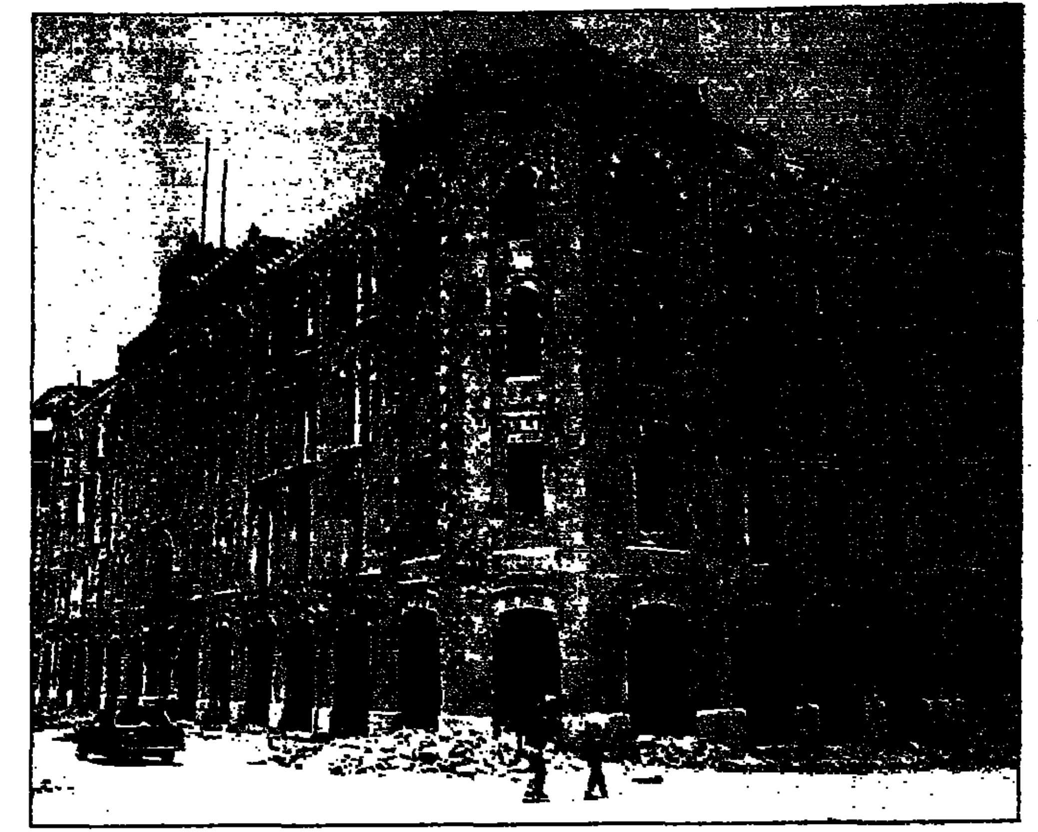
ملاحظة:

– يمكنك الحصول على ... في جميع مراكز البيع

– كتاب "كأس العالم" الصادر عن ... "AFP"

بلدية "البلد" وماليتها تستعيدان شبابهما بعد سنتين

ترميم خارجي يصون التراث وتجهيزات داخلية حديثة
الكلفة ٥ ملايين دولار ومبنى ثالث يجاور رفيقيه



مبنى البلدية الرئيسي ينتظر الترميم.

مضاء عام ١٩٦٠ عشية عيد الاستقلال. (الارشيف)

شمران وتنطلق ورشة الترميم في مبنيي بلدية بيروت وماليتها. ومع مطلع السنة ٢٠٠٠ وبداية القرن الحادي والعشرين، تستعيد العاصمة مقريهما التراثيين مجددين "مشبشبين"، ويجتمع شمل الموظفين المشتتين حاليا بين مركزي الدورة والمقاصد واربعة غيرها. وتنبض الحياة مجددا في "بلدية البلد"، تحت ادارة مجلس جديد مكتمل، يعد بمشاريع عديدة تليق ببيروت العريقة العميقة الجذور في التاريخ، المتطلعة الى مركز ريادي في المستقبل.

تأسست بلدية بيروت عام ١٨٦٣. اما مبناها فانشىء عام ١٩٣٣ ايام الانتداب الفرنسي، وعاصر تسعة محافظين هم: سليم تقلا، شفيق الحلبي، رفيق ارسلان، نقولا رزق الله، جورج عاصي، بشور حداد، اميل كيني، شفيق ابو حيدر ومتري النمار.

منذ ٦٦ عاما، ينتصب القصر البلدي في شارع ويغان في قلب الوسط التجاري متغاويا بطبقاته الثلاث وحجارة الصفراء العتيقة وواجهاته المزينة بالزخرفات الهندسية والنقوش الجميلة. لكن الحرب التي عصفت بالبلاد، لم توفره واصابته باضرار جسيمة.

مالية وبلدية

قبل اسبوعين، وقع محافظ بيروت نقولا سابا، مع شركة "سوليدير"، عقد استرداد مبنى البلدية الثاني (العقار ٣٤٣ – مرفأ)، المعروف بمبنى المالية والواقع في شارع الاورغواي.

ومع انتخاب مجلس بلدي جديد يضم ٢٤ عضوا، تحرك من جديد مشروع ترميم مبنى البلدية الاساسي في شارع ويغان، ومبنى المالية المسترد، بعد سبات طويل في ادراج مجلس الانماء والاعمار.

رئيس بلدية بيروت المنتخب عبد المنعم العريس اكد لـ"النهار" "ان الشركة المحلية "يونيتك للاستشارات الهندسية" انهت اعمال تصميم المبنيين ورفعت دراستها ومشروعها الى "مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت" التابع للبلدية والموكل اليه الاشراف على تنفيذ مشروع الترميم، وقد طرح في مناقصة شاركت فيها شركات محلية لبنانية دون سواها".

واوضح رئيس "مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى" نور الدين الغزيري "ان المناقصة رست مبدئيا على احدى الشركات المحلية ولكن لا يمكن اعلانها قبل مرورها بديوان المحاسبة واقترانها بالموافقة. ويمكن القول ان تلزيم المشروع تم، لكنه يحتاج الى مصادقة المراجع المعنية، على ان يبدأ العمل خلال شهرين، الفترة التي يتطلبها الروتين الاداري لانماء المعاملات الرسمية".

اما عن الكلفة فذكر "انها تبلغ ٧ مليارات ونصف مليار ليرة، اي ما يعادل خمسة ملايين دولار للمبنيين معا، مرصودة من موازنة البلدية. ومن المقرر ان ينتهي العمل وخلال سنة ونصف سنة، لكننا سنحاول اتمامه في غضون ١٤ شهرا".

ترميم وتقسيم

رئيس البلدية الجديد مهندس مخضرم في واحدة من كبرى الشركات الهندسية في لبنان والعالم العربي. عرض لنا خرائط المشروع شارحا مواصفاته والتعديلات التي ستطرأ، وخصوصا على مبنى البلدية الرئيسي: "هناك مواصفات متكاملة وضعت لكل مبنى لجهة الترميم الخارجي والتقسيم الداخلي. فقد اعيد تقسيم المكاتب القديمة لتصبح ذات قياسات جديدة تتناسب ووجهة الاستعمال. ووضعت مواصفات محددة للباطون والحديد والتشطيبات من بلاط وتمديدات كهربائية واجهزة انارة وادوات صحية وطرش ودهان وغيرها. وثمة "نفضة" كلية لمبنى البلدية من الداخل، وحتى المدخل سيخضع لبعض التعديلات بحيث يحوي درجين دائريين. اما المصاعد التي كانت فيه فستنقل الى الجهة الجنوبية – الغربية من مكانها السابق. وقد اضطر المصمم الى تحويل احد الدكاكين مدخلا للمصاعد، والاستعانة بدكان آخر لانشاء درج هروب (Exit Fire). ومن الخارج سنحافظ على طابع المبنى التراثي كما كان سابقا من حيث الواجهات القديمة والرسوم الهندسية والزنزانات. وسنستعمل المواد ذاتها من حجر صخري او رملي".

العريس: نطمح الى بلدية لسنة ٢٠٠٠. (محمود الطويل)

شركة "سوليدير" وضعت مواصفات ومعايير خاصة للمباني التي سترمم او يعاد بناؤها ضمن نطاق الوسط التجاري، فهل ستلتزم البلدية هذا الامر؟

العريس اعتبر "ان المواصفات التي وضعتها "سوليدير" ممتازة من الناحيتين الانشائية والجمالية. وكل المباني التي يتم ترميمها او سترمم لاحقا في الوسط يجب ان تلتزم اياها.

وقد راعيناها من جهتنا في ترميم مبنيي البلدية والمالية، اللذين سيعودان كما كانا في الماضي، ولكن بتجهيزات حديثة من الداخل تتوافر فيهما وسائل السلامة ومتطلبات المكاتب المستقبلية للوسط". اضاف: "سيخصص مبنى البلدية الرئيسي لمكاتب المحافظ ومستشاريه وامانة سره وموظفي المحافظة، اضافة الى رئيس البلدية والمجلس البلدي والمفتش العام والمراقب العام وامانة السر. اما مبنى المالية فوقف على موظفي قسم المال في البلدية".

مبنى ثالث

رغم المساحة الكبيرة التي يشغلها المبنيان وتفوق ١٢ الف متر مربع، (المبنى الرئيسي وحده تبلغ مساحته ستة آلاف متر)، ثمة حديث جدي عن حاجة الى مبنى ثالث. والامر مستغرب في ظل الشلل المخيم على عمل البلدية والنقص الكبير في موظفيها. وعن هذا الموضوع قال رئيس البلدية: "سنعيد درس الهيكلية الادارية في معالم البلدية، في ضوء الاعداد الحالية وما قد نحتاج اليه مستقبلا. همنا ان تلبي حاجات البيروتيين لسنوات، ونتيجة هذه الدراسة وتوقعاتنا للجهاز البشري المطلوب لاجهزة البلدية، يصار الى تحديد المساحات الاضافية التي تلزمنا، اضافة الى المبنيين الحاليين. قد نحتاج الى مبنى ثالث، وسنحاول ان يكون قريبا من محيط المبنى الرئيسي لتسهيل مراجعات المواطنين ومتابعاتهم الادارية في الدوائر الهندسية او المالية او القانونية، بحيث تكون كلها في محيط واحد يسهل التنقل بين مبنى وآخر".

حتى الآن لم ينته المجلس البلدي الجديد من درس هيكلية البلدية، لكن الاكيد ان الشواغر كثيرة في غالبية مصالحها الـ ١٣. وكخطوة عملية اولى، لجأ المجلس الى تشكيل ١٤ لجنة يترأس احد اعضائه كلاً منها، وهي: المناقصات، الشؤون القضائية والقانونية، الصحة العامة، الشؤون المالية والموازنة، السير والانارة، تسمية الشوارع، المؤسسات المصنفة، الشؤون الاجتماعية والثقافية والمدارس، الحدائق، الشؤون الادارية لتطوير الجهاز الاداري، البيئة والنظافة، المؤتمرات والاعلام، المهرجانات والرياضة والشؤون الكشفية. وبلغت موازنة البلدية ١٥١ مليار ليرة لسنة ١٩٩٨، بعدما كانت ٢٠٠ مليون عشية بدء الحرب، وهجرتها من المبنى القديم.

سنة ونصف السنة، وتعود بلدية بيروت الى مبناها الاساسي بعد طول تهجير وتشرذم وتشرد. صحيح ان المبنى في ذاته ليس معيارا للعمل الجدي والمفيد، لكنه السقف الذي يجمع الشمل، وقد تكون العودة الى وسط العاصمة "فأل خير" لانطلاقة جديدة من قلب بيروت الى كل الوطن.

مي عبود ابي عقل

يرفرف عليه العلم قبل ان يدفع ضريبة الحرب.

"مهرجان البيئة والتراث" في راشيا

برعاية السيدة منى الهراوي وحضورها، ينظم "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي "مهرجان البيئة والتراث لسنة ١٩٩٨" الذي يتخلله تكريم لصفحة "بيئة وتراث" في "النهار" عبر منحها درع المحترف الذهبي لهذه السنة، في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٠ تموز الجاري في "قاعة الكواسبة"، راشيا الوادي.

وفي روزنامة المهرجان: كلمة "محترف الفن التشكيلي" لشوقي دلال، كلمة ملكة جمال لبنان جويل بحلق، كلمة قسم "بيئة وتراث" في "النهار"، كلمة وزير البيئة اكرم شهيب وكلمة السيدة الهراوي.

يسعى المهرجان الى اطلاق ثلاثة نشاطات:

– تنفيذ حملة تشجير في تشرين الاول المقبل لغالبية جبال منطقة راشيا بالتعاون مع الجمعيات والبلديات.

– اطلاق حملة توعية لفرز النفايات المنزلية والسعي مع بلديات المنطقة الى تنفيذ حملات نظافة شاملة.

– اطلاق حملة للحفاظ على الاماكن الاثرية والتراثية في راشيا ومحيطها، وخصوصا المنازل القرميد.

اما الدرع التي ستمنح "النهار" فستتحول تقليدا سنويا يعطى الصحف والمجلات المميزة في مجالي البيئة والتراث.

يلي المهرجان زيارة لقلعة الاستقلال في راشيا.

"غرين بيس" دانت التعرض لنقيب الغطاسين

دان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الاعتداء الذي استهدف نقيب الغطاسين المحترفين محمد السارجي، علماً انه امضى ليل امس في المستشفى بعد تعرضه للضرب المبرح.

وقال ممثل المكتب فؤاد حمدان "ان هذا الاعتداء هو ردّ على محاولات السارجي التصدي لبعض من يستعمل الديناميت بغية صيد الاسماك"، مطالباً السلطات بـ"حمايته ومعاقبة الفاعلين".

طوق: اوقفوا مهزلة المقالع في بشري!

ناشد النائب جبران طوق محافظ الشمال خليل الهندي وكل الوزارات المعنية "التدخل السريع لوضع حد لمهزلة المقالع والشاحنات التي تهشّم منطقة حصرون – بشري وتخرب طرقها وتعطل الموسم السياحي فيها".

وقال في تصريح له امس: "لا يجوز السكوت عما تتعرض له منطقة الجبة، وكنت راجعت محافظ الشمال في هذا الشأن وطالبته بان يتدخل ويضع حداً لنشاط المقالع المرفوض وحركة الشاحنات غير المدروسة على الطرق، فاستمهلني عشرة ايام. لكن المهلة انقضت وصرخة المواطنين الى ارتفاع".

ووصف ما تشهده المنطقة بانه "مرفوض ومفروض في آن واحد، ولا يجوز ان تتحول بلداتنا ساحة لاصحاب المنافع".

نقيب أطباء الأسنان أنطوان خوري يعرض لـ"النهار" جردة ٧ أشهر:
نحارب الدكاكين وشركات الضمان الوهمية وينقصنا قانون عقوبات للنزاعات مع غير الاطباء

بعد سبعة اشهر على تسلمه مهماته رئيساً لمجلس نقابة اطباء الاسنان يعرض البروفسور انطوان خوري لـ"النهار" جردة بمنجزات النقابة والعوائق والصعوبات التي تعترضها وتثقل على الطبيب والمريض في آن واحد، مفصلاً المشكلات الناتجة من نوعية الطبابة المزرية في بعض المستوصفات وقضايا شركات الضمان الوهمية، مستقبل ضمان الاسنان في لبنان، الشركات الضامنة، صلاحيات المجلس التأديبي، صدقية الاعلان الطبي، علاقة النقابة بالاعلام والقضاء ومشكلة تعليم طب الاسنان.

في ما يأتي الحديث – الجردة:

● ما هو برنامج العمل الذي تسعى الى تحقيقه، وهل تعتبر نفسك تغييراً في النقابة؟

– "كل نقيب يُنتخب يبدأ من حيث انتهى سلفه، والحياة استمرار. انا النقيب الرابع عشر منذ تأسيس النقابة سنة ١٩٤٩ وما وصلنا اليه اليوم هو بفضل كل النقباء الذين سبقوني والمجالس التي تعاقبت على ادارة النقابة. وواجب كل مسؤول ان يأخذ المنجزات السابقة ويطورها. وقد وضعت عند انتخابي مع مجلس النقابة اولويات هي: رفع شأن المهنة، ترسيخ الديموقراطية النقابية، تحسين المستوى العلمي والمادي لطبيب الاسنان، واعادة تأهيل مركز النقابة واعتماد المكننة.

● مرت سبعة اشهر على تسلمكم مهماتكم، ماذا حققتم حتى الآن؟

– خلال الاجتماعات المتلاحقة مع زملائي اعضاء المجلس والزملاء اعضاء اللجان قمنا بدراسة نقاط عدة في البرنامج الذي وضعناه واقررناه، واهمها اعتماد المكننة في كل الامور الادارية وقد اصبحت لدينا احصاءات دقيقة عن عدد اطباء الاسنان العاملين في لبنان بالتوزيع الجغرافي والاعمار والبلدان التي تخرجوا فيها، وذلك سيساعدنا في درس حاجات البلاد وافضل سبل التأمين تمهيداً لانشاء صندوق للتعاضد ودراسة امكان رفع راتب التقاعد وضمان الشيخوخة.

كذلك وضعنا جدولاً بالاعمال المهنية مع الرموز والعوامل، ونأمل في ان يحترم الحد الادنى الذي وضعته الشركات الضامنة والحد الاقصى الذي سيفرض على المستوصفات بعد موافقة وزير الصحة.

التعرفات المتعددة رسمياً

● ماذا تقصد بالشركات الضامنة؟

كلنا يعلم أن تعاونية موظفي الدولة تغطي قسماً من تكاليف معالجة الاسنان، كذلك القوى المسلحة من جيش وقوى امن داخلي وامن دولة وامن عام، بالاضافة الى شركات الكهرباء والمياه وصناديق التعاضد ومجلس الانماء والاعمار وغيرها. كل فريق من تلك الشركات الضامنة له تعرفته الخاصة التي وضعت منذ سنوات ولم تعدل حتى الآن لتصبح عادلة. وكل تعرفة تختلف عن الاخرى بالرمز وكلفة العمل الطبي، وهنا اسأل، اليست كل الاموال التي تدفع هي من خزينة الدولة؟ فلماذا هذا التمييز وهذا التفاوت الكبير؟

● تكلمت عن حدّ اقصى للتعرفة عند المستوصفات، اليست المستوصفات خيرية؟

– للأسف، المستوصفات تبدأ خيرية بدعم من الجمعيات الدينية والاجتماعية. وكلنا نعرف ان معالجة الاسنان مكلفة. وتبدأ هذه المستوصفات بدراسة تمويل ذاتي على اساس سعر الكلفة ومع الوقت لا احد يراقب وتصبح التعرفة قريبة جداً من التعرفة التي يتقاضاها اطباء الاسنان الذين يمارسون في العيادات الخاصة، وهذا الامر ينطبق على المستوصفات

النقيب البروفسور انطوان خوري.

التي يؤسسها رجال اعمال وسياسيون في قراهم لغايات انتخابية، وتمارس مع الوقت مضاربة غير مشروعة مع اطباء الاسنان وتتحول بالتالي دكاكين تجارية.

قابلنا وزير الصحة سليمان فرنجية وعرضنا عليه الوضع وطلب منا تحديد كلفة كل عمل طبي لفرضه على المستوصفات، رغبة منه في الحفاظ على المستوصفات الخيرية التي تخدم المواطن لاسباب انسانية ولا تتوخى الربح. وقد درست لجنة التعرفات الطبية هذا الامر بعد مراجعة الجامعات العاملة على الاراضي اللبنانية، والتي لديها مراكز علاج للاسنان لا تستوفي الا سعر الكلفة، واحياناً اقل، لتمكن طلابها من اكمال دراستهم العلمية والعملية.

ضمان الاسنان

● لماذا لا يوجد في لبنان ضمان للاسنان؟

– هذا موضوع قديم متجدد في النقابة، حاول معالجته كل النقباء والمجالس التي سبقتنا منذ صدور القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٢٥٣٩ في تاريخ ١٩٦٣/٤/١٦ والمعدّل بالقانون المنفذ بالمرسوم رقم ٢٦٥٢ تاريخ ١٩٧٣/١/١٣، والذي ينصّ على ادخال عنايات طب الاسنان في الضمان الاجتماعي بعد صدور مرسوم خاص يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل. قابلنا الرئيس رفيق الحريري الذي أيّد بكل تفهم واحالنا على مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لدرس الامكانات المتوافرة. وشارك المدير العام للضمان عبد الحليم حريبة في ندوتين نظمتهما رابطة لطباء الاسنان في بيروت ورابطة لطباء الاسنان في الجبل وافادنا أن ادارة الصندوق مستعدة لادخال عنايات طب الاسنان في الضمان، وذلك يعني ادخال لطباء الاسنان في الضمان. ودرسنا معه امكانين:

الاول: معالجة اسنان الاولاد دون ١٢ سنة خلال ما يسمى بالطب الوقائي.

والثاني: تحديد بعض العنايات في مرحلة اولية، كالقلع وحشو الاقنية والاضراس والتعويضات المتحركة (الوجبات).

وابدى المدير العام حريبة كل تفهم وتجاوب وقابلناه مراراً. لكن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان لا يزال يدرس الموضوع، وارجو ان لا تنتهي مدتي نقيباً بعد سنتين ونصف، فيما هو لا يزال يدرس الموضوع. وطلبنا من حريبة موافقة مبدئية على الاقتراح الذي تسمح امكانات الصندوق بتنفيذه لكي نتصل بوزير العمل ونطلب ان يعرض اقتراحه على مجلس الوزراء. وحتى الآن لا جواب. وارى صراحة ان المسألة ليست مسألة اجتماعات وامكانات. فالمواطن الذي تفرض عليه شتى انواع الضرائب، من واجب الدولة ان تنصفه وان تقدم له بعض التقديمات ولاسيما الصحية منها.

هل ثمة توجيهات عليا بالخصخصة للمحافظة على المال العام؟ ما يلزمنا هو القرار والقرار سياسي بالطبع.

الشركات الوهمية

● في المقابل ثمة شركات تأمين تروج لاسعار متدنية لمعالجة الاسنان، هل تدعم النقابة هذه الشركات؟

– على العكس تماماً. انها شركات ضمان وهمية تخالف القوانين المرعية المعمول بها في النقابة. وقد ارسلنا هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل فافادتنا انه لا يحق لشركات التأمين التعاقد مع اطباء الاسنان لضمان امراض الفم والاسنان لان المرض معروف ومحدد سابقاً، وهذا العقد ان وجد يجعله عقد مضاربة غير مشروعة لانه يعتمد معالجة امراض معروفة باسعار متدنية غير متوافقة مع الحد الادنى للاعمال المهنية التي تضعها النقابة في بداية كل سنة.

واذا افترضنا ان شركات التأمين احترمت الحد الادنى، فيمكنها تأمين الاصحاء فحسب، بشرط التثبت من عدم وجود مرض اسنان في تاريخ العقد، استناداً الى المادتين ١٧٠ و٩٥٠ من قانون الموجبات والعقود.

ومن جهة اخرى تمنع قوانين النقابة الطبيب من ارسال دعوات بنفسه او بواسطة غيره الى المريض كي يزوره. وقد ارسلت تعاميم الى كل اطباء الاسنان في لبنان مذكرا اياهم بأهم ما جاء في قوانين النقابة. وسيحال المخالفون ابتداء من نهاية شهر حزيران الحالي على المجلس التأديبي وتتخذ في حقهم كل التدابير المسلكية القانونية. لا نريد شركات تأمين وهمية تغش المواطنين وتعلن على سبيل المثال: اذا اشتركت في هذه الشركة بمبلغ سنوي قدره مئة دولار فستحصل مجاناً عند بعض الاطباء على تنظيف الاسنان وقلع ٣ اضراس وتلبيس ٣ اسنان وحشو ٤ اسنان ووجبة كاملة. ما هذا التهريج وكأننا في معارض فيها تنزيلات واوكازيونات؟

نحن على العكس نريد وضع بوليصة تأمين لمعالجة الاسنان شبيهة ببوليصة التأمين الاستشفائية وتترك للمريض حرية اختيار الطبيب المعالج والعيادة التي يريد والتي تحترم الحد الادنى للاعمال المهنية وتستند الى فحص شامل يحدد الاسنان المعالجة سابقاً والاسنان السليمة التي لم تعالج.

المجلس التأديبي والقضاء

● تتكلم عن احالة على المجلس التأديبي، لماذا لا تلجأون الى القضاء؟

– النقابة مسؤولة عن مسلكية اطباء الاسنان، والمجلس التأديبي لدينا هو بمثابة هيئة محكمة، لديها السلطة الكافية بالحكم على الطبيب المخالف بدءاً من التنبيه واللوم وصولاً الى توقيف الطبيب عن ممارسة المهنة واقفال عيادته. ونتصل بالقضاء عندما لا يتعلق الامر بطبيب الاسنان. وعلاقتنا بالقضاء جيدة رغم تدخل بعض السياسيين. على سبيل المثال تم توقيف صاحب مختبر في بيروت غير مسجل في نقابة المختبرات وينتحل صفة اختصاصي في الوجبات وجسور الاسنان. القانون في هذه الحالة يعاقب بالسجن من سنة الى ٣ سنوات. لكن تدخلات احد الوزراء ادت الى عدم توقيفه والاكتفاء بكتابة تعهد شخصي امام النيابة العامة بعدم العودة الى انتحال الصفة. ومنذ اسبوع افدت انه عاد الى سابق عهده، فطلبت من محامي النقابة طلب اعادة توقيفه ومراجعة القضاء المختص".

في منطقة البقاع اقمنا دعاوى على ٣ اطباء فلسطينيين غير حائزين اجازة ممارسة المهنة ويعملون في عيادات خاصة ومستوصفات. وقد تعهدوا امام المدعي العام في البقاع عمر حمزة بعدم مزاولة المهنة.

ما ينقصنا في النقابة هو قانون للعقوبات يعتمد عليه القضاء في النزاع مع غير اطباء الاسنان. على سبيل المثال، شركة للسفريات اقامت اخيرا مؤتمرا لترويج نوع خاص من الفرسات السنية يستعملها اطباء الاسنان في عمليات الزرع. واستنادا الى المادة ١٠ من النظام الداخلي التي تنص على وجوب اخذ موافقة مسبقة من النقابة او من الجامعة التي ينتمي اليها الطبيب قبل اقامة مؤتمرات متعلقة بطب الاسنان او اعطاء محاضرات أو ندوات أو مقابلات صحافية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، والى المادة ٢٤ بند ج التي تنص على ان اللجنة العلمية في النقابة تبدي رأيها بعد

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"اطباء اسنان الجبل"

جاءنا من الدكتور وليد خطار في "رابطة لطباء الاسنان في الجبل" انه خلافا لما ورد في "النهار"، امس كان الدكتور بلال عبدالله في "المؤتمر العلمي الرابع" في بيت الدين ممثلا لراعي المؤتمر الوزير وليد جنبلاط، وان رئيس نقابة اطباء الاسنان في الشمال الدكتور رائف المقدم حضر المؤتمر. لذا اقتضى التصويب.

اختتام معرض الصناعات الغذائية العربية
سالم: على العرب استيعاب التكنولوجيا



الشماوي، ابو زكي، الوزير سالم وجبر.



أبو زكي يقدم الى سالم هدية المؤتمر. (ساكو بيكاريان)

اختتم امس معرض الصناعات الغذائية العربية ومؤتمره، اللذان نظمتهما مجموعة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، وقد افتتحا في ٢٥ حزيران الماضي برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قاعة "بيروت هول"، سن الفيل.

وحضر حفل الاختتام وزير الصناعة نديم سالم ورئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية عادل الشماوي والامين العام للاتحاد فلاح جبر والمدير العام لمجموعة الاقتصاد والاعمال رؤوف ابو زكي، الى المشاركين في كل من المؤتمر والمعرض والمهتمين.

بداية تحدث ابو زكي فلفت الى "ان عدد المشاركين في حفل الافتتاح بلغ اكثر من ٧٠٠ شخصية من لبنان، ومن مختلف الدول العربية وبعض الدول الاجنبية"، مشيرا الى "ان ٨٠ في المئة من الشركات المشاركة هذه السنة ابدت رغبتها في ان تتكرر اشتراكها في المعرض السنة المقبلة" موضحا "ان هذه الشركات حققت نتائج اولية على صعيد هذه المشاركة، ومنها عقد اتفاقات مبدئية لتعيين وكلاء لها، او لتحقيق صفقات معينة، او درست حاجات الاسواق ومتطلباتها نوعية وسعرا".

وقال: "ثبت خلال السنوات الاخيرة ان البلدان العربية باتت تملك منتوجات صناعية غذائية تتمتع بمواصفات الجودة العالمية، وهي قادرة على المنافسة في اكثر الاسواق الدولية تقدما. ومن الطبيعي ان نتمكن من ان ندخل مثل هذا المعرض السنوي الذي يسهل عملية الترويج وخلق اطار مناسب للتبادل التجاري".

وتلا جبر البيان الختامي للمؤتمر، موضحا موضوعات جلساته التي تركزت على الصناعات الغذائية في البلدان العربية والتطورات الاقتصادية وتنمية التجارة العربية البينية وتحديات التجارة الاقليمية والعالمية، وصناعة المياه الطبيعية والغازية والعصائر وصناعات التعبئة والتغليف. ثم تلا توصيات المؤتمر وتضمنت تمنيات على الجهات العربية المعنية من جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية وغيرها "ان تسرع في انجاز السوق العربية المشتركة والاتحاد الجمركي العربي وان تقدم الدعم للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، وخصوصا لتزيد في رؤوس الاموال المخصصة لهذه الغاية، وان تخلق المناخ الاستثماري الملائم. كذلك على الصعد الاخرى في القطاعات الزراعية وتنمية الموارد البشرية والبحث العلمي والمواصفات، والمعلومات والاحصاءات والاعلام العلمي، والانتاج الحيواني، والسكر والحلويات والتعبئة والتغليف، وان يربط بين الزراعة والصناعة الغذائية في الوطن العربي، اضافة الى ضرورة اعداد دراسة تفصيلية عن الآثار السلبية لاتفاقات الاورغواي والاتفاقات المعتمدة لدى منظمة التجارة العالمية وخصوصا اتفاق الزراعة.

ثم تحدث سالم فأكد تبنيه توصيات المؤتمر "ولاسيما انها توصي بالمضي في سياسات عربية تكاملية تحقق على المدى الطويل تكتلا اقتصاديا عربيا على غرار التكتلات الاقتصادية الاوروبية الاميركية والاسيوية"، مشيرا الى "ان البحث العلمي والتطوير واعداد كوادرنا يجب ان تشكل اولى اولوياتنا، كما ان على الدول العربية ان تعمل بصورة جادة لايجاد الآلية المناسبة، بان تستوعب التكنولوجيا الاجنبية وتطورها لخدمة الصناعة المحلية. ولا بد في هذا المجال من ان يتم دعم قطاع المعلومات والاحصاءات والاعلام العلمي في كل الدول العربية، وتشجيع تبادل هذه المعلومات في ما بينها، لتعميمها وتحديثها دوريا للاستفادة منها، سواء عند التفكير في اقامة مشروعات جديدة او تطوير القدرات الانتاجية للمشروعات القائمة".

وفي الختام قدم ابو زكي هدية رمزية من المؤتمر الى سالم، ثم جال الجميع على اقسام المعرض الذي تضمن اجنحة للشركات الغذائية العربية المشاركة، ولاسيما الجناح العراقي، وقد وضع على كل جناح علم الدولة التي يمثلها.

جابر بحث وسفير الولايات المتحدة موضوع حماية الملكية الفكرية

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ترافقه المستشارة التجارية لارا فريدمان، العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والولايات المتحدة.

وصرح السفير جونز: "هناك حوار دائم مع الوزير جابر في ما يتعلق بالامور الاقتصادية وكان هناك بحث في ما يتعلق بموضوع حماية الملكية الفكرية لاهميتها بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية. ومنذ فترة لم التق الوزير جابر نظرا الى انشغالاته الكثيرة وزيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية حيث عرضنا لنتائج هذه الزيارة من اجل متابعتها كما كانت له زيارة الى المانيا".

وترأس الوزير جابر اجتماعا تحضيريا لمؤتمر غرفة التجارة للدول الاسلامية ومعرضها التي بين ١٢ و١٤ تشرين الاول المقبل وذلك خلال اقامة المعرض الاسلامي بين ١٢ و١٨ من الفترة نفسها في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

واتفق على توزيع المهمات والتنسيق بين الوزارة واتحاد الغرف الاسلامية والشركة الدولية للمعارض لانجاح المعرض.

تهنئة لمجلس جمعية التجار

هنأ رئيس جمعية التجار والصناعيين في شارع عفيف الطيبي مصطفى سنو رئيس مجلس الادارة الجديد لجمعية تجار بيروت واعضاءه بانتخابهم، واكد "ان ايدينا ممدودة دائما لجميع المخلصين المدافعين عن مصلحة التجار والعاملين على تحسين المستوى التجاري".

"تلفزيون لبنان" لا يزال يبحث عن حجز فضائي

بحث امس وزير الاعلام باسم السبع مع رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس سبل تفعيل العمل في التلفزيون والمراسلات مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" المتعلقة بحجز قناة قمرية تلفزيونية فضائية له.

الوحدات المكانية الشاغرة ٣١٣ ألفاً للسكن وغير السكن
١٣٦٧٠٨ مبانٍ في الجنوب والنبطية و٢٤٩٢٠٢ وحدة مكانية و٥١٪ و٤٢٪ على التوالي عمرها أكثر من ٢٥ عاماً

انجزت ادارة الاحصاء المركزي نشر نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات التي اجرته بين ايلول ١٩٩٥ واذار ١٩٩٧ بحسب المحافظات، وذلك بعدما اصدرت نتائج محافظتي الجنوب والنبطية. وبانجاز نشر النتائج تكون رصيد ٢٠٠ الف وحدة مكانية مخصصة للسكن شاغرة، و١١٣ الف وحدة مكانية مخصصة لغير السكن وشاغرة، اي ما مجموعه ٣١٣ الف وحدة مكانية في قطاع شهد بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ نمواً عشوائياً وغير مدروس اقتصادياً.

وفي محافظتي الجنوب والنبطية ١٣٦٧٠٨ مبان، تشمل ٢٤٩٢٠٢ وحدة مكان منها ١٨٤٤٣٧ وحدة مكان للسكن، و٦٤٥٩٥ لغير السكن، وفي المحافظتين ٢٩٤٨٤ مؤسسة.

وفي الجنوب ٥١,٢ في المئة من المباني عمرها اكثر من ٢٥ عاماً، وفي النبطية ٤٢,٢ في المئة. وفي الجنوب ١٥,٨ في المئة من المباني غير موصولة بشبكة المياه العامة و٧٣,٢ في المئة غير موصولة بشبكة المجارير. وفي النبطية ٩,٢٪ و٨٠,٥٪.

وهنا تحليل النتائج كما وردت من ادارة الاحصاء المركزي:

م. م.

ان نتائج الاحصاء الشامل للوحدات الاحصائية في محافظة لبنان الجنوبي هي كالآتي: ٦٩٨٧٢ مبنى، ١٥٢٣٦٧ وحدة مكان و١٩٢١٠ مؤسسات. اما في محافظة النبطية فقد جاءت النتائج كالآتي: ٥٦٧٠٥ مبان و٩٦٨٣٥ وحدة مكان و١٠٢٧٤ مؤسسة. وهذه النتائج تعطي صورة عن محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية في اواخر ١٩٩٦.

وتتضمن المعلومات المتوفرة حسب القضاء: حالة المبنى، وجهة الاستعمال، تاريخ انجاز المبنى، عدد الطوابق، وجود بعض التجهيزات او الخدمات في المباني.

في ما يتعلق بحال المباني، في محافظة لبنان الجنوبي: ٨١,٤٪ في حالة جيدة، ٢,٣٪ مبان مرتجلة مثل الاكواخ او الانشاءات الموقتة، ٧,٧٪ مبان متضررة بسبب الحرب وقابلة للترميم، ١,٦٪ مبان للهدم، ٦,٦٪ مبان قيد الانشاء.

اما في محافظة النبطية فقد جاءت النتائج للمباني كما يأتي: ٨٣,١٪، ٠,٨٪، ٧,٨٪، ٢,٠٪، ٦,١٪ على التوالي.

وتتوزع المباني المشغولة بحسب وجهة الاستعمال كالآتي: في محافظة لبنان الجنوبي ٦٩,٣٪ للسكن فقط، ٠,٨٪ لغير السكن فقط (مكاتب، تجارة ...) ١٥,٣٪ للسكن وللعمل. ونلفت الى ان المباني المخصصة اصلاً للسكن والتي تحوي مخازن في الطبقة الارضية تم تصنيفها للسكن وللعمل.

اما في محافظة النبطية فجاءت النتائج: ٧٤,٤٪ للسكن، ٧,٨٪ لغير السكن، ١٢,٣٪ للسكن وللعمل.

ان توزيع المباني في محافظة لبنان الجنوبي بحسب عدد الطبقات يظهر وجود عدد مهم منها (٩٧,٤٪) ذات طبقات يقل عددها عن خمس (منها ٨٨,٣٪ ذات طبقة او طبقتين و٩,١٪ ذات ٣ او ٤ طبقات). اما ما تبقى من المباني فمعظمها (٢,٢٪) يتألف من طبقات يتراوح عددها ما بين الـ٥ والـ٩. و٠,٣٪ من المباني تشمل ١٠ طبقات وما فوق. والجدير بالذكر ان ٥١,٧٪ من الابنية التي تشمل ١٠ طبقات وما فوق و٣٩,٢٪ من الابنية التي يتراوح عدد طبقاتها ما بين ٥ و٩ لديها على الاقل طبقة سفلية واحدة.

وفي محافظة النبطية جاءت النتائج كالآتي: (٩٩,٥٪) مبان ذات طبقات يقل عددها عن خمس (منها ٩٢,٥٪ ذات طبقة او اثنتين و٧٪ ذات ٣ او ٤ طبقات)، (٠,٤٪) ذات طبقات ما بين الـ٥ والـ٩. واخيراً (٠,٠٣٪) من المباني تشمل ١٠ طبقات وما فوق. ونشير الى ان ٣١,٣٪ من الابنية التي تشمل ١٠ طبقات وما فوق و٣٩,٧٪ من الابنية التي يتراوح عدد طبقاتها ما بين ٥ و٩ لديها على الاقل طبقة سفلية واحدة.

وبالنسبة الى تاريخ انجاز البناء في محافظة لبنان الجنوبي فان ٥,٣٪ من المباني المشغولة لم يجر ذكره، ١٠,١٪ من المباني المشغولة يعود تاريخ انجازها الى ما قبل ١٩٥١، ١٠,٥٪ ما بين ١٩٥١ و١٩٦٠، ١٤,٢٪ ما بين ١٩٦١-١٩٧٠. اما الفترة العائدة للسنوات الـ٢٥ الاخيرة فان تشييد المباني خلالها يظهر تقلبات لجهة الانخفاض او الارتفاع، وفي ما يأتي النسب العائدة لكل فترة من الفترات الـ٢٥ سنة الاخيرة: ١١,٣٪ و١٢,٤٪ و١٤,٥٪ و١٠,٠٪ وهذه الفترات هي على التوالي: ١٩٧١ - ١٩٧٥ و١٩٧٦ - ١٩٨٠ و١٩٨١ - ١٩٨٥ و١٩٨٦ - ١٩٩٠ و١٠,٦٪ بعد العام ١٩٩٠.

اما بالنسبة الى محافظة النبطية، فقد جاءت النتائج العائدة لتاريخ انجاز البناء على الشكل الآتي: ٢,٦٪ من المباني لم يجر ذكره، ١٠,٢٪ قبل ١٩٥١، ١٢,٣٪ و١٦,٦٪ و١٢,١٪ و١١,٧٪ و١٢,٩٪، و١٠,٩٪ و١٠,٢٪ وهذه الفترات هي على التوالي: ١٩٥١-١٩٦٠ و١٩٦١ - ١٩٧٠ و١٩٧١ - ١٩٧٥ و١٩٨٠ و١٩٨١ - ١٩٨٥ و١٩٨٦ - ١٩٩٠، واخيرا الفترة التي تلت العام ١٩٩٠.

بالنسبة الى التجهيزات فقد توزعت المباني في محافظة لبنان الجنوبي على الشكل الآتي: ١,٦٪ مجهزة بمصعد، ١٧,٠٪ لديها موقف للسيارات، ٢,٠٪ لديها حارس او بواب، ٧,٩٪ مجهزة بمولد كهربائي و٩,٢٪ لديها بئر ارتوازية. ونشير اخيرا الى ان ١٥,٨٪ من المباني ليست موصولة بشبكة المياه العامة و٧٣,٢٪ غير موصولة بشبكة المجارير.

وفي محافظة النبطية جاءت النتائج على الشكل التالي: ٠,٤٪ مجهزة بمصعد، ٢٨,٧٪ لديها موقف السيارات، ٠,٦٪ لديها حارس او بواب، ٤,٨٪ مجهزة بمولد كهربائي و٠,٧٪ لديها بئر ارتوازية، و٩,٢٪ من المباني ليست موصولة بشبكة المياه العامة و٨٠,٥٪ غير موصولة بشبكة المجارير.

نتائج وحدات المكان

ومن اجمالي وحدات المكان العائدة لمحافظة لبنان الجنوبي والبالغة ١٥٢٣٦٧ نجد ان ١١١٣٤٢ وحدة هي للسكن ومن بينها ٢٠٦ وحدات للسكن والعمل. كذلك هناك ٤٠٩٢٤ وحدة مكان لغير السكن. اما وحدات المكان المتبقية والبالغ عددها ١٠١ (٠,١٪ من مجموع وحدات المكان التي تم احصاؤها) فلم يتم تحديد وجهة استعمالها.

وفي محافظة النبطية جاءت النتائج على الشكل الآتي: من اجمالي وحدات المكان البالغة ٩٦٨٣٥ نجد ان ٧٣٠٨٥ وحدة هي للسكن وبينها ٦٧ وحدة للسكن والعمل. كذلك هناك ٢٣٦٧١ وحدة مكان لغير السكن. اما وحدات المكان المتبقية والبالغ عددها ٧٩ (٠,١٪ من مجموع وحدات المكان التي تم احصاؤها) فلم يتم تحديد وجهة استعمالها.

وتتوزع وحدات السكن في محافظة لبنان الجنوبي كالآتي: ٨٣٥٤٤ مسكنا رئيسيا (اي ما نسبته ٧٥,٠٪)، ٦٧٤٣ مسكنا ثانويا (٦,١٪) و١٩٣٢٣ مسكنا شاغرا (١٧,٤٪). اما المساكن المتبقية والبالغ عددها ١٧٣٢ (١,٦٪) فلم يتم تحديد نوعها ويحتمل ان تكون هذه المساكن اما شاغرة او يشغلها اصحابها لفترات قصيرة.

اما بالنسبة الى محافظة النبطية فجاءت النتائج كالآتي: ٥٠٦٠٧ مساكن رئيسية (٦٩,٢٪)، ٨١٩٥ مسكنا ثانويا (١١,٢٪) ١٢٣٩٣ مسكنا شاغرا (١٧,٠٪)، و١٨٩٠ وحدة لم يتم تحديدها (٢,٦٪).

اما الوحدات غير السكنية في محافظة لبنان الجنوبي والبالغ عددها ٤١١٣٠ وحدة فجاءت على الشكل الآتي:

١٥٠٠٧ شاغرة (٣٦,٥٪)، ١٩٢١٠ تشغلها مؤسسات تمارس نشاطا اقتصاديا، ١٦٦٨ مؤسسة مقفلة و٣٦٠ تشغلها الادارات العامة.

اما الوحدات التي ليس لديها عمال والتابعة لمؤسسات ذات نشاط اقتصادي (مثل المستودعات) فقد تم تصنيفها على حدة، واعتبرت ملحقات وبلغ عددها ١٦٧٧ وحدة.

اذا وضعنا جانبا الوحدات البالغ عددها ٩ والتي لم يتم تصنيفها، فيبقى لنا ٣١٩٩ وحدة مكان لا تدخل ايا من التصنيفات السابقة. وهذه الوحدات يمكن اعتبارها اماكن عبادة، او مراكز لجمعيات وغيرها من الاماكن التي لا يمارس فيها اي نشاط اقتصادي.

وفي محافظة النبطية بلغ العدد الاجمالي للوحدات غير السكنية ٢٣٧٣٨ وحدة موزعة كما يأتي: ٨٣٠٦ شاغرة (٣٥,٠٪)، ١٠٢٧٤ مؤسسة تمارس نشاطا اقتصاديا، ١٢٩٨ مؤسسة مقفلة).

نتائج المؤسسات

ان عدد المؤسسات التي احصيت في محافظة لبنان الجنوبي والتي تمارس نشاطا اقتصاديا خلال فترة الاحصاء التي استمرت من ايار ١٩٩٦ حتى اذار ١٩٩٧ بلغ ١٩٢١٠ منها ١٩٠٠٤ مؤسسات في اماكن تجارية و٢٠٦ مؤسسات في مساكن. اما المؤسسات التي احصيت في محافظة النبطية، والتي تمارس نشاطا اقتصاديا خلال فترة الاحصاء التي استمرت من ايار ١٩٩٦ وحتى اذار ١٩٩٧ فبلغ ١٠٢٧٤ ومنها ١٠٢٠٧ مؤسسات في اماكن تجارية و٦٧ مؤسسة في مساكن.

ان وضع المؤسسة في المشروع في محافظة لبنان الجنوبي تم تصنيفه في ثلاث فئات اساسية: مؤسسات تشكل كل منها مشروعا قائما بذاته، وهذه حال ٩١٪ من اجمالي المؤسسات التي تم احصاؤها (اي ١٧٤٨٣ من المجموع ١٩٢١٠)، مؤسسات تشكل كل واحدة منها فرعا لمشروع متعدد الفروع (٦٢٦ مؤسسة اي ٣,٣٪)، ومؤسسات كل واحدة منها تكون مركزا لمشروع متعدد الفروع (٢٢٤ مؤسسة). اما المؤسسات العائدة الى الجمعيات والهيئات الدينية والقطاع العام فقد تم تصنيفها في بند "غيرها" (٠,٣٪). ونشير اخيراً الى ان ٨١٥ مؤسسة (٤,٢٪) لم يكن في الامكان تصنيفها.

اما بالنسبة الى محافظة النبطية فجاءت النتائج كالآتي:

هناك ١٠٢٧٤ مؤسسة، من بينها مؤسسات تشكل كل منها مشروعاً قائماً بذاته وعددها ٩٧٠٥ (٩٤,٥٪) فرع تابع لمشروع ١٨٣ (١,٨٪) مركز لمشروع متعدد الفروع ٧١ (٠,٧٪)، مؤسسات عائدة للجمعيات والهيئات الدينية والقطاع العام (٠,٣٪) واخيراً مؤسسات لم يتم تصنيفها ٢٨٢ (٢,٧٪).

ان المؤسسة الفردية هي الشكل القانوني الغالب في محافظة لبنان الجنوبي اذ ان ٨٥,٢٪ من المؤسسات التي شملها الاحصاء (١٦٣٧٧ من المجموع ١٩٢١٠) تدخل في هذا النوع، و١٨٠ مؤسسة (٠,٩٪) تشكل شركات اشخاص او بالتوصية، و١٥٠٨ مؤسسات (٧,٩٪) تشكل شركات محدودة المسؤولية، و٨٥ مؤسسة (٠,٤٪) تشكل شركات مغفلة. ما بقي الاشكال القانونية (جمعيات، تعاونيات، القطاع العام، الخ...) فتشكل ١,٣٪ من المجموع. ونشير اخيراً الى ان الشكل القانوني لما نسبته ٤,٣٪ بقي غير معروف.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

المتوسطات الشهرية لأسعار العملات في تموز

أصدرت مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان بياناً بأسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال شهر تموز ١٩٩٨ بموجب قرار وزير المال رقم ٨٨٣ في تاريخ ١٩٧٢/٣/٢٨ وتعديلاته.

البلد	الوحدة النقدية	[illegible]
الولايات المتحدة	دولار	١٥١٨
المانيا	مارك	٨٥٠
سويسرا	فرنك	١٠٢١
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٩٦
اليابان	المئة ين	١٠٨٦
فرنسا	فرنك	٢٥٣
هولندا	فلوران	٧٥٤
كندا	دولار	١٠٣٨
بلجيكا	فرنك	٤١
ايطاليا	الالف لير	٨٦٢
أسوج	كورون	١٩٣
الدانمارك	كورون	٢٢٣
النروج	كورون	٢٠١
النمسا	شلن	١٢١
اسبانيا	المئة بزيتا	١٠٠١
البرتغال	المئة اسكودو	٨٣٠
اوستراليا	دولار	٩٢٠
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٥
الكويت	دينار	٤٩٥٢
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١٣
قطر	ريال	٤١٧
الاردن	دينار	٢١٣٤
البحرين	دينار	٤٠٢٦
سوريا	ليرة	٣٤
العراق	دينار	٤٨٨٣
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٩٤٥
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٤٦
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٥٨٠
ايران	المئة ريال	٨٧
تركيا	الالف ليرة	٦
الهند	روبيه	٣٦
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥٣
هونغ كونغ	دولار	١٩٦
قبرص	ليرة	٢٨٩١
افريقيا الجنوبية	رند	٢٨٨
الجزائر	دينار	٢٦
المغرب	درهم	١٥٦
اليونان	المئة درخمة	٤٩٩
سلطنة عمان	ريال	٣٩٤٢
نيجيريا	المئة نيرا	١٧٩٧
جمهورية الصين الشعبية	يوان (ريم مين بي)	١٨٣
الارجنتين	بيزوس	١٥١٨
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٤
تونس	دينار	١٣١٢
سنغافورة	دولار	٨٩٩
سري لانكا	روبي	٢٣
الفيليبين	بيزوس	٣٨
فنلندا	مارك	٢٨٠
البرازيل	ريال	١٣١٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٣٣
ايرلندا	ليرة	٢١٤١
فنزويلا	المئة بوليفار	٢٨١
روسيا	روبل (سعر حر)	٢٤٦
ماليزيا	رنجيت	٣٨٤
	حقوق السحب الخاصة	٢٠٢٧
	وحدة حسابية اوروبية	١٦٧٧

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحسن الليرة في بيروت واطلاق الصواريخ الاميركية على اهداف عراقية يضغطان على الدولار في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا محدودا في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٠,٥٠ الى ١٥١٠,٠٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٢,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٦,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعا لذلك انخفض سعر تداول الدولار في العمليات المصرفية الى ما بين ١٥١٠,٠٠ و١٥١٠,٥٠ ليرات في سوق متوازنة وهادئة لم يتجاوز حجمها التسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ ١٥١٠,٠٠ ليرات كلما تعذر على الطلب الخاص امتصاص المعروض منه.

في الخارج، مضى الين في تحسين مواقعه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الدولار، الذي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه بعد اعلان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه طلب من حكومته ومن المراجع المختصة في الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان العمل بسرعة لانشاء "مصرف انقاذ" لمعالجة مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها على غرار ما هو معمول به في الولايات المتحدة، كما كان للحديث عن اجراءات تحفيزية للاستثمار في اليابان ابرزها خفض الضرائب على مداخيل الافراد والشركات على نحو دائم، اثره ايضا في دعم الطلب على الين، في وقت تشكل الاعلان عن قصف مقاتلات اميركية لرادار في جنوب العراق عاملا ضاغطا على الدولار لما اثاره من مخاوف في نفوس المتعاملين حول تطور الوضع في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

من هنا عدم تفاعل السوق بصدور مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة الذي تعده هيئة المؤتمر (Conference Board) على رغم ما عكسه من مظاهر غليان اقتصادي تمثل بارتفاعه من ١٣٦,٣٠ نقطة في ايار الى ١٣٧,٦٠ نقطة الشهر الماضي (وهو اعلى مستوى له منذ العام ١٩٦٩)، لاسيما بعدما تردد ان هيئة السوق المفتوحة التي بدأت اجتماعاتها امس لن توصي الاحتياط الفدرالي برفع معدلات الفائدة الاميركية في هذه الفترة تحسبا لانعكاسات مثل هذه الخطوة على النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة في ظل تفاقم ازمة الاسواق الآسيوية.

وعليه بدا الدولار عرضة لعمليات تحقيق الارباح منذ الصباح والى ما بعد نيويورك، ليقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٧٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠٤٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨١٣٠.
– ٦,٠٥٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧٦٠.
– ١,٥١٦٠ فرنكاً سويسرياً في مقابل ١,٥٢٧٠.
– ١٧٧٨,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٨٥,٠٠.
– ١٣٨,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤١,٧٠.

وانعكس ضعف الدولار وتوتر الوضع في الخليج بعد حادث اطلاق صواريخ اميركية على مواقع عراقية، تناميا للطلب على المعادن الثمينة كونها ملاذاً في اوقات الازمات، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٧,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٥,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٦,٣٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي نشطت عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٨٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٠٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٣٦ دولارات.

واظهرت اسواق الاسهم ميلاً الى التراجع في البورصات الرئيسية بتأثير من عمليات تحقيق الارباح على الشركات التي حققت زيادات ملحوظة في اسعارها منذ مطلع الاسبوع. وجاء توتر الوضع في منطقة الخليج ليلقي ايضاً بظلاله على قطاع النفط ومشتقاته ويحمل المتعاملين على الحذر، فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٥٢,٠٠ نقطة على ٥٨٣٢,٥٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة ١٧,٦٩ نقطة على ٥٨٩٧,٤٤ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٤,٧٩ نقطة على ٤٢٠٣,٤٥ نقاط.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بمكاسبها لدى الفتح امس بعد الاعلان عن قصف مقاتلات اميركية لاهداف عراقية، في وقت شكلت مخاوف البعض من حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي في مناسبة انعقاد هيئة السوق المفتوحة، عاملاً مشجعاً على تحقيق الارباح على الاسهم والسندات. فتراجع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٠٢٠,٥٢ نقطة الى ادنى على ٨٩٢٩,٦٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٩٤٢,٨٠ نقطة بخسارة ٥٤,٥٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع بورصة طوكيو اثر انباء تحدثت عن انشاء مصرف انقاذ لتسوية ديون القطاع المالي في اليابان واقرار خفض دائم في ضريبة الدخل، ما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٤٦٤,٥٤ نقطة على ١٥٨٣٠,٢٧ نقطة.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٠٠	٢٥١٥,٤٥	٢٤٩,٠٠	٩٩٣,٢٥	٨٣٦,٠٠	٠,٨٤	٤٠,١٣	٧٤١,٤٠	١٠,٣٤	١٨٩,١٠	٩,٢٥	٩٢٩,٧٥	١٠٢٠,٢٥
المبيع	١٥٢٢,٥٠	٢٥٢٥,٤٥	٢٥١,٠٠	٩٩٧,٢٥	٨٤٠,٠٠	٠,٨٦	٤١,١٣	٧٤٥,٤٠	١١,٣٤	١٩١,١٠	١٠,٢٥	٩٣٣,٧٥	١٠٢٤,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٢٥	٤٠١٣,٠٠	٣٩٢٩,٢٥	٢١٣٦,٥٠	٤٩٢٨,٧٥	٤١١,٠٠	٤٠٢,٢٥	٤١٤,٦٥	٢٨٦٥,٠٠	١١٨,١٥	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٢٥	٤٠٣٣,٠٠	٣٩٤٩,٢٥	٢١٤٦,٥٠	٤٩٥٨,٧٥	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٢٥	٤١٨,٦٥	٢٨٧٥,٠٠	١٢٠,١٥	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٦٥٠٠٠٠	٤٥٧٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧١٥	٢,٤٥٨٨	٠,٩٧٢١	٠,٠١٠٦٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦٣	٠,٢٤٣٥	١,٦١٦٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١١	١,٥٢٢١	٠,٦٠١٨	٠,٠٠٦٥٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥١	٠,١٥٠٧	—	٠,٦١٩٢
فرنسا	٦,٠٥٠٥	١٠,٠٩١	٣,٩٨٤٥	٠,٠٤٢٥٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٠	—	٦,٦٤٠٥	٤,١٢٥٨
المانيا	١,٨٠٥٠	٣,٠١٠٤	١,١٨٨٧	٠,٠١٢٩٩	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٨١١	١,٢٣٠٨
ايطاليا	١٧٧٩,٠٠	٢٩٦٤,٨٩	١١٧٠,٧١	١٢,٧٩٦	—	٩٨٤,٨٧	٢٩٣,٨٣	١٩٥١,٠٨	١٢١٢,٢٣
اليابان	١٤٠,٢٥	٢٣١,٨١	٩١,٦٥	—	٠,٠٧٨١٢	٧٦,٩٢	٢٢,٩٥	١٥٢,٣٠	٩٤,٣٠
سويسرا	١,٥١٧٥	٢,٥٣٣٦	—	٠,٠١٠٩٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٣	٠,٢٥١٠	١,٦٦٦٦	١,٠٢٥٥
بريطانيا	٠,٥٩٨٨	—	٠,٣٩٥٠	٠,٠٠٤٣٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣١٨	٠,٠٩٩٠	٠,٦٥٦٩	٠,٤٠٧٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٨٥	٠,٦٥٩٠	٠,٠٠٧٢٣	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٣٤	٠,١٦٤٩	١,٠٩٥٦	٠,٦٨١٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٩٥٢,٠٢	٤٢٠٣,٤٥	٥٨٣٢,٥٠	١٥٨٣٠,٢٧	٥٨٩٧,٤٤
الاقفال السابق	٨٩٩٧,٣٥	٤٢٤٨,٢٤	٥٨٨٤,٥٠	١٥٣٦٥,٧٣	٥٩١٥,١٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 3/8	43 9/16
Aluminum	65 15/16	66 1/16
Am Express	114	111 11/16
Armco	6 3/8	6 5/16
Asarco Inc.	22 1/4	22
ATetCorp	57 1/8	56 7/8
Atl Richf.	78 1/8	78 5/8
Avon Prod.	77 1/2	78 11/16
Bankamerica Corp.	86 7/16	87 7/16
Boeing	44 9/16	44 9/16
Boise CASC	32 3/4	31 15/16
Bristol My.	114 15/16	118 7/16
Burlington Northern	98 3/16	97 13/16
Caterpillar	52 7/8	52 3/8
Chase Manh.	75 1/2	75 4/16
Chevron	83 1/16	82 1/2
Chrysler	56 3/8	57 3/16
Citicorp.	149 1/4	151 1/16
Coca Cola	85 1/2	86
Colgate	88	89
Columbia Gas	55 5/8	55 1/2
Corning Inc	34 3/4	34 7/16
Csx Corp.	45 1/2	45 5/16
Cyprus Amax Min.	13 1/4	13 7/16
Deere	52 7/8	52 1/16
Delta Air Lines	129 1/4	128 5/16
Digital Equipment	56 3/8	-
Disney Corp.	105 1/16	113 3/16
Eastm Kodak	73 1/16	70 13/16
Estee Lauder -A-	69 11/16	68 3/8
Exxon	71 5/16	71 9/16
Ford	59	58 1/8
Genl Dynamics	46 1/2	45 13/16
Gilette	56 11/16	57 5/8
Grace	17 1/16	16 7/8
G.T.E. Corp.	55 5/8	56
Halliburton	44 9/16	43 15/16
Hilton	28 1/2	31 1/2
Honeywell	83 9/16	83 7/16
INA	-	17 7/16
Inco Ltd.	13.625	13.56
Intl Bus	114 13/16	114 1/8
Intl Paper	43	42 7/8
ITT Bus	74 29/32	72 29/32
Johns.	73 3/4	76 7/8
Kellogg	37 9/16	38 5/16
Litton	59	59 1/8
Lockheed Martin	105 7/8	103
Loews	87 1/8	87
Mallinckrodt	29 11/16	29 15/16
Merck	133 3/4	132 3/4
Merril Lyn.	92 1/4	93 1/4
Min Mining	82 3/16	83 3/16
Mobil	76 5/8	77 1/4
Monsanto	55 7/8	56 3/8
Morgan	117 1/8	118 13/16
Natl Semiconductor	13 3/16	13 1/2
Navistar	28 7/8	28 1/2
Occ. Petrol.	27	26 7/8
Olin	41 11/16	40 3/8
Penny	72 5/16	73 5/16
Pepsico	41 3/16	41 1/4
Pfizer	108 11/16	109 15/16
PG et Corp	31 9/16	31 7/8
Pharmacia Up John	46 1/8	46 5/16
Placer Dome	11.75	11.125
PolaroidQuaker	35 9/16	36 1/16
Quaker Oats	54 15/16	55
Schlumberger	68.312	68.125
Sears Roeb.	86 1/16	62 11/16
Sony Corp Adr.	53 1/16	82 15/16
Tandy	38 1/16	52 3/4
Tenneco	59 11/16	37 7/8
Texaco	58 5/16	60 1/8
Texas Instr.	71 11/16	59 3/16
Textron	85 7/16	72 1/2
Time Warner Inc.	78	85 7/16
Ual	53 3/8	79 9/16
Union Carbide	44 1/8	51 7/16
Union Pacific Corp	28 1/4	44 7/16
Unisys	92 1/2	27 13/16
Utd Techno.	-	91 9/16
US Life Inco Fund	34 5/16	9 5/8
Usx Marathon Grp.	33	34 1/4
Usx Steel Grp.	69 3/8	31 13/16
Warner Lamb.	-	69 3/16
Woolworth	101 5/8	
Xerox		101 15/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	104	109
Accor	1692	1725
Air Liquide	10000	1035
Alspi	722	760
American Barrick	113.3	111.7
Anglo Amer. C. S.A.	215.2	208.1
ATT	353.7	350.3
Bayer Aktiengesells	312	306.5
BCM	461	461
BHV	750	740
Bic	430	435.1
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1098	1095
Carrefour	3825	3839
Casino Guichard-Per	482.8	469
Casino Gui Per Adp	336	323.5
CFF	101.5	104.5
CIE Bancaire	1140	1135
Club Méditerranée	522	536
Crédit Lyonnais	617	612
Danone (ex BSN)	1667	1735
DMC	163	161
Du Pont Nemours	459.9	440
East Rand Prop	1.34	1.37
ELF-Aquitaine	850	829
Eridania Beghin	1335	1340
Esso	569	576
Eurafrance	3800	3750
Fives-Lille	528	532
Galeries Lafayette	6030	6100
General Motors	408	400.1
GTM-Entrepose	628	613
Hoechst Akt.	299	301
IBM Corp	686	677
ICI Ltd Plc	101.1	99.5
LA Rochette	28.05	28.7
Lafarge	625	638
Legrand	1600	1622
Legrand ADP	1040	1030
Locindus	875	876
Longometal-Afrique	115.3	118.3
L'Oréal	3365	3385
LVMH	1210	1193
Metaleurop	50.1	50
Mitsubishi Corp.	36.8	35
Mobil Corp.	469	472
Moulinex	156.9	155
Nicolas	851	695
Nord-Est	133	132
Norsk Hydro	262.1	262.1
O.N.A.	739	739
Petrofina	2475	2445
Philips Electronics	508	524
Pinault-Printemps-R	5060	4990
Primagaz	531	517
Procter and Gamble	557	549
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	330.5	338.3
Saint-Gobain	1121	1151
SCOR S.A.	383.5	390
S.G.E.	285.9	277
Shell Transport	42	42.45
Siemens AG	370.7	363.6
Skis Rossignol	107.3	106.8
Sommer-Allibert	314.2	313
Suez Lyon - Des eaux	995	1045
Thomson-CSF	230	233
Total	786	771
Valeo	618	638
Vallourec	469.6	475
Vivendi	1291	1265
Volkswagen AG	5890	5940
Wagons Lits Tourism	900	1049
Worms (CIE)	386	390
Zambia Copper Inves	10.6	10.45
Zellidja S.A.	235	238

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.626	5.675
Asda Group Plc	2.057	2.05
Assoc Brit Food	5.634	5.765
BAA	6.47	6.58
Barclays	17.32	17.35
Bass	11.1	10.97
B.A.T.	5.979	6.1
Bicc	1.28	1.34
Blue Circle	3.385	3.492
Boc Group	8.165	8.34
Boots	9.93	10.01
British Petrol	8.76	8.865
British Aerospace	-	-
British Airways	6.45	6.44
British Telecom	7.39	7.485
BTR	-	-
Burmah Oil	10.7	10.69
Cable Wireless	7.28	7.217
Cadbury Schweppes	9.275	9.315
Centrica	1.01	1.015
Charter	6.26	6.248
Coats Viyella	0.73	0.74
Commercial Union	11.19	11.16
Cookson Grp Plc	2.04	2.085
Cordiant	1.325	1.35
Courtaulds	4.455	4.44
Dalgety	-	-
Diageo	7.115	7.102
Dixons	4.78	4.84
ECC	2.05	2.13
General Accident	-	13.85
Genl. Electric C°.	5.165	5.1
GKN	-	-
Glaxo	18.092	18.35
Granada Grp	11.02	11.25
Great Univ. Stores	7.9	7.987
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.642	3.62
HSBC HLDGS	14.55	14.55
ICI	9.62	9.68
Kingfisher	9.65	9.789
Land Sec PLC	9.265	9.36
Legal Gen. Grp.	6.395	6.45
Lloyds	8.415	8.545
Lonrho	2.81	2.8
Lucas	2.38	2.34
Marks Spencer	5.455	5.49
National Power	5.676	5.803
Natlwest	10.71	10.84
Pearson Grp.	10.98	11.1
P. and O.	8.64	8.59
Pilkington	1.105	1.12
Prudential Corp.	7.895	7.92
Racal Electronics	3.39	3.385
Rank	3.29	3.3
Reed Intl.	5.42	5.55
Reuters	6.85	6.98
Rexam	2.612	2.61
Rio Tinto	6.75	6.87
Rolls Royce	2.47	2.43
Royal Sun	6.09	6.1
Sainsbury	5.34	5.475
Sears	0.53	0.535
Shell	4.235	4.26
Siebe Plc	11.97	11.65
Std. Chart. Bank	6.873	7.08
Storehouse	- 2.49	2.485
T.I. Group.	4.55	4.58
Tarmac	1.07	1.055
Tate and LyleTesco	4.72	4.83
Tesco	5.83	5.88
Unit Biscuits	2.41	2.41
Vickers	2.18	-
Vodafone Group	7.605	7.62

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	142	140
Bridgestone Corp	3280	3150
Canon Inc	3150	3190
Fuji Bank	619	599
Fuji Photo Film	4830	4730
Hitachi	905	870
Honda Motor	4940	4290
Jal	386	366
Kirin Brewery	1310	1280
Matsushita E Ind	2230	2155
Mitsubishi Corp	860	528
NEC Corporation	1293	1250
Nihon Kagaku San	360	360
Nip Steel Corp	244	236
Nomura Secs	1615	1574
Pioneer Elec.	2650	2680
Sharp Corp	1124	1087
Sony Corp	11950	11790
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3690	3620
Sumitomo Corp	667	634
Toshiba Corp	567	565
Toyota Motor Co	3590	3460
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2890	2800

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	49.40	48.85
Bayer AG	93.40	92.70
Bay Mot Werke	1825.00	1810.00
Commerz Bank AG	68.70	69.00
Daimler Benz AG	177.50	179.30
Degussa AG	115.50	115.90
DT Babcock St	119.00	123.00
Dresdner Bank AG	97.50	97.70
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	499.50	495.00
Schering AG	212.50	214.50
Siemens AG	110.15	109.60
Bay Vereinsbank	153.00	152.60
Dt Lufthansa AG	45.45	45.20
Mannesmann AG	185.50	185.00
Preussag AG	646.00	643.00
Thyssen AG	459.00	458.50
Veba AG	121.35	128.50
Volkswagen AG	1743.00	1767.00
Deutsche Bank AG	152.60	154.50
Linde AG	1240.00	1282.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٦٣	٧,١٩	٣,٧٠	٤,٠٠	٣,٣٨	٠,٣٤	٤,٩٣	٣,٧٥	٤,٦٣	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٥٠	٣,٤٢	٢,٠٤	٣,٨١	٠,٣٧	٤,٧١	٣,٢٥	٤,٩٧	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٥٠	٢,٠٤	٣,٨٣	٠,٧٤	٤,٨٧	٣,٤١	٥,٠١	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,٧٨	٣,٥٧	٢,٠٦	٣,٥٧	٠,٤٠	٥,٠٠	٣,٥٤	٤,٨١	٤,١٢
لسنة	٥,٧٥	٧,٨٧	٣,٧٥	٢,١٠	٣,٧٨	٠,٤٠	٥,١٨	٣,٧٣	٤,٣٨	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٥,٤٩٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٦٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السوق الدولية وسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٧,٣٥	٢٩٤,٠٥
الفضة	٥,٣٨٥٠	٥,٣٢٥٠
البلاتين	٣٥٩,٤٠	٣٥١,٥٠
البلاديوم	٢٩٢,٥٠	٢٩٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٥,٧٠	٢٦٠,٣٠
تشرين أول	٢٥١,١٠	٢٥٦,٨٠
كانون الاول	٢٥٠,٧٠	٢٥٦,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٥,٥٠	١٦٢٥,٥٠
الألومينيوم	١٢٨٣,٠٠	١٢٨٣,٠٠
القصدير	٥٧٥٥,٠٠	٥٧٥٥,٠٠
النيكل	٤٢٢٥,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الزنك	٩٨٩,٠٠	٩٨٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٥٧١,٠٠	١٥٨٣,٠٠
تشرين الثاني	١٦٠٦,٠٠	١٥٩٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٥٢٠,٠٠	١٥١٠,٠٠
ايلول	١٥٧٥,٠٠	١٥٦٢,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٨,٠٠	٨,٧٠
تشرين الاول	٨,٥٧	٨,٩٥
بن		
أيار	—	—
تموز	١١١,٧٠	١١٢,٢٥
ايلول	١١٠,٠٥	١١١,٥٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨١,٣٥	٨١,٥٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٢٦٨,٢٥	٢٦٩,٠٠
ايلول	٢٧٥,٥٠	٢٨٢,٠٠
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٢٨,٥٠	٢٣٨,٥٠
ايلول	٢٤٥,٥٠	٢٥٠,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٦٢٢,٥٠	٦١٤,٧٥
آب	٦٤٠,٠٠	٦١٨,٠٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٥,٤٥	٢٥,١٠
تشرين الاول	٢٥,٢٩	٢٦,٠٦

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" والترابة اللبنانية، ورسامني يونس، وتراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٨,١٩٤ سهما قيمتها ٢,٨٣٢,٣٧٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٦,٠٩٧ سهما من سوليدير "أ" و٣٠,١٣٦ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠١,٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٤٥,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٩٨٠٣ اسهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٢٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٦٤٠٨ اسهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٣٢٠٠ سهم لحامله من الاسمنت الابيض، و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٧,٠٢ نقطة نسبتها ١,٧١ في المئة واقفل على ١٠١٠,٩١ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٥٤ نقطة نسبتها ٠,٦٠ في المئة واقفل على ٩٠,١٧ نقطة، فيما تراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٨٩,٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٦/٣٠:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17440	29/06/98	11 4/8	132310	32964	26097	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		18577	29/06/98	12	295797	107700	101200	12 2/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18577	29/06/98	11 7/8	102034	91580	30136	12 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18577	29/06/98	12	156679	110644	45000	12 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25781	29/06/98	17	1600	627	100	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42841	29/06/98	28 2/8	9905	34314	9803	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10616	29/06/98	7	2110	125795	1250	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4739	29/06/98	3 3/16	65408	17998	15000	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5118	22/06/98	3 5/16	38751	5000	5000	3 6/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1374	29/06/98	28/32	6408	99932	6408	29/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	24/06/98	1 11/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2464	29/06/98	1 20/32	7298	5000	3200	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	29/06/98	1 18/32	9230				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3033	29/06/98	2	5000	10000	5000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
248194	2832374	2.641.151.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦٢٣	١٢,٣٤	١٢,٧٣	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٢٣	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٤٢٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٩/٧/١	١٦٢٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢	٢٠٠٠/٦/٢٩	١٦٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ١١٢٧٤ طناً، منها ٢٥٦٥ طناً شحنت في ٢١٢ مستوعباً.

وغادرته ٨ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ٨ بواخر مسافرة هي: "عبدالرحمن ١" و"نظلي ك" و"ربى" و"ايمام بيرقدار" و"شيرين م" و"بيتاليفستوك ١٧" و"أ. مازير" و"روزان".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ٨ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

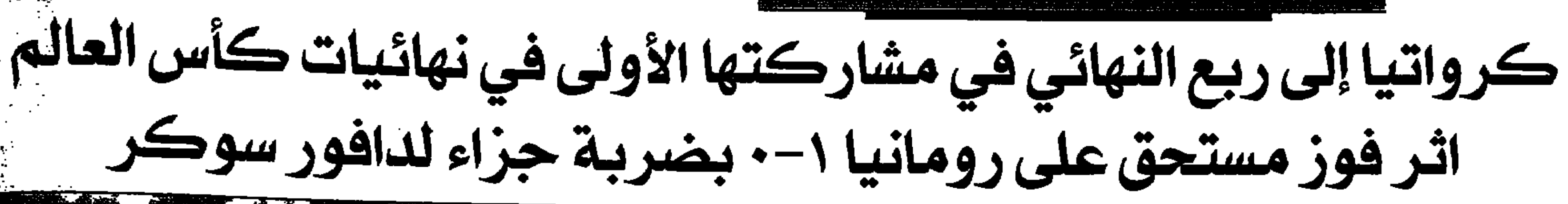
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميساء ١	٧٠٠ حديداً	ماريتيمز
٦	سهى	للشحن	ميترفا
٧	ناتالي مار	٩٨٦ حديداً	بدر شيبينغ
٨	غسان ز	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٩	شيرين م	٢١٢/٢٥٦٥ مستوعباً	سي لاين
٩	كالميوس	٩٧٣ حديداً	فرعون
١٠	ربى	٣٠٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
١٠	بيتاليفستوك ١٧	٥٠٠ ماشية	تلمارا
١٤	سويفت فيدر	للتموين	ج. بطرس

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٢٧/١٦٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	١٠٥/٩٤٠ مستوعبات	ع. مكاوي
كاتيليا آيس	الاسكندرية	سيارات	ج. روكز
ايفنس	بنغازي	ركاب	نيري شيبينغ
كيليا	الاسكندرية	٦/٨٤٤ مستوعبات	فرعون
اولد فوكس	ليماسول	٢٥/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولين متز	مرسين	٤٧/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
توباز	توفوروسيسك	٣٠٢٥٠ محروقات	ماركو





كرواتيا إلى ربع النهائي في مشاركتها الأولى في نهائيات كأس العالم

اثر فوز مستحق على رومانيا ١-٠ بضربة جزاء لدافور سوكر



دافور سوكر – الى اليمين – مسدداً الكرة من ضربة الجزاء على يسار الحارس الروماني بوغدان ستيليا. (أب تيليفوتو)



دافور سوكر يحتفل بتسجيله اصابة كرواتيا ١-٠ في المرمى الروماني. (أب تيليفوتو)

خالفت كرواتيا التوقعات وتأهلت للدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بفوزها على رومانيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما من دور الـ١٦ التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "ستاد ليسكور" في بوردو امام ٣٦٥٠٠ متفرج.

وهي المرة الاولى تبلغ كرواتيا هذا الدور في مشاركتها الاولى في نهائيات كأس العالم منذ استقلال جمهوريتها عن يوغوسلافيا عام ١٩٩١. وستواجه المانيا في ٤ تموز في اعادة للمباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ والتي اسفرت عن فوز المانيا على كرواتيا ٢-١ وهو الرابع لها في اربع مباريات جمعتهما.

وقد كشف الكروات الرومانيين الذين بدوا عاجزين عن تهديد مرمى الحارس دراژن لاديتش معظم الشوط الاول وطوال الشوط الثاني على رغم استحواذهم على الكرة اكثر، في حين بدا الكروات هم الاخطر. ولم تكن تصريحات المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش عشية المباراة عبثا اذ اكد انه لا يخشى رومانيا بل المانيا. اما المدرب الروماني الجنرال المتقاعد انجل ايوردانيسكو فقد خذله لاعبوه في اصعب المواقف ولم يكرروا عرضهم الذي فازوا فيه على انكلترا ٢-١ في الدور الاول. وهو لم يجد حلا للضياع الذي كان فيه كابتن الفريق جورجي حاجي (٣٤ عاما)، الذي خرج في الشوط الثاني بعدما اخفق في اعادة التوازن بين خطوط الفريق، والمهاجم ادريان ايلي الملقب "كوبرا" والذي كان امس اقرب الى نعامة. وكان ابرز الرومانيين حارس المرمى بوغدان ستيليا الذي انقذ مرماه طوال الدقائق التسعين من فضيحة.

ومع ان الكروات حسموا لقاء الفريقين البلقانيين لمصلحتهم، الا ان وضعهم امام المانيا، التي اخرجت اول من امس المكسيك، سيكون يائسا اذا لم يبتدعوا محركا لايقاعهم البطيء.

وقد جاءت اللعبة مخيبة لعشاقها اذ تمادى الفريقان في السلبية امام المرمى والبطء في وسط الملعب على رغم ان صفوفهما تضم اكثر من ٣٠ لاعبا محترفا في ابرز النوادي الاوروبية، حتى ان الاصابة الكرواتية اليتيمة سجلت بضربة جزاء "بنالتي" في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول. وكانت افضل فترات المباراة في ربع الساعة الاخير عندما جهد الرومانيون لادراك التعادل لكنهم لم يفلحوا.

واستبعد المدرب الكرواتي عن تشكيلته التي بدأت المباراة ساعد الدفاع روبرت بروسينيكي لانه مرهق وساعد الدفاع سيلفيو ماريتش الذي ابدل بكرونوسلاف يورسيتش. اما المدرب الروماني فخاض اللعبة بالتشكيلة التي فازت على انكلترا ٢-١ في الدور الاول وضمت دان بتريسكو وادريان ايلي بعد شفائهما من اصابة طفيفة. وكان الكروات الطرف الافضل والاخطر في الشوط الاول بفضل سيطرة كابتنهم المخضرم زفونيمير بوبان لاعب أ. سي. ميلان الايطالي سابقا، وكرونوسلاف يورسيتش على وسط الملعب حيث قاد الهجمات الويسا اسانوفيتش يمينا وغوران فلاوفيتش يسارا. وفي الدقيقة السادسة، شق يورسيتش طريقه بالكرة طولياً وبعدما دخل المنطقة مررها الى دافور سوكر فسددها الى المرمى وارتدت اليه من الحارس ستيليا فاعاد تسديدها برعونة ليصدها ستيليا وينقذ مرماه من اصابة محققة. وحاول غبريال بوبيسكو في الدقيقة الثامنة ان يختبر الحارس الكرواتي دراژن لاديتش لكن كرته خرجت الى جانب القائم الايمن، ورد عليه غوران فلاوفيتش بواحدة بعد دقيقتين فوق العارضة. واثبت ستيليا علو كعبه في الدقيقة ١٤ عندما تلقى اسانوفيتش الكرة من سوكر عبر بوبان واطلقها قذيفة صدها الحارس ببراعة قبل ان تخترق الزاوية اليمنى لمرماه. وهدأت اللعبة عشر دقائق انحصر خلالها اللعب في وسط الملعب، ثم سرع ايقاع الكروات تدريجاً واثمرت هجماتهم في الدقيقة ٤٥ ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي بعدما اعاق غبريال بوبيسكو اسانوفيتش داخل المنطقة المحرمة فانبرى لها سوكر وسدد الكرة بيسراه على يسار ستيليا خادعاً. لكن كاستريللي امر باعادتها لدخول لاعبين كرواتيين المنطقة المحرمة قبل التسديد، فاودعها سوكر المكان عينه مسجلاً اصابة فريقه.

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء الرومانيين وبادلوا الكروات الهجمات ولكن من دون خطورة. وفي الدقيقة ٥٤ سنحت لسوكر فرصة تسجيل اصابة ثانية اثر تمريرة من اسانوفيتش، لكن ليفيو سيبوتاريو انقذ الموقف وشتت الكرة في الوقت المناسب، وحل جورجي كرايوفيانو محل حاجي الذي لم يفعل شيئاً طوال الدقائق الـ٥٧ التي امضاها في الملعب على عكس بوبان الذي كان مميزاً عنه في الوسط. ولاحت لسوكر فرصة اخرى في الدقيقة ٦٢ عندما راوغ ايوليان فيليبيسكو واقتحم المنطقة وانفرد ثم سدد متسرعاً فابعد ستيليا كرته بقدمه اليمنى وانقذ مرماه من اصابة محققة. وانذر الحكم فيليبيسكو وبينيتش لتعمدهما الخشونة. وسدد اسانوفيتش بين يدي ستيليا في الدقيقة ٧٢. وحل بتيار كربان محل فلاوفيتش بعد خمس دقائق لانعاش الجهة اليمنى في الفريق الكرواتي، لكن كربان اهدر ابرز فرصة فريقه في هذا الشوط اذ سدد مرتين في جسم ستيليا منفرداً في الدقيقة ٨٩!

واقر المدرب الروماني ايوردانيسكو في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة، ان كرواتيا استحقت الفوز لانها كانت افضل وسنحت لها فرص كثيرة، مشيراً الى ان رومانيا ستكون اكبر مناصر لها في الدور ربع النهائي وفي الدورة. اما المدرب الكرواتي بلازيفيتش فاعتبر الفوز افضل نتيجة في التاريخ القصير للكرة الكرواتية دولياً. وقال ان لاعبيه سيبذلون جهدهم للثأر من المانيا اذ ليس ثمة شيء افضل في الرياضة من ان تتغلب على اصدقائك!

مثل رومانيا: بوغدان ستيليا – دان بتريسكو (لوسيان مارنييسكو)، ليفيو سيبوتاريو، جورجي بوبيسكو، ايوليان فيليبيسكو، دورينيل مونتيانو، جورجي حاجي (جورجي كرايوفيانو)، كونستانتين غالكا، غبريال بوبيسكو (رادو نيكوليسكو)، فيوريل مولدوفان، ادريان ايلي.

ومثل كرواتيا: دراژن لاديتش – ايغور ستيماتش، روبرت يارني، سلافن بيليتش، داريو سيميتش، ماريو ستانيتش (ايغور تودور)، كرونوسلاف يورسيتش، الويسا اسانوفيتش، زفونيمير بوبان، غوران فلاوفيتش (بيتار كربان)، دافور سوكر.

قاد المباراة الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي.

حرم من لاعبي المنتخب الكرواتي احتفالاً بتأهل فريقهم للدور ربع النهائي. (رويترز تيليفوتو)

حشد من مشجعي كرة القدم يحتفلون بالفوز في الساحة الرئيسية في العاصمة زغرب. (رويترز تيليفوتو)

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

- خمس اصابات: كريستيان فييري (ايطاليا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين).
- اربع اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك).
- ثلاث اصابات: تييري هنري (فرنسا)، سيزار سامبايو ورونالدو (البرازيل)، يورغن كلينسمان وأوليفر بيرهوف (المانيا)، دافور سوكر (كرواتيا)
- اصابتان: مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، بيبيتو (البرازيل)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، فرناندو ميرو وفرانشيسكو كيكو نارفايز وفرناندو مورينتس (اسبانيا)، شون بارتليت (جنوب افريقيا)، ريكاردو بيلاييز (المكسيك)، رونالد دو بور وفيليب كوكو (هولندا)، تيودور وايتمور(جامايكا)، فيوريل مولدوفان (رومانيا)، سلوبودان كومليينوفيتش (يوغسلافيا)، دنيس برغكامب (هولندا)، آلان شيرر ومايكل أوين (انكلترا).
- اصابة واحدة: ريفالدو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان إيغين وهافارد فلو وتوريه أندريه فلو وكيتيل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش وأندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وآلان نيلسن ومايكل لاودروب وبيتر مولر وبراين لاودروب وأبي ساند وتوماس هلفيغ (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وايمانويل بوتي (فرنسا)، راوول غونزاليس ولويس أنريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاريا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيا وويلسون أوروما وتيجاني باباتغيدا (نيجيريا)، ها سيوك – جو ويو سانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، البرتو غارسيا أسبي وكواوهتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستويكوفيتش وبريدراغ مياتوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، بول سكولز وداريون أندرتون وديفيد بيكام (انكلترا)، ادريان ايلي ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر (المانيا)، مارك اوفرمارس وبيار فان هويدونك وأدغار دافيدز (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية)، سيلسو أيالا وميغيل بنيتيز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي)، لوك نيليس (بلجيكا)، أسكندر سويح (تونس)، ماساشي ناكاياما (اليابان)، مكتور بينيدا وخافيير زانيتي (الارجنتين).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغسلافيا).

برنامج الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

الدور ربع النهائي

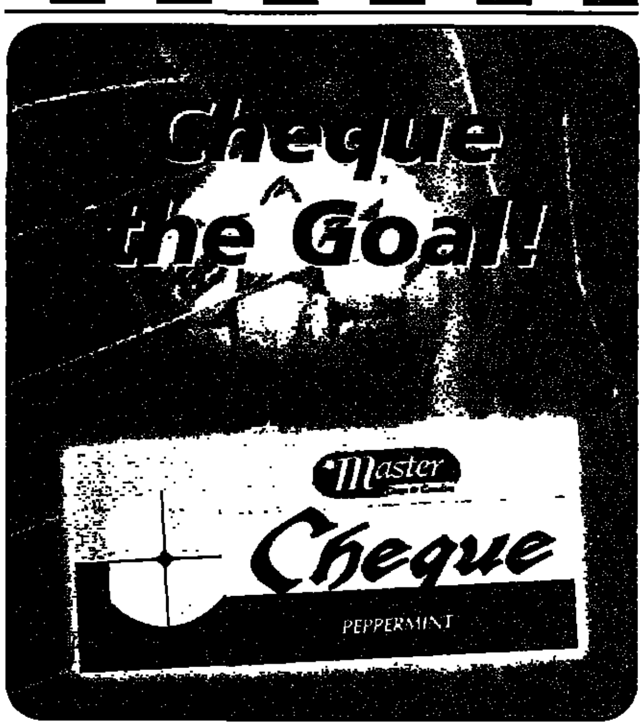
اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة				المدينة
الجمعة	٣ تموز	٥.٣٠	ايطاليا	–	فرنسا	(أ)	سان دوني
		١٠,٠٠	البرازيل	–	الدانمارك	(ب)	نانت
السبت	٤ تموز	٥.٣٠	هولندا	–	الارجنتين	(ج)	مرسيليا
		١٠,٠٠	المانيا	–	كرواتيا	(د)	ليون

الدور نصف النهائي

اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة			المدينة
الثلثاء	٧ تموز	١٠,٠٠	الفائز ب	–	الفائز ج	مرسيليا
الاربعاء	٨ تموز	١٠,٠٠	الفائز أ	–	الفائز د	سان دوني

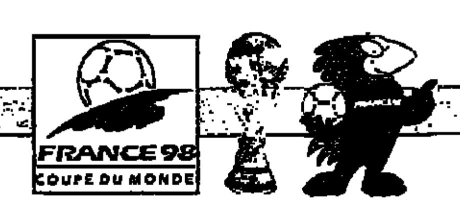
الدور النهائي

اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة	المدينة
السبت	١١ تموز	١٠,٠٠	مباراة المركز الثالث	باريس
الاحد	١٢ تموز	١٠,٠٠	المباراة النهائية	سان دوني

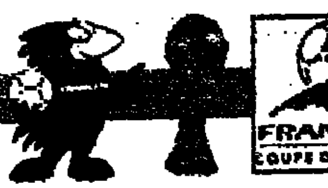














انكلترا فشلت في الثأر من الارجنتين وخاضت شوطاً بعشرة لاعبين

فخسرت أمامها بضربات الترجيح ٣-٤ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي







اللاعبون الارجنتينيون يحوطون حارس مرماهم كارلوس روا بعدما صدّ الضربة الترجيحية الاخيرة. (أ ب تيليفوتو)

جموع نزلت الى الشوارع في قلب العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس للاحتفال بفوز الارجنتين على انكلترا (أ ب تيليفوتو)

من اليسار الحارس كارلوس روا بعدما صد الضربة الترجيحية لمساعد الدفاع الانكليزي ديفيد باتي الذي ظهر الى جانبه. (أ ب تيليفوتو)

الاحباط في وقفة الكابتن الانكليزي آلان شيرر وعلى وجهه عقب خروج انكلترا من كأس العالم. (أ ب تيليفوتو)

الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن يرفع بطاقة حمراء في وجه اللاعب الانكليزي ديفيد بيكام الذي بدا الى اليسار. (أ ب تيليفوتو)

اكتمل مساء امس عقد الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بفوز الارجنتين على انكلترا بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل الفريقين ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ستاد جوفروا - غيشار" في سانت اتيان وحضرها ٣٦ الف متفرج في ختام الدور الثاني.

وهي المرة الوحيدة تحسم مباراة بضربات الترجيح في الدور الثاني، علماً ان فرنسا حسمت مباراتها والباراغواي باصابة ذهبية هي الاولى في تاريخ كأس العالم سجلها لوران بلان. وفشل المنتخب الانكليزي، الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٧، في الثأر لخسارته امام المنتخب الارجنتيني ١-٢ في الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، في حين تأهل المنتخب الارجنتيني ليلتقي هولندا السبت المقبل في اعادة لنهائي كأس العالم بينهما عام ١٩٧٨ في الارجنتين.

ولم يجر المدرب الانكليزي غلين هودل اي تغيير في التشكيلة التي فازت على كولومبيا ٢-٠ الجمعة الماضي محتفظاً بديفيد بيكام والمهاجم الناشئ مايكل اوين (١٨ عاماً). في حين اجرى المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا ثلاثة تغييرات في التشكيلة التي فازت على كرواتيا ١-٠ في ختام مباريات الدور الاول واشرك المدافع خوسيه تشاموت والكابتن دييغو سيميوني والمهاجم كلوديو لوبيز اساسيين، واستبعد هكتور بينيدا وبابلو باز ومارتشيلو غالاردو.

وقدم المنتخبان عرضاً جذاباً ومثيراً وعامراً بالكفاح في شوطه الاول ولم يبخل اي لاعب بقطرة عرق وتألق خصوصاً مايكل اوين في الجانب الانكليزي وارهق الدفاع الارجنتيني بتحركاته السريعة. وبدأت الاثارة منذ الدقائق الاولى اذ كاد الكابتن الانكليزي آلان شيرر يسجل اصابة السبق بعد ضربة البداية بثلاث دقائق، لكن الكرة التي مررها اليه الظهير الايسر غريام لوسو تخطته بسنتيمترات. وفي الدقيقة السادسة اعاق الحارس الانكليزي ديفيد سيمان الكابتن الارجنتيني دييغو سيميوني داخل المنطقة، فاحتسب الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن ضربة جزاء "بنالتي" للارجنتين انبرى لها غبريال باتيستوتا وسدد الكرة على يمين الحارس الانكليزي فلامست يديه سابحاً واستقرت في شباكه، مسجلاً اصابته الخامسة في النهائيات ليتساوى والايطالي كريستيان فييري في صدارة لائحة الهدافين. كذلك وجه الحكم انذاراً الى سيمان.

ولم تمر دقيقتان حتى احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" اخرى ولكن للمنتخب الانكليزي بعدما اعاق المدافع الارجنتيني روبرتو ايالا اوين داخل المنطقة، سجل منها شيرر اصابة التعادل على يمين الحارس الارجنتيني كارلوس روا وهي الثانية له في النهائيات.

وواصل المنتخب الانكليزي ضغطه وسجل اصابته الثانية في الدقيقة ١٥ اذ مرر بيكام الكرة من خط منتصف الملعب الى اوين فانطلق بها وتخلص من مراقبة خوسيه تشاموت وموه بجسمه لروبرتو أيالا، ثم اقتحم المنطقة وانفرد بالحارس وسددها في اعلى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلاً اصابته الثانية في النهائيات ايضاً.

ولم يستسلم الارجنتينيون بل شنوا على المرمى الانكليزي سلسلة هجمات، فاطاح خافيير زانيتي الكرة فوق العارضة، واطلق باتيستوتا قذيفة من ضربة حرة في حائط الصد الانكليزي. وسنحت فرصة لمساعد الدفاع الانكليزي بول سكولز ليضيف اصابة ثالثة لفريقه في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة رأسية من شيرر، لكن كرته مرت قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة المنتخب الارجنتيني على مترين من المنطقة الانكليزية اثر مخاشنة كامبل كلوديو لوبيز، فمررها خوان سيباستيان فيرون ارضية قصيرة الى خافيير زانيتي الذي لم يكن مراقبا داخل المنطقة فاستدار وسددها بيسراه على يمين الحارس الانكليزي مسجلا اصابة التعادل.

وبدأ الشوط الثاني بداية دراماتيكية عندما اوقع سيميوني بيكام، فلم يكتف الاخير بصفرة الحكم بل رفع قدمه اليمنى وهو على الارض ولبط سيميوني من الخلف على ساقه اليمنى امام عيني الحكم الذي لم يتردد في رفع بطاقة صفراء في وجه سيميوني وبطاقة حمراء في وجه بيكام ليتابع الانكليز المباراة بعشرة لاعبين ابتداء من الدقيقة ٤٧.

وشدد الارجنتينيون ضغطهم وضرب باتيستوتا مصيدة التسلل الانكليزية وسدد الكرة قرب القائم بعدما اعتقد انه متسلل. وفي الدقيقة ٥٢، تألق الحارس الارجنتيني روا في ابعاد كرة لشيرر من ضربة حرة خارج الملعب. ومرت كرة للوبيز قرب القائم الانكليزي، ثم ابعد المدافعون كرة عرضية له داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٦٧ اجرى المدرب الارجنتيني تغييرين، فاخرج باتيستوتا ولوبيز واشرك هرنان كريسبو و مارتشيلو غالاردو. وفي الجانب الانكليزي، خرج غريام لوسو وحل محله غاريث ساوثغيت. وفي الدقيقة ٧٧ لامست الكرة يد المدافع الانكليزي طوني آدامس داخل المنطقة من غير قصد لكن الحكم امر بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة ٨٠، سجل المدافع الانكليزي سول كامبل اصابة برأسه اثر ضربة ركنية رفعها دارن اندرتون، الغاها الحكم لقطع شيرر الطريق على الحارس روا، ثم ارسل كامبل نفسه الكرة برأسه ايضا بين يدي روا. وبذل الارجنتينيون قصاراهم لحسم النتيجة قبل انتهاء الوقت الاصلي ولكن عبثاً، اذ سدد فيرون وغالاردو قرب القائم.

واستهل المنتخب الارجنتيني الشوط الاضافي الاول ضاغطا املا في تسجيل "اصابة ذهبية"، واطلق فيرون قذيفة من خارج المنطقة عطلها سيمان. وتألق الانكليز في قطع كل الكرات الارجنتينية، وقام اوين بهجمة مرتدة فعلت كرته العارضة.

واستمر الضغط لارجنتينيا في الشوط الاضافي الثاني وسدد غالاردو فوق العارضة. واصيب اوين في رأسه اثر التحامه بالمدافع الارجنتيني نلسون فيفاس فخرج للعلاج ثم عاد. وجرب فيفاس وماتياس الميدا حظهما لكن قذيفتيهما طاشتا خارج المرمى الانكليزي. وسدد فيرون في بطن الحارس سيمان، ورد عليها طوني آدامس بكرة رأسية قرب القائم الايمن لينتهي الوقت الاضافي كما الوقت الاصلي بالتعادل ٢-٢.

ولجأ الفريقان الى ضربات الترجيح. فسدد الاحتياطي الارجنتيني سيرجيو برتي على يسار سيمان (١-٠)، وعادل شيرر بقذيفة في سقف المرمى (١-١)، وصد سيمان كرة هرنان كريسبو ١-١، ومثله فعل روا اذ صد كرة اينس ١-١. وسدد فيرون في سقف الشبكة ٢-١، وعادل ميرسون على يمين روا ٢-٢ بعدما نال الاخير بطاقة صفراء لاعتراضه. وسدد غالاردو على يمين سيمان ٣-٢، واوين خادعا على يمين روا ٣-٣. وتقدم ايالا للضربة التاسعة وسددها على يسار سيمان ٤-٣، قبل ان يصد روا ضربة الاحتياطي ديفيد باتي.

مثل الارجنتين: كارلوس روا - نلسون فيفاس، روبرتو أيالا، خوسيه تشاموت، خافيير زانيتي - ماتياس ألميدا، خوان فيرون، آرييل أورتيغا، دييغو سيميوني (سيرجيو برتي) - غبريال باتيستوتا (هرنان كريسبو)، كلوديو لوبيز (مارتشيلو غالاردو).

ومثل إنكلترا: ديفيد سيمان - غاري نيفيل، طوني آدامس، سول كامبل - دارن أندرتون (ديفيد باتي)، ديفيد بيكام، بول إينس، بول سكولز (بول ميرسون)، غريام لوسو (غاريث ساوثغيت) - مايكل أوين، آلان شيرر.

قاد المباراة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن.

وقد شهدت مدينة سانت إتيان اضطرابات عقب خسارة انكلترا، إذ اندفع العشرات من المشجعين الانكليز من البارات في وسط المدينة حيث كانوا يشاهدون المباراة واشتبكوا مع شبان من اصل افريقي شمالي كانوا يغنون "ارجنتينا" ورموهم بالزجاجات والعبوات، فتدخلت قوات مكافحة الشغب لردعهم.

رونالدو الاعلى دخلاً في العالم

يتصدر النجم البرازيلي رونالدو، مهاجم نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي، لائحة لاعبي كرة القدم الاعلى دخلاً في العالم، التي نشرتها مجلة "بزنس ايج" في لندن، وقد تقاضى بين نيسان ١٩٩٧ ونيسان ١٩٩٨ ٢٠,٥ مليون جنيه استرليني.

ويليه في اللائحة التي تضم اسماء اربعة برازيليين مواطنه لاعب بتيس اشبيلية دنيلسون الذي يتقاضى ١٨,٧٥ مليون جنيه.

واوضحت المجلة ان الدخل المشار اليه، يشمل الاجور والمكافآت وعقود الرعاية وتوظيفات اللاعب.

وهنا اللائحة:

١- رونالدو (البرازيل/انترناسيونالي ميلانو) ٢٠,٥ مليون جنيه استرليني.
٢- دنيلسون (البرازيل/بتيس اشبيلية) ١٨,٧٥
٣- ريفالدو (البرازيل/برشلونة) ١٧,٧٥
٤- روبرتو كارلوس (البرازيل/ريال مدريد) ١٥,٨٥
٥- اليساندرو دل بييرو (ايطاليا/جوفنتوس) ١٥,٢٥
٦- دنيس برغكامب (هولندا/ارسنال) ١٢,٧٥
٧- روبرتو باجيو (ايطاليا/بولونيا) ١٠,٧٥
٨- جورج وياه (ليبيريا/آ. سي. ميلان) ٩,٢٥
٩- ديفيد بيكام (انكلترا/مانشستر يونايتد) ٨,١
١٠- آلان شيرر (انكلترا/نيوكاسل يونايتد) ٧,٧٥

رياضة وألعاب

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

المدرب الايطالي ليس قلقاً من لقاء فرنسا وكلينتون يرشح البرازيل

علق المدرب الايطالي تشيزاري مالديني على مباراة ايطاليا – فرنسا في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بقوله: "نحن نعلم اننا سنلعب في مأوى الذئب"، من غير ان يبدي قلقاً مفرطاً من ذلك.

واضاف: "لقد التقينا فرنسا الموسم الماضي في دورة فرنسا. واجهنا مشاكل في الشوط الاول، ثم تحسن الوضع في ما بعد وانتهينا بالتعادل ٢–٢. لكنها كانت مباراة ودية".

واشار الى انه كوّن فكرة عن التشكيلة التي سيواجه بها فرنسا "ولكن علي ان ارى كيف تسير الامور في التدريب، لا تزال ثمة ثلاث حصص".

وقال ان مراقبة زين الدين زيدان ليست المسألة الوحيدة التي تشغله "فهناك ابطال آخرون لدى الفرنسيين. فليس لدي في فريقي مثلا لاعبون مثل (يوري) دجوركاييف يعودون لاسترداد الكرة ويراوغون الخصم ويستثيرون مهاجميهم. ليس علينا اطلاقاً ان نحيّد الخصم بل ان تلعب لعبتنا".

هولندا

* في مباراة هولندا – يوغوسلافيا في دور الـ١٦ والتي انتهت بفوز الاولى ٢–١، ارتكب المهاجم الهولندي دنيس برغكامب عملا سيئا لم يشاهده الحكم الاسباني غارسيا ارانذا، اذ وجه لبطة الى اسفل بطن "الليبرو" اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش الذي سقط ارضا وهو يتلوى.

وفيما كان اليوغوسلاف يعبرون عن سخطهم على هذا السلوك، كان الحكم يوجه انذارا الى احدهم زوران ميركوفيتش للاعتراض!

اما برغكامب، فقد انتحى جانبا وكأنه لم يفعل شيئا...

من جهة اخرى، اقر مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك بانه كاد يرتكب خطأ فادحا بطلب اخراج ادغار دافيدز واحلال بيريل ماسيلبانك محله بعد تحقيق يوغوسلافيا اصابة التعادل في المرمى الهولندي ١–١... لكن دافيدز اظهر له خطأه بتسجيله اصابة الفوز للفريق في الدقيقة القاتلة. وصرح عقب المباراة: "حمدا لله، لم افعل".

يوغوسلافيا

* حملت الصحف اليوغوسلافية المدرب سلوبودان سانتراتش مسؤولية الخسارة امام هولندا ١–٢. ورأت صحيفة "سبورت" ان "الحظ مسألة تستحق الذكر، ولكن اذا كان قد ادار لنا ظهره فمرد ذلك الى الاستراتيجية المؤسفة التي اختارها سانتراتش".

وقالت صحيفة "غلاس": "لا يمكن لوم القطيع اذا اختار القائد سلفا التعادل وراهن على ضربات الترجيح غير المضمونة (...) نحن من اطفأ الالعاب النارية وحول اللاعبين عبيدا مكلفين الدفاع عن مرماهم. نحن اصحاب هذا السيناريو، والفرق ليس مفاجئا".

اما صحيفة "بوليتيكا" المقربة من الحكومة فلاحظت ان لعب اليوغوسلاف "لم يكن كفاحاً من اجل الفوز بل كفاح من اجل تفادي المزيمة".

وصرح بريدراغ ميلتوفيتش الذي اهدر ضربة الجزاء "بنالتي" للتلفزيون الصربي: "انا الشخصية المأسوية في هذه المباراة. اني اعيش اسوأ لحظات عمري".

نروج

* استقبل المنتخب النروجي استقبالا حارا لدى عودته الى اوسلو على رغم خسارته في دور الـ١٦ امام ايطاليا ٠–١.

وقال كيتل ريكدال اول لاعب نزل من الطائرة: "هذه العودة محزنة، كنت افضل ان نبقى اسبوعا آخر في فرنسا".

المكسيك

* هنأ الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو لاعبي المنتخب المكسيكي بما قدموه في كأس العالم في فرنسا بعد خسارتهم امام المانيا ١–٢ في دور الـ١٦. وقال: "نحن فخورون من اعماقنا بما قمتم به. كان في الامكان ان تتحول الامور لمصلحتنا، لكن المانيا هي التي فازت، ويجب ان لا تمحو هذه الخسارة نجاحاتكم وتألقكم".

ورأى نجم نادي ريال مدريد المكسيكي السابق هوغو سانشيز ان ما ادى الى خسارة المكسيك امام المانيا هو ان اللاعبين الازتيك لا يقدرون انفسهم ما يكفي. وقال: "اننا منطوون على انفسنا اكثر مما ينبغي ولا نعرف كفاية كرات القدم الاخرى من الداخل".

البرازيل

* تحدث غيلمار دوس سانتوس نيفيس (٦٧ عاما) الحارس السابق لمرمى منتخب البرازيل والذي احرز معه كأس العالم مرتين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، الى "وكالة الصحافة الفرنسية" عن المنتخب الحالي وعن فرص احرازه كأس العالم للمرة الخامسة.

وكان غيلمار اعتزل عام ١٩٦٦ على اثر مباراته الدولية الـ١٠٠، في حين يستعد خلفه الحالي كلاوديو تافاريل لخوض مباراته الدولية الـ١٠٩ ضد الدانمارك الجمعة ومباراته الـ١٦ في نهائيات كأس العالم، وهو رقم قياسي محلي.

سئل هل المنتخب في الطريق الصحيح، فأجاب: "في البرازيل لا يرضي الناس اطلاقاً. لقد اعطى القدامى مثلا سيئا لشبيبة اليوم. من اجل ان يرضى الناس، على المنتخب ان يفوز في مبارياته ٥–٠ وان يكون لعبه رائعا ايضا. لقد ربيناهم تربية سيئة... ولكن بعد دور اول كان فيه مليح واقل ملاحة، كانت الركلجات التكتيكية مرضية وخصوصا امام التشيليانيين. ويبدو ماريو زاغالو في الطريق الصحيح. ويملك فريقه طاقة هائلة".

وعن رأيه في تافاريل المقبل على تحطيم الرقم القياسي البرازيلي لعدد المباريات في نهائيات كأس العالم الذي كان يحمله غيلمار وبيليه، قال: "ان الارقام القياسية وجدت لتحطم. وتافاريل يستحق ان يحطمه، ذلك انه ليس مصادفة ان يخوض مئة مباراة مع المنتخب. انه احد اعمدة هذا المنتخب وسيكون دوره مهما جدا ضد الدانمارك".

واي فريق يرشح للكأس؟ اجاب: "ان قلبي يقول البرازيل. ورأسي ايضا. لكنني اتذكر دائما كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا. كان لنا افضل فريق منذ ١٩٧٠. وكنا الافضل. فعلا. ومع ذلك، رأينا في هذه الدورة ان ليس الافضل هو الذي يفوز دائما".

* ستضم مباراة البرازيل – الدانمارك في الدور ربع النهائي، ثلاثة لاعبين من "النادي" الذي خاض اعضاؤه ١٠٠ مباراة مع منتخبات بلادهم، وهم: حارس مرمى البرازيل كلاوديو تافاريل (١٠٨ مباريات). وحارس مرمى الدانمارك بيتر شمايكل (١٠٣) وصانع الالعاب الدانماركي ميكايل لاودروب (١٠٢).

* رشح الرئيس الاميركي بيل كليتتون البرازيل لاحراز كأس العالم لكرة القدم التي تسمى "سوكر" في الولايات المتحدة.

فقد سئل في برنامج اذاعي في مدينة شانغهاي الصينية عن مرشحه، فأجاب: "لست خبيرا في السوكر ولكن اعتقد انه من الصعب دائما التغلب على البرازيليين (...) انهم جيدون جدا".

انكلترا

* اذا كان مثيرو الشغب الانكليز جلبوا العار لبلادهم، فان المنتخب الانكليزي يتصدر لائحة اللعب النظيف التي يعدها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" استنادا الى الاخطاء التي يرتكبها كل منتخب وحالات الانذار والطرد.

وكانت انكلترا احرزت لقب اللعب النظيف في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، وهو لقب اعتمد في كأس العالم ١٩٧٨ واحرزته الارجنتين البلد المضيف، في حين حصلت عليه البرازيل في كأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٤.

* عرضت الميدالية الذهبية التي حصل عليها جورج كوهين لاعب المنتخب الانكليزي الذي احرز كأس العالم على ارضه عام ١٩٦٦، للبيع في مزاد علني لدى شركة "كريستيز" في لندن، ثم الغي المزاد لأن المبلغ النهائي الذي دفع ثمنا لهذه القطعة الذهبية البالغ وزنها ٢٨ غراما، وصل الى ٥٥ الف جنيه (نحو ٨٨ الف دولار) في حين ان ثمنها الحقيقي هو ٦٠ الف جنيه (٩٥ الف دولار).

مشاغبون فرنسيون يتضافرون على مشاغب انكليزي في مدينة سانت اتيان الفرنسية فجر امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

رومانيا

* طلبت صحيفة "ناسيونال" الشعبية الرومانية من الرئيس اميل كونستانتينسكو ورئيس مجلس الشيوخ بيتر رومان ان يقتديا بكابتن المنتخب الروماني جورجي حاجي وان يصبغا شعرهما باللون الاصفر.

الا ان حاجي لاحظ ان اللون الاصفر الذي صبغ به اللاعبون شعرهم لم يجلب لهم الحظ في المباراة مع تونس والتي انتهت بالتعادل ١–١. ويبدو انه لم يجلب لهم الحظ ايضا في مباراتهم مع كرواتيا امس، اذ انتهت بخروجهم من دور الـ١٦.

السعودية

* افادت وكالة الانباء السعودية ان الاتحاد السعودي عين الالماني اوتو بفيستر مدربا لمنتخبه خلفا للبرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي اقيل من منصبه قبل عشرة ايام عقب خسارة السعودية امام فرنسا ٠–٤ في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦.

واضافت ان محمد الخراشي الذي حل محل باريرا واشرف على الفريق في لقاء جنوب افريقيا، سيكون مساعدا لبفيستر الذي سبق له ان درب المنتخب السعودي، مشيرة الى انهما سيباشران مهمتهما في ٧ آب.

ونقلت عن الاتحاد انه اقر خطة وضعتها لجنة يسمح بموجبها لاعبي السعودية المحترفين باللعب خارجا لاكتساب الخبرة والمهارات والسمعة على الصعيد الدولي بعد ست سنوات من ممارسة الاحتراف في المملكة، شرط ان يكون اللاعب فوق الـ٢٦ من عمره ولعب مع ناد محترف في السعودية. واضافت ان الاتحاد سيؤلف لجنة للتحقيق في الاداء الضعيف للاعبين في نهائيات كأس العالم.

الارجنتين

* عشية مباراة الارجنتين – انكلترا، تبلغ المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا ان زوجته رزقت ولدا ثالثا في مدينة فلورنسا الايطالية سمي جواكين. اما الصبيان الآخران فهما تياغو ولوكاس.

ايران

* حيت صحيفة "كيهان الدولي" الايرانية حسن استقبال فرنسا المنتخب الايراني الى نهائيات كأس العالم.

وشكرت في مقال لها لسكان سانت اتيان وايسانجو "ضيافتهم لفريقنا الوطني"، وقالت انه "مرة اخرى يظهر الشعب الفرنسي طبيعته الكريمة، كما فعل قبل عشرين سنة باستقباله آية الله الخميني في نوفل – لو – شاتو".

المراهنات

* رشح مكتب وليم هيل المراهنات في لندن بعد فوز هولندا على يوغوسلافيا ٢–١ في الدور الثاني البرازيل لاحراز كأس العالم بنسبة ٩–٤، تليها هولندا ٤–١، ثم فرنسا ٥–١ وايطاليا ١٣–٢ والارجنتين والمانيا ٧–١ وانكلترا ١٠–١ والدانمارك ٣٣–١ وكرواتيا ورومانيا ٥٠–١.

الامن

* طرأ تحسن على وضع الدركي الفرنسي دانيال نيفيل الذي اعتدى عليه اوباش المان في ٢١ حزيران في مدينة لنس الفرنسية والراقد منذذاك في حال غيبوبة في المركز الاستشفائي الاقليمي في مدينة ليل.

وجاء في نشرة طبية صدرت امس ان الدركي المصاب برض خطير في الجمجمة بات في حال غيبوبة متفاعلة مع مساعدة في التنفس، بمعنى انه بات يتجاوب مع علاجه، وهو ما لم يكن يحصل في السابق. واوضحت ان هذا "التطور اعتبر مرضيا".

* شهدت مدينة سانت اتيان الفرنسية، عشية مباراة الارجنتين – انكلترا، اشتباكات بين مشجعين انكليز وشبان فرنسيين من محيط المدينة تدخلت فيها الشرطة واوقفت عشرة مشاغبين من الجانبين كانوا في حال سكر واضح واخلت كل المطاعم والمقاهي في وسط سانت اتيان منتصف الليل.

وكانت السهرة بدأت هادئة في ساحة جان جوريس حيث كان المشجعون يتابعون على شاشة عملاقة مباراة هولندا – يوغوسلافيا. ثم راح انكليز تمونوا بالبيرة ينشدون اغاني معادية لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مثل "لا استسلام لإيرا" ويضجون امام الشاشة. وفي نهاية المباراة تصدى لهم فرنسيون من ابناء المدينة واحرقوا علما بريطانيا، فساد هرج ومرج لم ينته في الاولى والنصف فجرا الا بتدخل الشرطة.

نتائج نهائيات كأس العالم

الدور الاول

المجموعة الاولى

البرازيل ٢ – اسكوتلندا ١
المغرب ٢ – نروج ٢
اسكوتلندا ١ – نروج ١
البرازيل ٣ – المغرب ٠
البرازيل ١ – نروج ٢
اسكوتلندا ٠ – المغرب ٣
– الترتيب النهائي:
١– البرازيل ٦ نقاط.
٢– نروج ٥
٣– المغرب ٤
٤– اسكوتلندا ١

المجموعة الثانية

ايطاليا ٢ – تشيلي ٢
الكاميرون ١ – النمسا ١
تشيلي ١ – النمسا ١
ايطاليا ٣ – الكاميرون ٠
ايطاليا ٢ – النمسا ١
تشيلي ١ – الكاميرون ١
– الترتيب النهائي:
١– ايطاليا ٧ نقاط.
٢– تشيلي ٣
٣– النمسا ٢
٤– الكاميرون ٢

المجموعة الثالثة

السعودية ٠ – الدانمارك ١
فرنسا ٣ – جنوب افريقيا ٠
جنوب افريقيا ١ – الدانمارك ١
فرنسا ٤ – السعودية ٠
جنوب افريقيا ٢ – السعودية ٢
فرنسا ٢ – الدانمارك ١
– الترتيب النهائي:
١– فرنسا ٩ نقاط.
٢– الدانمارك ٤
٣– جنوب افريقيا ٢
٤– السعودية ١

المجموعة الرابعة

البارغواي ٠ – بلغاريا ٠
اسبانيا ٢ – نيجيريا ٣
نيجيريا ١ – بلغاريا ٠
اسبانيا ٠ – البارغواي ٠
اسبانيا ٦ – بلغاريا ١
نيجيريا ١ – البارغواي ٣
– الترتيب النهائي:
١– نيجيريا ٦ نقاط.
٢– البارغواي ٥
٣– اسبانيا ٤
٤– بلغاريا ١

المجموعة الخامسة

كوريا الجنوبية ١ – المكسيك ٣
هولندا ٠ – بلجيكا ٠
بلجيكا ٢ – المكسيك ٢
هولندا ٥ – كوريا الجنوبية ٠
بلجيكا ١ – كوريا الجنوبية ١
هولندا ٢ – المكسيك ٢
– الترتيب النهائي:
١– هولندا ٥ نقاط.
٢– المكسيك ٥
٣– بلجيكا ٣
٤– كوريا الجنوبية ١

المجموعة السادسة

يوغوسلافيا ١ – ايران ٠
المانيا ٢ – الولايات المتحدة ٠
المانيا ٢ – يوغوسلافيا ٢
الولايات المتحدة ١ – ايران ٢
المانيا ٢ – ايران ٠
الولايات المتحدة ٠ – يوغوسلافيا ١
– الترتيب النهائي:
١– المانيا ٧ نقاط.
٢– يوغوسلافيا ٧
٣– ايران ٣
٤– الولايات المتحدة ٠

المجموعة السابعة

انكلترا ٢ – تونس ٠
رومانيا ١ – كولومبيا ٠
كولومبيا ١ – تونس ٠
رومانيا ٢ – انكلترا ١
رومانيا ١ – تونس ١
كولومبيا ٠ – انكلترا ٢
– الترتيب النهائي:
١– رومانيا ٧ نقاط.
٢– انكلترا ٦
٣– كولومبيا ٣
٤– تونس ١

المجموعة الثامنة

الارجنتين ١ – اليابان ٠
جامايكا ١ – كرواتيا ٣
اليابان ٠ – كرواتيا ١
الارجنتين ٥ – جامايكا ٠
الارجنتين ١ – كرواتيا ٠
اليابان ١ – جامايكا ٢
– الترتيب النهائي:
١– الارجنتين ٩ نقاط.
٢– كرواتيا ٦
٣– جامايكا ٣
٤– اليابان ٠

دور الـ١٦

ايطاليا ١ – نروج ٠
البرازيل ٤ – تشيلي ١
فرنسا ١ – البارغواي ٠
نيجيريا ١ – الدانمارك ٤
المانيا ٢ – المكسيك ١
هولندا ٢ – يوغوسلافيا ١
رومانيا ٠ – كرواتيا ١
الارجنتين ٢ – انكلترا ٢
(بضربات الترجيح ٤–٣)

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الثامن

ربع النهائي: سامبراس – فيليبوسيس، هينغيس – سانشيز فيكاريو

الاميركي بيت سامبراس في مباراته والفرنسي سيباستيان غروجان.
(أ ب تيليفوتو)

الاوسترالي مارك فيليبوسيس في مباراته ومواطنه جاسون ستولتنبرغ.
(رويترز تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والتايلاندية تامارين تاناسوغارن.
(أ ب تيليفوتو)

خطا الاميركي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس خطوة رابعة في دفاعهما عن لقبيهما في بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، وتأهلا للدور ربع النهائي من غير ان يخسرا اي مجموعة في المباريات الاربع التي خاضاها حتى الآن.

ولعب سامبراس المصنف اول اكثر من ساعة ونصف ساعة بقليل ليوقف الفرنسي سيباستيان غروجان ويفوز عليه ٦–٣، ٦–٤، ٦–٣ في مباراة سدد خلالها ١٤ ضربة ارسال ساحقة "أيس" صعد بالاخيرة منها الى الدور ربع النهائي. اما هينغيس، التي باتت اصغر لاعبة تحرز بطولة ويمبلدون منذ اشتراك المحترفين في دورات "الغران شيليم" عام ١٩٦٨، فكانت في مزاج طيب هي ايضاً وفازت على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦–٣، ٦–٢ في اكثر من ساعة بقليل.

وخسر سامبراس، الذي يأمل في احراز لقبه الكبير الحادي عشر، ارساله مرة واحدة في المجموعة الثانية امام غروجان الذي اقصى الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر من الدور الثالث، وتقدم الى الشبكة مراراً، في حين فاز اللاعب الفرنسي الذي يلعب من الخط الخلفي للملعب، بعدد قليل من النقاط في ضربات الارسال الاولى لمنافسه. وصرح سامبراس: "ضربات ارسالي تعمل بشكل جيد كما كان الحال طوال السنة وهو امر مهم جداً على هذه الملاعب. وعندما لا تشعر بالقلق حيال هذا الامر فان كل شيء يسير على ما يرام".

وعلى رغم انه يعاني اصابة في ركبته، تخطى الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف تاسعاً منافسه الافريقي الجنوبي واين فيريرا وفاز عليه ٦–٢، ٦–٣، ٧–٥ وتأهل للدور ربع النهائي. وقال اللاعب الهولندي الذي احرز بطولة ويمبلدون عام ١٩٩٦، عقب المباراة التي استمرت نحو ساعتين على الملعب الرئيسي: "شعرت بألم حاد في ركبتي. ثمة قليل من الماء في ركبتي، ولكن ليس عندي ادنى فكرة عنه". واشار الى ان الاصابة اثرت على ضربات ارساله في المجموعة الثالثة.

وأخفق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر والذي سدد ٤٤ ضربة ارسال ساحقة "أيس" في مباراته في الدور الثالث، في اللعب بايقاع واحد خلال مباراته والاميركي تود مارتن في الدور الرابع، لكنه فاز عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢). وسدد ايفانيسيفيتش ١٥ "أيس" فقط في مقابل ٢٣ لمارتن.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: سامبراس – فيليبوسيس، التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثاً – البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر، الهولندي يان سيميرينك – ايفانيسيفيتش، كراييتشيك – سانفينيتي.

وفي بطولة السيدات، انضمت المخضرمتان الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة وكلتاهما خسرت في المباراة النهائية في السابق، الى هينغيس في الدور ربع النهائي اذ فازت الاولى على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة خامسة عشرة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣، والثانية على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة ٦–٢، ٦–٣ في اقل من ساعة.

وفازت الاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة والتي حفزها العرض السيء لشقيقتها سيرينا في الدور الثالث، على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال ٦–٣، ٦–١، وعلقت فينوس على فوزها: "اردت ان افوز بكل نقطة، كل النقاط التي لم تستطع سيرينا الفوز بها امس".

وفي الدور ربع النهائي الذي تقام مبارياته غدا الخميس، تلعب: هينغيس – سانشيز فيكاريو، نوفوتنا – وليامس، الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة – ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء، الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة – الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية.

ومنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الرابع: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦–٣، ٦–٤، ٦–٤، والهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف تاسعا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦–٣، ٦–٣، ٧–٥، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاميركي تود مارتن ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢)، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه جاسون ستولتنبرغ ٥–٧، ٦–١، ٦–٣، ٦–٣، والايطالي دافيدي سانفينيتي على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١، ٦–٤، والهولندي يان سيميرينك على السوجي ماغنوس لارسون ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٣، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤).

الاميركي بيت سامبراس في مباراته والفرنسي سيباستيان غروجان.
(أ ب تيليفوتو)

الاسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو فائزة على البلجيكية دومينيك فان روست.
(رويترز تيليفوتو)

فردي للسيدات

– الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦–٣، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة ٦–٢، ٦–٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة خامسة عشرة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣، والاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال ٦–٣، ٦–١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة ٦–٣، ٦–٢.

دورة الغولف لرجال الاعمال البريطانيين



السفير ماكلينان يوزع الجوائز على الفائزين.

اقيمت الاحد في نادي الغولف اللبناني الدورة الرابعة في الغولف التي نظمها تجمع رجال الاعمال البريطانيين في لبنان في رعاية "ميريتيش آرويز"، وشارك فيها اكثر من ١٠٠ لاعب بينهم ٧٠ لاعبا لبنانيا.

واحتل المركز الاول للرجال عصام حركة، مسجلا ٤٣ نقطة على ١٨ حفرة، والمركز الاول للسيدات ندين كريدية مسجلة ٤٦ نقطة على ١٨ حفرة ايضا.

وسلم الجوائز الى الفائزين، وهي تذاكر سفر الى لندن، السفير البريطاني في لبنان ديفيد ماكلينان في حضور رئيس نادي الغولف اللبناني سليم سلام.

سباق اتلتيكو للقدامى

ينظم نادي اتلتيكو سباقه السنوي لفئة القدامى ٣٥ سنة وما فوق للسيدات و٤٠ سنة وما فوق للرجال، الساعة الثامنة من صباح الاحد ٥ تموز في منطقة عيون السيمان انطلاقا من امام مجمع "اوبرج سويس"، في رعاية القاضي طربيه رحمه واشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى.

طوني خوري

سافر امس الى لندن عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية واللجنة الاولمبية الدولية والمكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في العالم طوني خوري لحضور نهائيات دورة ويمبلدون في كرة المضرب واجراء اتصالات مع المراجع الرياضية.

فروسية فقرا

نظم نادي فقرا في مرمحه مسابقة في القفز واجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية اسفرت عن فوز كل من: خالد جميل على "سبرينغ بريز" في الفئة "E"، وفؤاد حتي على "النابيل" في الفئة "D"، وريان شامين على "الأيدي ارمستروتغ" في الفئة "C".

وهذه المسابقة هي الاولى من خمس قررها الاتحاد ليختار في ضوئها منتخبه الى دورة باسل الاسد في اللاذقية خلال آب.

بطولة الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ بطولة لبنان العامة الدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت الاحد ١٢ تموز الساعة العاشرة في قاعة مدرسة الثقافة الاسلامية في الطريق الجديدة.

واختار اللاعب عمر الريس المشاركة في برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية الذي يقام في لوزان (سويسرا) من ٧/٢١ الى ١٩٩٨/٨/٦.

تكريم النادي الرياضي

تكرم جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت الثامنة مساء اليوم في فندق "الكورال بيتش" النادي الرياضي بيروت لاحرازه الميدالية البرونزية في بطولة الاندية الآسيوية لكرة السلة.

شؤون البلد والناس

اما ضياء وسام جبر

يسر زين المولودة داعوق ووسام جبر اعلام الاهل والاصدقاء بولادة باكورة زواجهما وسمياها اما ضياء في ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة السادسة والدقيقة ٤٠ مساء (مستشفى الجامعة الاميركية).

جمعية اغاثة الضرير والاصم

تقيم لجنة السيدات التابعة للجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم في بعبدا عشاء ساهرا في رعاية اللبنانية الاولى منى الياس الهراوي حول بركة السباحة في فندق السمرلند الاثنين ٦ تموز الساعة التاسعة مساء.

(يوان)

مولودة

يسر فادي ليّون وقرينته ميشيل رزق اعلام الاصدقاء بولادة ابنتهما لارا (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس).

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب لمؤسسة تجارية مندوب مبيعات خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال المبيعات الى السوبرماركت. الرجاء الاتصال ٤/٨٦٣٣٣١/٢٠٠ من الساعة الثامنة الى الثانية بعد الظهر.

مطلوب مدرب رياضة وسكرتيرة كومبيوتر عربي اجنبي وانسة لاستقبال في مؤسسة سياحية في سن الفيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٤

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. المراجعة الهاتف ٠٣/٢٨٧٠٢٨

Debbas entreprise (Mkalles) has openings for Draftmen (Autocad) with min. 5 years experience in the mechanical and/ or electrical drawings. Fluency in English is a plus. Call 01/486236/7 - 480322

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لبيروت مع خبرة الحضور شخصيا العنوان بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.

Near East Consulting Group

Management Consulting & Executive Search Firm

For an International Pharmaceutical Company

MEDICAL REPRESENTATIVE

Age 24-29, Diploma in Pharmacy, or Chemistry, or Biology or Natural Sciences. 0-3 years of experience in promoting Pharmaceutical Products. Trilingual.

Tel: 01-422691; 01-422692, Fax: 01-422561

Nous sommes mandatés pour rechercher des candidats pour les postes suivants :

Assistantes Administratives
Secrétaires de Direction
Chef-Comptables
Comptables
Vendeurs

Contactez **PIGIER** Service de Recrutement
(01) 447 899 - 448 040 ou e-mail pigier@dm.net.lb

Wanted Pretty Attractive single. lady 25 to 35 years French or English educated wishing to live over seas. Is secretary to immigrant millionaire cont. Tél.: 03/817906 Mr. Fadi 9-5

Sadco pharmaceuticals requires: Executive secretary having: – 2 years experience. – Fluent in English. Medical representatives having: – BS degree in Pharmacy, Biology or related Sciences. – Motorized, English/ French. – For all Lebanon. Call 8 a.m. 3 p.m 01/ 657957/8 - 657483/4

يلزمنا حلاق ممتاز رجالي للعمل في ابو ظبي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٤٦٩٠

مطلوب موظف او موظفة على الكومبيوتر مع خبرة. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٢٤٦٩٠/١–٠٤/٩٣–٠٣/٢٠٤

Sales Engineer for Paint Company required Qualifications:

– Self motivated. aggressive with ability to get things done & capability to launch new product.
– Minimum 5 years previous experience in marketing paint products.
– High level in communications skills.
– English written and spoken fluently.
– Computer skills (Excel, Word).

Please send C.V to 01/305123 - Beirut

مطلوب مسؤولة لكاليري في دوحة عرمون الافضلية لخريجات معاهد الديكور. ت ٠٣/٩١٧٥٤٠

Female Public relations officer wanted to support Marketing department. The candidate should have a: University Degree business/Marketing. Language: - French/English preferred, experience in Sales/ Market, Must be motorized. excellent salary Call: 03/ 740650

سكرتيرة خاصة لطبيب منزلها قرب اوتيل ديو. ت ٠١/٦١٥٣٠٠ الاتصال بين ٥–٧ مساء.

Cool Summer jobs in Broummana. Females & males needed now. Full & part time. Earn 500$ plus/ Week. For more information join us at Le Crillon Hôtel - Conference center on July 2 & 3 from 12-3 pm. *No phone calls please.*

Leading metals Processing Company requires qualified and motivated engineer to fill the position of Quality Manager to prepare for ISO 9002 certification. Please send CV to fax no: 05/462948 - 464645

مطلوب كوافيرة قديرة شنيون للسفر الى دبي. للمراجعة معلم عزام ت ٠٣/٩٣٧٨٩٥ – ٠٤/٨٠٨٤٢٧

عقارات

للبيع شقة حجر طبيعي مجهزة ومفروشة ١٦٠م.م. منطقة سكنية وسط غابة بولونيا ٠٣/٩٢٦٣٦٦

للبيع في بعبدات، فيلا فخمة جديدة ٦٣٠م.م. للتلفون ٠٣/٣٤٧٣٦٢ – ٠٤/٩٧٧٠٠٢

للبيع شاليه رابية مارين على الفازون تجاه البيسين وسمم نادي صحي في البورتيميليو. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠١/٣٧٠٦٣٣

شقة فخمة في سميلة موقع مطل على البحر والجبل ٢ نوم ابتداء من ٥٩٠٠٠$ تقسيط حتى ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع ارض برمانا ٣٠٠٠ م.م + بيت مري ١٥٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

ارض ٨٦٦ م.م نيو جديدة نهائي المتر ٤٧٥$ وارض ٨٧٠ م.م قرب اوتوستراد جل الديب نهائي ٦٥٠$/المتر نقدا. ت ٨٩١١٣٢ – ٠١/٨٩١١٩٢ دون وسطاء.

شقة الرابية ١٧٠ م.م ٣ نوم سخن بارد ٢ هاتف، مولد موقف مع حدائق ١٥٠ م.م ٠١/٨٨٢٥٠٢

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا – مناظر خلابة طابق ٣ مساحة ٣٥٠ م.م مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس السعر ٤٥٠،٠٠٠ دولار الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شالية اكوامارينا + Simplex Parking بسعر مغر ٠٣/٢١٨٣٨٨

للبيع شقة فخمة في مبنى مليّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

ادما دوبلكس R.D.G. ٤٥٠ م.م + حديقة ٢٥٠ م.م + موقف مقفل ٣ سيارات منظر بحر وجبل السعر ٤٨٠،٠٠٠$ اميركي ٠٣/٢٣٤٠٢٢

شقة فخمة في سميلة موقع مطل على البحر والجبل ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ تقسيط حتى ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٢٢٠٠

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit/ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شاليه هوليداي بيتش ضخم جدا ١٦٠م.م ٢٠٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٥٥

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ١٠٠٠م.م. ارتفاع ٤،١/٢ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع بيت مري Duplex مناظر رائعة غير جديد بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٣٣٢٩٠٠

للبيع شقة غرفتا نوم ٤٢ الف $ ضهر الصوان. التلفون ٠١/٣٢٩٧٤٠ – ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع في ساحل علما عقاران المساحة من ١٢٨٠م.م. الى ١٤٠١م.م الهاتف ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ قط الى ٢ بعظ.

للبيع ارض الرابية المتن ١١٠٠ م.م Zone (A) فيلات ٦٥٠،٠٠٠ دولار الهاتف ٠٣/٣٣١٢٤١ دون وسيط.

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية The View بيت مري مناظر عنين وضمر البير قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع ارض في ادما مساحتها ١١٠٠ م.م وللبيع مستودع في الدكوانة مساحته ٧٦٣ م.م ٠١/٣٧٤١١٢/٣

بداعي السفر للبيع شقة ٢٦٠ م.م سوبردولوكس في مباني "مشلم بلوط" في ضمور العبادية ت ٠٣/٦٨٤٢٢٢

شقة مفروشة ٢ نوم + مطبخ وحمام وغرفة + مطبخ وحمام Relax Residence زوق مصبح قرب جامعة اللويزة ٠٩/٢١٨٩٧٧/٧٩

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م المونتيفردي وارض ٧٠٠ م.م الاليسار التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة للبيع في قرنة شهوان المطيلب مساحة ٤٠٥ م.م + حديقة ٢٠٠ م.م و٤ مواقف + بيسين وملعب تنس ٠١/٣٧٤١١٢/٣

Dans quartier residentiel appt. à vendre 170m² 3.c.à.c. sal S.à.m. TT. compori T: 03/ 688614

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer appart résidence Mansourieh (Piscine eau filtrée) 200624 - 334141 - 03/612154

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢١٦١٧٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

A vendre ou à louer appart. Sahel Byblos (Espaces verts - (piscine) blat. Tél.: 334141 - 200624

للايجار

ABRAJ
FURN EL CHEBBAK

Magasins
Restaurants
Bureaux
A LOUER

Tel:(01) 281736 - (03)737363

معروض للايجار في بكفيا منزل صيفي مفروش للمراجعة بعد السادسة ٠٤/٩٨٤٣٨٩

نؤجر محل تجاري ٣٠ م.م مقابل سينما فينيسيا جونيه بسعر مغر. ت ٠٣/٤٥٠٨٨٤ – ٠٣/٢١٤٠٤٨ – ٠٣/٢١٤٠٥٨

كابين للايجار طبرجا بيتش مع دوش Parking+ ٠١/٢٥٥٢٢٢ السيد بول من ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للايجار كابين طبرجا مع دوش لـ ٤ اشخاص. التلفون ٠٣/٨٠٣٣٣٨ – ٠٤/٤٠٠٢٢٠

شقة مفروشة في برمانا الطريق العام ومطلة. الاتصال ٠١/٥٦٢٠٣٤ – ٠٥/٤٣٥٢٧٣

للايجار شاليه في الاكوا (١) مفروش، مكيف، موتور كهرباء، دش موقف خاص. التلفون ٠٥/٤٥٩٣٠٠ – ٠٩/٩١٥٩٤٠

Face Hotel Dieh porte principale appt. 100m² 1er. ét. Tél.: 01/321398 - 03/277515

شقة للايجار ١٠٠م.م. اول شارع جاندراك فوق اليونيفرسال سناك. ت ٠١/٣٤٢٢٠٩ – ٠١/٧٤٣٤٢٣

Cabine à louer à Rimal 03/ 217028

للايجار السنوي فقط شقة مفروشة مؤهلة حديثاً ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعهما بناية بوتاجي – السادات ٨٦٩٨٨٩

صفرا مارين شاليه على الفازون للايجار موسمي او سنوي. التلفون ٠٤/٥٣١٤٤٦ بين ٦–٩ مساء.

A louer
Bureau 200 m2

- Grand Luxe
- Complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- A/C + Centrale téléphonique 3 lignes
- Imm. haut standing
- Saïfi, rue Pasteur - Proche du Centre-Ville

Contacter :
01-562449

مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري عين سعادة المونتيفردي الفنار المنصورية المكلس الدكوانة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض منطقة عرمون المساحة ١٠٠٠ م.م تقريبا للاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ – ٠٣/٦٣٤١٢٤

سيارات

للبيع

Triumph TR7 Decapotable. Tél.: 01/882502

Buick Park Avenue 92 L.L.17,480,000 $11.500 Fiat Marea ELX 97 L.L.19,000,000 $12.500 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/426425

GMC Yukon 96 L.L. 45.600,000 $30,000 Ford Taurus 94 L.L.16,720,000 $11,000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/615715

شاحنتان مرسيدس ٢٦٣٥ موديل ٩٠ و١٦٢٢ موديل ٨٣ بحال جيدة جدا بدون وسيط. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٠٩١١٠

متفرقات

للبيع

Learn windows, word + Excel = 50$ internet = 35$ children = 50$ Autocad = 150$ Zalka 04/ 222168

للبيع لانش كرانشي ايطالي ٧ امتار محرك فولفو Penta ١٢ الف $ ت ٠٣/٦٢٢٧٨٧

A vendre plaque d'immatriculation 4 chiffres. Tél.: 03/754868 après 18

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو الماني 1/4 de Queue فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو التلفون ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

مفقود

غادر المصري ممدوح صادق شيحه مخيمر رقم جواز سفره ٦١٢٦٠٧ بنغازي ١٩٩٦ مركز عمله. لمن يعلم عنه شيئا ٠٤/٩٢٦١٣١



UNILOG Liban S.A.L.

Groupe UNILOG (France)
Société de Conseil et de Services Informatiques

Bac+4, Bac+5 ou Ingénieurs, spécialisés en Informatique, débutants ou première expérience:

C, ACCESS, Visual Basic, ORACLE, SQL SERVER, WINDOWS NT, UNIX

Rejoignez nous pour accompagner notre croissance. Après formation, vous participerez à des projets variés et vous aurez une évolution professionnelle à la mesure de vos ambitions.

Envoyez votre CV avec une lettre de motivation à:

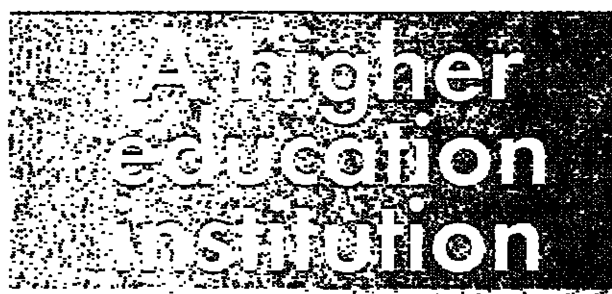
UNILOG Liban par Fax : 01-614 952
Ou par e-mail : unilog@destination.com.lb

Save the Children

Announcement Terms of reference for companies willing to participate in a tender for the development of a Credit Management Information System

Further to the presentation held at the Riviera Hotel on May 28, 1998, Save the Children announces that, interested parties in the development of a new Credit Management Information System can obtain the terms of reference along with the general description of the scope of work from Save the Children office in Beirut, Bir Hassan, near Al-Rouche Shopping Center, Al-Salam building 2nd floor, as of August 15, 1998, from 8:30 a.m. to 4:30 p.m., against a non-refundable amount of $100- (US Dollars One Hundred Only), paid by banker's cheque in the name of Save the Children Federation.

For further information please contact Mr. Nicholas Mansour at 01/840165/6



has vacancies for the following posts:

Department heads for Business Adm. and Comp. Sc.
Qualifications : PHD in relevant fields from US univ. + 3 - 5 yrs. teaching and Adm. Exp.
Responsibilities : hiring faculty, Curric. devlpt. and implementation

Full-time and part-time instructors of Finance, Econ., Managt., Hotel Managt.

Applicants must hold Master's or PHD degree from reputable univ. and have min. 5 yrs. exp.

Fax CVs to 01 / 218 716 or 09 / 547 235



الشركة الأهلية للتأمين

بدولة الكويت (ش. م. ك.)

تعلن عن حاجتها

لموظفين بدائرة الحريق والحوادث العامة

تتوفر فيهم الشروط التالية :

- أن يكون المتقدم حاصلاً على مؤهل جامعي .
- أن يكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الإكتتاب UNDERWRITING في اخطار الحريق أو الحوادث العامة أو كليهما
- أن يجيد اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة .
- أن يكون لديه معرفة باستخدام الحاسب الشخصي .

ترسل الطلبات متضمنة السيرة الذاتية بما فيها الخبرة والمؤهلات وما اليها إلى العنوان التالي ،
وسوف يحدد الراتب حسب الخبرة ،
علماً بأن الطلبات سوف تعامل بسرية تامة .

دائرة الشؤون الإدارية . الشركة الأهلية للتأمين
ص . ب : ١٦٠٢ الصفاة . الرمز البريدي ١٣٠١٧ . الكويت
او على فاكس رقم : (٠٠٩٦٥) ٢٤١١٣٣٠ (٠٠٩٦٥) ٢٤٣٠٣٠٨



اعلانات رسمية

اعلان

علم وخبر بشأن الشركات المساهمة الاجنبية بوقف اعمال.

ان شركة سكانديا انترناشيونال الشورنس كوربوريشن هي شركة مساهمة للتأمين واعادة التأمين – المتخذة مركزا رئيسيا لها في مدينة استوكهلم في السويد والمسجل لها فرع في لبنان، في بناية سناء، الطابق الثالث، التباريس، صندوق البريد ١٦–٧٢٨٠، الاشرفية، بيروت، بموجب قرار الترخيص الرقم ٣٩/أ/أت تاريخ ٩٧/٤/٢٧ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة قد صرحت بواسطة وكيلها وممثلها في لبنان انها قررت وقف الاعمال التي كانت تمارسها ولذلك فانها تدعو حملة عقود الضمان او المشتركين او المستفيدين من العقود او كل ذي مصلحة ان يقدموا اعتراضاتهم الى وزارة الاقتصاد والتجارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ النشر، بحيث تنظر مصلحة شؤون هيئات الضمان في الاعتراضات وتبت بها نهائيا. وان الشركة عازمة على تقديم طلب الى الوزارة لتحرير اموالها وسحب الضمانة المودعة منها عملا بالمادتين ٥٥ و٥٦ من قانون هيئات الضمان.

سكانديا انترناشيونال انشورنس كوربوريشن
ممثل الشركة في لبنان
بشارة حداد

اعلان

بالرقم ٩٨/١١١٦ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين تقدم ورثة فرنسوا ريشا بطلب ترقين الاشارة الموضوعة من هنريت ميشال الشمالي يومي ١٠١٩ بتاريخ ٩٧/٦/٢٤ بالرقم ٦٣٣ على العقارات ٥٦١ – ٧٩١ – ٨٣٦ – ٨٤٤ – ٨٤٦ – ٨٤٧ – ١٠٣٨ – ١٠٣٩ – ١٠٤٠ – ١٠٤١ – ١٠٤٦ – ١٠٤٧ – ١٠٤٨ – ١٠٧٩ – ١١٤١ – ١١٤٤ – ١٢٢٣ – ١٢٥٠ – ١٢٦٤ درعون.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

يقتضي حضور ميشال الياس شمعون الى قلم محكمة بداية المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/١٠٩٤ الرامية الى ابطال عقد بيع العقار ١٢٦ زوق مصبح لعلة التزوير واعادة تسجيله ليوسف مرعب بمهلة عشرين يوما والا اعتبر كل تبليغ لرئيس القلم صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

المحكمة الابتدائية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين تدعو شارل والفريد وجميل وسلمى صليبا لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/١٣٨٦ الرامية الى تمليك نصرالله صليبا العقارات ١٤٥ – ٧٠٤ – ٧٠٥ بتفرين بوضع اليد بمهلة عشرين يوما تلي النشر، والا اعتبر كل تبليغ في القلم صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية الى مجهول المقام محمد حسن هلال سامح.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٢١ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من المدعية سميا بطرس ابو نعوم بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت ١٩٩٨/٦/١٧
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد الرحمن مغربي

دعوة

ان محكمة المتن الناظرة بالدعاوى المالية برئاسة القاضي جانيت حنا تدعوالمدعى عليه الطوان يوسف سلامة المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الطلب الاضافي في الدعوى المقامة من الدكتور طلال القنطار ومهند القنطار الرامية الى الزام المدعى عليه بدفع مبلغ ٢،٧٩٤٧٥٠/ل.ل. وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١١/٢٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدين ميلاد طوبيا ويوسف صالح مالكي قسمين في العقار الرقم /٢٥٦/ ديك المحدي للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٤٠١ المقامة من المدعي شكري بو خليل والرامية الى اعطاء عقاريه ٢٥٥ و٢٥٩ ديك المحدي حق مرور على العقار ٢٥٦، واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدين ميلاد طوبيا ويوسف صالح مالكي قسمين في العقار الرقم /٢٥٦/ ديك المحدي للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٤٠٢ المقامة من المدعي شكري بو خليل والرامية الى اعطاء عقاريه ٢٥٥ و٢٥٩ ديك المحدي حق مرور على العقار ٢٥٦، واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السادة اميل ولورانس وريته وملكه بشارة عازار، من رومية المتن، المجهولي محل الاقامة حاليا، بصفتهم في عداد ورثة المرحوم بشارة منعم عازار، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٤٣٦ المقامة بوجههم من ماري جورج حداد والرامية الى الزامهم بتسجيل حصصهم في العقار الرقم /٢٦٧/ رومية على اسمها، واذا لم يحضروا بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عامر ملحم سليقا سند تمليك بدل ضائع للقسم ٥٥٣/٨٢ دكرمان.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

بغداد قالت إنه أصاب خزان مياه في محافظة البصرة

مقاتلة اميركية اطلقت صاروخاً على رادار عراقي وواشنطن اعتبرته "رسالة" وتمنت عدم التصعيد

أعلنت واشنطن ان مقاتلة اميركية من طراز "ف ١٦" اطلقت صاروخاً على موقع عراقي للصواريخ المضادة للطائرات بعدما رصد رادار عراقي اربع طائرات بريطانية من طراز "تورنادو" كانت تقوم بمهمة في اطار عملية "ساذرن ووتش" لمراقبة منطقة الحظر الجوي المفروضة على جنوب العراق. لكن بغداد قالت إن الصاروخ الاميركي استهدف مجمعاً لخزانات مياه الشرب في محافظة البصرة لا موقعاً عسكرياً ونفت ان تكون فتحت أياً من راداراتها في اتجاه الطائرات الحليفة.

وجاء في رواية لمسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرات البريطانية الاربع كانت تحلق فوق جنوب العراق عندما رصدها الرادار العراقي وان "الطائرة ف ١٦ كشفت اشارة الرادار العراقي فأطلقت صاروخاً من طراز هارم على موقع بطارية الصواريخ العراقية الساعة ٥.٣٠ بتوقيت غرينيتش. واضاف ان طائرة رادار اميركية من طراز "أي إي ٦ بي براولر" كشفت ايضاً رصد الرادار العراقي الطائرات البريطانية. وقال انه لا يعرف ما اذا كان الصاروخ الاميركي أصاب هدفه.

وأكد ناطق باسم القيادة المركزية ان طائرات التحالف رصدت توجيه شبكة رادار على الارض صواريخها في اتجاهها و"هذا الاجراء يعد عملاً يحتاج الى اجراءات دفاعية حاسمة. ورداً على ذلك اطلق قائد طائرة من طراز ف ١٦ تابعة للجناح ٤٤٠٤ صاروخاً عالي السرعة مضاداً للاشعاع". ثم عاودت الطائرات رحلاتها فوق منطقة "حظر الطيران" كالمعتاد.

وافاد مسؤول يرافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارته لمدينة شانغهاي الصينية ان الرئيس احيط بالحادث لدى عودته الى فندقه بعد عشاء خاص مع رئيس بلدية المدينة شو كوانغدي. وكان مضى على الهجوم ثماني ساعات. ولم يشأ المسؤول الافصاح عن سبب التأخير في ابلاغ الرئيس. لكنه قال ان مستشار الامن القومي صموئيل (ساندي) برغر تحدث مع الرئيس عن الامر عندما اتيح له ذلك.

* في واشنطن صرح نائب الرئيس الاميركي آل غور: "سنواصل الرد بشكل حاسم على اي عمل عدائي يهدد حياة طيارينا". لكنه قال ان العراق لم يتعمد بالضرورة القيام بهذا الامر، موضحاً ان "حوادث كثيرة من هذا النوع تحصل من وقت الى آخر". واضاف: "ليكن الامر واضحاً، سنواصل مهمات المراقبة" في منطقة الحظر.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مقابلة مع تلفزيون "رويترز" ان الهجوم الصاروخي

وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين يتحدث في مؤتمر صحافي في مقر وزارة الدفاع امس. (رويترز تيليفوتو)

الاميركي كان تحذيراً و"نأمل الا يتصاعد الموقف. وكان بالتأكيد اشارة ارسلناها مفادها ان قواتنا ستطير في منطقة الطيران المحظور". وسئل لماذا وجه العراقيون في اعتقاده صواريخهم نحو الطائرات، فأجاب: "لا سبيل لمعرفة دافعهم وكيف سيكون رد فعلهم". ورأى ان الرد السريع يوضح الالتزام الاميركي القوي لحراسة منطقة "حظر الطيران" وان أي طرف يعرض للخطر القوات الحليفة سيعاني "عواقب وخيمة".

* في لندن اوضحت وزارة الدفاع البريطانية ان الطائرات البريطانية كانت تقوم بدورية حراسة فوق المنطقة القريبة من مدينة البصرة العراقية. وسئل ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية هل يتوقع عمليات اطلاق اخرى على المواقع العراقية، فأجاب: "لا شيء من هذا". ولاحظ بدوره ان توجيه الرادار العراقي نحو الطائرات "ربما حصل خطأ". واشار المسؤولون البريطانيون والاميركيون الى ان كل طائراتهم عادت الى قواعدها سالمة.

* في بغداد قال مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان الصاروخ الاميركي اخطأ هدفه وهو قاعدة رادار و"انه عدوان وعمل لا مبرر له". واعتبر ان الهجوم الصاروخي "قد يكون خطوة نحو التخطيط لعدوان شامل جديد على العراق". واكد ان "الصاروخ الذي اطلق سقط على مسافة ١٨ كيلومتراً من اقرب رادار".

وصرح ناطق باسم الوزارة لاحقاً ان الصاروخ الاميركي استقر في خزان مياه في بلدة على مسافة ١٢ كيلومتراً شمال ميناء ام قصر في محافظة البصرة. وقال انه "لا وجود لاي وحدة عسكرية مفتوحة في تلك المنطقة، كما لم تفتح وحدات الدفاع الجوي في كل مناطق محافظة البصرة، اي ارسال الكتروني في ذلك الوقت".

* في باريس قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه: "نأمل في الحصول على ايضاحات سريعة من بغداد لمعرفة ما حصل في اي حال، تدعو فرنسا العراق الى التحلي باعلى درجة من ضبط النفس بعد هذا الحادث المؤسف في اطار تحسين العلاقات بين العراق والامم المتحدة منذ الاتفاق الموقع بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز(...) يجب تجنب أي تصعيد للوضع قد تكون انعكاساته مأسوية على أمن المنطقة واستقرارها".

* في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "من الضروري فهم ما حصل وعدم قبول أي تصعيد لهذا الحادث. وقال ان روسيا لا تملك معلومات كاملة عنه، مشيرا الى انها ستطلب معلومات من بغداد وواشنطن.

ومعلوم ان الحلفاء كانوا فرضوا منطقتي "حظر للطيران" فوق جنوب العراق وشماله اثر حرب الخليج عام ١٩٩١.

* في انقرة أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مجلس النواب التركي قرر امس تجديد مهمة القوة المتعددة "نورثرن ووتش" ستة اشهر. وترابط هذه القوة في قاعدة انجرليك التركية وهي مكلفة مراقبة منطقة "حظر الطيران" فوق شمال العراق.

في غضون ذلك قالت المساعدة الخاصة لمدير مركز المراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد جانيت سوليفان ان فريقا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدأ محادثات مع مسؤولين عراقيين في شأن تفكيك برنامج الاسلحة النووية العراقية.

واوضحت ان فريقا من الوكالة برئاسة غاري ديلون وصل الى بغداد الاثنين على أن يبقى في العراق حتى ٣ تموز.

وكان مجلس الامن وعد في ايار الماضي بالنظر في خفض عمليات التفتيش اذا قدمت بغداد ردوداً على الاسئلة المتبقية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويريد المجلس الذي اقر بتقدم العراق في تفكيك برنامجه السري للاسلحة النووية ان يعطي بغداد اشارة الى ان العقوبات التي فرضها بعد غزو قواتها الكويت في آب ١٩٩٠ ليست دائمة اذا تعاونت مع مفتشي الاسلحة.

(رويترز، و ص ف، أب)

أولبرايت تطلب التوصل الى اتفاق "في أسرع ما يمكن"

وايزمان: بيبي يعيش في عالم خاص منعزل عن الواقع والأمة لا تعرف إلى أين يقودها رئيس الوزراء

واصل أمس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان هجومه على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووصفه بأنه "منعزل عن الواقع"، متهماً إياه بأنه خدعه مرارا في ما يتصل بعملية السلام.

وقال في حديث إلى صحيفة "يديعوت احرونوت" إن "بيبي يعيش في عالم خاص به منعزل عن الواقع. الأمة لا تعرف الى أين يقودها رئيس الوزراء. انه خيالي ومخطئ (...). بيبي خدعني ليس مرة واحدة بل مرتين". ولاحظ أن إسرائيل "صارت على صعيد السياسة الخارجية أكثر عزلة". ورفض الانتقادات التي يوجهها إليه سياسيون من تكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو لخوضه في شؤون تتجاوز صلاحياته قائلاً" حين يطلبون مني القيام بمهمات ديبلوماسية باسم الحكومة وباسم رئيس الوزراء لا يرون اني أخوض كثيراً في السياسة".

وكان وايزمان دعا الاثنين إلى إجراء انتخابات مبكرة للخروج من المأزق الذي دخلته عملية السلام بقيادة حكومة نتنياهو الذي سارع إلى رفض الدعوة.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه "يديعوت احرونوت" ان ٥٠ في المئة من الإسرائيليين يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة وان ٣٩ في المئة فقط يعارضونه.

وصرح وزير المعارف والثقافة إسحق ليفي أن تصريحات وايزمان تشكل تدخلاً في عمل رئيس الوزراء وتجاوزاً للصلاحيات التي يحددها القانون لرئيس الدولة.

أولبرايت

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الموجودة في الصين حضت نتنياهو في اتصال هاتفي على التوصل الى اتفاق "في أسرع ما يمكن" في شأن الانسحاب العسكري من الضفة الغربية.

وأوضحت أن نتنياهو رد متهما الفلسطينيين بتأخير هذه الخطوة بـ "رفضهم احترام التزاماتهم (...). عندما يحترموننا يمكننا التقدم في المفاوضات".

وأضافت أنه دعا جميع السفراء المعتمدين لدى اسرائيل الى لقاء الجمعة المقبل للتنديد بـ "انتهاكات اتفاقات الحكم الذاتي" التي ترتكبها السلطة الفلسطينية.

عرفات وأسنار

وفي غزة، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إن عملية السلام تعاني


رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا اسنار والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة امس. (رويترز تيليفوتو)

"أزمة حقيقية". وصرح في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار ان "هناك مبادرة اميركية اعلنت وابلغتها الينا اولبرايت في اربعة اجتماعات متواصلة معها (...)، في حين لم تصدر حتى الان أي اشارة من الطرف الاسرائيلي إلى القبول بما وهو ما أوصل عملية السلام الى مأزق". وأكد ان الادارة الاميركية طلبت منه "تأجيل الامور مدة عشرة ايام" الى حين عودة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وأولبرايت من الصين. ورأى أن "مسؤولية سياسية ومعنوية لانقاذ عملية السلام تقع على اسبانيا" نظراً الى ان هذه العملية "بدأت في مدريد".

وقال أسنار أن "الوقت قليل" امام عملية السلام "ويجب ان نستفيد منه". وتوقع أن تكون "الاسابيع المقبلة حاسمة ومهمة" مشدداً على وجوب "مناقشة ما لدينا على طاولة المفاوضات. وكرر تأييده "سلاماً عادلاً ودائماً يضمن حقوق الشعب الفلسطيني".

مجلس الامن

ويبدأ مجلس الامن مناقشة الخطة الاسرائيلية لتوسيع بلدية القدس. وسيتكلم ممثلو نحو ٤٠ دولة في الجلسة.

وصرح المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة أن هذه المناقشة "ستكون مناسبة جيدة للاسرة الدولية لتكرر موقفها" آملاً "أن تسمع الحكومة الاسرائيلية الرسالة".

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان: "نأمل أن ينتصر العقل والمنطق وان تمنع الولايات المتحدة ودول اخرى ادانة غير مبررة لاسرائيل". ولفت الى أن قرار إنشاء بلدية القدس الكبرى يحمل "طابعا بلديا وليس سياسيا". و"اننا لم نقم باي تغيير لوضع القدس".

ونزل نتنياهو الى الحلبة عبر مشاركته الإثنين في احتفال لجمع تبرعات لمنظمة "عطيريت كوهانيم" المتطرفة التي تعمل من اجل "تهويد" القدس الشرقية. وأشاد بهذه المنظمة التي احتل ناشطوها في الاسابيع الاخيرة عدداً من المنازل والاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية.

وفي حين لم يطلب من واشنطن استخدام حق النقض "الفيتو" ضد أي مشروع قرار يدين إسرائيل، تمنى "أن تقوم بما هو ضروري" لمنع الإدانة.

يوم التراث

على صعيد آخر، قالت مصادر فلسطينية في القدس الشرقية ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني اصدر امرا بمنع مؤسسات فلسطينية في المدينة من احياء احتفالات في يوم التراث العالمي الفلسطيني لأن السلطة الفلسطينية ترعى هذا الاحتفال.

وجاء في امر المنع ان كهلاني "امر بعدم السماح بالنشاطات المخطط لها والتي تقوم بها أو ترعاها السلطة الفلسطينية"، واستند في ذلك إلى عدم حصولها على "تصريح مسبق وفقاً لما ينص عليه قانون تطبيق اتفاق الضفة الغربية وقطاع غزة" والذي ينص على حصول السلطة الفلسطينية على اذن مسبق للقيام بأي نشاط في المناطق الفلسطينية التي لاتخضع لسيطرتها.

وقال الممثل المسرحي احمد ابو سلعوم الذي يدير "مسرح سنابل" في القدس المشرف على احتفالات يوم التراث إن السلطات الاسرائيلية ابلغت إليه إغلاق المسرح ومقر نادي هلال القدس الذي كان سيستضيف النشاطات.

وندد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه بالقرار الاسرائيلي ووصفه بأنه "عنصري ومثير للسخرية".

المستوطنات

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى نواب إسرائيليين أن الجيش الاسرائيلي يعتبر ان اكثر من ثلث المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية غير ضروري لأمن اسرائيل.

فمن اصل ١٥٩ مستوطنة أدرج ١٠٠ فقط على خريطة تحدد المناطق "التي لا غنى عنها لضمان امن اسرائيل الداخلي والخارجي". وعرض هذه الخريطة على لجنة الخارجية والامن في الكنيست رئيس شعبة التخطيط في الجيش الجنرال شلومو يانائي الذي أوضح أنها وضعت في اطار فرضية مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وليس في ظل وجود تهديد بالحرب.

وتقع المستوطنات التي تعتبر "حيوية" في وادي الاردن وعلى طول الحدود مع الاردن و"الخط الاخضر" الفاصل بين الضفة الغربية والاراضي الاسرائيلية اضافة الى تلك الواقعة في محيط القدس.

واثارت الخريطة التي لم تنشر بعد، جدلا. وقال رئيس لجنة الخارجية والامن نائب "ليكود" عوزي لاندو ان الخريطة وضعت "ايام حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريس العماليتين" وان "امننا سيكون معرضا للخطر اذا حصل الانسحاب الاسرائيلي على اساس هذه الخريطة".

في المقابل، دعا زعيم حزب "ميريتس" اليساري المعارض يوسي ساريد الى استخلاص العبر من الخريطة "عبر نقل ٥٩ مستوطنة على الاقل تشكل عبئا على أمن البلاد".

الفاتيكان

وفي بيت لحم، بحث وفد من الفاتيكان مع مسؤولين فلسطينيين في مشروع لاضفاء طابع رسمي على نشاطات الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الفلسطينية.

وقال النائب الفلسطيني اميل جرجوعي الذي يرأس اللجنة الفلسطينية للشؤون الكنسية ان المحادثات تهدف الى "استطلاع مستقبل العلاقات بين الفاتيكان والسلطة الوطنية الفلسطينية". وأشار الى أنها "في مرحلتها التمهيدية"، موضحاً أن "المسألة لا تتعلق بالملكية أو بالحقوق الدينية لان الكنائس هنا هي في النهاية فلسطينية".

وكان الفلسطينيون ردوا بغضب العام الماضي على توقيع الفاتيكان اتفاقا مع اسرائيل يهدف الى تشريع وضع الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة معتبرين أنه يعترف عمليا بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية حيث كنيسة القيامة.

وقال رئيس وفد الفاتيكان المونسنيور سيليستينو ميليوري ان المحادثات مع الفلسطينيين "جرت بشكل جيد" حتى الان. وانها "تعقب سلسلة أولى من اللقاءات عقدت في نيسان" الماضي. وشدد على أن "الاتفاق الذي نسعى اليه يهدف الى اضفاء صفة رسمية على وجود الكنيسة الكاثوليكية وموظفيها في الاراضي الفلسطينية".

الخليل

ووقع وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في القدس اتفاقا لتمديد عمل وحدة الوجود الدولي الموقت في الخليل مدة ستة اشهر في حضور ممثلين للدول المشاركة في هذه الوحدة. وقال بعد التوقيع "املنا ان نوقع شيئاً أكبر من ذلك. وحين يقول نتنياهو نعم وفي أسرع وقت ممكن للافكار الاميركية يصبح ممكنا توقيع اتفاق اكبر".

واعتبر بن تسور ان "وجود الوحدة الدولية يثبت أنه عندما بذل الجانبان جهداً وارادة وبمساعدة دولية امكنهما تذليل العقبات والتوصل الى اتفاق، واذا أظهرنا الارادة نفسها سوف ننجح في تنفيذ ما بقي من الاتفاق الانتقالي".

* في دمشق، دعا وزراء السياحة العرب الى تشجيع الاستثمار السياحي في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية وبيت لحم.

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع استمر يومين في دمشق ان "الوزراء أيدوا ايلاء موضوع تشجيع الاستثمار السياحي في فلسطين، وخصوصا في مدينتي القدس وبيت لحم، وتنشيطه اهتماماً نظراً إلى الاعتبارات الملحة لدعم الوجود العربي فيهما".

ودعوا اتحاد المصارف العربية الى "تكثيف ترويج مشروع انشاء شركة عربية قابضة للسياحة يملكها القطاع الخاص لدى القطاعات الاهلية والمستثمرين العرب واستكمال دراسات جدوى هذا المشروع بواسطة فريق خبراء من القطاع الخاص وقبل عقد اجتماع تأسيسي للمشروع".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الشرطة الجزائرية منعت تظاهرة في العاصمة

"أبو حمزة" المنشق عن "الجماعة المسلحة" يعلن مسؤوليته عن مقتل الوناس

متظاهرون في تيزي أوزو يحملون صورة للمغني القتيل معطوب الوناس. (أ ب تيليفوتو)

الشرطة الجزائرية توقف شباناً من البربر اثر تظاهرات تيزي أوزو. (أ ب تيليفوتو)

اعلن حسان حطاب المعروف باسم "ابو حمزة" والمنشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" مسؤوليته عن اغتيال المطرب الجزائري البربري معطوب الوناس. وجاء ذلك في بيان وزع في لندن حاملا توقيع "امير المنطقة الثانية ابو حمزة حسان حطاب" الذي تنشط مجموعته في منطقة القبائل. وقال: "في صبيحة يوم الخميس من اول ربيع الاول قامت ثلة من المجاهدين بعملية استهدفت عدو الله الزنديق المسمى معطوب الوناس فقتلته وغنمت سلاحه كما جرحت زوجته الفاسقة التي نجت مع فاسقتين اخريين خلال هذه العملية". ووصف البيان الذي حمل الرقم ٩٨/٠٨ الوناس بانه "كان من أشد اعداء الدين والمجاهدين وكان سعيه هو الصد عن سبيل الله والوقوف بجانب الطائفة المحاربة للمسلمين". واعتبر قتله "ضربة قوية اهتزت لها دوائر الكفر في الداخل والخارج". واضاف: "اذ تعلن المنطقة الثانية للجماعة الاسلامية المسلحة مسؤوليتها في هذه العملية فانها تؤكد مرة جديدة انها لا تقتل الابرياء بل تقاتل من قاتلها ووقف الى جانب الطواغيت".

وتمتد المنطقة الثانية لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة"، المنشقة عن قيادة الجماعة بزعامة عنتر الزوابري، من ضواحي العاصمة الجزائرية الى منطقة القبائل التي قتل فيها الوناس (٤٢ عاما) الذي كان من ابرز وجوه الحركة الثقافية البربرية.

واستمرت امس التظاهرات لليوم الخامس على التوالي في مدينة تيزي اوزو عاصمة بلاد القبائل احتجاجا على مقتل الوناس، لكن الشرطة الجزائرية منعت بالقوة مسيرة اخرى في العاصمة الجزائرية.

فقد حاول بضع عشرات من الاشخاص التظاهر انطلاقا من ساحة الاول من ايار استجابة لدعوة من حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد. وقالت الشرطة ان المسيرة غير مرخص لها وفرقت المتظاهرين بالهراوات من غير ان يجرح احد. وكان اعضاء في المجلس الوطني الشعبي ومجلس الامة من الحزب في الساحة. وردد المتظاهرون خصوصا هتاف "لتسقط الديكتاتورية".

وفي تيزي اوزو تظاهر آلاف من البربر بناء على دعوة من حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية. وقدر صحافيون محليون عدد المتظاهرين بعشرات الالاف، في حين تحدث مسؤولون في التجمع عن "بحر بشري".

ونظمت التظاهرة احتجاجا على بدء تطبيق قانون يلزم استخدام العربية في الخامس من تموز ورددوا شعارات مثل "لسنا عربا" و"جزائر معطوب ستنتصر". ورشق شبان قوى الامن بالحجار امام مبنى بلدية المدينة ثم امام مقر الولاية، لكن عناصر وحدات مكافحة الشغب لم ترد. وتفرقت التظاهرة بعيد الظهر.

وفي باريس وصف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اغتيال الوناس بانه ضد الديموقراطية والتعددية وان مرتكبيه معروفون ويعلنون عن انفسهم، مشيرا الى ان باريس لا تعلم الكثير عن مرتكبي هذا العمل. واعلن، من جهة اخرى، ان سلطات بلاده ستمنح مزيدا من الجزائريين تأشيرات دخول، لكنها لا تنوي اعادة فتح قنصلياتها الاربع في الجزائر والتي اغلقت لدواع امنية عام ١٩٩٣. واضاف: "هدفنا حقا هو الدفاع والمحافظة على العلاقات الفرنسية – الجزائرية في كل المجالات واعادة بنائها. يجب ان نفكر في الجزائر كشريك وجار".

(وص ف، ا ش ا، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

يوم لأمير قطر في السودان

الخرطوم – و ص ف – بث التلفزيون الحكومي السوداني أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصل أمس إلى الخرطوم في أول زيارة يقوم بها رئيس دولة خليجية للسودان منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠.

وسيحضر خلال زيارته التي تستمر يوماً واحداً الاحتفالات بالذكرى التاسعة لـ "ثورة الانقاذ الوطني" التي أوصلت الفريق عمر أحمد حسن البشير الى الحكم في السودان.

وفور وصوله، رافق الشيخ حمد الفريق البشيرالى عرض عسكري في الخرطوم نقل التلفزيون السوداني وقائعه مباشرة.

ويصطحب أمير قطر وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الاقتصاد والمال والتجارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني.

وسيحضر أيضاً المراسم التي سيوقع فيها الرئيس السوداني الدستور الجديد الذي أيده السودانيون في استفتاء عام أخيراً والذي سيدخل حيز التنفيذ فور توقيعه.

الكويت قد تشتري مدافع أميركية

الكويت – رويترز – بدا أمس ان الكويت تميل الى شراء مدافع ماوتزر أميركية الصنع في صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار، على رغم أن المنافسين يقولون أن هذا الجيل الجديد من المدافع الاميركية لم يدخل الخدمة ولم يخض تجارب اطلاق في الصحراء الكويتية.

وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح في رسالة الى مجلس الامة "نود أن نؤكد ان المدفع الاميركي لم يتم اختياره بعد بشكل نهائي وان كان يعتبر من اول العروض المرشحة للاختيار". وجاءت رسالته رداً على سؤال لاحد النواب عن الصفقة المثيرة للجدل والتي وصفها بعض السياسيين بأنها عقد مبالغ في قيمته في مقابل شراء مدافع "خردة".

وكانت مجلة "الطليعة" الاسبوعية الناطقة باسم السياسيين الليبراليين نشرت في وقت سابق من هذا الشهر ان الكويت ستدفع نحو ٦٢٠ مليون دولار لشراء ٥١ مدفع ماوتزر قيمتها الحقيقية ١٥٠ مليون دولار فقط.

تحسن العلاقات الكويتية - الأردنية

الكويت – أب، وص ف – استقبل ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وزيرة التخطيط الأردنية ريما خلف في خضم الحديث عن مصالحة بين البلدين.

وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أن الوزيرة الاردنية سلمت الشيخ سعد رسالة من نظيره الاردني الامير حسن بن طلال، في حضور رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد وعدد من المسؤولين الكويتيين.

كذلك بحثت خلف في وقت لاحق مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في "تجربة البلدين في مجال التخطيط والتطوير"، والتقت نظيرها الكويتي علي موسى الموسى.

ونقلت الوكالة عن بيان للصندوق العربي انه قرر منح الاردن قرضا قيمته ١٥ مليون دينار كويتي، (نحو ٥٠ مليون دولار) يخصص لتمويل بناء مستشفى في المملكة وتجهيزه.

وأشار بعض الصحف الكويتية الى ان محادثات الوزيرة الاردنية مع المسؤولين الكويتيين ستتناول امكان اعادة فتح السفارة الاردنية في العاصمة الكويتية.

سوريا وتركيا نحو علاقات طبيعية

صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتانجالي أمس أن الزيارة التي سيقوم بها نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران لتركيا تشكل "خطوة جديدة لتطبيع العلاقات" بين البلدين.

وسيصل المسؤول السوري الى أنقره صباح اليوم في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

وقال أتانجالي في لقاء وصحافيين: "انا سجل تقدم بهدف تجاوز الخلافات بين البلدين فان زيارات متبادلة ستتم بين انقره ودمشق".

وتأتي زيارة عمران إثر زيارة مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية ايكوت شيتيرجي في نهاية آذار لسوريا.

ومعلوم أن البلدين يختلفان على مسائل عدة، وتتهم انقرة دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي وايواء اعضائه وخصوصا زعيمه عبد الله اوج الان. وتنفي دمشق باستمرار هذه الاتهامات، وتأخذ على انقره خفضها كمية المياه المخصصة لها ببناء سدود على نهر الفرات الذي يروي سوريا ايضاً، وذلك في اطار مشروع تركي هائل للري وتوليد الطاقة ضمن مشروع جنوب شرق الاناضول. وترد تركيا بانها تترك كميات كافية من المياه تنتقل الى سوريا.

(وص ف)

كلينتون التقى أهل شانغهاي في شوارعها وبيجينغ أكدت النجاح الكامل للزيارة


الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حدائق حي يو في شانغهاي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

التقى أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شانغهاي الناس في الشارع للمرة الأولى في زيارته للصين التي انتهى أمس يومها السادس. وتناول مع زوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي الطعام في أحد مطاعم حي يو إلى مائدة رئيس بلدية شانغهاي، وصافح أشخاصا عدة وحيا فتى في السابعة من عمره صادفه في الطريق. وبعد ذلك، سار في شارع تجاري في الحي وتوقف أمام أحد المحلات حيث صافح الموظفين والزبائن.

وقالت الموظفة يانغ زي زمن (٢١ عاما) للصحافيين بعدما صافحت الرئيس الاميركي: "أنا محظوظة. قلت له اني مسرورة بلقائك، فأجاب أنا أيضا".

وفي تصريح إذاعي، أكد كلينتون أن الصين ستنضم الى منظمة التجارة العالمية "قبل مرور وقت طويل"، ودعا السلطات الصينية الى فتح أكبر لاسواقها الداخلية. واعتبر انضمام الصين الى المنظمة "مهماً لأنها قوة اقتصادية عظمى ستصير أكبر مع الوقت". وبعدما شدد على ان واشنطن تؤيد مبدأ ترشيح الصين ولا تحاول تركها خارج المنظمة، لفت إلى أن انضمامها يجب ان يتم "على أسس تجارية قابلة للاستمرار". وأضاف: "عليكم السماح ليس فقط للمنتجات الاميركية بل لمنتجات دول اخرى ايضا، بدخول أسواقكم".

تايوان

وفي طاولة مستديرة مع سبعة من مثقفي شانغهاي، تعرض كلينتون للانتقاد إذ أخذت عليه المبالغة في مطالبته السلطات الصينية بتحسين أوضاع حقوق الانسان، فرد على ذلك "اننا في الولايات المتحدة نميل دائما الى الاعتقاد أن حرية التعبير الفردية في مجال السياسة والدين تستحق أكبر مقدار من الاحترام (...) أياً تكن الخلافات فإن منح مزيد من حرية التعبير والمعتقد الديني يجعل البلد أقوى على المدى الطويل".

وكرر الرئيس الأميركي سياسة بلاده حيال تايوان ورفض واشنطن استقلال الجزيرة. وقال: "اننا لا ندعم استقلال الجزيرة ولا وجود لصينين ولا صين وتايوان ولا نعتقد ان تايوان يمكن أن تصير عضوا في أي منظمة (دولية) تحتاج للانضمام اليها الى وضع دولة".

وأفادت بيجينغ ان كلينتون أوضح سياسة واشنطن حيال تايوان في اجتماع القمة السبت مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غيوكيانغ "نطلب ان تقرن الولايات المتحدة الاقوال بالافعال". وقال ان زيارة كلينتون "كانت نجاحا كاملا وأتاحت توسيع التعاون والمبادلات بين الطرفين في مجالات عدة وتعميق فهم الاميركيين للصين وتعزيز الصداقة بين البلدين وتحقيق تقدم جديد على طريق اقامة شركة استراتيجية بناءة". وأشار إلى أن الطرفين قررا "التعجيل" في بناء هذه الشركة التي اعلنت في تشرين الاول الماضي لدى زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة.

إطلاق منشق

في غضون ذلك، أطلقت السلطات المنشق وانغ يوكاي الذي كان اعتقل في منطقة شانغهاي قبيل وصول كلينتون اليها بعد احتجازه ثماني ساعات.

وكان وانغ قدم طلبا الاسبوع الماضي للحصول على ترخيص بانشاء حزب سياسي. وقد اعيد قبيل منتصف ليل الاثنين - الثلثاء الى منزله في مدينة هانغزهو على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من شانغهاي.

غير أن الشرطة اعتقلت رفيقه زو يونغو في المدينة نفسها لأنه كان يروج الحزب الموعود الذي أطلق عليه اسم "حزب الديموقراطية الصيني".

إيران

من جهة أخرى، اعترف كلينتون في حديثه الإذاعي بأنه شعر بحزن بالغ لهزيمة المنتخب الاميركي امام المنتخب الإيراني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا، وقال إن الإيرانيين "فازوا بمباراة رائعة واخرجونا من كأس العالم". وأضاف ان "الاميركيين لعبوا جيدا جدا. كان ممكناً ان يسجلوا اصابات ثماني مرات لكن الايرانيين لعبوا باندفاع كبير".

وأشار إلى ان رياضته المفضلة هي الغولف وانه ليس خبيراً في كرة القدم.

وسئل هل تعطي "ديبلوماسية كرة القدم" نتائج، فأجاب "انه أمر ممكن". وذكّر بزيارة مصارعين اميركيين ايران اخيرا حيث استقبلوا بـ "الكثير من الاحترام والصداقة" وبان مصارعين ايرانيين زاروا بعدها الولايات المتحدة.

ولاحظ ان الرئيس الايراني محمد خاتمي "يبدو مصمما ليس فقط على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لشعبه وانما ايضا على اقامة علاقة أكثر انتظاما مع بقية العالم بموجب القانون الدولي". وأمل ان تتحقق نتيجة ما من كل هذا".

وفي زيارة لإحدى مدارس البنات في شانغهاي، أملت زوجة الرئيس الأميركي هيلاري رودهام أن ترى يوماً سيدة رئيسة للصين وأخرى رئيسة للولايات المتحدة.

جيانغ

في غضون ذلك، وصل جيانغ أمس الى هونغ كونغ للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لعودة المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية في الاول من تموز ١٩٩٧.

وكان في استقباله عدد من مسؤولي هونغ كونغ، فيما كان ١٥٠ تلميذاً يلوحون باعلام الصين والمقاطعة.

وفضلا عن مشاركته اليوم في مهرجان ثقافي ومأدبة سيحضر في اليوم التالي الاحتفال بتدشين مطار "شيك لاب كوك" الجديد الذي يعد أكثر مشاريع البنية التحتية طموحا في آسيا. وليل الخامس من تموز ستحول كل حركة الطيران الى المطار الجديد.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أبو بكر مستعد لإطلاق أبيولا؟


الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان والرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام أبو بكر في أبوجا أمس. (رويترز تيليفوتو)

أجرى أمس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان محادثات مع الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر ووزير الخارجية طوم إيكيمي في ابوجا تناولت الخطط السياسية للنظام النيجيري الجديد.

ورفض انان، الذي وصل إلى نيجيريا الإثنين في زيارة مفاجئة، التحدث إلى الصحافيين بعد الاجتماع، بينما قال عضو وفد الأمم المتحدة أحمد فوزي أن الجانبين اجريا "مناقشات صريحة".

وسمحت السلطات النيجيرية لأنان بمقابلة الزعيم السياسي المسجون موشود أبيولا الذي يعتقد انه فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام ١٩٩٣ وألغاها نظام الرئيس الراحل الجنرال ساني أباشا. لكن موعد اللقاء لم يعرف.

وأفادت مصادر ديبلوماسية في أبوجا ان النظام مستعد لإطلاق ابيولا شرط ألا يعلن نفسه رئيساً.

وسيلتقي الأمين العام لرابطة الكومنولث أميكا أنيوكا، وهو نيجيري، الجنرال أبو بكر. ومعلوم أن الكومنولث جمدت عضوية نيجيريا بعد إعدام عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان عام ١٩٩٥ بينهم الكاتب كين سارو ويوا.

(و ص ف، أ ب)

القوات الصربية تستعيد بيلاسيفاتش وحرس الحدود يقتل ثمانية ألبان

أعلن مركز الاعلام الصربي في أقليم كوسوفو أن القوات الصربية استعادت امس السيطرة على قرية بيلاسيفاتش الاستراتيجية على مسافة ٢٠ كيلومترا غرب بريستينا، حيث منجم للفحم الحجري، والتي سقطت في ايدي الانفصاليين الالبان من مقاتلي "جيش تحرير كوسوفو" قبل أسبوع.

ونقلت مصادر صربية عن مسؤولي المركز ان قوى الامن التي بدأت هجومها فجر الاثنين "قضت على مصادر نيران" القناصة في قرية ادي قرب المنجم و"أزالت التحصينات" التي كان المقاتلون الانفصاليون يطلقون منها النار على افراد الشرطة. واضافت أن قوى الامن سيطرت على منطقة المناجم منه ما أتاح معاودة انتاج الفحم الحجري المخصص لتغذية محطة اوبيليتش الحرارية التي تؤمن التيار لاقليم كوسوفو ولقسم من مقدونيا واليونان.

وروى شهود ان اصوات قذائف المدفعية والانفجارات ترددت بكثافة في المنطقة واستمرت حتى المساء، وان اعمدة الدخان الاصفر المنبعثة من محطات توليد الكهرباء حجبت الرؤية.

الى ذلك، قتل ثمانية البان في اشتباك مع حرس الحدود اليوغوسلافي شمال غرب دياكوفيتشا قرب الحدود مع البانيا. وأوضح مصدر في المركز الاعلامي ان مجموعة من الالبان ملجت بالاسلحة الرشاشة وبقذائف الهاون أفراد الحرس "الذين ردوا على مصادر النار وقتلوا ثمانية من المهاجمين في حين فر الآخرون". واكد ان الاشتباك لم يوقع جرحى بين الجنود اليوغوسلاف الذين واصلوا تمشيط المنطقة. ولم يذكر ما اذا كان المهاجمون من البانيا أم من البان اقليم كوسوفو.

من جهة اخرى، أعلنت منظمة العفو الدولية ان جرائم حرب قد ارتكبت في كوسوفو حيث "يتعرض مدنيون كل يوم لعمليات عنف أو تهجير أو تعذيب". وجاء في تقرير للمنظمة، التي تتخذ لندن مقرا لها، ان غالبية الضحايا من الالبان الذين يشكلون ٩٠ في المئة من سكان الاقليم. الا انه اشار ايضا الى تعرض مدنيين صرب للاضطهاد والتعذيب على أيدي مسلحين البان يسعون الى الانفصال. وقال: "يبدو أن طرفي النزاع يلجأون الى استخدام مفرط للقوة. فالمدنيون الالبان يتعرضون يوميا للقصف المدفعي من القوات الصربية في حين يشن مقاتلو جيش تحرير كوسوفو هجمات على مدنيين صرب والبان على السواء".

(أ ب، و ص ف ، رويترز)

بشارتي في محاكمة كرباستشي: أخطاؤه سببها الاهمال لا سوء النية


وزير الداخلية الايراني السابق علي محمد بشارتي يدلي بشهادته في محاكمة رئيس بلدية طهران. (أ ف ب تيليفوتو)




ابنة غلام حسين كرباستشي هاجر تحضر محاكمة والدها. (أ ب تيليفوتو)

أدلى وزير الداخلية الايراني السابق علي محمد بشارتي بشهادته في محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي، معتبراً أن ما قد يكون ارتكبه من أخطاء سببه "الاهمال" وليس "سوء النية".

وشدد على انه قام بعمل جيد في منصبه وأنه كان سيقيله لو أعتقد أنه فاسد.

وكان بشارتي تولى وزارة الداخلية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧، بينما يرأس كرباستشي بلدية العاصمة منذ عام ١٩٨٩. ويحق لوزير الداخلية تسمية رؤساء البلديات في ايران أو اقالتهم.

ولكرباستشي سجل من الانجازات في طهران، أهمها تخفيف التلوث في العاصمة التي يعيش فيها ثمانية ملايين شخص، الى بناء حدائق عامة وشق طرق جديدة وتشييد مجمعات ثقافية ورياضية. لكن رجال الدين المحافظين يشكون من التأثير "المفسد" للافلام والموسيقى في المراكز الثقافية، بينما يقول التجار ان ضرائب كبيرة فرضت عليهم لتحسين المدينة.

ويذكر ان رئيس البلدية أعلن في جلسة سابقة انه حصل على موافقة وزير الداخلية السابق قبل اتخاذ اجراءات يلاحق عليها حالياً. وقال بشارتي رداً على ذلك: "ان كل مراسلاتي الوزارية كانت شرعية وفي الاطار الصارم للقوانين".

وكانت محاكمة رئيس بلدية طهران بدأت في السابع من حزيران الماضي. والجلسات علنية وتبث وقائعها مباشرة عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

ونفى كرباستشي ، وهو أحد ابرز مناصري الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، كل التهم الموجهة اليه بالفساد واختلاس اموال لاغراض سياسية، متهما بدوره القضاء الذي يهيمن عليه المحافظون باجراء محاكمة سياسية له. ووهومتهم باختلاس اكثر من ١٤،٥ مليار ريال ايراني، (٤،٨٢ ملايين دولار)، وتلقي رشاوى واساءة استخدام الممتلكات العامة والاستحواذ على ممتلكات عامة بصورة غير مشروعة واتباع سلوك غير قانوني في صفقات حكومية. وأوقف عن العمل إلى حين انتهاء محاكمته.

ويرأس المحكمة رجل الدين غلام حسين محسني ايجي.

وأشار المتهم في الجلسة السابقة الى أن شخصيات بارزة كانت على علم تام باستخدامه أموالاً كانت تملكها المدينة لمكافأة موظفين بارزين. ولمح الى أن الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني اجاز هذه المكافآت. وقال: "وضعت (...) شروطاً للعمل كرئيس لبلدية طهران عندما طلب مني السيد هاشمي رفسنجاني ذلك. قلت له انه لا يمكن تعيين قوى ادارية تتمتع بالكفاءة بمرتبات الحكومة" المحدودة.

(أب، وص ف، رويترز)

القضاء الفرنسي يدين ١٤ ويطلق ٣ من الشبكة الاسلامية

باريس - و ص ف - اصدرت محكمة الجنح في باريس امس احكاما على ١٤ شخصا متهمين بالانتماء الى شبكة ارهابية اسلامية واطلق ثلاثة مع انهم قدموا على انهم أبرز المتورطين فيها. فقضت بسجن الجزائري جمال ظاهري خمس سنوات ومنعه نهائيا من دخول الاراضي الفرنسية. وأفرجت عن علي ظريف وكمال الدين وادو وسيتي بو عبد الله. والثلاثة يعملون مدرسين في مدينة ليون واعتبروا الخبراء الفنيين للشبكة وكانوا ملاحقين لان اسماءهم وردت في مفكرة ظاهري ولانهم التقوا مرارا في سويسرا شخصا ينتمي الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ" يدعى مراد دهينة.

اما الـ ١٣ الآخرون الذين لوحقوا بتهمة المشاركة في تأليف عصابة ارهابية لانهم استخدموا اوراقا ثبوتية مزورة أو شاركوا في توزيعها، فراوحت عقوبات السجن في حقهم بين سبعة اشهر وثلاثين شهرا.

شيراك يشيد بـ"القيم العالمية" لمبادئ الديموقراطية

لواندا - و ص ف - شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس من لواندا على "القيم العالمية" لمبادئ الديموقراطية مع الاقرار امام مجلس النواب الانغولي بأنه "لا يمكن ان يكون هناك نموذج موحد" للديموقراطية.

وفي اليوم الاخير من جولته الافريقية التي شملت جنوب القارة السوداء، أشاد الرئيس الفرنسي بـ"المثل الديموقراطية التي تلبي توق البشر العميق الى الامساك بمصيرهم بانفسهم مثلما مثل الكفاح من اجل الاستقلال". وأكد ان الديموقراطية هي التي "تحمي السلم الاهلي وتبعد للفوضى وتقضي على مبررات العنف وتقطع الطريق على القمع والتعسف والظلم".

ودعا طرفي النزاع في انغولا الى الحوار قائلا ان "المطلوب اغناء المناقشة وايضاح الخيارات والتوصل الى أفضل القرارات".

افتتاح المصرف الاوروبي المركزي
دويزنبرغ: يجب ان يتحدث بصوت واحد

منظر عام لمراسم افتتاح المصرف الاوروبي المركزي في فرانكفورت أمس. (أ ب تيليفوتو)

تحدث رئيس المصرف المركزي الاوروبي فيم دويزنبرغ في مراسم افتتاح المصرف في فرانكفورت امس، فرأى ان هذا المصرف يجب ان يتحدث "بصوت واحد" من اجل تحديد سياسة نقدية ذات "مظهر اوروبي".

وقال امام زعماء اوروبيين بينهم المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيس الوزراء الايرلندي بيتر أهرن والمستشار النمسوي فيكتور كليما ان المصرف سيبقي التضخم منخفضاً ليكسب ثقة الاوروبيين القلقين من تبني الوحدة النقدية الاوروبية الموحدة "الاورو".

وقبل ساعات من افتتاح المصرف الذي سيشرف على التحول التاريخي الى "الاورو" لا تزال صعوبات التوصل الى وضوح واجماع في قضايا اساسية هي هي.

وكرر دويزنبرغ في مقابلة مع شبكة "زد دي إف" الالمانية للتلفزيون ان أي صفقة لم تعقد في شأن تخليه عن منصبه في وقت مبكر، لكنه لمح الى انه لن يكمل ولايته ومدتها ثماني سنوات. ومعلوم ان تعيين دويزنبرغ في أيار الماضي حصل بعد جدل مرير بين مؤيديه وفي مقدمهم المانيا، وفرنسا التي كانت تريد ان يتولى مرشحها هذا المنصب. وانتهى الجدل بعدما قال مسؤولون فرنسيون انهم حصلوا على وعد بان دويزنبرغ سيتخلى عن منصبه سنة ٢٠٠٢ أي منتصف ولايته ليخلفه الحاكم الحالي لـ"بنك فرنسا" جان كلود تريشيه.

وأكد دويزنبرغ انه عين رئيساً للمصرف الاوروبي المركزي لولاية كاملة، وأضاف انه سيبقى في منصبه على الاقل "حتى تختفي العملات الوطنية كليا" في ١١ من الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سنة ٢٠٠٢ كما هو متوقع.

وفي الخطاب الافتتاحي قال ان السياسة النقدية في "منطقة - الاورو" يجب ان تكون "واحدة وغير مقسمة" وان "تتميز بمظهر اوروبي حقيقي. وكشرط مسبق لتبني هذا المظهر على المصرف الاوروبي المركزي ان يتحدث بصوت واحد على رغم انه قد يكون بلغات مختلفة".

وتولى مجلس حاكمية المصرف الاوروبي المركزي ومجلس الادارة التابعة له مهماتهما رسمياً اعتباراً من اول حزيران الماضي. ونصت معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية على انشاء المصرف الاوروبي المركزي في مدة لا تتعدى اول تموز الجاري. لكن المصرف لن يبدأ وضع سياسته المالية قبل اول كانون الثاني ١٩٩٩. وفي الوقت ذاته سيتولى رسم الآليات والاستراتيجيات المالية ويتخذ قرارات مالية أخرى.

(أ ب)

الرئيس الجديد للفيليبين يتعهّد توزيعاً عادلاً للثروة العامة

الرئيس الفيليبيني السابق فيديل راموس - الى اليمين - والرئيس الجديد جوزف استرادا يؤديان التحية خلال الاحتفال بالتسليم والتسلم ولداء القسم الذي اقيم في مالولوس. (أ ب تيليفوتو)

تعهد الممثل السينمائي السابق جوزف استرادا (٦١ عاما)، الذي انتخب في أيار الماضي بغالبية كبيرة الرئيس الـ١٣ للفيليبين، لدى تأديته اليمين الدستورية لولاية من ست سنوات، ان ينال الفقراء حصتهم من الثروة العامة في البلاد على رغم الازمة الاقتصادية في آسيا.

وأحاط افراد عائلة الرئيس به، وهو يضع يده على نسخة من الانجيل في كنيسة في مالولوس شمال العاصمة مانيلا، ويقسم على الدفاع عن الدستور وخدمة الامة امام رئيس المحكمة العليا اندريس نرفازا الذي كان محاميا لاسترادا عندما بدأ حياته السياسية أواخر الستينات. واقسمت اليمين ايضا نائبة غلوريا آرويو (٥١ عاما).

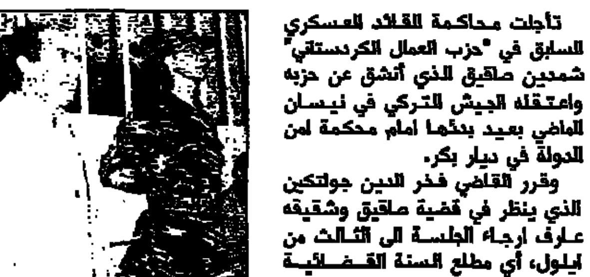
وجاء في خطاب القسم :" أقسم ان أودي مهمات منصبي رئيساً للفيليبين بأمانة وضمير حي. لقد انتظر الناس العاديون طويلا ليأتي دورهم. وها قد اتى". وسعى استرادا الى تبديد الغضب الشعبي الذي أثارته موافقته على نقل جثمان الديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس الى مقبرة الابطال في مانيلا، داعيا الفيليبينيين "الى ترك الماضي خلفنا والعمل لبناء غد لامع". وقال ان ادارته ستركز جهودها على "تأمين المسكن والملبس والغذاء للفقراء" الكثر في البلاد. وشدد على محاربة الفساد والجريمة.

ويتولى استرادا منصبه خلفا لفيديل راموس الذي ينسب اليه الفضل في احلال قدر من السلام والرخاء في الفيليبين التي كان اقتصادها من أقل الاقتصادات الواعدة في آسيا.

ولاحظ استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة الفيليبين راندي ديفيد ان الرئيس الجديد "يدرك ان آمال الفيليبينيين كبيرة في حين ان امكانات الحكومة ضئيلة وتحول دون امكان تلبية هذه الآمال". واشار الى ان معرفة استرادا بالشؤون الاقتصادية محدودة لكنه يستطيع الاعتماد على فريق كبير من المستشارين يزيد عددهم عن الثلاثين وتتوزع اختصاصاتهم بين اكاديميين يساريين ومصرفيين محافظين.

(و ص ف ، رويترز ، أب)

طلب الاعدام لصاقيق وتأجيل محاكمته


القائد الكردي المتمرد السابق شمدين صاقيق في محكمة أمن الدولة في ديار بكر في جنوب شرق تركيا. (رويترز تيليفوتو)

تأجلت محاكمة القائد العسكري السابق في "حزب العمال الكردستاني" شمدين صاقيق الذي انشق عن حزبه واعتقله الجيش التركي في نيسان الماضي بعيد بدئها امام محكمة امن الدولة في ديار بكر.

وقرر القاضي فخر الدين جولتكين الذي ينظر في قضية صاقيق وشقيقه عارف ارجاء الجلسة الى الثالث من ايلول، أي مطلع السنة القضائية الجديدة في تركيا، بعدما تلي قرار الاتهام وطلب المحامون مهلة لاعداد دفاعهم.

وقال المدعي العام يافوز سين لصاقيق الذي بدأ هادئا: "أنت متهم بالاشتراك في قتل ١١٣ مدنياً و١٤٥ مسؤولاً امنياً".

ودققت الشرطة في هويات الحاضرين قبل الجلسة، في حين انتشرت قوى الامن حول مبنى المحكمة.

وطلب المدعي العام اعدام القائد المتمرد واتهمه بـ"القيام بنشاطات تستهدف فصل جزء من الاراضي عن حكم الدولة". ويواجه شقيقه الذي قبض عليه معه الاتهامات نفسها.

وتصدر المحاكم التركية احكاماً بالاعدام ولكن لم ينفذ أي حكم منذ اوائل الثمانينات.

وانضم صاقيق الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" هذه السنة بعد انفصاله عن قائد "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان بسبب خلاف على تكتيكات العمليات العسكرية.

(وص ف، رويترز)

١٣١ قتيلا ضحايا زلزال تركيا

انقرة - و ص ف - أظهرت حصيلة جديدة اعلنتها السلطات المحلية في اضنة امس ان ١٣١ شخصا قتلوا في الزلزال العنيف الذي ضرب محافظة اضنة ومحافظات اخرى مجاورة.

وأشارت حصيلة سابقة الى مقتل ١١٦ شخصا وجرح اكثر من ١٥٠٠، بينهم ٦٩ قتيلا في مدينة جيحان اكثر المناطق تضررا في اضنة.

وكان الزلزال الذي بلغت قوته ٦،٣ درجات على مقياس ريشتر المفتوح، ضرب السبت الساحل التركي على البحر الابيض المتوسط وأثر في الدرجة الاولى على جيحان واضنة.

استمرار الاحتجاجات في اندونيسيا وإبعاد ٤١ عضواً من الجمعية الاستشارية

جنود اندونيسيون في حال تأهب خلال تظاهرة للعمال في مدينة بيكاسي في ضواحي جاكرتا أمس. (رويترز تيليفوتو)

أفادت وسائل اعلام اندونيسية امس ان مئات من الاندونيسيين تظاهروا في جزيرة تيرنات في شرق البلاد، بينما استمرت اعمال العنف في اماكن متفرقة لليوم الثاني.

وقالت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء ان نحو ١٥٠٠ شخص احتشدوا في تيرنات الاثنين مطالبين بتنحي حاكم المنطقة عبد الله السجاف الذي يتهمونه بالفساد. واضافت ان الحشد حطم اعمدة الانارة ونوافذ برلمان الجزيرة ومكتب الحاكم والحق اضراراً بـ ١٤ سيارة وثلاث دراجات نارية واحرق دراجتين ناريتين.

وتحدثت التقارير الاخبارية عن تفجر الشغب أيضاً في بلدة بلورا في جاوة بعدما أطلقت الشرطة النار على مجموعة كانت تسرق مخزن اخشاب تملكه شركة "برهوتاني" التي تملكها الدولة ما اسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين.

ونقلت صحيفة "جاكرتا بوست" عن ضابط شرطة محلي: "بعدما علموا باطلاق النار على زملائهم خرج مئات من السكان في ثورة عارمة (...) ودمروا وأحرقوا منازل وسيارات ودراجات نارية تابعة للشركة".

ولطلق أفراد الجيش والشرطة الرصاص المطاط على عمال أحد المصانع في مدينة بيكاسي شرق جاكرتا كانوا يتظاهرون مطالبين بزيادة رواتبهم ما ادى الى اصابة ٣٦ شخصاً بجروح واعتقال ١٠٤ آخرين. وقال ضابط شرطة:"إضطررنا الى اطلاق الرصاص المطاط لانهم هاجمونا بالحجار والطوب (...) حتى انهم حاولوا إحراق دار للسينما".

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة زيادة الحد الادنى للاجور في بعض المناطق ليصير الراتب الشهري ما بين ٨،٦٠ دولارات و١٣،٢٠ دولاراً. لكن عمال مصنع "ب. ت. غونونغ غارودا" للفولاذ في بيكاسي لم يكونوا على علم بالزيادة. وقال ضابط الشرطة ان ٢١٠٠ عامل خرجوا في تظاهرة احتجاج على رواتبهم المتدنية وظروفهم السيئة.

على صعيد آخر، أبعد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي ٤١ عضواً من الجمعية الاستشارية في اجراء وصفه نائب رئيس المجلس عبد الغفار بانه تطهير ضد الفساد والمحسوبية. ومن الاعضاء الذين عزلوا بمرسوم رئاسي وزراء سابقون ورجال اعمال وزوجات مسؤولين سابقين في عهد سوهارتو أو مسؤولين حاليين.

لكن أربعة من ابناء الرئيس السابق سوهارتو احتفظوا بمقاعدهم في المجلس الذي يضم الف عضو بينهم ٥٠٠ يعينهم الرئيس و٥٠٠ هم اصلاً اعضاء مجلس النواب. وبين النواب هناك ٤٢٥ ينتخبهم الشعب والآخرون (٧٥ نائباً) عسكريون يختارهم الجيش لتمثيله. وقد اختار حبيبي اعضاء آخرين بدلاً من الذين عزلهم سيؤدون اليمين اليوم.

(رويترز، وص ف،أ ب)

اديس أبابا لا تقبل "مبادرات اخرى"

اديس ابابا - و ص ف - صرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تادلسي صباح امس ان اثيوبيا لا يمكن ان تقبل "مبادرات اخرى" للسلام غير تلك الجارية حاليا.

وبعد أربعة ايام من تبني مجلس الامن قرارا يطالب "بانهاء القتال فورا بين الجانبين المتحاربين"، لاحظت تادلسي ان الرئيس الاريتري اسياس افورقي "وافق باستمرار" على القرارات الا ان "أي افعال لم تتبع ذلك". وأكدت ان "الحكومة الاريترية يمكن ان تكون مستعدة لكل شيء الا سحب قواتها" من الاراضي الاثيوبية، مشيرة الى ان القرار ١١٧٧ الصادر عن مجلس الامن "يشمل انسحاب القوات الاريترية من الاراضي الاثيوبية المحتلة". واضافت ان أي معارك لم تجر على الحدود في الايام الاخيرة، بينما "تسجل عشرة آلاف شاب اثيوبي من منطقة اديس ابابا الادارية للتوجه الى الجبهة". وأوضحت انه بعد الفحوص الطبية، سيبدأ نحو خمسة آلاف متطوع التدريب العسكري.

في غضون ذلك، أفاد مصدر ديبلوماسي افريقي امس ان الوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية في النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا لا تزال مستمرة على مستوى السفراء. وقال ان بعثة السلام التابعة للمنظمة توجهت امس الى اسمرة لمواصلة عملها مع الحكومة الاريترية.

مجلس الامن يدعم الامم المتحدة في قبرص

نيويورك - و ص ف، رويترز، ي ب - أكد مجلس الامن مساء الاثنين "دعمه الحازم" لمهمة المساعي الحميدة التي تقوم بها الامم المتحدة في قبرص في محاولة لمعاودة الحوار بين شطري الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤، وذلك بموجب قرار حمل الرقم ١١٧٩ صدر بالاجماع عن الاعضاء الـ ١٥ في المجلس. وينتظر ان يصل دييغو كوردوفيز موفد الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الخميس الى الجزيرة.

ودعا المجلس زعماء "المجموعتين وخصوصا المجموعة القبرصية التركية الى المشاركة في عملية المفاوضات هذه ومعاودة الحوار المباشر من دون تأخير".

وتقترح الامم المتحدة اعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ احتلال الجيش التركي قسمها الشمالي عام ١٩٧٤ في اطار دولة اتحادية من منطقتين ومجموعتين، الا ان المفاوضات في هذا الشأن التي تجرى في رعايتها وصلت الى مأزق.

كذلك، صدر قرار منفصل بالرقم ١١٧٨ ينص على تمديد مهمة السلام التي يقوم بها نحو ١٢٠٠ من الجنود الدوليين في قبرص ستة اشهر أخر. وبموجب هذا القرار ستبقى القوة الدولية المنتشرة في الجزيرة منذ عام ١٩٦٤ حتى ٣١ كانون الاول المقبل. وأبدى المجلس "قلقه العميق للمستوى المرتفع للانتشار العسكري والتسلح في جمهورية قبرص ولمضاعفتهما".

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الخارجية القبرصية امس ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس سيقوم بزيارة لموسكو من ١١ تموز الى ١٤ منه يجتمع فيها مع الرئيس بوريس يلتسين وبطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني. وتأتي زيارته، التي ستكون الثانية له لموسكو، تلبية لدعوة من رئيس بلدية العاصمة الروسية يوري ريجكوف لحضور الالعاب العالمية للشباب التي تقام في العاصمة الروسية. ويذكر ان من المفترض ان تتسلم قبرص في تشرين الثاني المقبل صواريخ روسية ارض - جو من طراز "س ٣٠٠" اشترتها نيقوسيا فأثارت انتقادات غربية حادة وتحذيرات من انقرة.

قلق اوروبي - أميركي للازمة اليابانية

طوكيو - و ص ف - حضت واشنطن والاتحاد الاوروبي امس اليابان على الاسراع في اصلاح قطاعها المصرفي المهدد بالانهيار بسبب كميات هائلة من الديون الهالكة، لافتين الى المخاطر التي تشكلها الازمة اليابانية على بقية آسيا والاقتصاد العالمي.

وقال السفير الجديد للاتحاد الاوروبي في طوكيو أوفي جول يورغنسن :"نريد ان تتخذ الحكومة اليابانية تدابير عاجلة جداً جداً لتسوية ما يسمى مشكلة الديون الهالكة". واضاف السفير الذي قدم اوراق اعتماده صباحا الى امبراطور اليابان اكيهيتو ان "العالم يراقب اليابان واننا نعلق الآمال على ردها خلال الاسبوع" الجاري، أملا "في ان تنهض اليابان لان ما يقلقنا حقا هو خطر اقدام دول آسيوية اخرى، وخصوصا الصين، على خفض قيمة عملاتها".

وفي مؤتمر صحافي منفصل، صرح السفير الاميركي في طوكيو توماس فولي ان الاسواق المالية لا تزال تنتظر تفاصيل التدابير التي ستتخذها اليابان لاصلاح قطاعها المصرفي. ورأى ان على طوكيو ان تتخذ تدابير ملموسة لالغاء الديون الهالكة ولاعطاء دفع جديد للانتعاش الاقتصادي في اليابان وآسيا وبقية العالم.

وأفادت وسائل الاعلام اليابانية ان الحكومة والحزب الليبيرالي الديموقراطي اتفقا امس على تأسيس "مصرف مناوب" هو مثابة مصرف تسويات يتولى الاشراف على نشاطات المصارف المهددة بالافلاس.

عودة ٤ ملايين لاجئ افغاني

اسلام أباد - أب - بعد ست سنوات من استعادة الاسلاميين السلطة في افغانستان من الشيوعيين الذين كانت تدعمهم موسكو، اعلنت الامم المتحدة امس عودة اللاجئين الافغان البالغ عددهم اربعة ملايين. وجاء في بيان لمكتب المنظمة الدولية في اسلام اباد ان "هذا العدد الكبير من العائدين هو قياسي بالنسبة الى أي مجموعة من اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية".

ولا يزال ٢،٦ مليوناً لاجئ افغاني يعيشون في المنفى، في باكستان أو ايران. ومكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة يقول ان المال بدأ ينفد منه. مع الاشارة الى ان الادارة العامة للمفوضية أكدت انه لم يعد لديها سوى اربعة ملايين دولار من اصل موازنتها البالغة ٢١ مليونا، "ما يجعلها احد برامج اللاجئين الأقل سيولة في العالم".

وترى المفوضية ان السنوات القريبة ستكون حاسمة بالنسبة الى اللاجئين الافغان الذين "كانوا اولاداً أو لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما فرت عائلاتهم من الحرب". وهي تخشى ان يزدادوا ترددا في العودة الى بلد لا يعرفونه.

قضايا النهار

كرة القدم تلحم الوطنية الايرانية:
عندما ترفع "ذات الشورت" علم الجمهورية الاسلامية

سالم مشكور

خلال مباريات الفريق الايراني لكرة القدم ضمن "المونديال" الحالي، وبين آلاف المشجعين الايرانيين في الملاعب، اختارت وسائل الاعلام صور الفتيات الايرانيات غير المحجبات، وبعضهن بـ"نص ملابس"، لتحتل مكان الصدارة في صفحات الرياضة، بل حتى الغلاف احياناً.

وربما كان "نصف الملابس" وعند نساء ايرانيات بالذات، هو الجديد على عيون المتابعين خصوصاً من جيل العقدين الماضيين، الذي اقترنت صورة المرأة الايرانية عنده بسواد التشادور الذي لا يبرز منه سوى الوجه او جزء منه. لكن الجديد في هذه الصورة، من المنظار السياسي، هو العلم الذي رفعته هؤلاء الفتيات. ففي حين درجت العادة على حضور الجاليات الايرانية غير المنخرطة في النظام الاسلامي، رافعة علم ايران القديم (الشاهنشاهي) او العلم الخاص بمنظمة "مجاهدين خلق"، فان الجديد في ظهور الجاليات الايرانية "غير المحجبة" في ملاعب "المونديال"، هو رفعهما العلم الايراني الجديد الذي يحمل لفظ الجلالة وعبارات "الله اكبر". وهو تناقض بدا واضحاً للمراقبين الذين شاهدوا حضور عشرات الآلاف من الايرانيين البعيدين عن وطنهم جغرافياً، والقريبين منه نفسياً، كما دلت عليه حماسة التشجيع لفريقهم.

ويبدو ان استبدال العلم الاسلامي بالعلم السابق من جانب الجالية الايرانية، جاء ثمرة لسياسات اتخذت من جانب الحكم الايراني. تقابلها حال يأس من تغير الاوضاع بدأت تسود صفوف ايرانيي المنافي خصوصاً من انصار الملكية الذين عاشوا لسنوات عدة يحلمون بعودة ابن شاه ايران ثانية قبل ان يتلاشى هذا الحلم نهائياً.

وتأسيساً على المؤشر الذي تبرزه صورة الفتيات الايرانيات من ملاعب "المونديال"، يبدو ان كرة القدم كانت اخيراً عنواناً لـ"عمل" سياسي على الصعيدين الداخلي والخارجي. فعلى الصعيد الخارجي كان الفوز على الفريق الاميركي، بالاهداف والسلوك، هدفاً معلناً لبعض التيارات الايرانية، ومغطى بعبارات حضارية للتيارات الاخرى، وهو ما تحقق بالفعل وكان وراء الاستقبال "الوطني" الحاشد الذي لقيه الفريق الايراني العائد الى طهران خارجاً من "المونديال".

اما الصعيد الداخلي، فلا يقتصر على الداخل الجغرافي لايران، بل الداخل الايراني البشري، فاضافة الى الايرانيين في الداخل والبالغين ستين مليون نسمة يعيش خارج ايران، بين خمسة وستة ملايين ايراني موزعين على القارتين الاوروبية والاميركية (في الولايات المتحدة وحدها مليونا ايراني) وغالبية هؤلاء تركوا البلاد عند قيام العهد الجمهوري الاسلامي بعد انهيار الشاه، وكثيرون بينهم اثرياء نقلوا ما استطاعوا من اموالهم ومصالحهم الى الخارج. كما تضم هذه الجالية عشرات الآلاف من الاطباء والمهندسين واصحاب الكفايات التي تحتاج اليها ايران في الداخل.

وكي لا ننسب كل اشكال الانفتاح الايراني، الى الرئيس خاتمي وعهده، لا بد من الاشارة الى ان وعياً مبكراً نشأ عند المسؤولين الايرانيين بعد سنوات قليلة من بدء العهد الاسلامي ١٩٧٩، في اتجاه استعادة الطاقات الايرانية، المالية والعلمية من المنافي، او على الاقل المحافظة على صلاتها بالوطن على اكثر من صعيد، خصوصاً وان الايراني معروف بتعلّقه الشديد بوطنه ولغته الى حد التعصب.

وادّت بعض الاجراءات الرسمية دوراً كبيراً في ربط الايرانيين بوطنهم، منها عدم حرمان الايراني في الخارج مما يحتاجه من وثائق، خصوصاً جوازات السفر، مهما كان موقفه من الحاكم القائم وان كان منتمياً الى تنظيمات محظورة في ايران. كما سمحت السلطة الايرانية لرعاياها في الخارج بالاحتفاظ بجنسيتهم الايرانية في حال حصولهم على جنسية دولة اخرى. وذلك رغم وجود قانون ينص على وجوب التخلي عن الجنسية الايرانية في حال اكتساب غيرها.

وفي عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، شهدت ايران انفتاحاً ملحوظاً على ابنائها في المنافي، بحيث عاد الكثير منهم، واعيدت اليهم املاكهم المصادرة، رغم ان هذه السياسة لقيت معارضة شديدة من تيارات تنظر الى هذا الموضوع من زاوية الايديولوجيا الجامدة البعيدة عن مصالح ايران العامة. وخلاصة رأي هذه التيارات ان ايران في غنى عن اموال وخدمات هؤلاء الايرانيين ما داموا لا يؤمنون بالنهج الايديولوجي للنظام، وان وجود هؤلاء في الداخل سيشكل خطراً عليه.

في عهد الرئيس خاتمي، اعطت الشعارات التي شهدتها الساحة الايرانية للمرة الاولى، زخماً جديداً لعملية استعادة جزء من الجسم البشري الايراني، خصوصاً وان ايرانيي الخارج، انتجوا جيلاً جديداً لا يعرف عن وطنه الا ما يسمعه من الاهل. وهؤلاء بحاجة الى جهد خاص من ايران لتثبيت ايرانيتهم، عبر اللغة والثقافة والتشجيع على زيارة ايران والتواصل مع مواطنيهم عبر تقديم تسهيلات معينة ورفع القيود الادارية على سفرهم الى وطنهم والاجراءات في هذا الاتجاه لا تبدو كافية حتى الآن.

***

من الشعارات المرفوعة في ايران حالياً، شعار "ترسيخ الوحدة الوطنية" وهذه الوحدة لا تشمل ايرانيي الداخل فحسب، بل ملايين المقيمين في الخارج ايضاً، ويبدو ان الرياضة، اضحت من الادارات المهمة لتحقيق الوحدة الوطنية، خصوصاً وان غالبية المجتمع الايراني من فئة الشباب. وما تفرقه الاجتهادات السياسية لاهل الحكم، يمكن ان تجمعه الرياضة. وكرة القدم – الاكثر شعبية في ايران، ساهمت الى حد كبير في تحقيق هدف الوحدة الوطنية للايرانيين، وهو ما اتضح عشية فوز الفريق الايراني على نظيره الاميركي، باحتفال كل الايرانيين، معتدلين ومتشددين، وحتى الصباح، ومن مشاهد المشجعين الايرانيين المقيمين خارج وطنهم.

صحافي متخصّص في الشؤون الايرانية

زاوية لرصد أنشطة اليهود الأميركيين

اعداد وفيق رمضان – واشنطن

تحذير للعالم اليهودي

صدر في الولايات المتحدة، قبل ايام، كتاب بعنوان "يهود"، (يبدو انه لم تعد هناك حاجة الى الـ التعريف)، يركّز على التعريف بهذه الفئة الانسانية، الوحيدة في العالم، التي لا تكفّ عن معاينة سرتها، برغم مرور ثلاثة آلاف سنة على وجودها.

الكتاب يحدّد، او يسأل، للمرة المليون، عما يجعل اليهودي يهودياً؟ ولكن الذي يجعل هذا الكتاب مهماً، هو ان مؤلفه، ارثر هرتزبرغ، هو حاخام، وترأس لفترات "المجلس اليهودي الاميركي"، وهو يبدأ كتابه قائلاً: "لقد حذّرت العالم اليهودي لسنوات مضت من...".

والتحذير هو مما يسود اليهود من خلافات متأصلة، (يهوديان يعني ثلاثة آراء) ومما يراه من عدم اهتمام اليهود الاميركيين بيهوديتهم.

ويأتي الكتاب في الوقت الذي يعلن قادة من اليهود الاميركيين أن "اسرائيل هي إلهنا"، بينما يركّز جميع قادة يهود الولايات المتحدة على ان "الهولوكوست هو ديننا".

والكتاب يواجه اموراً سلبية كثيرة داخل الجالية اليهودية الاميركية وداخل يهود العالم اجمالاً، خاصة ان التاريخ لم يظهر ان اتّباع دين ما، سموي او غير سموي، سؤال: "من هو اليهودي؟".

اديان كثيرة عاشت لاكثر من هذه الفترة، وما زالت. اليهود وحدهم من بين جميع البشر، الذين لم يحدّدوا بعد هل هم دين او ثقافة، او جنسية، او عرف، او مجموعة من كل ما سبق.

ولكن، لان ما يجري من تناحر، يصل الى حافة الحرب الاهلية، بين يهود اسرائيل انفسهم، ولان يهود اميركا والعالم، صاروا اكثر صراحة (حتى لا يقال وقاحة او استخفافاً) باظهار تناقضهم مع المجتمعات التي يعيشون فيها، فان كتّاب "يهود"، يدّعي، انه يتحدث عن المستقبل امام اليهود، في الزمن، الذي يقولون فيه، انهم يتحدّون العالم ليتصرّف بحسب مفاهيمهم الدينية او الاخلاقية او السياسية.

شعور اليهودي بأنه "ليس مثل غيره"، واكثر، بأنه "مختار من الله"، جعله كما يقول الكتاب، شعب باستمرار "ايكونوكلاست"، يحطم ما هو قائم من مؤسسات تقليدية، ولو كانت لشعوب اخرى.

لقد "اغضب اليهود جيرانهم" باستمرار، وتسبّبوا، بانطوائهم على انفسهم، بالعداء للسامية، لذا، يقول المؤلف، ان الخطر الاكبر على الشعب اليهودي، ليس العداء للسامية، لانه مع وجود اسرائيل، وقوة "الدياسبورا" اليهودية في العالم، لم يعد اليهود يشعرون بالضعف. كما انه ليس في الخشية من الانصهار داخل المجتمعات التي يعيش فيها اليهود... وانما الخطر الاكبر، هو، مستقبلاً، في التفتّت الديني والعرقي لدى اليهود وخاصة من المتطرفين الدينيين والمتطرفين الوطنيين في اسرائيل.

ويلمح الكتاب الى ان "هؤلاء"، اي الارثونكس اليهود الذين يسيطرون على الحكم والحياة الدينية والاشتراعية في اسرائيل، هم "ورثة تقاليد شابتاي زقي، المسيح الدجال الذي ظهر في القرن السابع عشر". ويقول الكتاب "لقد آن الاوان ليهود هذا الجيل، ان يروا، ان اي شخص يؤيّد اغتيال رئيس وزراء اسرائيل (اي اسحق رابين)، ويحرّك مشاعر العرب، في هذا العصر النووي، انما يعيش على وهم ان المسيح سوف يأتي، قبل استحقاق نتيجة عمله، على شكل ارهاب واسع وحرب ضد شعب اسرائيل. ان الذين يقولون ان عقيدتهم السياسية، هي من عند الله، سيفشلون باستمرار، وهم يتسببون دائماً بالمآسي".

وفي السياق نفسه الذي يذهب فيه كتاب "يهود"، كتب توماس فريدمان، الكاتب المعروف والمحترم في يومية "نيويورك تايمس" (السبت في ٢٧ حزيران ١٩٩٨) مقالاً من اسرائيل بعنوان "لمن هذا البلد؟"، جاء فيه "ربما لا يخطر في بال احد، مدى التوتر القائم بين اليهود واليهود في اسرائيل"... او "هذه اسرائيل، ومواطنون منها يعترضون على بناء كنيس في احيائهم، لانهم يخشون انهم لو سمحوا بهذا سيأتي اليهود الارثونكس ليغلقوا الشارع يوم السبت"... او "المرة الاولى في التاريخ يقاوم يهود حتى لا يعيشوا في القدس"... حتى لا يقعوا تحت قبضة اليهود الارثونكس الذين يسيطرون على بلدية القديس اليهودية.

ويتهم كتاب "يهود" اليهود بالتسبب في ظهور العداء للسامية وانتشاره، فيقول: "هل ساهم اليهود في العداء للسامية؟، الجواب هو اساساً نعم، ولا مفرّ منه. لقد ساهموا في موجات كراهية اليهود بسبب الحاحهم على يهوديتهم، وتحديهم للمفاهيم السائدة".

ويناقض الكتاب صناعة المعاناة، التي برع اليهود عبر القرون بها عندما يقول "اليهود، بالطبع، لا يملكون احتكار التعرّض للقمع".

يتحدث الكتاب عن يقين اليهود بأنهم شعب مختار، فيقول ان "هذا وهم، او على الاقل مبالغة. واعداؤنا ايضاً يعتقدون بصورة من الصور اننا كذلك".

ويذهب الكتاب الى القول ان يهود هذا العصر، يشعرون بالاهانة او بالحرج اذا دخل احدهم في حوار معهم حول ان اليهود شعب مختار "ان الشعب اليهودي بيت منقسم على نفسه، ومعالم التاريخ اليهودي هي عن السعي الى توحيد هذا الشعب، وعن الانشقاقات العميقة فيه. وحتى في الحقب التاريخية التي تميّزت بهدوء نسبي، لم يكن لاي سلطة حاخامية معينة احترام عام لدى الشعب اليهودي، ويأخذ الانشقاق ابعد مدى عندما يكون التهديد الخارجي للشعب اليهودي يتطلّب العكس.

يقول الكتاب، لقد نشأ، جيل جديد من اليهود الاميركيين، يعتبر ان "الهولوكوست" وهتلر، ليسا من الذاكرة الحية. ويخشى الجيل الذي يكبرهم سناً ان يصبح الجيل الجديد غير مبالٍ لما يقلق الشعب اليهودي، وان يتزوج من خارج دينه، لذا فإن الجالية اليهودية الاميركية مستمرة في القول للجيل الجديد "لا تتوهّم ان العالم مكان آمن لليهود، والدليل هو الهولوكست".

"ولكن الخشية من العداء للسامية"، والزهو بوجود اسرائيل، لم ينهيا مشكلة الانصهار لدى الشباب اليهود الاميركيين، بل على العكس يزداد عدد الذين يتزوجون خارج العقيدة اليهودية. وتدل احصاءات قامت بها عام ١٩٩٠ مؤسسات يهودية اميركية كبرى ان اقلية واسعة من اليهود الاميركيين لم تعد تهتم بالهوية والانتماء اليهوديين.

ويكرر ارثر هرتزبرغ تحذيره قائلاً "لقد حذّرت عالم اليهود لسنوات مضت بأن الرب الذي بقي صامتاً عندما قضي على يهود اوروبا في الحرب العالمية الثانية، لن يعطي ضمانة للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وتالياً، فإن مدن اسرائيل لن تبقى آمنة ان اتت حروب غوغ وماغوغ (ماجوج وماجوج)، يجب ان يكون هذا الامر واضحاً... انني اتوجّه بالكلام هنا الى بعض الارثوذكس المتعصبين والى الوطنيين المتعصبين.

"آن لاسرائيل ان تفهم ان السوق العالمية متداخلة ومترابطة الى درجة كبيرة، ولا مجال للعب بقواعد القرون الغابرة. وتالياً، فان على الدولة اليهودية ان تبتعد اكثر فاكثر عن الاسس التي قامت عليها، لان الرؤيا الاقتصادية لروادها الصهاينة، اي الاكتفاء الذاتي، لم تعد من هذا العصر، لقد انفقت جهداً كبيراً ومبالغ طائلة من المال في الصحراء وزراعة الذرة والقمح، ولكن هذا لم يجد، ان اسرائيل تستورد الآن اكثر موادها الغذائية، وعليها ان تعتمد اكثر على تقدمها التكنولوجي وعلى تبادلها التجاري مع دول العالم... عندما يأتي السلام مع جيرانها.

***

"لقد قتل اسحق رابين لانه عرف انه ليس في مقدور اسرائيل ان تبقى وحيدة ومتحدية، والذين وافقوا رابين والذين لم يوافقوه، يتواجهون الآن. يجب على المعتدلين في اسرائيل ان لا يأخذوا بوهم "الرسل المسلحين". ان هذا الوهم سيغرق اسرائيل في حرب اهلية وحرب اقليمية".

الكونغرس... الكنيس... والمرآب

قال السناتور (الجمهوري) اورين هاتش، رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، ان بعض فقرات القانون الجديد لحرية العبادة، ضرورية لان بعض التمييز ضد بعض المجموعات الدينية، ما زال موجوداً في الولايات المتحدة.

هذا القانون الجديد، الذي سيحل، عندما يقرّ، محل قانون مماثل صدر عام ١٩٩٣، ولكنه الغي بعد اعتراض المحكمة العليا عليه، يتضمن مثلاً:

السماح لليهود الارثوذكس (الذين يمثلون اقلية ضئيلة بين يهود الولايات المتحدة ولكنهم يسيطرون على الحياة السياسية والدينية في اسرائيل حالياً) ببناء كنيس لهم في منطقة سكنية، "برغم الاعتراض المحلي على بناء معبد خشية من تفاقم ازدحام السير"... لان معظم اتباع هذا المذهب اليهودي سيأتون الى الكنيس الجديد مشياً على الاقدام... كما وعدوا.

الحزب الجمهوري يقول: كن مع اسرائيل!

دعا فرانك لونتز، المخطّط السياسي للحزب الجمهوري، الى اجتماع للقائمين على المناطق الانتخابية من حزبه، وابلغهم بوجوب ايجاد لغة ومفردات تعطى للمرشحين الجمهوريين لاستخدامها في الحملة الانتخابية الرئاسية للسنة الفين ليفتحوا بها طريقاً الى الاصوات اليهودية التي تقترع غالباً للمرشحين الديموقراطيين.

قال لونتز في الاجتماع، "يجب على الجميع ان يكونوا واضحي الصوت ومع اسرائيل من دون شروط".

ما قاله لونتز سجّل على اشرطة "فيديو" ووزعت في جميع مكاتب الحزب الجمهوري.

وحذّر لونتز المرشحين من عدم الظهور "بمعظم المؤمنين" لان هذا يفسر لدى الناخبين اليهود بأنهم مسيحيون، وتالياً سيكون له وقع سيئ لدى اليهود.

والآن: "سوبرمان" و"الهولوكست"

اعتذر ناشرون في واشنطن، بعد تفاقم انتقاد الناطقين باسم الجالية اليهودية فيها، اثر صدور كتاب "كوميكس" عن "سوبرمان".

والذي قام به "سوبرمان" في مغامراته الجديدة بالرسوم الملونة هو انه حارب الالمان في بولندا عام ١٩٤٠، ولكنه لم يلفظ اية كلمة لها صلة باليهود ولا بالهولوكست. مع ان "سوبرمان" في الكتاب الجديد، قام بمساعدة صديقته لويز، بانقاذ معتقلين في "غيتو" فرصوفيا، وساهما في فرار الالوف منهم، وكانوا يعتمرون القلنسوة "اليارمولكا" واسماءهم موشيه وباروخ... ولكن سوبرمان مع هذا لم يلفظ كلمة "يهود" ولا "هولوكوست"، لذلك كان الاحتجاج وجاء الاعتذار.

"الواشنطن بوست"
٢٧ حزيران ١٩٩٨

"الكيبوتز" يختفي مع ارتفاع سعر الاراضي

المزارع التعاونية في اسرائيل "الكيبوتز"، التي كانت العمود الفقري عندما كان الاقتصاد الاسرائيلي زراعياً، تفقد العاملين فيها بسرعة، ويعتقد الاسرائيليون انها ستختفي من الوجود خلال سنوات قليلة.

ولكن يومية "الوول ستريت جورنال" قالت في ٢٤ حزيران ١٩٩٨، ان اراضي شاسعة من المزارع التعاونية الكبرى تؤجّر الى القطاع الخاص بملايين الدولارات.

وقام نزاع بين الحكومة الاسرائيلية وعشرين من هذه المزارع لان الحكومة تريد عائدات الايجار، على اساس ان جميع الاراضي في اسرائيل هي ملك عام وتالياً لا يحق لسكان "الكيبوتز" الحصول على هذه الملايين.

تكذيب ما لم يحدث

دخل جيمس روبن، الناطق باسم الخارجية الاميركية، وهو برتبة مساعد لوزيرة الخارجية، الى مكتبه في الاسبوع الماضي ليجد عليه بياناً صحافياً قاطع العبارات من "المنظمة الصهيونية الاميركية"، يطالب الوزيرة مادلين اولبرايت، بمعاقبة روبن لتعليقاته المهنية لـ"التلمود" (مجموع الشرائع والتعليمات اليهودية).

وهذه المنظمة ترصد في صورة متواصلة كل ما يصدر عن الخارجية الاميركية وما يمكن ان يمس رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، ومع هذا، فان البيان مثير للحيرة.

في الخامس عشر من حزيران، قال بيان المنظمة الصهيونية، سئل روبن عن فشل ياسر عرفات في الغاء فقرة في الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية المطالب بتدمير اسرائيل.

ويقول البيان، ان روبن اجاب قائلاً، ترى وزارة الخارجية الاميركية، ان هذا الالغاء قد حدث، واعني أن عرفات اعلن رفضه هذه الفقرة، ويجب الاّ نكون تلموديين وان نمزق كل شيء.

المنظمة الصهيونية الاميركية اعتبرت، كما جاء في بيانها، ان هذا القول يمس "التلمود"... ولكن روبن لم يقل هذا، كما يشير التسجيل الصوتي لكل الاعلانات الصحافية اليومية في الخارجية الاميركية، ولكن مراسل وكالة "اسوشيتد برس" في الخارجية الاميركي بارلي شفليد (وهو يهودي صهيوني متطرّف اكثر من نتنياهو) أخذ في الخبر الذي كتبه عبارة سبق لوزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر ان قالها في معرض عدم ضرورة صرف انتباه كبير على تفصيل صغير.

مورتون كلاين، رئيس المنظمة الصهيونية، عاد ونشر اعتذاراً لجيمس روبن، مبرراً انه قرأ هذا في جريدة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية... التي يبدو... انها قرأت ما قاله روبن في صورة خاطئة.

عن "الواشنطن بوست"
٢٣ حزيران ١٩٩٨

الاعلام في نظام العولمة الجديدة:
امبريالية المشاهدة

محمود حيدر

يجري ما يُعرف في الغرب اليوم بـ"مجتمع الاعلام العالمي" على خط موازٍ مع "العولمة". حتى ليكاد يتثبّت الاعتقاد من حقيقة التواطؤ المتبادل بين المفهومين الشائعين الآن بزخم لافت.

ولئن قيل في العولمة من التعاريف، ما يجعلها ظاهرة الظواهر التي تترجم علاقات قوى السيطرة في نهاية الالف الثاني، فالذي يقال في الاعلام وثورته الجديدة يعادل وجه الظاهرة الآخر، ان لم يؤلف حقيقة وجودها وتكوينها.

بين "العولمة" اذاً، (العولمة التكنو-اقتصادية خصوصاً) والاعلام، علاقة انتاج. وصار اكيداً ما بلغته ثورة الاتصال من قدرة هائلة على غزو كل ما يتعلق بميادين النشاط البشري الحديث، وخصوصاً القطاعات الرئيسية للاقتصاد العالمي. فمن طريق اربعة مجالات تكنولوجية تتداخل بقوة في ما بينها هي الاعلام المنشور والهاتف والتلفزة و"الانترنت" انطلقت العولمة رهاناتها الاقتصادية.

وتحسب "الليبرالية الجديدة" ان سيطرتها على المال العالمي عبر مئتي شركة متعددة الجنسية، لا تنأى عن سعيها الى الاستيلاء على المجتمع الاعلامي. ويدخل هذا الحسبان في المقاصد العليا لرهانات العولمة، حيث يتحول التوصيل الاعلامي بوسائطه المتنوعة تقنيات عالية الدقة لاعادة انتاج المعتقدات الليبرالية الكلاسيكية وعقيدتي حرية السوق (دعهم يعملون) والتبادل الحر (دعهم يمرون) خصوصاً.

ان هاتين العقيدتين ستعودان مجدداً لتؤلفا المكون الايديولوجي للتبادل الحر الذي نهضت عليه عولمة آخر القرن وسيكون على "المجتمع الاعلامي العالمي" توظيف هذا المكون الايديولوجي للعولمة الجديدة في ادارة الحروب الاقتصادية الباردة، وسيتم ذلك إما من خلال تأهيل اكراهي لمجتمعات ودول ذات سيادة، او عبر تقنيات اقناع اغرائية – ودودة لا حصر لها.

ان ما يحصل اليوم هو تبدّل في عمليات الاستحواذ تختلف في مؤدياتها عما جرت العادة عليه في الازمان الاستعمارية التقليدية. فلقد طرأ تطوّر جذري على آليات السيطرة السياسية والاقتصادية في خلال الربع الاخير من هذا القرن. وما عادت فلسفة القوة التي اخذت بها حركة الرأسمالية الصاعدة تحقق طامحها فوق القومية، هي نفسها بعد هذا التطور. ودخلت وسائل الاتصال وشبكات التحكّم والتوجيه من بُعد، كعامل رئيس في استعمالات القوة. وبدا كما لو ان عمليات الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية، تتكثف ضمن مساحة كبرى، بعيدة من الاستفزاز المباشر، هي مساحة الاعلام.

كانت نهاية الحرب الباردة الانعطاف الفعلي في هذا المنحى، وقد اظهر واضعو الاستراتيجيات العليا في الولايات المتحدة رغباتهم الملحوظة في السيطرة على شبكات الاتصال والثروات الهائلة التي توفرها الصناعات "اللامادية" من علم ومعرفة وقدرة استثنائية على التحكم بالعقول واتجاهات الرأي العام في العالم.

ويذكر جوزف ناي – وهو مسؤول سابق في البنتاغون وعميد معهد كينيدي في جامعة هارفرد حالياً – في مقال كتبه بالاشتراك مع وليم جونز ونشرته مجلة الشؤون الخارجية في عدد نيسان ١٩٩٦ كيف انه سيكون من السهل على اميركا ان تسيطر سياسياً على العالم في المستقبل القريب، وذلك بفضل قدرتها التي لا تضاهى في ادماج النظم الاعلامية المعقدة.

ويبيّن صاحبا وجهة النظر الاميركية هذه الى اي مدى تحولت مفاهيم السيادة القومية تحت وطأة الاختراق الاعلامي عبر شبكات التلفزة الفضائية و"الانترنت". حيث لم يعد بامكان الدول ذات السيادة التقليدية ان تحجب عن فضاءاتها الغزو الثقافي والاعلامي الامر الذي كانت توفره اجراءات سيادية تقليدية مثل اغلاق بوابات الحدود الجغرافية في وجه عمليات الغزو الآتية من الخارج. حتى ان عدداً من الخبراء الانكليز راحوا يصفون هذه الظاهرة العالمية بـ"القوة الناعمة" التي تستطيع ان تحقق غاياتها الاستعمارية على نطاق واسع من دون ان تخلق ردود الفعل الكلاسيكية الثورية التي كانت تصدر عادة عن الشعوب التي تتعرض كرامتها القومية للمهانة وسيادتها للانتهاك وارضها للاحتلال.

هناك اعتقاد بين واضعي استراتيجيات الاعلام مؤداه ضرورة ان يأخذ مسار الهيمنة عبر الفضاء مداه الامتثالي على نحو يلبي الحاجة اللامحدودة للشركات المتعددة الجنسية ومراكز الهيمنة المالية والاقتصادية. وهم في ذلك يدعون الى تجاهل مظاهر الهوية التقليدية للشعوب والمجتمعات، كالقومية والانتماء العرقي والدين والجنس والموقع الجغرافي. والامر الذي يدعو الى التشاؤم هو ان هذه الاستراتيجيات تشكّل مصدر اغراء لكبار رجال الاعمال الذين اصبحت الحدود القومية عائقاً امام توسيع مصالحهم وحركة رأس المال الذي يملكون. ما جعلهم يمارسون ضغوطات هائلة على حكوماتهم الانخراط في عمليات السوق المفتوحة التي لا تعرف حدوداً اقليمية والانصياع لها، وحيث الكون كله في هذه الاحوال خاضع لنظام رأس المال العالمي.

ولقد اظهر الاعلام الفضائي، بشقّيه المرئي والمسموع فاعلية حقيقية لتغليب هذا المسار على حساب مبدأ المصلحة القومية والسيادة الوطنية. في حين بدا كما لو ان الصحافة المكتوبة وشبكة المراسلين التابعة لهم غير ذات اهمية في ظل الاستحواذ المخيف للاعلام الفضائي وسرعة ايصال الصوت والصورة عند تغطية اي حدث في اي مكان من العالم. هذه الوضعية يترجمها بشيء من المرارة الصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسك عندما كان مراسلاً لجريدة "الانديبندنت" اثناء حرب الخليج فكتب يقول "ماذا كان بوسعي قوله لجريدتي من العربية السعودية اثناء الدقائق الاولى من الحرب، في حين كانت شبكة "سي إن إن" نقلت من بغداد مباشرة بداية الصراع؟ اذكر انني شعرت باحساس قوي – كأنه ألم عضوي – عندما ادركت ان ايام الصحافة المكتوبة القديمة والجميلة انتهت. وحلّت محل عملنا القديم متابعة التلفزيون مباشرة، مع العلم ان هذا يجعل الانباء اكثر قابلية التلاعب من اي وقت مضى". ويعبّر عدد من الصحافيين الفرنسيين الذين رافقوا تطورات حرب الخليج وما نجم عنها في الشرق الاوسط والعالم – عن الاحباط من جراء التحاق الصحافة المكتوبة بخداع الاعلام المتلفز. خصوصاً حين انبرت تنقل تقارير الشبكات الفضائية عن ظهر قلب من دون ان تتحقق من صحتها وصدقيتها. وفي هذا المجال يتساءل الصحافي الفرنسي إينياسيو رامونيه مدير تحرير "الموند ديبلوماتيك" عما يمكن عمله لمجابهة الغاز "المطياف" من إخبار وإفساد؟ ويقول: "الثقة بعينيه؟ وبأن المظاهر، رغم معجزات النقل المباشر تبقى خادعة ومكرة؟ وبأن العقل الديموقراطي يبقى قائماً على الشك المنهجي، وعلى صمت التفكير وعلى النقاش النقّاد؟ وبأنه في الجو المشحون بالشعبوية وبالغوغائية تستطيع صدمة المشاهد والصور ان تؤدي الى تنازلات مرعبة، والى الانصراف عن الحقيقة"(١).

ملء الفراغ

يتركّز السجال حول فلسفة الاعلام في اوروبا والولايات المتحدة، في صورة اساسية على الجانب المتعلق بالاثر السلبي على السيادة القومية لـ"الدول – الامم". وهو ما تشعر به اوروبا اليوم، بكثير من الحرج، نتيجة الهيمنة الاميركية على عقول الاجيال الجديدة في مجتمعاتها والتي تستخدم منظومة وسائط اعلامية موجهة الى اوروبا والعالم استطاعت من خلالها ان تشكّل تياراً ثقافياً استهلاكياً جعل كثيرين من الخبراء الاوروبيين يتساءلون عما اذا كان عليهم ان يودعوا هويتهم الثقافية. والالسني الاميركي نعوم تشومسكي يقول "ان وظيفة المنظومة الاعلامية الاميركية هي ان تسلّي وتلهي وتعلّم.. وترسخ لدى الافراد القيم والمعتقدات وقوانين السلوك التي تجعلهم يندمجون في بنى المؤسسات داخل المجتمع الموسع. وحتى يكون بالمستطاع القيام بهذا الدور، في عالم تتمركز فيه الثروات، وتشتد وتقوى النزاعات بين مصالح الطبقات يجب القيام بدعاية منظمة".

لكن اذا كانت مشاعر الاوروبيين على هذا النحو من الحذر بإزاء الاستحواذ الاميركي على الاعلام، فكيف ستكون عليه الحال في بلدان العالم الثالث؟

الامر هنا يدعو الى اليقين بأن هذا العالم يتعرّض لحملة استعمارية اشد وأقسى، وهي هذه المرة تتصل بغزو الوجدان والثقافات وحرف المجتمعات المتأخرة، وخصوصاً مجتمعات الجنوب عن قيم التحرر واشعارها بلا جدوى التمسك بمبادئ السيادة والكرامة الوطنية. لقد لاحظ عدد من الخبراء الفرنسيين كيف تطورت موازنات الاعلام الى درجة اصبحت توازي موازنات الدفاع لدى بعض البلدان. وتقول الاحصاءات انه منذ العام ١٩٨٦ بلغ رقم اعمال اقتصاد الاعلام في الغرب والاتصالات مبلغ ١١٨٥ مليار دولار: منها ٥١٥ ملياراً للولايات المتحدة و٣٦٧ ملياراً للجماعة الاوروبية و٣٥٣ ملياراً اليابان و١٥٠ ملياراً للآخرين جميعاً.

ان استيعاب المعطيات المتعلقة بشركات الدعاية والاعلان – وهي الحامل الاول للاعلام – في هذه الارقام يعزّز الاتجاه الواضح الى سيطرة الشمال. وعلى هذا المستوى من تمركز القدرات، يصبح من اليسير ان نفهم لماذا اصبح التساؤل عن التوازن بين الشمال والجنوب تساؤلاً تافهاً ومثيراً للسخرية. والشك الوحيد الباقي ينصب على طريقة انتهاء المعارك المستميتة التي تخوضها بعض المجموعات الضخمة ضد بعضها(٢).

غير ان القضية كما يراها الكاتب الفرنسي سيرج لاتوش هي قضية "التغريب" (من غربة) الذي يعني اقتلاع الجذور على صعيد الكرة الارضية كلها "والذي يؤدي باسم "التنمية" الى العوز والفاقة وشعور الانسان بأن الله قد تخلى عنه "كما انه بالاضافة الى ذلك يحرم من الوجود – ولو بشكله الكامن – ما يسمى حتى الآن "الدول – الامم". وهنا تطوّر دُفع الى اقصى درجات التشوّه الساخر في اكثرية دول العالم الثالث(٣).

ان الديناميات المتّبعة لوسائل الاتصال والاعلام بعد الحرب الباردة، آيلة الى غاية واحدة لا مناص منها، هي: تحرير حركة رأس المال من اي قيد، بما فيها القيود النابعة من مصلحة الامم التي لا يزال رأس المال الوطني يؤلف "ميكانيزم" استقلالها وسيادتها.

١– اينياسيو رامونيه، الغاز المطياف هذا الكائن الخرافي المعبطي – من كتاب نظام التضليل العالمي – ترجمة غازي ابو عقل – دار المستقبل – دمشق.
٢– جاك دوكورنوا – خصوصاً اوامر الشمال – "الموند ديبلوماتيك" – ايار (مايو) ١٩٩١.
٣– نحو سيطرة سياسية من نوع جديد – ريكارد فولك – مركز الدراسات – جامعة برينستون – "الموند ديبلوماتيك" – تشرين الثاني ١٩٩٦.

صحافي وباحث

كاريكاتور من العالم

من وحي المؤتمر العالمي الثاني عشر حول السيدا في جنيف
(من اصل ٣٠ مليون مصاب ٢١ مليونا من افريقيا جنوب الصحراء فيما تتراجع النسبة في البلدان الصناعية بفضل الوقاية والادوية)
(عن "الموند" ٢٨–٢٩/٦/١٩٩٨)

النهار قبل ستين عاماً

١ تموز ١٩٣٨

المانيا تُغرق اميركا واوروبا بالجواسيس

في برقيات أمس أن النائب العام الذي تولى التحقيق مع عصابة التجسس الدولية في الولايات المتحدة الاميركية غادر نيويورك ووجهته اوروبا ليتابع تحرياته فيها.

وقد علقت الصحف الاميركية على هذه الرحلة التي يقوم بها النائب العام، فقالت انه سيزور بعض البلدان الاوروبية التي تشكو بدورها من نشاط الجواسيس الالمان وقد كان رجال الامن فيها على اتصال دائم بمصلحة مكافحة الجاسوسية في واشنطن منذ افتضح امر العصابة الدولية التي يرأسها الماني.

وتقول جريدة "استور" ان البلدان التي خصها جواسيس المانيا بنصيب من نشاطهم هي: انكلترا وفرنسا وبلجيكا وسويسرا وهولندا ورومانيا وتشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. وقد لاحظت ادارة مكافحة الجاسوسية في البلدان المذكورة ان مركز التجسس لمصلحة المانيا يكون في الغالب بعيداً عن الشبهات، كأن يتخذ الجواسيس محلاً تجارياً مركزاً رئيسياً لهم يترددون عليه بصفة شارين او سماسرة مع متجولين.

ومنذ اسابيع اعتقل البوليس الانكليزي حسناء المانية الاصل، كانت تدير مؤسسة للتجميل والتمسيد (ماكياج)، وكان بين زبائن المؤسسة فريق من كبار ضباط الجيش الانكليزي، وكبار موظفي السفارة الالمانية في لندن، وقد وجد في حوزة الالمانية الحسناء خرائط حربية منحجبة ومعلومات دقيقة عن بعض الاختراعات الحربية الحديثة.

نتنياهو القادر والعربي العاجز

اكثر من سنتين، وبنيامين نتنياهو المتحصن برئاسة الحكومة الاسرائيلية يعمل جاهداً وبنجاح على دفن عملية السلام وكل الاتفاقات التي انبثقت منها.

اكثر من سنتين وتنفيذ "اوسلو" معلّق. فلا انسحابات ولا توقف لهجمة الاستيطان، في وقت يدفع نتنياهو الفلسطينيين الى مزيد من اليأس والقنوط الى حافة الانفجار.

اكثر من سنتين ومفاوضات المسارين اللبناني والسوري معلقة ومجمّدة في ظل مناورات اسرائيلية تارة بمحاولة التنصل من نتائج المفاوضات في عهد حكومة العمال مع سوريا وطوراً برمي قنابل موقوتة على ارض لبنان وعلى نغمة تنفيذ القرار ٤٢٥ باغراقه في بحر من الشروط القاتلة لروح القرار نفسه.

لا يتوانى نتنياهو عن افشال اية اتفاقات تتعارض مع سياسته الداخلية، وهو قادر ان "يمسح" توقيع حكومات اسرائيل المتعاقبة على قاعدة "الحفاظ على امن الاسرائيليين". وهو لا يتوانى ايضاً عن توجيه ضربات موجعة للسياسة الاميركية في المنطقة ولموقف واشنطن من السلام كشريك ووسيط "نزيه". يذهب الى واشنطن ويخاطب رئيس الولايات المتحدة من موقع الآمر.

واذا استقبل مبعوثي الرئيس الاميركي في اسرائيل يؤنبهم من غير حسيب ولا رقيب. هذا فضلاً عن سلسلة لا تنتهي من الزائرين من رؤساء ووزراء خارجية وغيرهم والجميع يعودون من عند نتنياهو خالي الوفاض.

لا حاجة للقول ان قوة نتنياهو يستمدها اساساً من ضعف عربي عام: التفتت والخلافات وضياع الثروات، وانهيار اية ارادة في المواجهة ولو المعنوية. ما يساعد نتنياهو ايضاً انه يستند الى موقف اميركي اكثر من ضعيف. وعاجز عن التمييز بين سياسة حكومية "مخربة" وجور دولة اسرائيل. والاميركي الضعيف حيال اسرائيل وتصلب حكومتها المتطرفة، تجده في المقابل قوياً فاعلاً ونافذاً عندما يتعلق الامر بالفلسطيني "المقهور" او اللبناني "المستضعف" او السوري "المستفرد".

كل هذا لا يؤسس للسلام وكل يوم جديد يمضيه نتنياهو رئيساً لحكومة اسرائيل هو "مسمار" جديد يدق في نعش "عملية السلام" التي لا تستمد بقاءها اليوم الا من الوهن الكبير الذي يعتري سياسة الانظمة العربية الباحثة بجهد عن وسائل استمرارها في الداخل ولو من بعيد.

احسن ما في مجيء نتنياهو وبقائه انه يعري الكثيرين: يعري انظمة، يعري رموزاً، ويعري شعارات...

كنا نود لو ان تطرف نتنياهو وغطرسته وحقده تحرك الشارع العربي الساكت والساكن. لكن يبدو ويا للاسف ان وجدان هذا الشارع اصابه خدر ويحتاج الى اكثر من ظلم نتنياهو واحقاده ليستفيق.

علي حماده

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية:
متى يُحظّر رفع أي علم أجنبي فوق الأراضي اللبنانية؟

انطوان ... [illegible]

كل اربع سنوات في لبنان، وخصوصا في اسابيع مباريات كرة القدم الدولية تزدان شرفات معظم البيوت وسطوحها، كما اكثر السيارات والكثير من الواجهات التجارية باعلام الدول المشتركة في هذا المهرجان الرياضي العالمي، ويروج الاقدام على شراء تلك الاعلام، ويستشري عرضها بكثافة وبيعها باحجام مختلفة. فترفرف اعلام خفاقة اين منها خفقان قلوب اصحابها إبان سير المباريات. ويذهب الغلوّ في نفوس البعض فلا يكتفون بعلم واحد بل يضعون علماً على الزجاج الخلفي لسياراتهم، وبحجم ذلك الزجاج، وآخر على مقدم السيارة وواحد سارية هوائي السيارة، ومنهم من يبالغ في طول العلم الذي يتدلى من السطح او الشرفة وعرضه حتى يكاد يلامس الارض.

مرحباً بالالوان تنزع عن النفس كالح همومها ومرحى لذلك الرفيف الذي يلفت الانظار ويجعل الرائي يفكر لاي دولة هو ذلك الرمز فيذهل عما يراود قلبه من مشاغل الحياة ويلهيه، وإن لفترة قصيرة، عما يختلج في اعماقه من الاسى في مجابهة صعوبة كسب العيش.

الا ان كل ذلك يدفع المرء العاقل الى ان يطرح اسئلة، ليس اقلها: ما هو دافع هذا الانقياد المحموم او الحماسة الجامحة الانحياز الى فريق منه الدولة او تلك؟ هل من مبرر له سوى هوى في النفس، ومن طبيعتها ان تتحزب لهذه الجهة او تلك، ان تجد في مساندتها او تأييدها هذا الجانب او ذاك، تأكيد وجودها وابراز ذاتها وكأنها كانت قبل ذلك مغمورة لا كيان فاعلا لها، شأن الكثير من البسطاء الذين ينتمون الى حزب من الاحزاب ليعلقوا شارة الحزب على قميصهم او على طية صدر سترتهم وكأنهم اكتسبوا في انتمائهم احد مقومات الشخصية، وكانوا قبلها من المجهولين المهملين لا يقيم لهم المجتمع وزناً. أم تلك الظاهرة نتيجة حب الانسان – بسليقته – للمنافسة والرهان، وهذه المباريات الدولية تفتح المجال واسعا للمراهنة المادية والكسب. اني أرى في الاهتمام بهذه المباريات بهذا الشكل المريع الممسوس ما يؤدي الى السهو او الذهول عن الشعور بالمواطنية الحقة الحلبة والانتماء الثابت الراسخ للبلد الذي يحتضننا، بل الذي لا هوية لنا من دونه ولا رمز لكينونتنا الا به الا وهو علم وطننا.

وهذا يجرني الى حادثة وقعت لي منذ سنين عدة وانا في مدينة هيوستن من ولاية تكساس الاميركية. ذلك انه كان الثاني والعشرين من تشرين الثاني، يوم عيد استقلال لبنان، فسعيت للحصول على علم لبنان وسارية ورفعته فوق الدار التي كنت استأجرتها. ولن ينقضي على ذلك ساعة واحدة حتى توقفت امام باب منزلي سيارتان للشرطة وترجل منهما شرطيان وطرقا الباب، ولما علمت بمقدمهما ظننت انهما جاءا لتهنئتي بعيد الاستقلال. ولشد ما كانت دهشتي عندما سألني احدهم انا كنت دبلوماسيا او انتمي الى بعثة دبلوماسية، فأجبت سلباً. فاردف قائلا: الا تعلم انك على ارض اميركية؟ وانه لا يجوز بل لا يسمح ان يرتفع اي علم سوى العلم الاميركي على هذه الارض الا في حرم السفارات والبعثات الديبلوماسية. ثم تابع قوله بأدب ولكن بالفعل: ينبغي إنزال هذا العلم فورا وان لم تفعل سننزله نحن على نفقتك وننظم بك مخالفة تدفع بموجبها غرامة نقدية وتؤدي بك ايضا الى التوقيف والسجن. فاعتذرت لهما ووعدت بانزال العلم سريعا بعدما شرحت لهما ان المناسبة عزيزة على قلبي لانها عيد استقلال بلدي لبنان. فقالا نقدر ذلك لانها عزّة بلادنا والحرص على سيادتنا وصون استقلالنا لا نسمح بأن يرفرف في اجوائنا سوى علم الولايات المتحدة. فقمت فورا بانزال ذلك العلم والألم يحزّ في نفسي ولسان حالي يقول متى تحرص دولتنا الكريمة هذا الحرص الشديد على سيادتنا واستقلالنا الناجز؟

فلمَ لا تتنبه دولتنا المهتمة بشؤون كثيرة لهذه الظاهرة التي لا مثيل لها في بلد آخر فتفرض على كل من يرفع علماً لبلد اجنبي في ربوع لبنان ان يقرنه او يرفع فوقه علم لبنان، وهذا اضعف الايمان. فاين حرصك يا معالي وزير الداخلية على سيادة هذا البلد من حرصك على ازالة لوحات الاعلانات وصور المرشحين للانتخابات ومراقبة الافلام وبرامج التلفزيونات ومنع كل ما يرد فيها من اساءة الى سيادة لبنان وأمنه واخلاق بنيه؟ أليس من اولويات تربيتنا الوطنية تقوية الشعور بالمواطنية والولاء لهذا الوطن قبل غيره ورفع علمه دون سواه، او على الاقل لاحترام هذا العلم ورفعه اعلى من اي علم آخر في اجوائنا؟

جاء قداسة الحبر الاعظم وازدانت جميع الشوارع التي مر بها بالاعلام الصفراء والبيضاء وبجانبها العلم اللبناني، وقداسة البابا رئيس دولة له الحق بأن يرفرف علم الفاتيكان على السيارة التي تقله وبجانبه العلم اللبناني.

وجاء رئيس الجمهورية الفرنسية ورفعت اعلام فرنسا على جنبات الشوارع التي مر بها وعلى السيارة التي أقلته – وهذا من حقه وهو رئيس دولة – ولكن بجانب تلك الاعلام كان العلم اللبناني.

فمتى نرتفع الى مستوى الامم في الحفاظ – ولو شكليا – على كرامة هذا البلد فيكون علمنا مصاحبا لأي علم آخر بل فوقه في المكانة والمكان طالما ذلك العلم يرفع على ارض لبنانية.

ولا اكون الا مخلصا للدستور والقانون اذا ما اقترحت على معالي وزير الداخلية ان يتخذ قرارا بمنع رفع الاعلام الاجنبية الا من جانب البعثات الديبلوماسية وان يفرض غرامة مالية على كل من يريد ان يجاهر برفع علم دولة اجنبية إن خلال الدورات الرياضية او في غيرها. وتتفاوت هذه الغرامة قلّة او كثرة وفقاً لحجم العلم والمكان الذي يرفع فيه.

فعلى السطح غرامة وعلى الشرفة غرامة وعلى السيارة غرامة وواجهة المحل غرامة، وتختلف جميعها باختلاف اعدادها واحجامها وهلم جرّاً فيتوافر للخزينة باب رزق جديد.

ويتنبه المواطن الى معنى مسؤولية انه ينتمي للبنان ويحمل هويته. كما اقترح ان يأخذ وزير التربية في الاعتبار ما شرحته فيوجه ارشاداته وتوجيهاته الى المدارس الرسمية والخاصة لكي تولي هذا الشأن اكبر الاهتمام وان تدخله في اولويات الدروس الوطنية.

***

بقيت قضية اخرى – فربّ قائل يدعي بأن الحرية مصونة في لبنان وان لاي شخص حريته في ان ينتصر او يؤيد اي فريق يريد وبذلك يرفع علمه. أنا لست ضد الحرية او تقييدها ولكن لا تحصل الحرية الا بعد الحفاظ على هوية الوطن، اذ لا حرية لمواطن لا يحترم سيادة وطنه وعصمته وعليه الا يقبل بأن يرفع على ارضه سوى رمزه الوطني وهو رمز العلى والسيادة والشخصية المميزة.

محام

نقد العقل المهني والعقل اليومي

علي حرب

ثمة اعتقاد راسخ في الاذهان مفاده ان الفلاسفة والمفكرين، لكونهم يمتهنون بحياة العقل وانتاج الافكار، انما يمثلون عقول الامم ويعكسون فكرها، كمن يعتقد مثلا بأن ديكارت هو مرآة الفكر الفرنسي، او ان جون ديوي يمثل العقل الاميركي، او ان كونفوشيوس هو ممثل العقلية الصينية. وهذا شأن من يبحث عن العقل العربي من خلال اعمال المفكرين العرب ونصوصهم.

والسؤال هنا: هل يحتكر رجل الفكر او العمل تمثيل العقل من دون سواه؟ وهل هو اعقل او اكثر عقلانية من سائر الناس؟ وبسؤال آخر: هل رحلة العقل ومغامراته تتجلى فقط في اعمال الفلاسفة ونتاجات العلماء من دون سواهم؟ او اين يقع من العقل بقية الناس والفاعلين الاجتماعيين في قطاعاتهم المختلفة؟

في الجواب عن ذلك اعود الى ديكارت رأس الفلاسفة المحدثين، اذ نجد عنده رأيا في هذا الصدد قد يكون مفاجئا بقدر ما هو مخالف الآراء الشائعة: فهو يعتبر ان العقل اعدل الاشياء قسمة بين الناس، بمعنى انه لا فرق بين انسان وآخر، من حيث الطاقة العقلية، وانما الفرق هو في طريقة استخدام العقل، بل ان الفيلسوف الفرنسي يتمنى لو كان له ما لبعض عامة الناس من سرعة البديهة وقوة المخيلة او سعة الذاكرة. وفي المأثور الاسلامي آراء مشابهة كما في القول الآتي: ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل. من هنا التمييز الذي اقامه القدامى بين العلم والعقل، بقولهم عند تقويم الاشخاص: فلان عقله اكبر من علمه، بمعنى ان ذكاءه اقوى من ثقافته، او بقولهم العكس: فلان علمه اكبر من عقله، بمعنى ان ثقافته ومعلوماته اوسع من فكره وفهمه.

مثل هذه الشواهد تجعل المرء يعود عن الرأي القائل بأن عقل امة او مجتمع يمكن ان يعكسه فرد من الناس او ان تحتكره فئة من الفئات. فالعقل هو حيلة الانسان في التعلم والتمرس، في الفهم والرؤية، في الحساب والتقدير، باختصار في التدبير لكل ما يتعلق بالوجود والحياة والمصير.

وكل واحد انما يستخدم عقله في حياته الشخصية وواقعه اليومي، في مجال عمله وقطاعه الانتاجي. ولا يستأثر قطاع باحتكار النشاط الفكري او باستعمال العقل من دون سواه. بهذا المعنى بالوسع القول ان العقل يتجلى سواء في المنتوجات الرمزية او في المنتوجات المادية، بمعنى انه يفعل ويثمر في ابداع النظريات كما في ابتكار التقنيات، في نظم القصائد وتشكيل اللوحات كما في وضع القوانين وسن التشريعات، في تأليف الانساق المعرفية والاعمال الفلسفية كما في ادارة الاعمال وصناعة السيارات...

استعمالات العقل

بمَ يفترق، اذن، العاملون في ميادين الفكر وفروع المعرفة، عن بقية القطاعات الاجتماعية من حيث العلاقة بالعقل؟ انه ميدان الاختصاص ومجال الاستخدام. فالناس على وجه العموم، انما يستخدمون عقولهم، في اداء وظائفهم وفي دوائر اختصاصهم او في تسيير حياتهم اليومية، كما هو شأن التاجر والصناعي او رجل الاعمال ومدير الشركة او ربة البيت... في حين ان العلماء والمفكرين يستخدمون عقولهم للبحث في المنتجات الفكرية والعقلية او للنظر في شؤون العقل نفسه، كما يفعل رجال الاناسة الذين يهتمون بدراسة العقليات، او كما يفعل الفلاسفة الذين يشتغلون على عالم الافكار ويهتمون بتعريف العقل وتحليل بنيته او درس اشكالاته...

وتلك هي المفارقة: فالعموم من الناس يستخدمون عقولهم المشتركة بصورة خاصة تعني الواحد فقط في قطاعه ومجال عمله، كما هو شأن التاجر في متجره او المهندس مع مشروعه او الموظف في ادارته. ولكن هناك فئة خاصة تستخدم عقولها بصورة عامة: كما هو شأن الكاتب الذي يهتم بالقضايا العامة التي تعني كل مواطن. او كما هو شأن الفيلسوف الذي يتخذ من التفكير مهنة له، فيثير اسئلة تهم كل انسان حول الفكر والحقيقة والوجود والحياة والمصير.

انطلاقا من هذا التمييز الذي اقامه كانط بين الاستعمال الخاص والعام للعقل، نجد انفسنا امام نوعين من العقول، لكل نوع مجاله وفاعليته: عقل عام هو "عقل يومي"، يستخدمه كل واحد في مزاولته لمهنته او في تدبيره لشؤونه الخاصة، وعقل اختصاصي هو الذي يستخدمه المثقفون في صوغ اطروحاتهم الايديولوجية ومشاريعهم النضالية، او هو الذي يشتغل به وعليه او له الفلاسفة في تأملاتهم والباحثون في جامعاتهم ومعاهدهم. هذا العقل الاخير يمكن تسميته "العقل المهني"، ما دام اصحابه يمتهنون العمل بالفكر او بالانتاج العقلي والرمزي.

وليس من الضروري ان يكون صاحب العقل المهني او الاكاديمي، اكثر عقلانية من صاحب العقل اليومي، وسواه من الذين ليس العقل من اختصاصهم. هل يمكن لنا، مثلا ان نقول ان الباحث الاكاديمي في العالم العربي يستخدم عقله بصورة حية وفعالة اكثر مما يفعل رجل الاعمال او رجل السياسة؟ لا اعتقد ذلك، ما دمنا لا نجد حتى الآن جامعة عربية استطاعت فتح فرع من فروع المعرفة. شاهد آخر: هل المثقفون والعاملون في ميادين الفكر يديرون علاقاتهم وصراعاتهم في ما بينهم في صورة اكثر عقلانية مما يجري في القطاعات الاخرى؟ التجارب والممارسات تشهد بعكس ذلك على التمام.

لا جدال في ان هناك فارقا لا يستهان به بين رجل العلم او الفكر وبقية الفاعلين الاجتماعيين من حيث الصلة بالعقل. وهو ان الاول انما يهتم بدرس المجتمع وتحليل الواقع، في صورة تؤدي الى انتاج الافكار والمفاهيم التي يتعرف من خلالها المجتمع على نفسه، او يعقل واقعه ويتدبر مشكلاته او يحل ازماته.

ولكن ذلك لا يعني ان رجل الفكر او العلم هو اعقل من سواه. فلكل شيء وجهه الآخر، بمعنى ان الاشتغال بالفكر او امتهان العقل، هو عمل قد ينقلب الى نقيضه، كما يشهد الفلاسفة على انفسهم، ولعل هذه من فضائلهم: فقد اعترف جان بول سارتر بأن كبار الفلاسفة يرتكبون اكبر الاخطاء. وكان نيتشه قد كشف، بنقده الاصولي التفكيكي، ما تنطوي عليه الصروح العقلية التي بناها الفلاسفة من الاوهام والاضاليل. كذلك فعل هيدغر اذ بيّن كيف ان الفكر الماورائي قد انبنى على نسيان الوجود في مورد العلم به.

ولا عجب في ذلك: فاذا كان الفلاسفة هم اصحاب العقل، فان علاقتهم به هي علاقة هوى وعشق. بهذا المعنى فهم يؤلهون العقل، بقدر ما تستبد بهم مقولاتهم. ومآل ذلك التعامل مع العقل في صورة غير معقولة، تقوم على استبعاد *عالم الحياة والوجود المعاش، لمصلحة الفكرة* المطلقة والمقولة المجردة، او لمصلحة منهج الدرس وفرضية البحث.

الانسحاب من العالم

هذا هو مأزق العقل الفلسفي في شكل خاص: "وضع العالم بين قوسين" من اجل معرفته، على ما نجد لدى هوسرل في بحثه عن معنى التجربة المعاشة لافعال الذات القاصدة. لقد افضى به البحث الى القول بوجود شيء ما هو عبارة عن "شيء فارغ" او "شكل مجرد" او "موضوع محض" مجرد من محمولاته وتجلياته العينية. بذلك يقوّض هوسرل بنفسه مشروعه الرامي الى اقامة فلسفة تكون مثابة علم محكم بظاهرات الوجود او بأفعال القصد. ذلك ان ما هو محض خالص من كل شوب، لا وجود له في عالم التجربة والمعايشة، حيث الظاهرة هي بالذات كثافتها وامكانها على التغير والتحول. وبالاجمال: هذا هو المآل عندما يستخدم العقل كغاية في ذاته، او عندما تتحول الافكار والمقولات أوثانا تعبد او اقانيم تقدّس: سجن الفكر في قوقعة الانا بحثا عن جواهر صافية ومفاهيم محضة او عن مُثُل خاوية وماهيات متعالية.

هذا ايضا شأن العقل الاكاديمي في مأزقه: "الانسحاب من العالم" من اجل التفكير به او الفعل فيه، بحسب صوغ بيار بورديو لهذا المأزق، بمعنى نسيان الباحث مسبقات تفكيره، او جهله بالشروط الاجتماعية التي تساهم في تكوين نظرته العلمية او التي يعمل بموجبها عقله الاكاديمي او المدرسي، الامر الذي يحمله على ان يرى العالم من خلال صورته كباحث، او ان يتعامل مع النماذج النظرية التي يستخدمها لفهم الواقع، كما لو انها اصل الواقع او مبدأه السابق عليه.

وهذا مطبّ وقع فيه بورديو نفسه، كما يشهد على ذلك موقفه السلبي الاقصائي من المجال التلفزيوني، اذ غلّب نظرته الاكاديمية المسبقة في فهمه لهذا، وفي تعامله معه. من هنا الحاجة الى النقد المتبادل بين مختلف القطاعات او المجالات الفاعلة في المجتمع، حتى لا تُمسي تجربة خاصة او وجهة نظر قطاعية معيارا صارما ووحيدا لكل التجارب والقطاعات. بهذا المعنى، فالتجرد من كل غاية من اجل البحث الموضوعي، قد يكون سبيلا الى التحكم المدرسي او الى التسلط الاكاديمي.

وهكذا فالتعلق بالعقل والاختصاص بالفكر والتفرغ للبحث، هي امور لها ثمنها، اي تتم على حساب المعرفة، بقدر ما تؤدي، برجل الفكر او العلم الى الانسلاخ عن التجارب والمعايشات.

كما هو شأن اصحاب الادلوجات الذين يحاولون تغيير العالم بعقلية الكتاب والمدرسة، فتكون النتيجة ان العالم يتغير بعكس ما يفكرون فيه او يريدون له، او كما نجد لدى اصحاب العقل الاكاديمي حيث تفضي قوقعة المنظّر او عزلة الباحث الى طرح افكار لا صلة لها بالمشكلات الوجودية المعاشة، اي الى استبعاد المشكلات الفعلية التي ينبغي التفكير فيها ومعالجتها، على ما هي ازمة الجامعات في العالم العربي بنوع خاص، او على ما هي ازمة الجامعة الوطنية في لبنان، اذ هي تكاد تصبح المشكلة والازمة بدلا من ان تساهم في درس المشكلات وفهم الازمات.

انصبة العقل

بالطبع لا يعني هذا النقد الاستغناء عن العقل المهني، بقدر ما يعني فتح هذا العقل على ما يحدث ويمارَس في الفضاء الاجتماعي بمختلف قطاعاته وحقوله، كما لا يعني ان كل نشاط فكري، ينبغي ان يُسخَّر لمنافع مباشرة او ان يكون رهنا لوضعية خاصة لا فكاك له منها. فالتفكير هو لمعنى من معانيه، عودة المفكر على نفسه للسؤال عن مهمته او لفحص ادواته التي هي افكاره. بهذا المعنى يمكن القول بأن التفكير في الواقع الفعلي لا ينفك عن التفكير في واقع الفكر نفسه، اي عن ممارسة الفكر بما هو علاقة نقدية مع الافكار وتلك هي المفارقة او اللعبة: فنحن ننشغل بالفكر واسئلته ومشكلاته، حتى لا تصبح مهمة المفكر حراسة افكاره، او حتى لا تصبح مهمة الباحث فرض ما هو جاهز من المبادئ والقوالب او المعايير على التجارب والمعايشات او على الاحداث والاشياء. فالمفاهيم لا تتشكل في معزل عن تشكل الظاهرات او المجالات المراد فهمها او تعقلها، بمعنى ان الواقع يتغير بعد فهمه ومعرفته، او ان ما نصير اليه يتغير بقدر ما نتغير نحن بالذات. وهذا ما يغير علاقة الاكاديمي بمهمته، بمعنى ان المهمة هي ان يتحول العقل الاكاديمي عن نفسه، لكي يحول علاقته بالواقع، عبر اعادة تشكيله أطره المفهومية وادواته المنهجية.

في ضوء ذلك لا يعود رجل العلم او الفكر هو الذي ينعزل او يرتقي بفكره، عن صاحب العقل اليومي او العمومي. بل الاحرى القول ان العقل الاختصاصي يتغذى ويتجدد من العقل اليومي بالذات. لقد دفع العقل الاختصاصي، الفلسفي والعلمي، ثمن ادعاءاته لاحتكار الحقيقة وتمثيل العقل الكوني او الامر الكلي، عزلة وهامشية، وذلك بقدر ما حلت البنى الكلية والقواعد النظرية والحسابات المجردة، محل الاشياء الحادثة والافعال المحايثة والممارسات الحية.

مثل هذا النقد للعقل المهني، يحمل على اعادة رسم خريطة الانصبة المتعلقة بالعقل، بحيث يتحرر من اوهامهم العقلية او يراجع حساباتهم العقلانية، اولئك الذين يتحملون مسؤولية العقل، او الذين يعتبرون انفسهم الاكثر عقلانية من سواهم، على ما يعتقد او يزعم الرجل والحاكم والفيلسوف والفاعل الاكاديمي والانسان الغربي. هذا اذا اردنا ان نفهم ما تشهده البشرية او ما تعاني منه من العشق والعنف، او من الفوضى والحمق والجنون...

***

غاية القول، وبالعودة الى السؤال حول رحلة العقل ومغامراته، يمكن القول بأن العقل يتجلى في المنتجات الرمزية كما يتجلى في المنتوجات المادية، ويفعل في صناعة الافكار، كما يفعل في صناعة الحياة بكل انشطتها ومجالاتها. واذا كنا نتعرف الى رحلة العقل، عبر نتاجات اهل الفكر والعلم، فاننا نتعرف اليه ايضا بمقدار ما نتحرر من اوهامهم ومزاعمهم حول العقل والفكر او حول المجتمع والعالم.

كاتب

الامام الخميني وعدم تضخيم الأشخاص

نايف كريم

كثيرة هي النصوص المنقولة عن الامام الخميني والتي يتعرض فيها للاعلام ولا سيما في السنوات الاولى من عمر الثورة الاسلامية وتنبئنا مراجعتها بمدى الاهمية التي كان يعطيها الامام لهذا القطاع على مستوى الدور الذي ينبغي ان يضطلع به، والاداء الذي يفترض سلوكه، وبمدى المرارة التي كان يشعر بها حيال الواقع الاعلامي السائد على مستوى الاعلام الغربي والاعلام الاسلامي على حد سواء.

ولا شك في ان فرز الكلمات والمقاطع والخطب التي تناول فيها الامام الخميني القطاع الاعلامي ووسائله والعاملين فيه، ودراستها وتحليلها بمراعاة ظروفها يمكن ان تشكل اساسا اوليا لبناء نظرية اعلامية اسلامية مدعومة باستراتيجيا عمل لطالما افتقدها الاعلام الاسلامي، ولا زال يبحث عنها غافلا عما بين يديه حتى صدق فيه القول:

"كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول"

وبعد سنوات تسع على رحيل الامام يقف الراغب في الاطلاع على افكاره وآرائه في ما يتعلق بدور وسائل الاعلام وادائها واولوياتها وبحرية الرأي والتعبير وممارستهما... الخ، يقف حائرا من دون ان يعثر على مرجع يروي ظمأه او كتاب يشفي صدره، ليتفاخر ويعمل به في مواجهة الآخرين بدل السقوط في دوامة التقليد والنمط الانتقائي الاستنسابي او الانغلاقي الخائف المفتقد الثقة بالنفس والعاجز عن ترجمة الاسس الفكرية الاسلامية السليمة سلوكا اعلاميا راقيا جنبا الى تميزه الاسلامي، ينشر مفاهيمه القيمية بين ابناء المجتمع من خلال التفاعل مع قضاياه في جو من المسؤولية المتبادلة وتفهم الآخر.

وهذا الفراغ ينبغي ان يحفّز عملا جماعيا يدفع عبء مسؤولية التقصير عن كاهل الجميع مترجمين وباحثين واعلاميين ومثقفين... الخ، اذ لا يجوز ان تبقى آثار الإمام الخميني غريبة عن اللغة العربية حتى بعد مرور تسع سنوات على رحيله وعلى هذا المنوال كم سنة سنحتاج من البحث والدراسة والتحليل والاستنتاج من آثار الإمام؟ ثم متى تظهر هذه الاستنتاجات في مؤلفات واستراتيجيات وبرامج مستندة الى اسس فكرية متماسكة تأخذ طريقها الى الميدان بفاعليات عمل مرنة قادرة على مراكمة تجارب ترفد استراتيجيات وبرامج عمل بما يعزز مكانتها ويغذي مواكبتها لتطلعات البشرية عموما والمجتمع الاسلامي خصوصا.

لقد اوصلنا الامام الخميني الا نسمح لمؤامرات اعداء الاسلام ان تودع كتب المفكر الاسلامي الشهيد الشيخ مرتضى مطهري في مطاوي النسيان، لكن الحقيقة المرة التي وصلنا اليها بتملوننا واستغراقنا في يومياتنا ان آثار الامام الخميني وآراءه وتوجيهاته في مجالات كثيرة ومنها الاعلامية والثقافية اضحت هي نفسها في مطاوي النسيان وبتنا لا نحفظ منها سوى بعض الجمل التي نكررها بسطحية من دون عمق وادراك، وكأنه لا يكفي اننا مجتمع لا يقرأ، وقلما يستفيد مما يقرأ، حتى نضع امام قراءة آثار الإمام المواكبة لتجربة اسلامية ناشئة على مدى عشر سنوات حاجز انعدام توافرها لتكون النتيجة الطبيعية الحاجة الى البحث عن نهج الامام الذي لم ينشر اصلا بجوانبه كلها. ما سمح للدعايات المغرضة ان تدمغه بالكثير من الاساءات والافتراءات.

لكن من بعض المصادر النادرة المتوافرة باللغة العربية في سلسلة "مختارات من اقوال الامام الخميني" التي تضم بعضا من خطاباته في مطلع الثمانينات اضافة الى بعض المصادر المتفرقة يمكن الخروج ببعض القواعد والاصول التي سنّها الإمام للعمل الاعلامي رغم النقص الذي يعتورها والذي لا يعالج الا بمراجعة شاملة لمواقف الإمام وتوجيهاته في مختلف الظروف والاوضاع.

على انه في سياق عرض كلام الامام، وهو عرض سريع، من المفيد الاعتقاد بأننا كإسلاميين مستهدفون بكلامه لتمارس نقدا ذاتيا معينا على النهوض.

١– اهمية الاعلام وضعف الاعلام الاسلامي:

اعتبر الامام الخميني ان اهم موضوع يعتمد العالم عليه اليوم هو الاعلام، لما له من اثر في تشكيل الرأي العام وتوجيه حركته وبلورة ثقافته (او ثقافاته) وقيمه ومفاهيمه، وهذا الموضوع الاكثر اهمية في العالم ينبغي المبادرة اليه من دون ابطاء او تأخير، وان تصرف له الاموال لتوسيع مداه وتأثيره في الداخل والخارج، حتى لا يبقى ضعيفا ومحدودا ونكون مسؤولين تاليا عن مدى السوء الذي يلحق بنا وبصورتنا نتيجة التشويه الذي يمارسه الآخرون، وعجزنا عن تقديم الصورة الواقعية للإسلام المحمدي الأصيل واتباعه.

وفي ذلك يقول الإمام الخميني: "ان الاعلام موضوع بالغ الاهمية بحيث يمكن ان يقال انه اهم الموضوعات وان العالم يعتمد عليه... ونحن ويا الأسف لم نستطع القيام بهذا الامر كما ينبغي(١)"... بل لا بد من ان اعترف اننا ضعفنا عن توسعة الاعلام حتى داخل البلاد فضلا عن خارجها(٢)"، واعتبر ان سبب نجاح الدعاية المعادية في تشويه الاسلام والجمهورية الاسلامية هو "ضعف اعلامنا وضعفنا عن القول بالصدق(٣)"، مؤكدا الاثر السلبي لعدم المبادرة الى تحرك اعلامي فاعل منذ البداية حيث كُرِّست الصورة المشوهة واصبح تغييرها اكثر صعوبة "فلو كنا نبعث (البعثات الاعلامية) الى الخارج بعد الثورة مباشرة لم يكن وضعنا في الخارج كما هو عليه الآن(٤)"، "إن هذا العمل الذي بدأتموه كان الاولى ان تنجزوه منذ فجر الثورة حتى لا نواجه هذه المشاكل(٥)".

ولأن الاعلام بهذه الاهمية ويتطلب مبادرة سريعة وتوسعة شاملة امر الإمام بتخصيص الاموال الطائلة التي كانت تنفق في المصاريف الطاغوتية ايام الشاه خارج ايران لمصلحة الاعلام ليعطي النتائج المرجوة. "يجب ان تصرفوا هذه الاموال في الاعلام(٦)".

٢– دور الإعلام:

للاعلام في نظر الامام ثلاثة ادوار رئيسية، الاول ترويجي للاسلام وقيمه ومفاهيمه بما يساهم في حسن تربية النفس الانسانية ورقيها، والثاني دفاعي لمواجهة الغزو الثقافي ورد الاتهامات وتفنيد الدعاية المضادة، والثالث دوره في التواصل مع بقية الامم والشعوب والتفاعل معها في مختلف المجالات الانسانية، ووسط هذه الادوار توجد مساحة واسعة لتبادل الافكار والمحاجّة والنقاش. وفي الدورين الترويجي والدفاعي يقول الإمام: "ان إعداد المقالات والكتب والآثار الفنية لتبيين معالم الاسلام وفضح مؤامرات الاعداء والدفاع عن الحقوق العالمية للمسلمين هو تكليف عام وعظيم(٧)"، ويتابع "أفهموا العالم عن وضع الاسلام... وأجيبوا عن الدعايات المختلفة(٨)"، اذ لا ينبغي بحسب توجيه الإمام ان تبقى هذه الدعايات من دون اجابة وردود ولا يصح لنا القول إن الاجابة على شخص ما او دعاية ما تقويمها، بل ان السكوت هو الذي يقوي دعاية الآخرين، ولا احسب هذا القول إلا تبريرا لحال التقاعس التي نزيّنها ونبررها لأنفسنا او نغطي بها عجزنا.

وعن استخدام وسائل الاعلام في مواجهة التغريب الثقافي بطريقة مناسبة تتلاءم مع تقنياته المتطورة يقول الإمام "ان المواجهة المناسبة للغزو الثقافي الغربي وفي الأبعاد كافة ينبغي ان تكون على رأس برامج وسائل الاعلام(٩)". وبما ان هذه الوسائل هي ميدان الدفاع ضد الغزو الثقافي الغربي اوضح الإمام "إن الحرب الثقافية يمكن الرد عليها بالمثل، فلا يصح ان نرد عليها بالسلاح، بل إن سلاحها هو القلم(١٠)".

وحتى لا يلتبس الأمر علينا وعلى المتصدين للشأن الاعلامي، وحتى لا نحارب كل شيء بعنوان مواجهة الغزو الثقافي، وايضاحا للدور (الثالث) التواصلي للاعلام مع الأمم والشعوب اوضح الامام الخميني ان "الغزو الثقافي يختلف عن التبادل الثقافي، فالتبادل الثقافي امر ضروري، ولا توجد اي امة ليست في حاجة الى الامم الاخرى في نقل المعارف في جميع المجالات الثقافية والاستفادة منها(١١)".

٣– حرية الرأي:

إن المبدأ الاساسي الذي أرساه الامام في هذا المجال هو اعتبار وسائل الاعلام للجميع من دون استثناء ولا ينبغي ان تكون حكرا على احد ايا يكن "إن لاجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة هي للجميع... إن الحديث عني ينبغي ان يكون قليلا، انا لا ارغب في ان يكون الحديث عني دائما، وكلما يفتح المذياع يذكر اسمي، فأنا متنفر من هذا وانه عمل خاطئ... الصحف هي للطبقة المحرومة لا للطبقة المرفهة ولا للحكومة(١٢)"، وبناء عليه من الطبيعي ان يكون المبدأ الثاني اعطاء الجميع حرية الادلاء بآرائهم من دون ضغط او اكراه، مع التأكيد على ان حرية الرأي لا تشمل حرية تدمير الاسلام ولا حرية اثارة الفتن والاضطرابات، لأن ذلك يمثل اعتداء على المجتمع وتخريبا لأمنه وسلبا لحريته وخياره.

والمبدأ الثالث مناقشة ما يكتبه الآخرون وتحليله ودعوتهم الى المناظرة امام الملأ لتكون الحقائق واضحة امام الشعب ليحكم بنفسه.

يقول الإمام "في اوائل الاسلام كانت حرية الرأي، وفي عصور ائمتنا وفي عصر النبي نفسه كانوا (المخالفون) احرارا يقولون ما يشاؤون، ونحن لدينا الحجة والبرهان. الذي يملك البرهان لا يخاف من حرية البيان. لكننا لا نسمح بالمؤامرات، هؤلاء ليس لهم كلام سوى المؤامرة، لقد دعوناهم ليعرضوا مطالبهم في التلفزيون نبحث معهم ولكنهم لم يحضروا(١٣)".

والمبدأ الرابع عدم فرض اقوال وآراء على الشعب لا يقر بها كما كان الواقع إبان حكم الشاه. وقد اشار الإمام الخميني الى ذلك اثناء إعلانه قيام الجمهورية الاسلامية في ايران قائلا: "لا تستطيع الشرطة ان تفرض علينا وعلى الشعب قولا بعد اليوم(١٤)".

والمبدأ الخامس مراقبة المسؤولين ومطالبتهم وحرية انتقاد ادائهم على اساس النقد البنّاء والمطالبة بتصحيح المسار في سبيل خدمة افضل لأبناء الشعب، وفي ذلك واضح قول الامام لمجموعة من الصحافيين: "لا مانع من انتقاد الحكومة انتقادا سليما، لكن الا يكون انتقاما وتضعيفا(١٥)"، بل اكثر من ذلك "اذا رأى الشعب حكومة جائرة تريد ان تظلمه فيجب ان يقدم شكوى ضدها وعلى المحاكم ان تقيم العدالة وإن لم تفعل فعلى الشعب ان يقيم العدل ويحطم افواههم(١٦)".

٤– معايير العمل الاعلامي:

من قراءة النصوص التي بين ايدينا يمكن استخلاص بعض المعايير التي وضعها الإمام الخميني للعمل الاعلامي وجعلها مقياسا لنجاحه وتقدمه وتمكنه من اداء دوره في صورة مفيدة، ومن هذه المعايير:

أ– استحضار الرقابة الالهية عند الخطابة والكتابة لضمان عدم الانحراف، والتزام الموضوعية التي تعزز الصدقية وتخدم افراد المجتمع، ولو تصور كل اعلامي نفسه في محضر الله وانه مسؤول عن صحة ما يكتبه ويتحمل الآثار المترتبة عليه، لأصبح توخي الدقة والصدق اكبر همه، وفائدة ابناء مجتمعه شغله الشاغل، حيث نلحظ استحضار الرقابة الالهية لدى الذين يربون انفسهم عليها تعزيزا للنزاهة والاستقامة والنصح الصادق وبعدا عن التلفيق والانحراف واثارة الفتن والضغائن. ويؤكد ذلك قول الإمام "عندما تمسكون الأقلام بأيديكم اعلموا انكم في محضر الله، فلا تتنازعوا في محضر الله في الامور الباطلة(١٧)"، وتصبح الصورة اكثر وضوحا عندما يتحدث الإمام عن اثر هذه الاقلام في حياة البشرية ككل "... فالبشر لم ينتفعوا بشيء بقدر انتفاعهم من الأقلام السليمة ولم يتضرروا بقدر ما تضرروا من الاقلام المسمومة(١٨)"، وقد جاء كلام الإمام الاخير في سياق يشير فيه الى دور القلم في تطور بني البشر والوصول الى الاهداف الانسانية، حيث يقول: "ما دام الانسان يحاول ان يستمر في حياته تحت الرشاشات والمدافع والدبابات فلن يتمكن ان يكون انسانا ولا يمكنه الوصول الى الاهداف الانسانية، وعندما تنتصر الاقلام على الرشاشات وتنتشر العلوم بين البشر الى حدّ يضعوا الرشاشات جانبا ويفسحوا الميدان للقلم والعلم... عندئذ يتمكن الناس من الوصول الى الاهداف الانسانية الاسلامية والى الكمال العلمي والثقافي(١٩)".

ب– البحث عن الاخبار والكتابات المفيدة للشعب والتي تواكب شؤونه وقضاياه وترفع من مستوى اهتمامه بالتطور والاعمال الابداعية وزيادة المعرفة ونشرها. وفي ذلك قال الامام "لتنقل الاذاعة والتلفزيون والصحافة ما هو مفيد للبلاد، فمثلا لو كان هناك فلاح مجدّ اكتبوا عنه في الصفحات الاولى بدل الكتابة عن المسؤولين، ليُكتب عن موظف جاد او طبيب فاضل، فهذا تشجيع للشعب ويدفعهم للعمل اكثر(٢٠)".

ج– اعتماد الشفافية والواقعية وعدم المبالغة في طرح القضايا والامور "لا تبالغوا ابدا، إن بضاعتنا لا تحتاج الى التكلف والمبالغة، انما نريد منكم ازاحة الستار الذي اسدله عليها الآخرون وصد الأكاذيب التي تنشرها دعايات السوء(٢١)".

د– عدم تضخيم الاشخاص والإغراق في تعظيمهم، بل ينبغي عرض "كل شيء بنسبته الطبيعية(...) والإغراق فيه ضار للصحافة ومسيء لها، إن قيم وشخصيات الاشخاص هي في ذواتهم، لا تزداد ولا تقل في ذكر اسمائهم قليلا او كثيرا(٢٢)".

هـ– الابتعاد عن التكرار والمطولات غير المفيدة التي تشعر بالملل وتوحي بالعجز عن الاتيان بجديد والتي تعمل بنمط صحافة وإعلام السلاطين حيث لا حديث سوى عن السلطان وافعاله واقواله واستقبالاته حتى لو كانت من دون جدوى واثر. ويستنكر الإمام الخميني هذا الاداء متعاليا عن نفسه ليشجع الاعلاميين على سلوك طريق اكثر فائدة، فيقول لرجال الصحافة والاعلام "انا اتحدث يوميا عن قضية ما، فيكررون ويكررون؟ إن اخبار الصحف ينبغي الا تكون مكررة، كل يوم تقولون وتكتبون مع من التقيت وماذا قلت، فهذا حديث مكرر، ما فائدة ذلك(٢٣)".

بعد هذا العرض المجتزأ والسريع، اعتقد اننا في حاجة ان نعيد قراءة آراء الامام الخميني وافكاره في المجال الاعلامي وغيره وتقويم الاداء على اساسها وتصويبه، لأننا في امس الحاجة الى توضيحها والاستيضاح منها. فهل ننطلق في هذه الطريق لنبحث في مضمون ادائنا الاعلامي ام نبقي ويطول بنا المقام ونحن نجرّب اشكال ادارته وآلياتها ونغيرها؟

١) سلسلة مختارات من اقوال الإمام الخميني الجزء الثالث ص٩٧–١٠١.
٢) المصدر السابق الجزء الثالث ص٩٧ – ١٠١.
٣) المصدر السابق الجزء الثالث ص٩٧ – ١٠١.
٤) المصدر السابق الجزء الثالث ص٩٧ – ١٠١.
٥) المصدر السابق الجزء الثالث ص٩٧ – ١٠١.
٦) المصدر السابق الجزء الثالث ص٨٤.
٧) بحثا عن نهج الإمام – ١ – السيد عباس نور الدين ١٩٩٨.
٨) مختارات... ج٣ ص٨٤.
٩) بحثا عن نهج الإمام –١– ... مصدر سابق.
١٠) بحثا عن نهج الإمام –١– ... مصدر سابق.
١١) بحثا عن نهج الإمام –١– ... مصدر سابق.
١٢) مجلة الشهيد العدد ١٥٢ – ٢٢/١٠/٨٥.
١٣) مختارات ... ج١ ص ٢١.
١٤) المصدر السابق ج١.
١٥) مجلة الشهيد مصدر سابق.
١٦) مختارات ... ج١ ص٤٠.
١٧) المصدر السابق ج٣ ص٤١.
١٨) المصدر السابق ج١ ص٢٧–٢٨.
١٩) المصدر السابق ج٣ ص٢٧–٢٨.
٢٠) مجلة الشهيد مصدر سابق.
٢١) مختارات ج٢.
٢٢) مجلة الشهيد – مصدر سابق.
٢٣) مجلة الشهيد – مصدر سابق.

مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله"

بـرودي وصل الى طهران في زيارة تاريخية لإيران

وصل امس الى طهـران رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في زيارة تاريخية لايران تستغرق بضعة ايام.

وسيجري محادثات مع المسؤولين الايرانيين في شأن تعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وافادت مصادر رئاسة الوزراء الايطاليـة ان زيارة برودي لايران تكتسب اهمية خاصة ليست فقط لايطاليا ولكن لأوروبا والولايات المتحدة. كذلك وصفتها بأنها "استطلاعية تهدف الى التوثيق العملي للانفتاح والاعتدال الذي اعلنه الرئيس الايراني محمد خاتمي". واضافت ان "على برودي حمل دلائل حقيقية لأوروبا عن النيات والتوجهات للسياسة الخارجية الايرانية التي تمر حاليا في فترة انتقالية من التطرف الى الاعتدال، يمكن اوروبا والولايات المتحدة الاعتماد عليها لاعادة تنسيق سياستها الخارجية وذلك من شأنه اعادة العلاقات الثنائية بين ايران والغرب عموما".

لكن هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" نسبت الى ديبلوماسيين اوروبيين ان الزيارة تعبر فقط عن العلاقات الثنائية بين البلدين دون غيرها، وان المسؤول الايطالي ليس مخولا للبحث في معاودة الحوار بين الاتحاد الاوروبي وطهران.

ويشار الى ان الجهود الرامية الى عقد جولة جديدة من المحادثات كما كان مقررا في نهاية الشهر الماضي فشلت لاصرار طهران على ان يمثل الاتحاد الاوروبي وفد على مستوى وزاري.

بيد ان محللين ينظرون الى الزيارة على انها رمز لاعتراف اوروبا بصدقية ايران بقيادة خاتمي، وانها جاءت لتبعث بعض الدفء في العلاقات الاوروبية – الايرانية. وكانت ايطاليا في طليعة الداعين الى تحسين هذه العلاقات، وامتدح وزراء ايرانيون سياسة روما حيال طهران ووصفوها بأنها الاكثر ايجابية وواقعية بين سياسات الدول الاوروبية. اضف ان ايطاليا هي احد اكبر شركاء ايران التجاريين.

وتوقعت الصحف الايرانية ان تؤدي هذه الزيارة الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

(أ ب، أ ش أ)

طهران: الجزر الثلاث أراض ايرانية

طهـران – وص ف – نقلت أمس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي أن "جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية".

وكرر محمدي موقف طهران التي كرر أن "الوسيلة الوحيدة لتسوية الخلاف هي مواصلة المناقشات بين ايران والامارات"، مستبعداً ضمناً اجراء مفاوضات في اطار اوسع.

وأبدى ارتياحه الى "استعداد دول الخليج الفارسي لتوسيع علاقاتها مع ايران"، كما ورد في البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي. وقال أن "مواصلة تبادل الزيارات سيسمح بتطوير التفاهم بين ايران ودول الخليج الفارسي الاخرى".

من جهة أخرى، عبرت دائرة شؤون الخليج في وزارة الخارجية الايرانية عن استيائها من تصريحات وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة جاء فيها أن طهران تشكل "تهديداً" للبحرين. وأوردت "ارنا" أن الدائرة طلبت "ايضاحات" في هذا الشأن من القائم بالاعمال البحريني في طهران رمزي عثمان.

اسرائيل تراجع عقيدتها الاستراتيجية لتلائمها مع الواقع الجغرافي السياسي

افادت امس وزارة الدفاع الاسرائيلية ان تل ابيب بدأت مراجعة العقيدة الاستراتيجية لدفاعها من اجل ملاءمتها مع الواقع الجغرافي السياسي الجديد في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "هآرتس" ان ما بين ثمانين وتسعين شخصا يقومون بهذه المهمة منذ كانون الثاني الماضي.

ويضم هذا المنتدى خصوصا خبراء في جهاز الامن العام "شين بيت" والاستخبارات الخارجية "الموساد" وجنرالات في هيئة الاركان وجامعيين وعلماء واقتصاديين وشخصيات رسمية من الحكومة والكنيست.

وكانت العقيدة الاستراتيجية لاسرائيل قد وضعت في بداية الخمسينات وينبغي ان يعاد تحديدها طبقا للحقائق الجغرافية السياسية الشاملة الجديدة، مثل انتهاء الحرب الباردة، والمشاكل المحددة في الشرق الاوسط في ضوء عملية السلام.

ويفترض ان يجد الخبراء الردود الملائمة للسنوات الـ ١٥ الى الـ ٢٠ المقبلة على تهديد اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البالستية البعيدة المدى واخذ المعطيات الجديدة في اسرائيل والمتعلقة بالجيش في الاعتبار، الى جانب التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية.

وخلال العقود الخمسة الاخيرة، ارتكزت اسرائيل في دفاعها على الردع والتفوق النوعي والتكنولوجي على الجيوش العربية وسرعة التدخل.

وصرح رئيس الاركان السابق الجنرال دان شومرون للاذاعة الاسرائيلية ان "هذه الاعمال ستؤثر على خياراتنا الاستراتيجية على المدى الطويل لكنها لن تؤثر على خياراتنا التكتيكية".

وكان المساعد السابق لرئيس الاركان الجنرال ماتان فيلنائي رأى الاسبوع الماضي ان "اسرائيل ليست قادرة على توجيه ضربة حاسمة الى اعدائها لان عقيدتها الدفاعية لم تعد ملائمة لعصر الصواريخ والاسلحة غير التقليدية".

وقالت صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية عوزي لاندو دعا وزير الدفاع اسحق موردخاي قبل ١٨ شهرا الى الاشراف على الاعمال الهادفة الى تحديد عقيدة استراتيجية جديدة. الا ان موردخاي لم يرغب في اعطاء الملف طابعا ملحا قبل رحيل رئيس الاركان الحالي الجنرال امنون شاحاك.

(و ص ف)

قضية ليوينسكي: تريب تبدأ الإدلاء بشهادتها

واشنطن – و ص ف – بدأت الشاهدة الرئيسية في قضية مونيكا ليوينسكي، ليندا تريب، الادلاء بشهادتها امام لجنة المحلفين الكبرى في المحكمة الفيديرالية في واشنطن امس.

ودخلت تريب (٤٨ عاما) التي بدت مرتاحة مبنى المحكمة من غير ان تدلي باي تصريح للصحافيين الذين تجمعوا امامه، ويفترض ان تستمر شهادتها اياما.

وكانت تريب، الموظفة في وزارة الدفاع الاميركية، سجلت سرا محادثات هاتفية لها مع مونيكا ليوينسكي (٢٤ عاما) عن علاقة مفترضة ربطت الاخيرة والرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقالت في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الواشنطن بوست" انها "متحمسة فعلا للادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى ولان تقول الحقيقة". ونفت ان تكون سعت الى استخدام ليوينسكي للايقاع بالرئيس كلينتون بغية وضع كتاب واضافت: "لست انا من قام بمبادرة حيال ليوينسكي، انها هي التي جاءت الي".

اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة تقرر تنشيط عمل لجان الحدود

اختتمت اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة اعمالها امس في جدة بتأكيد اهمية ما توصلت اليه اللجان المؤلفة بموجب مذكرة التفاهم الخاصة بترسيم الحدود بين البلدين الموقعة عام ١٩٩٥.

وجاء في البيان الختامي: "عرضت اللجنة في دورتها اعمال اللجان المشتركة المشكلة بموجب مذكرة التفاهم. وابدى الجانبان ارتياحهما الى ما تم التوصل اليه بالنسبة الى اعمال لجان الحدود بين البلدين الشقيقين بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولاخيه فخامة رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح والتي كان لها الاثر الكبير والبالغ في تعزيز علاقات الود والاخاء بين الشعبين الشقيقين ودعمها. كما تطرقت اللجنة الى بحث وتقديم لسير العمل في اللجان الاخرى بروح الاخوة والرغبة المشتركة في تذليل كل ما قد يعترض اعمال اللجان المنبثقة من مذكرة التفاهم من معوقات وصعوبات والدفع باعمالها للانتهاء من المهمات الموكولة اليها (...) واقرت اللجنة في ختام اعمالها المواعيد المقررة لاستئناف اجتماعات لجنة تحديد العلامات واللجنة البحرية وذلك تجسيدا للتوجه الصادق لدى قيادتي البلدين الشقيقين لتعميق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين (...)".

وكان مصدر سعودي افاد ان اللجنة العليا راجعت "الوسائل العملية لتحديد العقبات التي تعوق ترسيم الحدود السعودية – اليمنية".

ويرأس اجتماعات اللجنة المشتركة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر.

ويذكر ان اعمال اللجنتين البرية والبحرية مجمدة منذ بضعة اشهر. وتطلب اليمن بموجب مذكرة التفاهم عن المطالبة باستعادة المحافظات الثلاث عسير ونجران وجيزان.

المعارضة اليمنية

من جهة اخرى، اعلنت "الجبهة الوطنية للمعارضة" اليمنية "موج" التي تتخذ لندن مقرا لها، ان ١٠٠ شخص قتلوا في التظاهرات التي قامت احتجاجا على قرار الحكومة رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية. وقالت في بيان وزع بالفاكس ان الحكومة استخدمت الطائرات والمدفعية الثقيلة في الاشتباكات مع رجال القبائل في محافظة مأرب الشرقية.

اما وكالة الانباء اليمنية "سبأ" فأكدت ان ٣٤ شخصا قتلوا وان ١٠٣ اصيبوا في اعمال العنف التي عصفت بالبلاد منذ ١٩ حزيران.

(و ا س، و ص ف، رويترز)

◄ نقيب أطباء الأسنان أنطوان خوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الدرس العملي في مواد طب الاسنان التي تعرض عليها وفي كونها مقبولة وصالحة للاستعمال ام لا، ادعت النقابة على هذه الشركة وطلبت من مدعي عام بيروت التحقيق في الامر واحالة المستحضر الطبي على اللجنة الطبية لاعطاء رأيها وارسلت بالتالي انذارا الى الشركة المذكورة بوقف المؤتمر الطبي. رفضت شركة السفريات هذا الامر واجابتنا انها تروج لسلعة تجارية وكان الغرسة السنية التي يقوم بزرعها طبيب اسنان هي مستحضر تجميل. وكان الجواب سلبيا من المسؤول عن الشركة، وهو غير لبناني. وتبين لنا ايضا فيما بعد ان طبيب الاسنان الاستشاري الذي يروج هذه المواد الطبية في الشرق الاوسط غير لبناني ايضا. ومسؤول الامن الذي ابدى كل تفهم في البداية عاد واجابنا انه سيجري التحقيق ولكنه يفتش عن المسؤولين عن الشركة، وعندما جاوبناه انهم يحضرون مؤتمرهم في الكسليك وهم موجودون هناك وطلبنا منه احالة المحضر على مفرزة جونية، اجابنا انه يفضل ان يحقق شخصيا في الموضوع. وعقد المؤتمر ولانعرف اين هو هذا التحقيق.

• وقد راجعنا الرئيس الحريري شخصياً واطلعناه على كل المستندات التي لدينا فاتصل بالمدعي العام التمييزي الرئيس عدنان عضوم وطلب منه الاستفسار عن الموضوع وتعهداً خطياً من صاحب الشركة بعدم العودة مستقبلاً الى اقامة اي مؤتمر بدون اذن النقابة. وفي المقابل اتصلت بالنقابة التي ينتمي اليها هذا الطبيب الذي يروج هذه المواد ووعدني النقيب باحالة الموضوع على المجلس التأديبي.

• كيف تحدد علاقة النقابة واطباء الاسنان بالاعلام؟

– الاعلام هو السلطة الرابعة ولكنه سيف ذو حدين. انه اساسي في ايصال ما نريد للرأي العام، وما نريد ان نعرفه عما يحصل في الخارج. ولكن بعض اطباء الاسنان يعطون احاديث صحافية او مرئية او مسموعة بدون اذن من النقابة. وهذا مخالف للمادة ١٠ من النظام الداخلي. صحيح انه بعد اكتشاف المخالفة يُحال الطبيب على المجلس التأديبي، ولكن ما كُتب يكون قد كُتب، ويكون مواطنون كثيرون قرأوا المقال، ومضمونه لا يكون دائماً صحيحاً. على سبيل المثال، مقال نشرته احدى الجرائد اللبنانية اخيراً تحت عنوان: "اختراع جديد لطبيب وباحث لبناني – تعديل جراحة تشوّه الحلق الوراثي". وبعد احالة الموضوع على لجنة من الاخصائيين في جراحة الفم والوجه والفكين من مستشفيات اوتيل ديو والجامعة الاميركية والشرق الاوسط والجامعة اليسوعية والجامعة اللبنانية وغيرها، تبين لنا انه ليس هناك اختراع بل تقنية جديدة تعتمد على عملية تُجرى في ثلاث مراحل عوض مرحلة او مرحلتين. وبعد الاستماع الى الطبيب المذكور تبين انه يبني نظريته على اربع حالات مرضية فقط ولا يملك اي احصاءات او مقارنات بين المعالجات التقليدية المعروفة وبين تقنيته التي تحتاج الى شروط عدة غير متوافرة للتأكد من صحتها او من امكان اعتمادها. لكن الموضوع كان نشر في صحيفتين لبنانيتين وكان يمكن ان يُنشر في غيرهما لو لم تتدخل النقابة وتحل القضية على المجلس التأديبي.

• ثمة اعلانات كثيرة عن معجونات الاسنان تحيّر المواطن، هل هي دليل عافية وكيف يمكن المرء ان يختار بينها؟

– ان مادة الفليور في بعض معجونات الاسنان اساسية في الوقاية من التسوس، وتنظيف الاسنان اساسي في الحفاظ عليها وعلى اللثة، لكن هناك اعلانات تُغالي في وصف هذه الامور وتقول مثلاً: "لا تسوس بعد الآن باستعمال معجون الاسنان هذا". وان زيارة طبيب الاسنان كل ستة اشهر والاخذ بارشاداته في ما يتعلق بمعجون الاسنان والفرشاة الواجب استعمالها هي الطريقة الواجبة ليحافظ المرء على اسنانه ولثته.

تعليم طب الاسنان

• يُحكى عن انشاء جامعات وكليات جديدة لتعليم طب الاسنان، هل يستوعب لبنان اطباء اسنان بعد؟

– في لبنان ٣٥٠٠ طبيب اسنان يمارسون المهنة، اي بمعدّل طبيب لكل الف مواطن وهذه نسبة مرتفعة تضاهي النسبة الموجودة في البلدان الاسكندنافية. وعندنا ثلاث جامعات تُدرس طب الاسنان وتُخرّج نحو مئة طبيب سنوياً، بالاضافة الى عدد مماثل يأتي من بلدان الاغتراب واحدى الجامعات العاملة لا تحترم النسب التي يفرضها القانون بالنسبة الى اعداد الهيئة التعليمية فيها، وسيكون للنقابة موقف صريح منها في الوقت المناسب.

اما الخطر فيكمن في ان احدى الجامعات المستحدثة تعمل لانشاء مهنة جديدة تُسمّى DENTUROLIGISTE، وهو خرّيج مختبرات يحوّلونه بسحر ساحر شبه طبيب اسنان يأخذ القياسات ويتعامل مع المريض مباشرة في مختبره. وهذا خطر على الصحة العامة مع احتمال نقل الامراض كالسيدا وغيرها من الامراض الخطيرة بالاضافة الى ان مؤهلات الخريج العلمية لا تخوّله القيام بمهمات هي من اختصاص طبيب الاسنان ويعاقب القانون كل من ينتحلها.

ولنقلها بكل صراحة، اذا كانت الدولة رفضت في الماضي اعطاء هذه الجامعة رخصة لمنح شهادة طبيب اسنان، فهل يفكر بعضهم اليوم في التعويض عليها باستحداث مهنة جديدة رفضتها كل دول العالم باستثناء كندا؟ ان النقابة ستتابع هذا الموضوع الخطير ولن تسكت عنه حفاظاً على مهنة طب الاسنان في لبنان ولمنع الاضرار بصحة اللبنانيين.

• ما هي مشاريعك المستقبل؟

– نحضّر للمؤتمر الثامن للنقابة، وهو يتزامن مع المؤتمر السادس لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب في حرم كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ آب ١٩٩٨. كما نحضّر لليوبيل الذهبي للنقابة، في مرور خمسين عاماً على انشائها. وسيكون هذا الاحتفال محطة مهمة في تاريخ النقابة على مستوى تحسين التقديمات المالية لطبيب الاسنان من تقاعد وضمان شيخوخة ورفع المستوى العلمي وجعل المواطن يتفاعل مع طبيب الاسنان. اما مشاريعي النقابية، فسأترك للايام المقبلة ان تتحدث عنها.

حاوره: الدكتور زياد نجيم

◄ الوحدات المكانية الشاغرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

وفي محافظة النبطية جاءت النتائج كالآتي:

٩٣٤٨ مؤسسة فردية (٩١,٠ ٪)، ٤٧٠ شركة محدودة المسؤولية (٤,٥ ٪) و٣٦ شركة اشخاص او بالتوصية (٠,٤ ٪) شركة مغفلة. وتشكل باقي الاشكال القانونية ١,٠ ٪ من المجموع. اما المؤسسات التي لم يتم تصنيفها فبلغت نسبتها ٢,٩ ٪.

وبالنسبة الى طريقة اشغال المؤسسات في محافظة لبنان الجنوبي، فان الغالب فيها هو الملكية (٤٨,٨ ٪ من مجموع المؤسسات) يليها الاستئجار (٣٥,٨ ٪). اما الاستثمار فيشمل ٨,٤ ٪ من المؤسسات. ونشير الى ان ٠,٦ ٪ من اجمالي وحدات المكان التي يمارس فيها نشاط اقتصادي وفي فترة القيام بالاحصاء هي محتلة بطريقة غير شرعية. اما الاشكال الاخرى لطريقة الاشغال فقد شملت ٢,٠ ٪ من مجموع المؤسسات، والمتبقي من المؤسسات ٤,٤ ٪ لم يتم التصريح عنها.

وفي محافظة النبطية جاءت النتائج كالآتي:

تشكل الملكية ٥٦,٢ ٪ من مجموع المؤسسات، الاستئجار ٣٠,٩ ٪، الاستثمار ٧,٩ ٪، الاحتلال ٠,٥ ٪، الاشكال الاخرى ١,٤ ٪، المؤسسات التي لم يتم التصريح عنها ٣,١ ٪.

ان النشاط الرئيسي الابرز لمحافظة لبنان الجنوبي هو التجارة: اكثر من نصف المؤسسات التي تم احصاؤها تتعاطى نشاطات تجارية: ٨٠١٩ مؤسسة لتجارة المفرق، ٥٠٥ مؤسسات لتجارة الجملة و٢٥١٢ مؤسسة لبيع وصيانة السيارات. اما الخدمات فتشمل ٢٠,٤ ٪ من المؤسسات: فهناك ١٠٤٣ فندقاً ومطعماً، ٤٢١ مؤسسة تقدم خدمات للمشاريع، ٧٤٢ مؤسسة خدمات اجتماعية، الخ. والمؤسسات الصناعية والحرفية تشكل ١٦,٠ ٪ فقط من المجموع.

اما محافظة النبطية فجاءت النتائج فيها كالآتي:

اكثر من نصف المؤسسات التي تم احصاؤها تتعاطى نشاطات تجارية: ٤٣٠٦ مؤسسات لتجارة المفرق، ٢٢٨ مؤسسة لتجارة الجملة، ١٤٨٩ مؤسسة لبيع السيارات وصيانتها. وتشمل الخدمات ١٨,٦٪ من العدد الاجمالي للمؤسسات، ٤٨٥ فندقا ومطعما، ٢١٥ مؤسسة تقدم خدمات للمشاريع، ٣٩٠ مؤسسة تقدم خدمات اجتماعية، الخ. وتشكل المؤسسات الصناعية والحرفية ١٥,٨٪ فقط من المجموع.

يستخدم قطاع التجارة في محافظة لبنان الجنوبي ١٩٤١٦ شخصا (٣٧,٧٪) من مجموع العاملين في المؤسسات التي تم احصاؤها بينما يوظف قطاع الخدمات ١٧٦٤١ عاملا اي ما يوازي ٣٤,٣٪ من مجموع العاملين في المؤسسات التي تم احصاؤها و١١٥٦٧ عاملا في قطاع الصناعة (٢٢,٥٪) و٢٨٢٠ عاملا في قطاع الزراعة (٥,٥٪).

اما بالنسبة الى محافظة النبطية فقد توزع العاملون على مختلف القطاعات على الشكل الآتي: ٩٧٥٨ عاملا (٤٣,٢٪) في قطاع التجارة و٦٥٩٧ عاملا (٢٩,٢٪) في قطاع الخدمات و٤٦٦٢ عاملا (٢٠,٦٪) في قطاع الصناعة و١٥٩٦ عاملا (٧,١٪) في قطاع الزراعة.

ان عدد العاملين في محافظة لبنان الجنوبي يقدر بنحو ٥١٤٥٣ فردا اي ما يعادل ٢,٧ عاملين في المؤسسة الواحدة. نشير الى ان هذا الرقم لا يشمل العاملين في الادارات العامة، وغالبية المؤسسات لها حجم صغير: ٨٩,٤٪ من المؤسسات تستخدم اقل من ٥ عمال و٩٣,٥٪ منها تستخدم اقل من ١٠ عاملين. اما المؤسسات الكبيرة والتي تستخدم ٥٠ عاملا او اكثر فتشكل ٠,٣ ٪ من مجموع المؤسسات.

ويقدر عدد العاملين في محافظة النبطية بنحو ٢٢٦١٣ فردا اي بمعدل ٢,٢ عاملين في المؤسسة الواحدة. ولا يشمل هذا الرقم العاملين في الادارات العامة. وتتوزع المؤسسات حسب استخدامها للعاملين كالآتي: ٩٢,٢٪ تستخدم اقل من ٥ عاملين، ٩٥,٤٪ تستخدم اقل من ١٠ عاملين. اما المؤسسات التي تستخدم ٥٠ عاملا او اكثر فتشكل ٠,٣٪.

والمساحة التي تشغلها جميع هذه المؤسسات في محافظة لبنان الجنوبي تقدر بـ٢٠٥٦٩٢٣ مترا مربعا، مما يعني ان متوسط مساحة المؤسسة هو ١٠٧م٢. وغالبية المؤسسات (٦٣,٢٪) تشغل كل واحدة منها مكانا تقل مساحته عن ٥٠م٢ و١٣,٧٪ من المؤسسات تشغل كل واحدة منها مكانا مساحته ١٠٠م٢ او اكثر.

وفي محافظة النبطية تقدر المساحة الاجمالية التي تشغلها المؤسسات بنحو ٨١٣٣٨٧م٢ ومتوسط مساحة المؤسسة يكون بالتالي ٧٩ م٢. ونلاحظ ان ٦٦,١٪ من المؤسسات تقل مساحة كل منها عن ٥٠م٢ و١٣,٧٪ تزيد عن ١٠٠م٢.

ان توزيع المساحات المشغولة حسب النشاط الاقتصادي في محافظة لبنان الجنوبي يتطابق اجمالا مع توزيع العاملين في هذا القطاع: فقطاع النشاط الثاني (الصناعة، الطاقة والبناء) يشغل ٢٢,٨٪ من اجمالي المساحات لمختلف النشاطات الاقتصادية، والتجارة تشغل ٣١,٨٪ والنشاطات الخدماتية تشغل ٣٧,٤٪ في حين يشغل قطاع تربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك ٧,٩٪.

اما في محافظة النبطية فان النسب العائدة لتوزيع المساحات المشغولة حسب القطاعات هي التالية: ٢٣,٩٪ للصناعة، ٣٩,٩٪ للتجارة، ٢٢,٥٪ للخدمات، ١٣,٧٪ لتربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك.

بالنسبة الى تاريخ تأسيس المؤسسات في محافظة لبنان الجنوبي لم يكن في الامكان التعرف الا على ٩٢,٧٪ من المجموع. يعود تاريخ تأسيس ١٧,٧٪ من المؤسسات لما بعد ١٩٩٤، ٣٠,٤٪ ما بين ١٩٩٠–١٩٩٤ و١١,٨٪ منذ اكثر من عشرين عاماً.

وفي محافظة النبطية فقد تم التعرف على ٨٧,١٪ من مجموع المؤسسات لناحية تاريخ تأسيسها. وتأسس ١٤,٢٪ من المؤسسات بعد العام ١٩٩٤ و٢٩,٤٪ ما بين ١٩٩٠–١٩٩٤ و٩,٩٪ منذ عشرين عاماً تقريباً.

في محافظة لبنان الجنوبي تشهد المؤسسات المنشأة منذ ١٩٩٠ تزايداً في مؤسسات الخدمات غير التجارية (٢٠,٦٪، ٢٣,٢٪ و٢١,٣٪ من المؤسسات المنشأة على التوالي في ١٩٩٠–١٩٩٤ و١٩٩٥) وفي ١٩٩٦ مقابل ١٧,٨٪ في الفترة ١٩٧٥–١٩٨٩) وتراجعاً نسبياً في اعداد المؤسسات الصناعية في الفترة ما بعد ١٩٩٠ مقارنة بالفترة السابقة (١٥,٤٪ مقابل ١٧,١٪).

اما في محافظة النبطية فجاءت النتائج كالآتي: تشهد المؤسسات المنشأة منذ ١٩٩٠ تزايداً في مؤسسات الخدمات غير التجارية (٢٠,٦٪، ٢٣,٤٪ و٢٣,٥٪ من المؤسسات المنشأة على التوالي في ١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٥ وفي الفترة ١٩٩٦–١٩٩٧ مقابل ١٤,٨٪ في الفترة ١٩٧٥–١٩٨٩) وتزايداً نسبياً في اعداد المؤسسات الصناعية في الفترة ما بعد ١٩٩٠ مقارنة بالفترة السابقة (١٦,٣٪ مقابل ١٥,٨٪).

الروائي والباحث حليم بركات: الرواية تبدأ من الواقع الاجتماعي

القاهرة – رياض ابو عواد:

حليم بركات، روائي سوري المولد، لبناني المنشأ، وفلسطيني الهمّ الذي يعيشه في اغترابه حيث يعمل استاذاً لعلم الاجتماع في الولايات المتحدة، الابتسامة لا تفارق شفتيه وهو يستمع بتواضع لآراء الآخرين، ويروي حكاياته ببساطة روحه. التقيناه في القاهرة اثناء زيارته لها وكان لنا معه حديث.

● معروف انك روائي وعالم اجتماع فكيف استطعت ان تجمع بين الرواية وما يمثله علم الاجتماع من واقعية؟

– بدأت حياتي روائياً، ودرست علم الاجتماع لأنه يشكل ضرورة لفهم المجتمع والسلوك الانساني في ضوء ما يحمله المجتمع من ابعاد على الانسان، سواء نفسية او اجتماعية. ولأني ارى ان العمل الروائي ليس تعبيراً فنياً عن مشاعر الانسان فقط خلال ما يجب ان يتصف به من شمولية، شعرت انه من الضروري، انا اردت ان اكون روائياً ان ادرس الواقع الاجتماعي وتأثيراته في فهم الانسان، بالاضافة الى حاجة اي روائي الى مهنة توفر له اسباب الحياة، كي يستطيع الاستمرار في الكتابة وتوفير الوقت الكافي لها. فكان التعليم الجامعي هو المجال الرحب. وخلال درسي علم الاجتماع شعرت بوجود تكامل بين كتابة الرواية والاستفادة من التجربة الانسانية والاجتماعية. لذلك ارى ان كتاباتي للرواية تكمل اهتمامي بعلم الاجتماع وغيرها من النشاطات البشرية، وان كنت عند كتاباتي لهذه التجربة الانسانية انسى ما قرأت وفهمت في علم الاجتماع، واكتب معلوماتي عن هذه التجربة ولا اكتب من اجل هذه المعلومات فقط، انما ضمن اطار معرفي عنها، وبهذا يصبح علم الاجتماع مساعداً على فهم السلوك الانساني وراء تلك التجربة.

● أين المثال الواقعي في عملك الروائي الذي استفدت فيه من هذا العلم؟

– في رواية "عودة الطائر الى البحر" وهو عن حرب ١٩٦٧، قمت مع زميل لي وعشرين طالباً باعداد دراسة اجتماعية في مكان يسمى "زيزيا" في جنوب عمان في الاردن، وكتبت كتاباً بالانكليزية عن اسباب هزيمة ١٩٦٧ الا اني شعرت بعد ذلك ان هناك شيئاً لم يقله علم الاجتماع وهو الجانب الانساني لهذه العائلات التي درسناها فكان للخلفية الموضوعية عن تلك العائلات وما حصل لها اثناء الحرب الكبير الاثر في اثراء الجانب الانساني والاجتماعي لدي.

النفط

● ما مدى استفادة علم الاجتماع من الروائي؟

– استفدت من الادب في تدريس علم الاجتماع، فاحياناً عندما ادرس موضوع النفط وتأثيره في المجتمع اعتمد على رواية عبد الرحمن منيف "مدن الملح" التي تظهر الجوانب الاجتماعية اكثر من اي دراسة اجتماعية تمت، فلا اعطي طلابي ابحاثاً ولكن اعطيهم الرواية ليعرفوا كيف بدأ هذا المجتمع بدائياً تربط افراده قربى عائلية روحية ثم تحول مجتمعاً طبقياً يسوده عدم المساواة وكيف نشأت فيه اشغال ومهن جديدة نتيجة لظهور النفط. اما انا اردت ان ادرس مدينة مثل القاهرة فانني اجد روايات نجيب محفوظ خير معين لاعطاء ابعاد لم يتمكن علم الاجتماع من الاحاطة بها.

● في روايتي "عودة الطائر الى البحر" و"الستة ايام" وصولاً الى "الرحيل بين السهم والوتر" تلعب الرواية دور الوثيقة التاريخية التي تسجل الوقائع المعيشية في العالم العربي فكيف تنظر الى هذا؟

– الرواية ليست عملية كتابة فنية في الدرجة الاولى، انما تجربة انسانية وفنية في آن واحد وعندما ابدأ لا ابدأ من الصفر، انما من الواقع الاجتماعي. رواية "الطائر والبحر" كتبت بعد الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٥٨ ونشرت في ١٩٦١، وانا اردت خلال معرفتي بتلك التجربة وما تحمله من لتفكك اجتماعي وليس طائفياً فحسب، انما عائلياً ودينياً ومحلياً نتيجة لتفكك المجتمع والنظام السياسي، وخلال الاختلافات والتفاوت بين الطبقات في هذه التجربة، اردت ان ابين كيف يواجه مجتمع مفكك مثل ذلك التحدي الكبير والتاريخي.

حليم بركات: استفدت من الأدب في تدريس علم الاجتماع.

● استخدمت هذا الاسلوب في رواية "الايام الستة" ايضاً وان ملت الى استخدام بعض الرموز؟

– في هذه الرواية تصورت مدينة رمزية تمثل لبنان وفلسطين وقلت ان العدو حاصر المدينة وفرض عليها اما ان تستسلم او تمحى من على وجه الارض. فكان السؤال: هل سكان المدينة عرفوا انهم ليسوا قادرين على رد هذا الحصار لأنهم ضعفاء؟ ام انهم ادركوا انهم لا يستطيعون ان يستسلموا لأنهم ليسوا على مستوى التحدي؟ ولكنهم لم يكونوا دون الاصرار على المقاومة فقاومت هذه المدينة وتصورت انها قاومت في ستة ايام ولكن العدو تمكن من ان يدخلها ويحرقها. والنار او الحريق هي رموز، وانا كوني من خلفية فلاحية كنت الحظ ان الفلاحين يقومون بحرق مخلفات الموسم السابق لاعتقادهم ان الرماد يخصب الارض. فالحريق هو ولادة جديدة لذلك حرقت المدينة ولكنها لم تمت فهناك ولادة جديدة، وعنونتها "ستة ايام" لأني لم أرد ان امد هذا الحصار كثيراً كي تكون هناك كثافة لاعرف كيف يتعامل اهل المدينة معها.

● ما هي اهمية هذه الرواية في مشوارك الادبي؟

– هي اول رواية شعرت خلال استقبال النقاد لها انها نجحت. اعطتني الدفعة لأكمل هذا الطريق. حيث انني كتبتها بعدما ذهبت الى اميركا واكملت دراستي وعدت الى لبنان على اثر الحرب الاهلية وكنت استاذاً في الجامعة فكتبتها كرواية وثائقية تناولت الاحداث اليومية ورصدت فيها مشاعر الناس وافكارهم وسلوكهم وكيف يتعاملون مع الوضع مستنداً الى نماذج حية من الافراد الذين لجأوا الى كل انواع النشاطات الحية من تبرع بالدم وجمع ملابس وغيرها من افعال.

ثم ذهبنا كفريق من الدارسين بعد الحرب الاهلية وسكنا في مخيم فلسطيني ودرسنا حالة بعض العائلات التي تعيش فيه كتاريخ وكحدث ومتغيرات. واحتفظت باسماء كثيرة لعدد من الاشخاص لأني استعملت الاسماء الحقيقية لهم مما جعلها تتجسد امامي. فهناك شاب من سبسطية عرفني على كل عائلته: اسم امه وزوجته والظروف التي مروا بها. انها نوع من الوثيقة التاريخية.

● هل لنا ان نقرأ اعمالك على ارضية انها نوع من السيرة الذاتية كما في "طائر الحوم"؟

– نعم رواية "طائر الحوم" تمثل سيرة ذاتية مشحونة كتبتها في يومين وذلك تأثراً بمرض والدتي اثناء سقوطها في غيبوبة الموت التي افاقت منها لتبدأ بغناء اغنيات تعلمتها في طفولتها. لقد استيقظت في صورة من صور الماضي الذي لم اعرفه انا. وقمت بتسجيل هذه الطفولة التي استيقظت في صورة غناء، الا انه اثناء كتابتي لها لم استطع التخلص من مشاعري التي دفعتني الى وصف الازمات النفسية والعودة الى مرحلتي الطفولة والكهولة متنقلاً بين واشنطن الاميركية ومدينة كفرون السورية، يتبعها تنقلات سريعة في اللحظة، مستعملاً التداعي النفسي، وهنا ليست ذاكرتي فقط هي التي تستيقظ انما الافراد داخل هذه الذاكرة الذين يستيقظون في شكل مرتبط بالاحداث مما ترك اثراً على أخذ الرواية هذا الشكل وهذه الصيغة.

الاسطورة

● في رواية "اناة والبحر" العمل الاخير الصادر عن "دار الآداب" في بيروت تنتقل من علم الاجتماع الى الاسطورة فتعطيها مكاناً واسعاً فما هو المنظار الذي تندرج الاسطورة خلاله في الرواية؟

– لقد سررت جداً لأني نشرت "طائر الحوم" قبل هذه الرواية، فقد اتاحت لي التفرغ للكتابة حول قريتي كفرون مجدداً، والتي تتضمن جزءاً من التجربة الذاتية. ففي الوقت الذي كانت فيه زياراتي متكررة لكفرون تعرفت الى امرأة شابة تمردت على الواقع المعيش فهي تحب القرية والناس الا انها داخلياً متمردة. وارغمت هذه المرأة على الزواج من رجل غني لا تحبه، فبدأت برفضه، وكلما زاد رفضها له ازداد حباً بها وكلما زاد حباً بها زاد اشمئزازها منه فشاع في القرية ان هذه المرأة ترفض ان تنام معه وانها اجبرته على الطلاق وهو ما حصل. وهذا ما اتاح لي التقاط تعدد اصوات السرد، بأخذي التفسيرات المختلفة لرواية حقيقة هذا الحدث، الذي تبدل فيه موقع الضعف الظاهري بموقع القوة الفعلية لدى المرأة، وموقف القوة الظاهري الى الضعف الفعلي لدى زوجها الضابط.

وانا اميل دائماً الى الاسطوري في كتابتي في أكثر من رواية، وفي هذه الرواية "اناة والنهر" وجدت تشابهاً بين هذه الحكاية والاسطورة السومرية "اناة" التي تعود الى ما قبل خمسة الاف عام تتحدث عن امرأة تمثل آلهة الارض والسماء تعبر عن الوضوح والقوة في المجتمع، وتحب الاله تموز، بطريقة خاصة مختلفة عن غيرها من الحكايات: فزاوجت بينهما. وبسبب تأثري بكل منهما، اخترت اسم الاسطورة عنواناً للرواية.

● الرواية العربية شهدت احتفالية كبيرة هذه السنة خلال انعقاد اول مؤتمر عربي للرواية في القاهرة في شباط الماضي في حضور حشد كبير من الاسماء الروائية العربية وكنت انت من المشاركين فيه، فهل تعتقد ان هذا الاحتفاء له ما يترجمه فعلياً لدى القارئ والثقافة العربية اليوم؟

– ان لمصر دوراً ثقافياً مهماً في تجميع المثقفين العرب، وبلا شك ان لقاء هذا العدد الكبير من الروائيين العرب يعبر عن احتفاء بالرواية والروائيين. وهذه اللقاءات بين الروائيين من مختلف البلدان العربية مهمة جداً حيث يلتقي الكاتب المصري العراقي والتونسي وهو ما يشكل وجه الاستفادة بينهم وهذه الصلة بين كل بلد عربي يمكنها ان تلعب دوراً في تطوير الثقافة العربية بدلاً من هذه العزلة التي نراها من الناحية القطرية. فهناك حاجة الى هدم هذه الفجوات واقامة الجسور الفكرية في ما بينهم واعتقد ان الاجيال الجديدة يجب ان تعطى لها الفرصة للقاء الاجيال القديمة وهي صلة من المفيد لهم ان يتعرفوا على الماضي حتى يروا ماذا يكون عليه الوضع في المستقبل.

"المرايا المُحدَّبة" لعبد العزيز حمودة: محاكمة الحداثة العربية

كتاب

الكتاب: المرايا المحدّبة.

المؤلف: د. عبد العزيز حمودة.

الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت، – ١٩٩٨.

اراد د. عبد العزيز حمودة وهو يبحث في البنيوية والتفكيك في نسختيهما الغربية الاصلية، ان يبدأ بما "طاردنا" النقاد العرب لأعوام، الذين تصادف وقوف معظمهم الى يسار الوسط، وينتمون الى البنيوية الاولى، ويتأرجحون باستمرار بين الخارج والداخل من دون نجاح يذكر في تحديد الارض الوسطى التي يحلمون بها، مع ما يستتبع ذلك من تناقضات جذرية واضحة في كتاباتهم" (صفحة ١٧٩).

وكان في ذلك رغبة من الباحث في الا يكون كتابه اكاديمياً، موضوعه البنيوي والتفكيك، ولاسيما ان المنهجية الاكاديمية واضحة. وفي النتيجة، الكتاب الذي بين ايدينا كتاب اشكالي واطروحته متينة قائمة على بحث وجهد أكاديميين.

الحداثة

فرصة وفرها الباحث للهجوم على ما يسميه "النسخة العربية من الحداثة". وهو يفعل هذا كمن يأخذ بالثأر من شخص طال انتظاره (راجع التمهيد والفصل الاول). او هو يفعل كمن ينتقم لخداعه الذي لا يتوانى عن التعبير عنه والتصريح به: استعصاء نصوص النقد الحديث عن الفهم. ذلك لأن النقد ذاك يحجب النص المنتقد على المتلقي، ويدخله "في متاهات وطلاسم النقد الذي يلفت النظر الى نفسه اولاً، او الميتانقد" (صفحة ٥٥).

محاكمة

وان كان د. عبد العزيز حمودة يقدم مطالعة مهمة وجديدة نسبياً، في "ما فعله النقاد العرب من بنيويين وتفكيكيين"، الا انه يقع في الاختزال والتعميم. فتغدو "الحداثة" لديه، فقط، ما كتبه بعض النقاد العرب وخصوصاً البنيويين والتفكيكيين (جابر عصفور، هدى وصفي، حكمت الخطيب، الياس خوري وخالدة السعيد). مستبعداً نقاداً ومفكرين آخرين. وخلال هذا، وعليه، ينظر حموده الى "مؤلاء النقاد" على انهم حزب واحد ويحاكمهم وفق مقاييس "اخلاقية"، بعيداً من النقد: "التذبذبات المستمرة التي يعيشها مؤلاء النقاد وصعوبة اتفاقهم على تحديد هوية حداثتهم (صفحة ٣٢). محتذياً، في هذا، حذو شكري عياد، في كتابه "المذاهب الادبية والنقدية عند العرب"، اذ يختزل "جوهر ازمة الحداثيين العرب" الى "ازدواجية الولاء التي حاولوا اخفاءها سنوات برفع شعار افرغ الآن من معناه، وهو الاصالة والمعاصرة".

ولا ينجو تشخيصه "ما فعله النقاد العرب" من تلك النبرة الاخلاقية المقرونة بالاتهام والتوبيخ والسخرية، مازجاً بين الهدف والنتيجة، كما بين الفعل والفشل. جاهداً في ابراز "النتيجة" و"الفشل" على حساب "الهدف" و"الفعل". كأن يقول: "اخطر ما فعله النقاد العرب... انهم... فشلوا في تحقيق هدفين اساسيين، هما: انشاء حداثة عربية حقيقية... ونحت مصطلح نقدي جديد خاص بهم تمتد جذوره في واقعنا الثقافي العربي وتنقية المصطلح الوافد من عوالقه الثقافية الغربية" (صفحة ٦٣).

اختزال الحداثة

ثم، اضافة الى تنصيبه الهدفين هذين هدفين اساسيين للحداثة العربية، من دون ان يحدد مرجعاً، ومن دون مناقشتهما وما اذا كانت "الحداثة" حقاً وضعتهما نصب عينيها. الى هذا يسعى المؤلف الى اقتصار "اهداف الحداثة" على هذين الهدفين الاساسيين، وبالتالي محاكمتهما كونهما فشلت، وكونها ترفاً، واولاً كونها خائنةً، او خيانةً.

تعطيل البحث

الأمر الذي يعلق، او يكاد، الخلافات والمكتشفات التي توصل اليها الباحث خلال عمله على نصوص النقاد العرب "الذين تصادف وقوف معظمهم الى يسار الوسط، ينتمون الى البنيوية الاولى، ويتأرجحون باستمرار بين الخارج والداخل من دون نجاح يذكر في تحديد الارض الوسط التي يحلمون بها، مع ما يستتبع ذلك من تناقضات جذرية واضحة في كتاباتهم" (صفحة ١٧٩).

فبحثه في نصوص النقاد العرب منهجي و"ميركروسكوبي"، الا ان هذا مصادر لمصلحة الموقف "السابق" من الحداثة، التي لا يرى منها سوى نصوص بعض النقاد، على خلاف ما يفعل تجاه "النسخة الاصلية... الغربية"، ويقود بحثه في اتجاه الواقع الثقافي والفكر السياسي والاقتصادي والايديولوجيات الجديدة... ويتوقف عند التحولات المعرفية.

المرايا المحدّبة – من البنيوية الى التفكيك – تأليف د. عبد العزيز حمودة – ٢٣٢

فهو يحاكم "الحداثة" العربية، في حين يبحث، ملياً وجيداً وبخفر واهتمام ومنهجية... في "الحداثة الغربية... الاصلية".

ونراه "يناقش"، بحسب تعبيره، العلاقة بين اللغويات الحديثة وفلسفة التجريب العلمي، وعملية النقد الادبي التي توصل اليها اخيراً بعدما ربطته البنيوية الادبية بعجلة البنيوية اللغوية، ويتوقف طويلاً عند علاقة المذاهب والمدارس والمشاريع النقدية بالتفكير العلمي والفكر الفلسفي. متتبعاً رحلة المعرفة الانسانية بين اليقين والشك منذ "بداية الفلسفة الكلاسيكية في القرن السابع عشر" حتى الوقت الحاضر. فيعرض لتجريبية جون لوك "التي ابرزت اهمية الحواس في ادراج الوجود المادي الخارجي، ولمثالية عمانويل كانط "الذي انطلق من موقف الشك في قدرة الحواس على تحقيق المعرفة اليقينية بالكون، ليصل الى مذاهب القرن العشرين وتيارات الشك التي فقدت الايمان بقدرة كل من التجريبية والمثالية، بل العلم ذاته في تحقيق ذلك الهدف، والتي مهدت لظهور البنيوية اللغوية ثم الادبية، فيخصص الفصل الثالث بـ"البنيوية وسجن اللغة"، من دون ان يتعرض للمشروع البنيوي الا من جوهره، الذي هو، بالنسبة الى حموده، "العلاقة بين علم اللغويات والبنيوية اللغوية من ناحية، والبنيوية الادبية من ناحية اخرى"، معتبراً البنيوية "رغم ثوريتها الواضحة، استمراراً للتيار الرئيسي للنقد الادبي وتطويراً له" هذا على خلفية تاريخية تحاول تقصي دور التحولات المعرفية.

حسان الزين

إزالة جداريتين لصليبا الدويهي في كنيسة الديمان

جاءنا:

علمنا من احد اعضاء جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت بان جداريتين للفنان الكبير صليبا الدويهي في كنيسة الديمان قد ازيلتا نهائيا بواسطة الطرش والدهان، علماً ان الجدارية الاولى تمثل القديسة مارينا وقياسها (٣م × ٢م) والثانية تمثل لوحة الشهيد قياسها (٢م × ٢م) و هما من اجمل اعمال الفنان الكبير صليبا الدويهي ولم يكن ينقصهما سوى بعض الترميم.

تستنكر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت هذه الكارثة الثقافية التراثية، وتعتبر هذا التصرف المشين جهلا كاملا بتراثنا وخاصة بمكانة الفنان الكبير صليبا الدويهي وهو من رواد الحركة الفنية التشكيلية اللبنانية والعالمية.

تستنكر ونطالب المسؤولين في وزارة الثقافة والتعليم العالي والقيمين على كنيسة الديمان تحمل مسؤولية هذا الخطأ الكبير واجراء تحقيق لكشف الملابسات والمسؤول الذي ارتكب هذه الحماقة الفادحة، كما نطالب بتأليف لجنة من ذوي الخبرة والاختصاص للحفاظ على الجداريات الباقية في كنيسة الديمان.

وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت على استعداد كامل لاعادة رسم هاتين الجداريتين وتصويرهما واعادتهما كما كانتا عليه سابقا...

مارون الحكيم
(رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت)

مَنْ هو الغريب؟

الكتاب: "في الضيافة".

المؤلفان: جاك دريدا وآن دوفورمانتيل.

الناشر: "دار كليمان ليفي". باريس ١٩٩٨.

في اليونان القديمة، الاجنبي او الغريب هو من يُسأل: من اين تأتي؟ من انت؟ اي لغة تتكلم؟ ثمة بُعد سياسي قد تنطوي عليها نقاط الاستفهام هذه. في مؤلفه "في الضيافة" يحاول جاك دريدا معالجة هذا الاشكال. مسألة الاجنبي يتحسسها جيداً من يقصد تلك الارض البعيدة والاليفة في آن واحد، اي اليونان القديمة حيث الاجنبي مثار تساؤلات كثيرة، وحيث يسلط الضوء على التفاوت بين الافراد، وعلى رسوم متخيلة للاجنبي ولمنزله وعاداته واختلافاته. كل هذا ناجم عن نوع من التواطؤ الاختلافي بين الضيافة والقانون (القضائي، السياسي، او الاخلاقي): الضيافة الشرعية المعيارية هي دائماً "تحديد إقامة" من الآخر لنفسه. ثمة إساءة اولى في السؤال الاول الموجّه الى الاجنبي بلغة ليست لغته: "ما اسمك؟"، "من اين انت آت؟"، "الى اين تذهب؟". لا يستضاف الآخر الا وفقاً لشرط متلازم مع المكان الذي يقيم فيه (موطنه). واللغة الام، لغة مسقط الفرد، هي تحديداً الموطن المطلق، المنزل المتنقّل، مرساة الراحل الخفية.

الموطن هوية

اذا كانت هوية الآخر تتحدد في هذا الاطار، فان الموطن هو ايضاً هوية متحركة. دريدا يدرس ويحلل انعكاسات التقنيات الجديدة في عالم الاتصال والتواصل، على تحديد هذه الهوية. عبر الانترنيت، الهاتف النقال (الخليوي)، ثمة انفتاح تصاعدي على الآخر يتخطى الحدود والمعتقدات والعادات وسواها: كيف يمكن تحديد الهوية؟ كيف السبيل الى التمييز بين الضيافة والتطفل والفضول؟ يسير الانفتاح الطوعي في موازاة خشية متزايدة من الغزو والاستغلال، وفي موازاة إرادة للحماية الذاتية. اذاً، [illegible] المحددة في القانون والواجبات، يمكن الواحدة دائماً ان تفسد الاخرى، وهذا ما يستحيل التخلص منه او إزالته. ويجب ان يبقى الامر على هذا النحو". ثمة هوّة كبيرة بين قوانين الضيافة الخاصة بكلوسوفسكي والنصوص القانونية التي تسوس الحياة الجزائرية...

الرمانات المختبئة

من المؤسف ان هذا الواقع لا يُدرّس بتعمق وبالاهتمام الذي يستحق، وان الرمانات السياسية تبقى مختبئة وراء خطاب منمّق طنان يوحي العمل والبحث والدلالات. وآن دوفورمانتيل التي لها في الكتاب حصة، يتجلى نصها المصاحب لنص دريدا، متداخلا في مضامينه مع افكار الفيلسوف، حتى لكأن ما كتبته يحاكي نص دريدا، كما يحاكي الحوار الديني المستمر. من هنا، يأخذ اسلوبها النابض المتطابق في جوهره مع تفسيرات دريدا، طابع نشيد مادح، يحض القارىء على الدهشة، من غير ان تتيح له لحظة ليدرك إذا كان مؤيداً او معارضاً. وهكذا، بهذه الثنائية المضاعفة الداعية الى البحث والانفتاح والدهشة، يقفل النص على صورة شبيهة بالتي تعكسها مرآة نرجسية.

لا يمر نثر دريدا في هذا المؤلف من غير ومضات ساخرة كاريكاتورية احياناً، وقد يلاحظ المتلقي بعض غموض ويؤثر على تعابير دريدا المجازية الرمزية في بعض المقاطع، جملا واضحة وافكارا يظنها اكثر حيوية. اما القسوة في بعض اماكن النص فهي ربما وحدها هامش للتحرك، وهي ربما ايضاً تلزم القارىء ان يتصرف كما دريدا، اي ان يكون



جاك دريدا.

مسؤولاً او مدافعاً عن اولئك الذين لا يملكون جواز سفر او اي اوراق ثبوتية شخصية، ان يعمل بمبدأ الضيافة من منطلق انساني ومن غير قيد او شرط.

حنان عاد

معرض

تجريد

اشكال هندسية متناسقة. (ميشال صليغ)

يعرض روبير خوري في "غاليري ايبروف دارتيست" ٣٤ لوحة (زيتية واكريليك ومواد مختلفة).

انها تجريدية الاسلوب. تم تقطيعها في اشكال هندسية ذات الالوان المتناسقة والمدروسة او شقعها فوق بعضها البعض كبناء تركيبي متماسك. وحملت اسماء تقربها من الواقع من دون افراط في الغنائية المجانية. اسعارها مقبولة ومظهرها نظيف ومقبول انما لم تأت بجديد وظلت تنمو في ظل فنانين كثر انتهجوا هذه الطريقة في التعبير التشكيلي.

ل. غ.

٥٠ مليوناً لفيديو "تايتانيك"

قررت شركة "بارامونت" للانتاج والتوزيع السينمائي اطلاق اكبر حملة دعائية في تاريخ الفيديو لتسويق فيلمها "تايتانيك" الذي سيبدأ توزيعه على اشرطة الفيديو في الاول من ايلول المقبل في الولايات المتحدة.

ويعتزم فرع الفيديو في الشركة انفاق اكثر من ٥٠ مليون دولار الحملة الاعلانية التي قال احد مسؤولي الشركة جاك كين انها "ستكون الاكثر ديناميكية في تاريخ الفيديو".

ومنذ ان بدأ عرضه في الصالات في ١٩ كانون الاول ١٩٩٧ جمع فيلم "تايتانيك" لجيمس كاميرون عائدات بلغت ١٫٧ مليار دولار من بينها قرابة ٦٠٠ مليون دولار في سوق اميركا الشمالية وحدها (الولايات المتحدة وكندا).

قصيدتان للاميركية إميلي ديكنزن

لا نستطيع أنْ نطوي نهراً فائضاً

لم يكن سهلا على الشاعرة الاميركية الشابة اميلي ديكنزن ابنة المحامي البروتستانتي المتزمت والصارم ان تثبت جدارتها وهويتها الادبية في منتصف القرن التاسع عشر، لكن لربما ساعدت تربيتها المتشددة على جعلها تطلق العنان لعبقريتها الشعرية. في السينما الحالية، والزمن اواخر القرن العشرين ستمثل ايزابيل ادجاني وجه اميلي: أليست الشاعرة ديكنزن شقيقة بالروح وبالوحدة والعذابات النفسية لكل من اميلي برونتي وكاميل كلوديل واديل هوغو؟

تلك الاسماء لشخصيات نسائية ادبية وفنية ارتبطت سيرهن بالجنون والهواجس والحيوية المفرطة والشغف المقموع، وكل هذه الصفات لائحة عناوين طويلة زارتها الممثلة ادجاني في عمق سجونهن الداخلية. الشاعرة الاميركية اميلي ديكنزن (١٨٣٠ – ١٨٨٦) احبت ايضاً، وعاشت شغف الحياة والحب في مواجهة موانع كبحت اهواءها ورغباتها، فكتبت "روح متأججة" ومارست طقوساً كان ترتدي الابيض الطويل تيمناً باشباحها، مما جعل البعض يتهمها بالجنون، لكن كان للرسام دانت غبريال روستي ان يعرف كيف يغوص في عمق عالمها ويرسمها في لوحات متنوعة حيث تبدو في الوشائع البيضاء فوق شعر راسها المائل الى الخمرة الداكنة والكثيف مثل اوفيليا في ظروف مختلفة: اوفيليا من ماساشوستس لا يمكن اي معاصر ان يتهمها بمس من جنون، اوفيليا اخرى اختارت الانتحار الطويل والبطيء من اجل حب "هاملت" آخر. متزوج ويكبرها سناً ولا سبيل للوصول اليه، فكان انتحارها بالكلمات.

ويتساءل النقاد اليوم كيف لهذه المرأة التي لم تعش حياة صاخبة والتي ولدت وماتت في "أمهارست" قرية جدها، من دون ان تسافر الى ابعد من واشنطن وفيلادلفيا، كيف لهذه المرأة الغارقة في رومنطيقيتها ومازوشيتها ان تترك اثرها في دائرة شعراء القرن العشرين؟ مع العلم انها كتبت١٧٧٥ قصيدة اتلفتها وهشّتها اختها، كانت تجمعها اميلي في درجها الخاص بعدما رفضتها اكثر من دار نشر تماشياً مع متطلبات ذلك العصر. لم ينشر لاميلي في حياتها سوى سبع قصائد يتيمة ولم يكن رد فعلها على الامر اقل قسوة من القرار الذي اتخذته مع نفسها في الحب ايضاً: امام علاقة لم يكتب لها النجاح، اختارت العزلة والوحدة والصمت. وفي الشعر ايضاً، لم تعد تكتب الا لذاتها ولا يمكن ان تنزل صفة عليها الا التزمت. التزمت لأن شعر اميلي ديكنزن لا ينطلق من اي مكان: معها، كما حصل مع ملوثرن وثورو وفروست ننتقل الى قلب "انكلترا الجديدة"، مهد الادب الكلاسيكي الخاص بالقرن التاسع عشر في الولايات المتحدة. "وانكلترا الجديدة" والمقصود بها الولايات الست التابعة لساحل الاطلنطيك حين نزلت وحطت المستعمرات الانكليزية بلاد قاسية، متشددة في قوانينها وتقاليدها، مستقلة، ادعت حركة تحررية في مواجهة البورجوازية الصارمة من اجل حياة سهلة وانفتاح، غير ان المنطقة غرقت في تقاليدها القديمة وكان ان طلع بعض المثقفين المتطرفين ليرسموا خطاً موازياً لحياة اجتماعية تستمر في قسوتها، من هناك طلع أدب "ديكنزن" وبدأت القصة حين كان يشتري الوالد كتباً لاميلي ويطلب منها عدم لمسها والامتناع عن قراءتها ليختبر ارادتها. كيف لهذه الفتاة المقموعة بفعل تربية لا تعرف الرحمة او المسامحة ان تنطلق في مسيرتها الادبية بهذا الزخم؟ ربما ان عبقريتها تفجرت انطلاقاً من هذه النقطة بالذات. ونستطيع ان نتلمس في شعرها التماسك الى الغنائية في تقشف او تكثيف عبر ومضات ولمعات شعرية خاطفة في اقتفائها اثر الحب والحياة: قصائد شديدة الاختصار والتماسك تحاكي فيها الطبيعة والحب واصدقاءها الحيوانات الاليفة من النحلة الى العصفور والقصائد بايقاع تراتيم بروتستانتية معروفة. ابيات شعرها احدثت بريقاً، فجرت تخيلات واحلاماً وكشفت تجليات الذات، من عطر التضحيات والسجون الارادية والتنكر لملذات الخارج. ومن اصرارها على عزلة وانقطاع عن العالم الخارجي تولّد لديها انقطاع مع الشعر التقليدي: البحور فقدت توازنها واصبحت غير متساوية، متقطعة بفعل خطوط صغيرة تستخدمها بدلاً من النقاط والفواصل التقليدية مع تكبير دائم لحرف البداية (بالفرنسية) لتؤكد اهمية فكرة او كلمة. ديكنزن تتلمس الافكار كما الاشياء و"هي في الشعر مثل بواب يرى ويستنتج "كما شبهها مترجم اعمالها الابرز الى الفرنسية باتريك رومو وصدرت له اخيراً في العاصمة الفرنسية ترجمة "الجنة في الاختيار" والمترجمة كلير مالرو "روح متأججة" بالفرنسية ايضاً عن دار "جوزي كورتي".

اميلي ديكنزن.

نطوي نهراً

لا نستطيع ان نطوي نهراً –
[illegible]

الى سقفية بيتك المصنوعة من خشب الارز.
("روح متأججة"، دفتر ٢٥ – مقطع).

اكبر من السماء

الدماغ – اكبر من السماء –
[illegible]

الواحد يمتص الآخر –
كما الاسفنجة – وماء – دلو.
[illegible]

ترجمة كوليت مرشليان وتقديمها

مدنيات . جامعات . مدارس

المفكرة

سينما

■ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في بينونة يصنعها الانسان تمثيل براني توسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع والتماعي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

■ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديرباي).
٢ – "جيري ماغواير" (ماتّ دامون متفوق في اميركا انتهازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي ميلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

■ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، لخراج لي تاماهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمايس، إخراج دين زيملر).

■ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

■ اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

■ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

■ أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

■ أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– "يو.اس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

■ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

■ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج ابراج).

■ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

■ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

■ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).

■ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة المنتقمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).
٣ – "دلمستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

■ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

■ فالتدوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت ثالثة" (إعادة الكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

■ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

■ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – " الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

■ كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

■ لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

■ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

■ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

■ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

■ مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

■ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– "اربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه – ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).

■ مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

■ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

■ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويلا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

■ المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

■ مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

■ المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء الطالب.

■ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

■ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

■ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

■ متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

■ متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

■ متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

برجك

■ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، احداث جديدة تدفعك الى البحث عن انطلاقتك وعن الاسس التي عليها تبني مشاريعك.
■ الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): كن ايجابيا في نظرتك الى الحياة. ابتسم للذين حولك تزرع الامل والفرح في نفوسهم وتتعاونوا في جبه الصعوبات.
■ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): قد تعاني اليوم اضطرابات صحية سيما تغيير المناخ بين الساحل والجبل وتعرضك لهواء بارد.
■ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اخبار وتصرفات تفسد عليك يوما بدأته على نحو مختلف. لا تفقد اعصابك ولا تصبح غير لائق.
■ الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تنزعج من حديث عام يدور في محيطك وتحسب انك المقصود لتكتشف بعد حين انه كلام عابر.
■ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تمر عليك فترات حرجة لا تعرف فيها ما تريد وتعجز عن اتخاذ القرارات. بادر الى مصارحة اخوة لك يكبرونك سناً او احد الاصدقاء.
■ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، حاول ان تجعل اكبر عدد ممكن من الاصدقاء يلتزم معك في عمل اجتماعي، فتزرعون البسمة وتنمو شخصيتكم بالعطاء.
■ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، انا كنت تشعر بالتعب والاحباط فنظم غذاءك واعتمد على الاعشاب والخضر. الغذاء بما يفرزه يؤثر في المزاج.
■ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، انا كانت انفعالاتك قوية وعنيفة، فلا تفكر في خوض مجالات التربية وأجل ...

مصورو الحرب اللبنانية ظهروا معاً

من أنتم في عملكم بسلاح الكاميرا
تويني: هناك مسابقة باسم الشهيد سمرجيان


جانب من اجنحة الصور المعروضة في المعرض الخاص بمصوري الحرب. (سامي عياد)

النقيب البعلبكي وتويني ونبوت مع المصورين.


شابيه.

تويني مع عائلة سمرجيان. (رافي بربريان)

للحرب اللبنانية – رغم السنوات القليلة التي تفصلنا عنها – مؤرخوها، هم بكاميراتهم وصورهم سجلوا مأساة استمرت في لبنان ١٧ سنة، كما يسجلون مآسي يعيشها الجنوب اللبناني من الاعتداءات الاسرائيلية.

امس افتتح معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بمصوري الحرب اللبنانية، في اطار نشاطات "شهر الصورة" الذي ينظمه البيت الاوروبي للصورة و"النهار" والمركز الثقافي الفرنسي برعاية البنك اللبناني الفرنسي، وتشارك في الرعاية الجمعية الفرنسية للعمل الفني ووزارة الثقافة والاتصالات الفرنسية والمؤسسة اللبنانية للارسال ومؤسسة عصام فارس ومؤسسة الحريري وجامعة الروح القدس في الكسليك ولجنة مهرجانات بيت الدين وشركة كوداك.

حضر الافتتاح الوزير ميشال اده ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فولزان وجبران تويني ورئيس البيت الاوروبي للصورة هنري شابييه، ومدير التسويق في البنك اللبناني الفرنسي عبدالله نبوت وممثل شركة كوداك كميل خليفة وممثلا مؤسسة فارس انطوان حبيب ونائلة قيقانو والمصورة الفرنسية التي اتخذت رهينة في لبنان عام ١٩٨٣ كريستين شبرزل في نقابة الصحافة.

تويني

النشيد الوطني في البدء وكأنه اعلان واصرار في معرض صور الحرب على وحدة هذا الوطن، ثم كانت كلمة تويني الذي اعلن ان "النهار" ستنظم مسابقة سنوية باسم المصور الشهيد جورج سمرجيان لأفضل صور في ريبورتاج صحافي نشرت في اي صحيفة لبنانية. وقال أن المعرض هو لتكريم الصحافة والمصورين الذين غطوا احداث الحرب اللبنانية، واعتبرهم جنودا مجهولين شهدوا على السلام ليبقى لبنان واحدا. وانهم بتغطيتهم للحرب دافعوا عن السلم ووحدة التعايش واضاف تويني ان منظمي المعرض ارادوا تأكيد دعمهم للمصورين، والاشارة الى ان الصورة لوحة فنية اساسية، كما ارادوا التذكير بالمصورين شهداء الصحافة: خليل دهيني وجورج سمرجيان، وحيدر احمد والياس الجوهري وعدنان كركي وبهجت دكروب وعبدالرزاق السيد وحبيب ضيا ونصرت خريش.

وتحدث تويني عن المصورين والصحافيين الذين اصيبوا خلال الحرب. وقال انه خلال حضوره معرضا لمصورين وصحافيين رحلوا اقيم في واشنطن منذ سنتين في حضور هيلاري كلينتون، تأثر عندما شاهد لوحة باسم جورج سمرجيان.

البعلبكي

وطالب النقيب البعلبكي في البدء بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الصحافة والتصوير. ثم قال ان الجسم الصحافي واحد مهما تعددت الهيئات النقابية. وشدد على اهمية الصورة في الاعلام المرئي والمكتوب. وقال ان المصورين انتجوا صورا رائعة من الناحية الفنية، وانتدبوا انفسهم لكتابة التاريخ الحي بكاميراتهم.

وتمنى ان تنشر هذه الصور في كل بلدان العالم وان تجمعها وزارة الاعلام في البوم فريد.

وذكر بأن هذه السنة سنة اليوبيل الالماسي للصحافة اللبنانية وان النقابة ستخصص يوما لتكريم المصور الصحافي اللبناني.

واثنى النقيب البعلبكي على ما قام به المصورون خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٩٦، فكشفوا للعالم مدى وحشية العدوان.

شابييه

الى كلمة شابييه الذي قدم احترامه للمصورين اللبنانيين ولفت الى ان ثمة مصورين فرنسيين دفعوا حياتهم ثمنا وهم

يؤدون مهنتهم.

والمعرض صور لمصورين من مختلف الصحف اللبنانية، ذاكرة احداث بدأت منذ ١٩٧٥ الى الحرب اللبنانية حتى ايامنا، صور قانا والمنصوري والنبطية، وفيه الى صور الميليشياويين، صور التهجير والدموع والاطفال الشهداء والدمار و"خطوط التماس" على خلفية جريدة "النهار" من الاعلى لمبات منفردة سيوت تضيء الصور والحرب والذاكرة.

واوضح محمود دندشلي (الذي صمم المعرض ونفذه مع علي حلاوي ومحمد غيث الصلح ومحمود الامين ومادي شامين) ان الاضاءة على الصور لتعطيها معنى جديدا ولتجعل المتفرج في اجواء الحرب التي نقلتها الصور.

واضاف ان الجرائد استعملت خلفية للصور اشارة الى ان "هذه الصور انطبعت في ذاكرتنا اليومية، وكانت لنا خبرا ينقل الحقائق".

ولفت دندشلي الى ان المعرض نفذ خلال ٢٤ ساعة ولم يلجأ الى المواد المصنوعة الجاهزة بل اراد عمله فيه يدويا.

المعرض وهو الاول الذي ينقل بالصور ذاكرة الحرب اللبنانية اعتبره المصورون تكريما لهم.

وقال سامي عياد ان المعرض كي لا ينسى اللبنانيون مآسي الحرب، وان مصوري الحرب قلائل، كانوا يقومون بعملهم مجردين من اي وسيلة للدفاع عن النفس فيما كان المحارب يحمل بندقية.

اضاف: "كنا (اي مصوري الحرب) مرآة المجتمع، ولم نفكر كيف ندافع عن انفسنا، كان الهوس يسكننا كيف نسجل اللحظة واستشهد زملاء لنا".

وقال نبيل اسماعيل انه يحاول عبر صوره ان يدين الحرب اللبنانية، واراد ان تكون صوره جرس انذار يسمعه الناس فيعوا مدى بشاعة الحرب. وعن الاسباب التي دفعته لأن يكون مصور حرب قال انما حب المهنة والاخلاص والفقر والراتب الشهري.

وانه يشكل جزءا من حالة عامة تريد ان تنذر اللبنانيين دائما كي يتقاتلوا من جديد. واعتبر اعلان انتهاء الحرب تكريما للمصورين.

نجلاء ابو جهجه، او مصورة مجزرة المنصوري كما باتت تعرف، اعتبرت ان ارتباط اسم المصور بمجزرة "شيء صعب" اذ هي اينما ذهبت يطلب منها الحديث عن المجزرة فباتت ذكرياتها تلاحقها يوميا.

واعتبرت ابو جهجه (وهي مصورة الحرب اللبنانية الوحيدة) ان المعرض تكريم للمصورين وللشهداء منهم خاصة، وقالت ان دافعها لعملها هو المأساة التي رافقتها هي ابنة الجنوب وما عاشته من تهجير، فأرادت ان تنقل معاناتها الى جمهور كبير.

اما المصور بلال قبلان فرأى ان المعارض حافز للمصور ليطور اداءه، والمعرض هنا شهادة للوضع الذي ساد في لبنان خلال الحرب، وكل صوره له تحمل معها ذكريات الاحداث التي عاشها وهو يلتقطها، وتذكره بالانهيار السياسي والفلتان الامني خلال الحرب. والمعرض له تأكيد على اهمية مهنة التصوير.

اما زوجة الزميل الراحل جورج سمرجيان لوسي سمرجيان فكانت منفعلة عاجزة عن التعبير امام لوحات سجلها بكاميراه زوجها، فتذكرت مع كل صورة حادثة عاشها ورواها لها. واعتبرت المعرض خطوة مهمة "ليتذكره الجميع".

بيسان طي

الجائزة السنوية في ١٩٩٩


جورج سمرجيان في عز شبابه وعطائه.

اعلن المدير العام لـ"النهار" جبران تويني ان الجريدة ستنظم (ابتداء من السنة المقبلة) مسابقة سنوية باسم مصورها الراحل جورج سمرجيان، جائزتها لافضل صورة لريبورتاج في جريدة لبنانية.

المسابقة والمعرض والذكرى، كلها محاولات لتكريم سمرجيان الذي قضى وهو يصور الحرب اللبنانية، وربما هي الحرب رفضت ان ترحل دون ان ترتكب ابشع جرائمها، وتقتل من شهد على بشاعتها ونقل صورها الى العالم.

ارفيه شانديس وريمون ديباردون في المحاضرة. (سلاكو بيكاريان)

ديباردون له التصوير كتابة هيئات ورحلات وقطاف منهما

بدعوة من مؤسسة كارتييه للفن المعاصر وضمن شهر الصورة الفوتوغرافية في لبنان حاضر ريمون ديباردون في سنتر دمرجيان مساء امس في انطلياس عن رحلته الى صحراء التشاد والعودة اليها ثانية، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو والمسؤولين في المركز الثقافي الفرنسي وعدد من المهتمين. وبعد المحاضرة كان افتتاح معرض لريمون ديباردون حول صحراء التشاد وبورتريه من سايدو كيتا.

البداية ترحيب من المسؤول عن مؤسسة كارتييه ارفيه شانديس وعرف هذه المؤسسة وتعاملها مع الفنانين المعاصرين في فنون الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والمسرح، وهنا في لبنان وفي شهر الصورة تعرض للمرة الاولى صور عن التشاد من ريمون ديباردون مذ عاد اليها، من غياب عشرين سنة، بدعوة من المؤسسة ومنها عاد بصوره. وعن معرض سايدو كيتا. وتحدث عن رصيد المؤسسة من التحف فهي تمتلك ٨٠٠ تحفة فنية لـ٢٤٢.

وتحدث ريمون ديباردون عن رحلته الى صحراء التشاد وعلاقته بالناس هناك وكيف اخذ صوره وعن رغبته في العودة دائماً الى الاماكن التي تطبع حياته بذكرياتها الجميلة وتترك بصماتها في نفسه ويعود، ليس كمصور فوتوغرافي بل كمسافر او صديق وهذا هو الحال مع تشاد ومع بيروت التي رجع اليها مراراً.

"في البدء كانت صحراء التشاد" وبدأت رحلة التصوير في مودر والمغامرات في مكان هو جنة عدن وجهنم كما وصفها ديباردون: "السفر الى التشاد ومنه مهم جداً لي انها طريقة لكي لا اشيخ ولمقاومة الوقت ولاعيش في ذكرياتي. هذا بالعكس، يساعدني على مواجهة الحاضر وواقع اليوم. احب كثيراً ان اعود الى اماكن وقوع الجرم. احب ان اواجه الواقع".

وتحدث بحنين عن صحراء الضيق وصحراء الملاطفة وعن النخيل والسماء الزرقاء والصخور التي احاطت به.

وفي صوره المأخوذة حديثاً والتي تظهر للمرة الاولى شاهدنا الحنين في عيون اشخاصه وفي رمال صحرائه.

وفي الصالة صور اخرى للمصور المالي سايدو كيتا ٤٠ قطعة من البورتريهات التي يعتبر كيتا انها نوع يتميز به التصوير الفوتوغرافي الافريقي.

بورتريهات بسيطة جداً ضوءها طبيعي وبالاسود والابيض وضعيات مختلفة يختارها لزبائنه الذين حضروا الى الاستوديو يأخذون صوراً ارادوها تحفة. وعمل كيتا جاهداً لاعطائهم بورتريهات تبرز جمالهم واسلوبهم وهكذا يستعمل خلفيات متناسقة مع الوضعية والثياب والاكسسوارات لتصبح كل هيئة لقاء.

رلى معوض

الصورة تنبع تعبيراً من روسليني ومن روش جسداً في حركة

الدكتور هنري عيد (من اليمين) الفائز الاول نويل ناصيف نصر امام صوره مع السفير الفرنسي (رانيا معوض)

لجامعة الروح القدس الكسليك المتعاونة مع المنظمين لشهر الصورة في لبنان وقفة بالصور في معرض ومحاضرة وعرض لفيلم سلطت من خلالها الضوء على الجانب الاكاديمي لهذا الشهر. والدعوة وجهها رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة وعميد كلية الفنون الجميلة والفنون التشكيلية هنري عيد.

وحضر السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ورئيس المعهد الوطني للمرئي والمسموع الفرنسي جان بول بيغييه ورئيس البيت الاوروبي للصورة هنري شابييه ومديره جان لوك مونتيروسو والاب لويس سماحة ورئيس معهد التصوير الفوتوغرافي في الجامعة بول زغيب وكان افتتاح معرض صور لديني روش واعمال طلاب قسم التصوير الفوتوغرافي في الجامعة.

الافتتاح محاضرة القاها مدير البيت الاوروبي للصورة جان لوك مونتيروسو عن مجموعة الصور التي يملكها البيت الاوروبي وتحدث عن فن الصورة والفن المعاصر وعن وضع الصورة في العالم والتيارات التي تمثلها وعن المصورين وموقعهم في العالم من الصورة. وبعد المحاضرة افتتح الحضور معرضا للفرنسي ديني روش مجموعة من اعماله تشمل العشر الاخيرة من حياته، تركزت حول حركة الجسد الطبيعية في مشاهد تنوعت من مكان الى اخر ومن لقطة الى اخرى.

ومعرض اخر لطلاب قسم التصوير الفوتوغرافي في الجامعة احتوى على مجموعة من ٢٥٠ صورة تمثل اعمال الطلاب ومشاريعهم للسنوات الاربع في الجامعة وفيه صور الفائزين الثلاثة الاوائل في مسابقة كوداك في جامعة الروح القدس الكسليك وهم: نويل ناصيف نصر اول ونزار صفير ثانيا ورانيا دينيه ثالثة وستوزع لهم جوائزهم في غاليري الانترتان مع سائر طلاب الجامعات الذين شاركوا في المسابقة بعنوان الحميمية.

وكان عرض لفيلم لروبرتو روسليني عن "لويس الرابع عشر اخذ السلطة" قدم له هنري شابييه وجان بيغييه، هذا الفيلم سابق جدا واعيد ترميمه في فرنسا بالطريقة الالكترونية وتم عرضه في الجامعة الليلة واحدة تحية من رئيس البيت الاوروبي للتصوير لجامعة الروح القدس الكسليك.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – كتبت – شيئاً – جديداً – في – مرداد ...

الكلمة: فيلسوف يوناني

السابقة: بعلبك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٩

حل شبكة امس

جامعات ـ مدارس

الملتقى الثقافي في جبيل

يرتدي اجتماع الملتقى الثقافي في جبيل، الذي تأسس عام ١٩٨٩، طابع المهرجان لفرط ما يحمل في طياته من التوجهات الثقافية، من مساقات وحفلات متنوعة.

وفي مقدمة التظاهرات الفكرية اصدار "ندوات" الملتقى. وهي من ثلاثة مجلدات وسبعة اجزاء في حدود الالفي صفحة من الحجم الكبير.

وتضم المجموعة ابحاثا في مختلف الموضوعات وفي شكل مبسط وادبي رفيع.

وفي صدور "الندوات" مع اطلالة السنة العاشرة لتأسيسه يحتفل الملتقى بالمناسبة في انطش دير مار يوحنا مرقس – جبيل تجاه متحف الشمع، الساعة السادسة مساء الخميس ٢ تموز ١٩٩٨، وسيتحدث مدير اللقاء انطوان ناضر. وقائمقام جبيل خليل نصرالدين، وراعي الاحتفال الوزير فوزي حبيش، ومؤسس الملتقى ورئيسه جورج طربيه، ويتخلل الاحتفال تنويع فني مع وديع الصافي.

ومن اعمال الملتقى الثقافي التي تشهد بانتاجه الممتاز الغزير:

– تأسيس اول صالون ادبي ثقافي في تنورين ١٩٨٩

– تأسيس اول صالون ادبي ثقافي في جبيل في شكل ريادي ونموذجي.

– الدعوة الى تأسيس تجمع البيوت الثقافية في لبنان والمساهمة في ادارة مؤتمراته الدورية.

– انشاء منح سنوية للطلبة المتفوقين في مدارس تنورين الرسمية.

– انشاء جائزة سنوية لاهل الثقافة والابداع باسم طربيه وجورج يدوي.

توثيق مئة واربعين ندوة حتى الان متنوعة الموضوعات والاختصاصات (اقتصاد – سياسة – حقوق – فلسفة – آداب – امن – بيئة – فنون – قضايا وطنية واجتماعية مختلفة).

– تكريم المثقفين وكبار الشخصيات اللبنانية والعربية والغربية.

– التنسيق مع هيئات ثقافية فاعلة في جبيل ولبنان والعالم العربي تكريما للمبدعين واحياء لذكرى الادباء الراحلين وانماء للثقافة والابداع.

– الدعوة الى عقد اول مؤتمر للهيئات الثقافية في لبنان وادارته، تنسيقا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، وهذا التنسيق مستمر على اكثر من صعيد. فكلما اتسعت دائرة الضوء ضاقت دائرة الظلمة.

من هنا يتبين مدى اتساع الحلقة الثقافية التي تعمل في حقلها هيئة الملتقى الثقافي في جبيل، والدائرة التي تتألف في نطاقها والنشاطات التي تتناولها.

فاضل سعيد عقل

الهند معلقة في القاعة الزجاجية مشاهد منها وتذكر بمواقف الصمت

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش ممثلاً برئيس مصلحة الديوان في الوزارة محمد ماضي معرض الصور الفوتوغرافية "لمحات من الهند" الذي تنظمه السفارة الهندية في لبنان في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة لمرور ٥٠ عاماً على استقلال الهند.

وحضر الافتتاح سفير الهند آجاي شو دري والنائب وجيه البعريني وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن هشام جابر ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، اضافة الى حشد من الشخصيات الديبلوماسية والسياسية والاجتماعية.

النشيدان الوطنيان اللبناني والهندي، ثم القى سفير الهند كلمة رحب فيها وعرض لاوضاع الهند السياسية وخاصة الانتخابات الاخيرة التي اثبتت ان الديموقراطية متأصلة، وان الهند هي سابع دولة صناعية في العالم تملك اقتصاداً هو الخامس على الصعيد الدولي.

واشار السفير الهندي الى ان الهند قامت اخيراً بخمس تجارب نووية لتظهر للشعب الهندي ان الامن القومي غير مهدد والنوايا هي دائماً في سبيل تعزيز السلام.

وركّز السفير الهندي على علاقات الصداقة بين لبنان والهند، وان بلده يلتزم ويطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

ثم القى ماضي كلمة الوزير فتوش عرض فيها لتاريخ الهند والقواسم المشتركة بينها وبين لبنان، وجاء في كلمته: "قرر التاريخ ان يتخذ له وطناً، فاختار الهند. شاء تنوعاً وتعدداً وغنى فكانت شعوب توحّدت في أمة. شاء الكلام فكانت لغات ولهجات. كانت كتابات. على قدر الهند كان التاريخ، وعلى قدر التاريخ كانت الهند".

واضاف: "تبع التاريخ قائداً اسمه غاندي، جالس صمته اصغى الى وشوشات مغزله سجّل مقاومته الجماعية، مقاومة الرفض الهادئ، مقارعة الحرب بالسلم، درء العنف بالصمت، حتى لو سالت الدماء. تبع شاعراً اسمه طاغور، شاعر الحرية والفكر الطليق، شاعر الاخلاص والكمال، شاعر اليقظة والشمول، شاعر الانسانية جمعاء".

ويضم المعرض ٦١ صورة فوتوغرافية عن الحياة الاجتماعية واليومية في الهند. ويستمر حتى الجمعة ٣ تموز من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر وحتى الساعة ١،٠٠ بعد الظهر ومن الثالثة حتى السادسة مساء.

عبيد والمعلمون يتعرف منهم الى الاجواء وشروط للتعاقد في الثانويات

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووفدا من مكتب المعلمين وعرض معهم مطالبهم وموضوع الاضراب والامتناع عن تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية، وتبين من الاجواء ان المكتب يمكن ان يواجه الايجابيات مثلما حال الحصول عليها.

وقال نقيب المعلمين جورج سعادة: "بعد اجتماعنا مع دولة الرئيس نبيه بري، وبعدما تعهد لمكتب المعلمين، كان لا بد من الاجتماع لدى الوزير جان عبيد لاطلاعه على الاجواء لان الوزير عبيد يتابع بالحاح مطالب المعلمين وخصوصا تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي، وسوف يجتمع مكتب المعلمين والنائبة بهية الحريري اليوم الاربعاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، للاطلاع منها على اقتراحات القوانين لتعويض المديرين وانصاف المجازين وحملة الكفاءة، وهي تواكب مطالب المعلمين بكل جرأة ودقة. وبعد ذلك سيجتمع مكتب المعلمين الخميس المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز نقابة المعلمين في بدارو لدرس كل التطورات".

ثم التقى الوزير عبيد النواب فريد مكاري وعبد الرحيم مراد ووجيه البعريني واطلع على المطالب التربوية لمناطقهم.

والتقى الوزير عبيد الامين العام للجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا ترافقه عضو منظمة العفو الدولية الفرع الكندي – الفرنسي جوزيه لامبرت فعرضت للوزير النشاطات التي ينظمها الفرع الكندي – الفرنسي في المدارس والجامعات الكندية تضامنا مع المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

وعرضت للوزير ايضا مخططا يطبق في المدارس الكندية الرسمية متمنية ان يطبق في مدارس لبنان، كما طالبته باحياء يوم وطني مع المعتقلين دون الثامنة عشرة، وسلمت اليه نماذج عن العرائض التي وقعها اطفال المدارس في كندا وارسلت الى رئيس وزراء العدو الاسرائيلي نتنياهو، وبعض الصور التي رسمها الطلاب الكنديون عن معتقل الخيام من اجل تحرير المعتقلين وتحويله الى حديقة عامة وروضة للاطفال والمدارس.

شروط التعاقد

واصدر الوزير عبيد كتابا يتضمن شروط التعاقد كالآتي: عملا بالمرسوم الرقم ١٣٦٠ تاريخ ١٩٧١/٦/٢٨ وخصوصا المادة الرابعة عشرة منه، تعلن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة – مديرية التعليم الثانوي عن حاجاتها الى اساتذة متعاقدين للعام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩ للتدريس في الثانويات الرسمية العاملة في جميع المحافظات اللبنانية. لجميع مواد المنهاج الرسمي، اضافة الى الاختصاصات الجديدة: المعلوماتية، التكنولوجيا، التربية الفنية والتربية الرياضية. على الراغبين في التعاقد ان يتقدموا بطلباتهم الى مديرية التعليم الثانوي ابتداء من ١٩٩٨/٧/٦ لغاية ١٩٩٨/٨/٨ مرفقة بالمستندات الآتية:

اولا – اذا كان المرشح غير موظف: ١– نسخة مصادقة عن الاجازة التعليمية اذا كانت صادرة عن الجامعة اللبنانية او المعادلة للاجازة التعليمية في حال صدور الاجازة عن بقية الجامعات، ٢ – افادة مصادقة عن ثلاث سنوات خبرة بالتدريس بمادة الاختصاص في احدى المرحلتين المتوسطة او الثانوية بعد نيل الشهادة العلمية (الاجازة التعليمية او الجامعية) في حال وجودها، ٣– صورة اخراج قيد مصادقة تثبت ان المرشح لبناني منذ اكثر من عشر ولا يعود تاريخها الى اكثر من ستة اشهر عند تقديم الطلب، ٤– شهادة صحية من اللجنة الطبية الرسمية لا يعود تاريخها الى اكثر من ستة اشهر عند تقديم الطلب (افادة عن الصورة الشعاعية للصدر وافادة من اللجنة الطبية)، ٥– نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر عند تقديم الطلب.

ثانيا – اذا كان المرشح موظفا: اضافة الى المستندين ١ و٢ اللازمين للمرشح غير الموظف والمذكورين في الفقرة السابقة يطلب: قرار ترخيص بالتدريس في الثانويات الرسمية موقع من المدير العام للادارة التي ينتمي اليها الموظف، يذكر فيه صراحة الاسم والشهرة وفقا لاخراج القيد، الوظيفة، الرقم المالي، ومركز العمل.

ملاحظات: ١– في حقل المصادقة على الخبرة: يجب ان تكون سنوات الخبرة في مادة الاختصاص وفي المرحلة المتوسطة او الثانوية، وان يذكر على الافادة بصورة واضحة ودقيقة عدد السنوات التي درس فيها المتعاقد. تصادق افادات سنوات الخبرة من مصلحة التعليم الخاص اذا كانت صادرة عن مدرسة خاصة ومن مديرية التعليم الثانوي الرسمي اذا كانت صادرة عن ثانوية رسمية ومن مديرية التعليم الابتدائي او المناطق التربوية في المحافظات اذا كانت صادرة عن مدرسة متوسطة رسمية.

٢– في حقل المصادقة على الشهادات: تصادق الوحدات من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية او الاجازة التعليمية من كليات الجامعة اللبنانية، اما معادلات الاجازة الجامعية والتعليمية والدكتوراه فمن لجنة المعادلات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

قدامى الالبا

دعت رابطة قدامى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) جميع القدامى المتخرجين من كل الفروع الى حفل كوكتيل للتعارف، الاربعاء في الاول من تموز، من الساعة السابعة مساء في الاكاديمية، سن الفيل.

مسرح بيروت: المفكر الباكستاني وفلسطين

اقبال أحمد أمام القضية والصهيونية سارداً وقائع الضياع ومعاني النكبة

في اطار نشاطاته "٥٠ نكبة ومقاومة"، استضاف امس مسرح بيروت المفكر الباكستاني اقبال احمد متحدثاً عن فلسطين الضائعة وعن الحركة الصهيونية وتطورها وعن اسرائيل نموذجاً استعمارياً جديداً، واستمع اليه جمع من اهل الفكر والثقافة والقلم.

تقديم لفواز طرابلسي عن ذلك النمط من الناس في العالم الثالث الذين اقتحموا العالم الاول باسم عذابات الشعوب وقهرها، ومنها الباكستان وشبه القارة الهندية حيث اقبال احمد الذي تعلم في الاكاديمية العسكرية، ثم ذهب الى الغرب غارفاً من مناهله، وتعلم في برنستون. وارتبط اول الامر بنضال الشعب الجزائري، ثم الفيتنامي، وكان ناشطاً في حركة تحرر السود في الولايات المتحدة الاميركية، حتى انه اتهم بمحاولة اغتيال هنري كيسينجر!

وفي قضايانا العربية، لقيت فلسطين الاثر والصلة الاعمق، فاقبال احمد زار المنطقة تكراراً. وتفقد قواعد الفدائيين ونقل همومهم الى العالم. وساهم في انشائه واصداره مجلات ودوريات ومؤسسات تعنى بقضايا العالم الذي ينتمي اليه، مثل مجلة "Race and Class" (عرق وطبقة) ومؤسسة الدراسات العابرة للقارات في امستردام، وكتب في كبريات الصحف مثل "Newyorker" (نيويوركر) و"The Nation" (الامة).

ثم تكلم اقبال احمد عن بيروت لامساً في انطباعه الاول "هذه الحرارة المتوقدة لهذه المدينة الخارجة من الحرب الى استمرارية الحياة. هذه المدينة التي تستعيد بنيانها من الدمار. هذه التي ارى في وجوه الاجيال الجديدة من يرفع الصوت من اجل قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والقيم الثقافية.

وقال انه في *العام الماضي عندما كان هنا مع ادوارد سعيد*، توقع ان تعود بيروت عاصمة لا للبنان فحسب انما للعالم العربي، وها انا اليوم هنا اقول بيروت عادت عاصمة للعالم العربي.

ولفت اقبال احمد الى خمس نقاط يجب الانتباه لها، وفيها مقاربة بين خسارة فلسطين والرجوع من الاندلس، فهذه ليست كتلك. ثم ان العرب لم يدركوا بعد كل معاني النكبة. والنكبة انما هي احداث تعاقبت، هي لم تحصل منذ خمسين عاماً انما بدأت قبل خمسين عاماً من احداث ١٩٤٨، انها هذه الاحداث والاحتلال، وهي ايضاً حروب ١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢ عند اجتياح لبنان واحداث التسعينات. وتخوف مما قد يحصل بعد اكثر، فهل انتهى الامر؟ وهل تعلمنا؟ واشار الى مفارقة ان اسرائيل قامت بالاستعمار في فلسطين وقت تفكك الاستعمار. نحن ندخل عصراً اكثر تعقيداً، انه عصر ما بعد الاستعمار، وتمثله اسرائيل.

وتحدث عن نشوء منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت ايضا علامة فارقة في عصر حركات التحرر من الصين الى كوبا، ومن الجزائر الى فيتنام. فمنظمة التحرير الفلسطينية كانت اكثر نشاطا من دول عديدة، ولم تحظ دولة بما حظيت به منظمة التحرير الفلسطينية، حتى ان قادة في حرب التحرير الجزائرية كانوا يتعبون ليجدوا خبرا كل ثلاثة اشهر عن حركتهم في الصحف العالمية.

واستطاع ابو عمار ان يتصدر غلافي المجلتين الاميركيتين الاشهر عام ١٩٦٨، وكان لاخبار الفلسطينيين حيز هام في كل الصحافة العالمية.

واضاف ان انتصارات اسرائيل اتت من هزائم العرب ومن النكبة التي تفوقهوا بها، واسرائيل حلت محل فلسطين، طردت شعب فلسطين وجلبت شتات اليهود من حيثما كان، دمرت البيوت والقرى وبنت المستعمرات، وعملت من كيانها الدولة الاقوى في الشرق الاوسط، وخلص في هذه النقطة الى اننا لم نفهم اسرائيل تماما والى المقاربة الآتية: لا تعرف عدوك، لا يمكنك ان تحاربه، ولا تستطيع فهم المشكلة، لا يمكنك ان تحلها. واشار الى ان اسرائيل نسيج غير متماسك، بل فيه من التناقضات الكثير الكثير، وهذه الدولة التي جمعت نخبة المتعلمين الاوروبيين لم تنتج عالما اساسيا واحدا في العلوم، ولا كذلك في الفكر. وان اسرائيل هي المؤسسة القوية والتنظيم المتماسك والعسكر المتفوق، انها هذه التفاصيل المهمة التي اشار اليها قبلي ادوارد سعيد.

اكتفى العرب من علاقاتهم بالغرب بما يمكن ان يسمى "الوسائل المشيخية"، بينما قامت اسرائيل بعمل منهجي متكامل، بدءا من العلاقة بالولايات المتحدة الاميركية، وهي اكثر اهمية من اللوبي الصهيوني الذي كان نتيجة، فهذه العلاقة نسجت من عام ١٩٣٦ وصعد الصهاينة الى الجسر الاميركي عام ١٩٣٩، وكذلك الامر في الاستيطان في الارض العربية انه منهجي متكامل، عملوا على مبدأ "NOHURRY. NOWORY"، (لا تسرع، لا تهور)، فكسبوا الارض وربحوا المياه، وهما العاملان الاساسيان اللذان يصنعا التاريخ.

وكان لاقبال احمد اشارات حول هجرة اليهود الى فلسطين، اليهود الاوروبيين اولا للحماية من النازية، ثم اليهود العرب ثانيا حيث بعض الانظمة العربية قابضة من الحركة الصهيونية ثمنا لنقل اليهود العرب الى اسرائيل ومستعمراتها، وفي ذلك اسماء ودول سوف ابوح بها يوما!

علي بردى

اقبال احمد وفواز طرابلسي. (سامي عياد)

مدارس تودع الدراسة بأنواع من العروض والكلام التوجيهي

تواصلت احتفالات نهاية العام الدراسي في كل المناطق، ورعى عدد من المسؤولين بعضها ايمانا بدور المدرسة الفاعل في تنشئة اجيال المستقبل تخدم المجتمع والوطن.

ثانوية الحريري

ومن صيدا ("النهار") رعت النائبة بهية الحريري حفل طلاب المرحلة الثانوية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا في باحة المدرسة في حضور عدد من الشخصيات والنائب الدكتور ميشال موسى والوزير السابق الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والقنصل الفخري لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة وقاضي صيدا الشرعيين الشيخ محمد دالي بلطة والشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان ورئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار والدكتور عبد الرحمن البزري ورئيس بلدية صيدا المهندس هلال قبرصلي ونائبه المهندس محمود الحريري والنائب الاسقفي العام في مطرانية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا المهندس، يوسف النقيب.

وكانت كلمات لمديرة الثانوية رنده درزي الزين والدكتور طلال مجذوب باسم لجنة الامل والطالب هشام حسن سليم باسم زملائه.

ورأت النائبة الحريري ان القطاع التربوي تخطى بنجاح مرحلة المعاناة من النتائج التي فرضتها عليه سنوات الحرب الطويلة الماضية، وان هذا القطاع داخل اليوم مرحلة التجديد والنشاط في مختلف المجالات والقطاعات".

ووزعت الشهادات على ٨٠ طالبا وجوائز تقديرية لاربعة متفوقين هم هشام سليم ومصطفى خليفة ونور الاسعد وفرح سبليني.

يسوع ومريم

ورعى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير حفلا لدفعة جديدة من طالبات مهنية يسوع ومريم في الربوة، في حضور رئيس المدرسة الاب عاد ابي كرم والاساتذة والعاملين في الحقل المهني والتقني.

وقال البربير ان رسالة لبنان الحقيقية هي رسالة الحداثة والانفتاح في المنطقة والعالم كله. ولبنان لا يرتاح الا بمقدار توسيع دروب التواصل على كل المستويات.

موسيقى ومعرض



في المعرض، ستيفاني ملحمة، ميشال شاهين، ستيا ابو جودة.

اقامت مدرسة برمانا العالية – القسم الابتدائي – امسيتها الموسيقية السنوية، وتخللها معرض للعلوم والفنون التشكيلية حضره الاساتذة واهالي التلاميذ.

وكان شرح من التلاميذ للحضور عن امراض القلب والاعصاب والعين والرئة وتوليد الطاقة والضغط الجوي وعن مواضيع علمية مرافقة بالتشريح والاختبارات الحسية.

والتلاميذ قاموا بالتشريح ايضا امام الحضور. وختاما كوكتيل.

شقيق الفقيد الامير جميل ابي اللمع وعائلته

اولاد شقيقه الامير توفيق ابي اللمع وعائلته

والامير نهاد ابي اللمع وعائلته

والاميرة زينة ابي اللمع

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الامير اميل توفيق ابي اللمع

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل شقيقه جميل في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة مستشفى كرم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمود بيضون

والده المرحوم عبد اللطيف بيضون نائب الجنوب سابقاً

والدته الحاجة سريّة محمد علي شلهي

شقيقاه احمد والمرحوم محمد

شقيقاته نزيهة زوجة الحاج محمد بهيج فرحات ووجيهة زوجة محمد علي ناغر ونجلا زوجة محمد ناصر بيضون وبديعة وزينب زوجة حسين عبد الكريم بيضون.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور احمد في الحمراء شارع ابرهيم عبد العال (نزلة وزارة الاقتصاد) بناية المنهل قرب غاليري الديوان، يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز، النساء والرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل بيضون وشلهي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن فقيدتنا الغالية

فريال احمد درويش

زوجة مروان الحاج ابرهيم

اولادها جميل ومحمد ورنا زوجة بسام السيد وغنى زوجة طارق ابو رحمة ورزوان

شقيقاها محمد ويوسف.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء اول تموز في جامع الشهداء وتوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والد الفقيدة في منطقة الزيدانية شارع ابن رشد قبالة المختار خليل دوغان وفي الثاني والثالث للنساء بعد الظهر في منزل شقيقتها الهام درويش حب الله في ساقية الجنزير – الساحة بناية ميلتون الطابق السابع وللرجال بعد الظهر في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

الآسفون آل درويش والحاج ابرهيم والسيد وابو رحمة وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ شكرالله يوسف طربيه

زوجته نجلا يوسف غوش

اولاده جوزف وطوني وعائلتاهما وغابي وليليان زوجة شربل حرب وعائلتها ومارغو وسعاد

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في مستيتا – جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في ٣٠ حزيران المأسوف على شبابه

شهيد عارف نعمة

والده عارف نجيب نعمة

والدته منى ميشال الضاهر

شقيقاته زينة زوجة نلجي موسى وعائلتها ورنده زوجة جاك خير الله وعائلتها

وميا زوجة طوني ابرهيم

وجمانة زوجة حبيب فرح وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء اول تموز في كنيسة مار اسطفان الرعائية في غرفين.

تقبل التعازي في منزل والده في غرفين – جبيل حتى الاحد ٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ان الهيئة التعليمية وغير التعليمية ولجنة الاهل ورابطة الاهل والطلاب في الليسيه الفرنسية اللبنانية المعيصرة – نمرابرهيم ينعون بمزيد من الاسى تلميذهم

شهيد عارف نعمة

الذي لاقى حتفه في حادث سير وقع ليل ٢٩ – ٣٠ حزيران فيما كان ينتظر نتائج البكالوريا.

تتقدم المدرسة بأحر التعازي من افراد عائلته كافة وتحتفظ بذكراه الى الابد.

رابطة آل حتّي

اولاده جوزف وفوزي وعادل وفادي وابنته نهاد وعائلاتهم

اشقاؤه سمير وعائلة المرحوم فريد في المهجر وفيليب وعزيز وميشال وايوب وعائلاتهم

شقيقاته الاخت تريز جوزف وسلمى ومرغريت وماري وعائلاتهن

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جورج يوسف الحتّي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش قبالة الضمان الاجتماعي بناية راهبات سيدة البشارة.

الهيئة الاستشارية العليا لرابطة آل حتّي تنعى فقيدها الغالي

جورج يوسف الحتّي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش قبالة الضمان الاجتماعي بناية راهبات سيدة البشارة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

علي بك توفيق الخليل

زوجته المرحومة فريهان صادق باشا

بناته نجيبة زوجة سليمان ابو ستة وحنان زوجة كشرو باتيل وجميلة ارملة المرحوم فيصل سلام وفوزية زوجة اياد الرصاصي

اشقاؤه محمود بك والمرحومان مريم واحمد بك.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء اول تموز في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهره المرحوم فيصل سلام في ساقية الجنزير آخر طلعة نادي بوتراي بناية فضل الله الطابق الاول.

الآسفون آل الخليل وصادق باشا وابو ستة وباتيل وسلام والرصاصي وعويضة وسلكا.

جمعية آل دكاش الخيرية – العقيبة وضواحيها

ابناء الفقيدة رشيد عقل الدكاش واولاده وعائلاتهم والاستاذ فوزي الدكاش (رئيس بلدية العقيبة) وعائلته وفيرجيني زوجة الاستاذ الياس مارون الدكاش (كاتب عدل جورة الترمس) وعائلتها

روزا ارملة شقيقها المرحوم انطون صليبا بو كرم واولادها وعائلاتهم

سميرة ارملة شقيقها المرحوم الياس صليبا بو كرم واولادها وعائلاتهم

اولاد ابنة حميها المرحومة اولغا مراد وعائلاتهم

وعموم عائلات دكاش وبوكرم ينعون بمزيد من الاسى كبيرتهم وفقيدتهم الغالية

جولييت صليبا بو كرم

ارملة المرحوم عقل رشيد الدكاش

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٣٠ حزيران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء اول تموز الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان الرعائية في بقاء الدين – العقيبة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في بقاء الدين – العقيبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل ديب

اشقاء الفقيد جورج وميشال واميل وعائلاتهم

شقيقته الاخت جوزف من راهبات المحبة (العازارية)

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

طانيوس الياس ديب

تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول تموز في منزل الفقيد في الحدث قرب البريد ملك الياس يزبك.

انتقل الى رحمته تعالى

السفير السيد حسين السيد علي شرف

حامل وسام الاستحقاق الفضي

زوجته الفت ذوق

شقيقه السيد حسن شرف

اولاده الطيار شريف والدكتور نبيل والمهندس رشيد وعلي

صهره المرحوم مروان الترسيسي

صهر الاستاذ كامل والمرحومين ناظم وعمر وعبد الرزاق وناصر والمحامي سمير ذوق.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ تموز للرجال بعد الظهر في منزل ولده المهندس رشيد في بيروت وطى المصيطبة بجانب الامن العام بناية الزهيري، وللنساء طوال النهار في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة البريد بناية حيدر ورمضان.

الآسفون آل شرف وذوق.

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية *تنعى المدير سابقا لاحدى مدارسها* المغفور له السفير

السيد حسين السيد علي شرف

وتتقدم من عائلته وذويه واصدقائه بأحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمهم جميل الصبر والعزاء.

زوجة الفقيد لوريس مخايل ابي صالح

اولاده سمير وعائلته

وميشال وعائلته

وجوزف وعائلته

بناته روز

وسعاد زوجة جوزف شليطا وعائلتها

ووداد زوجة انطون شاهين وعائلتها

اشقاؤه المرحوم الاب ميشال

وفارس ووديع وجوزف وبيار وعائلاتهم

وعائلة المرحوم عبدالله خليفة

شقيقاته المرحومة ماري

ونبيهة ارملة المرحوم طانيوس ابي صعب وعائلتها

وعائلة المرحومة وردة، المونسنيور اميل شاهين

وفيوليت ابي صعب ارملة المرحوم جوزف شاهين

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم انطون خليفة

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في راشانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد جوزف وفوزي وعائلته وعادل وعائلته وفادي وعائلته

ابنته نهاد زوجة سامي فغالي وعائلتها

اشقاؤه سمير وعائلته

وعائلة المرحوم فريد في المهجر وفيليب وعائلته وعزيز وعائلته وميشال وعائلته وايوب وعائلته

شقيقاته الاخت تريز جوزف (راهبات القلبين الاقدسين) وسلمى ارملة المرحوم جرجس عون وعائلتها ومارغوريت ارملة المرحوم فؤاد الصايغ وعائلتها وماري زوجة نسيم غريشة رحمة وعائلتها

وعموم عائلات الحتي وسيف وغريب وغريشة رحمة وبو حرب وسليم ونمرا والفغالي وشليطا وبشارة وهاشم وبجاني ومطر وعون والصايغ وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج يوسف الحتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٩ حزيران.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ تموز في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش قبالة الضمان الاجتماعي بناية راهبات سيدة البشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال فؤاد رياشي

والدته سيده منير

زوجته نهاد منير

بناته نديمة دميان وعائلتها

ونجوى رياشي زوجة الدكتور غسان معلوف وندى

شقيقه ريمون رياشي وعائلته

شقيقتاه رينه وانطوانيت زوجة سمير رياشي ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء اول تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار الياس في القنطاري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الخميس ٢ منه في منزل الفقيد في القنطاري، ويومي الجمعة والسبت ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال.

زوجة الفقيد ماريا ساسين الجبيلي

اولاده خليل وعائلته (في المهجر) وطيم وعائلته (في المهجر) وكليم وعائلته

بناته نجاة ارملة المرحوم انطون الشاطر وعائلتها (في المهجر) وجنات زوجة سليم رزق وعائلتها وسعاد زوجة مخايل الشاطر وعائلتها وليندا زوجة الدكتور شفيق الشالوحي وعائلتها وسميرة زوجة المقدم منير عقل وعائلتها وجوليا زوجة عدنان الجبيلي وعائلتها

شقيقاه لطيف وعائلته

وزاكي وعائلته (في المهجر)

عائلتا شقيقتيه المرحومة عزيزة زوجة المرحوم عبد الله الخوري والمرحومة لطيفة زوجة رشيد الجبيلي

ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

عزيز خليل الشاطر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول تموز في منزله في عوكر – العقيرة بل فو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابها

دعد أسعد صهيون

زوجة عفيف نظله

شقيقاها الدكتورة سميرة صهيون والمهندس سمير صهيون.

تتقبل العائلة والاهل التعازي في منزلها في سن الفيل شارع التعجيلية من اول تموز الى الرابع منه.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٥ منه في كنيسة مار ضومط في النبعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

رشا نجار المصري تشكر جميع الاهل والاصدقاء والمسؤولين الذين آسوها في مصابه بوالدها

الحاج ابرهيم هاشم المصري

في طرابلس، وتستقبل المعزين في منزلها في بيروت الرملة البيضاء مستديرة سبينس بناية هنري شقير الملاصقة لمدرسة مار الياس الجديدة الطابق الرابع طوال يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تموز.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ٢ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي موسى قاسم

اولاده حسين ومحمد وأسامة

اخوه المرحوم حسن موسى قاسم

اصهاره السيد حسين ابو الحسن والحاج علي شقير والسيد ابرهيم عباس.

فنتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط.

الآسفون آل قاسم وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

زياد عفيف الرفاعي

تتلى آي من الذكر الحكيم الخميس ٢ تموز في منزل والده المهندس عفيف الرفاعي في رأس بيروت شوران قبالة مدينة الملاهي طلعة الرفاعي بناية الرفاعي الطابق الثالث.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة وآل قمبريس وكنجو وقرانوح وسلام وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الأليم بفقيدتهم الغالية المرحومة

جيهان مصطفى كنجو قمبريس

ارملة المرحوم فؤاد عبد الحفيظ قمبريس

سائلين الله الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

تتشرف جامعة قدامى الحكمة – بيروت

بدعوتكم

الى حضور عشائها السنوي الذي تقيمه في ملاعب المدرسة

في رعاية

سيادة راعي ابرشية بيروت المارونية

المطران بولس مطر

الساعة التاسعة مساء يوم الخميس الموافق ١٦ تموز ١٩٩٨

البطاقات متوافرة في المدرسة

(بيان)

منار

المجمّع الترفيهي في حارة صخر

إعلان دعوة علنيّة

إن حضرات أصحاب الحقوق العينيّة في المجمّع منار مدعوّون الى حضور الجمعيّة العامة النظاميّة للملاك التي تعقد يوم الجمعة الموافق ٣١ تموز ١٩٩٨ السّاعة السابعة مساءً في نادي أسرة المنار في الروف وذلك بقصد البت بجدول الاعمال التالية:

١ـ الاستماع إلى تقرير رئيس مجلس الإدارة.

٢ـ الاستماع إلى تقرير رئيس مجلس المراقبة.

٣ـ التصويت على الحساب الختامي لعام ١٩٩٧.

٤ـ التصويت على تعديل الموازنة التقديريّة لعام ١٩٩٨ الموافق عليها من قبل *جمعيّة العامة النظاميّة لسنة ٩٧*.

٥ـ التصويت على الموازنة التقديريّة لعام ١٩٩٩.

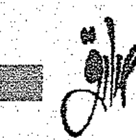
٦ـ ابراء ذمة مجلس الإدارة عن مدة ولايته.

٧ـ ابراء ذمة مجلس المراقبة عن مدة ولايته.

٨ـ انتخاب عشرة أعضاء من الجمعيّة العموميّة، بطريقة الاقتراع السّري ليكونوا مجلس إدارة المنار منهم سبعة أعضاء أصلاء و ثلاثة بدلاء.

٩ـ انتخاب سبعة أعضاء من الجمعيّة العموميّة، بطريقة الاقتراع السّري ليكونوا مجلس مراقبة المنار منهم خمسة أعضاء أصلاء وعضوين بديلين.

خليل الياس الخوري





في ضوء النهار

سيناريو الأسد

كان من الشيّق لا بل من المهم، لو ان محمد حسنين هيكل اضاء ذلك السيناريو الذي قال انه استمع اليه على مدى ساعة من الرئيس حافظ الأسد.

ومع ان بروتوكوليات مثل هذا اللقاء الذي امتد خمس ساعات، قد تقضي بنوع من التكتم، ربما كي لا يصبح السيناريو مادة للتداول السياسي والاعلامي، ومع ان المجالس بالأمانات كما يقال، فكيف اذا كانت مع الرئيس السوري الذي يهندس محورية الصمود في مواجهة التحدي الاسرائيلي، مع هذا كله، كان من المفيد تماماً معرفة جوانب هذا السيناريو الذي يقيمه الأسد، بالتأكيد على تخوم احتمالات عاصفة اقليمياً ودولياً.

فمن التسوية السلمية المحتضرة أو التي شبعت موتاً الى الواقع العربي الراهن وتشظياته التي تتجاوز كل نيات التعاون وارادات التكاتف، مروراً بالتحالفات وتقاطع القوى الاسيوية على لغم أصوليات ومنهيات مدججة بحوافز عاطفية وقدرات نووية [أفاض هيكل في تفنيدها محاضراً في نقابة المحامين]، ومروراً برسوخ متزايد ومؤسف لأحادية "الامبراطورية الاميركية" التي تعرض بقايا "الامبراطورية السوفياتية" مثل خردة في سوق العولمة والانترنت... على امتداد كل هذه الاحتمالات الكبيرة والساخنة، فان سيناريو احداث المنطقة يتجاوز بالتأكيد في اهميته، الوقائع الراهنة اقليمياً لسببين:

اولاً لان هذا السيناريو يساعد في اطلاق "حركة تصحيحية" مثلاً في الاداء العربي العام بحيث يمكن الاستنارة بالاحتمالات لتحصين المواقف، وثانياً لان هذا السيناريو يرسي قاعدة ورؤية للتخطيط والاعداد بحيث يتجاوز العرب مرحلة رد الفعل الى مرحلة الفعل... وفي النهاية ليس من فعل عاقل ومسؤول ما لم يكن مستنداً على معطيات التخطيط المسبق المستنير بمثل هذا السيناريو الذي اشار اليه هيكل.

وكلام هيكل عن سيناريو الاسد جاء في سياق بسيط ولكن على مقدار كبير من الاثارة: "... لن اقول ماذا قال لي ولكنني استمعت اليه من دون ان اقاطعه، لمدة ٤٥ دقيقة وهو يشرح تصوره لشكل ما هو آت".

ثمة هنا ما يذكّر بكلام الرئيس جاك شيراك قبل اسبوعين عن "الرئيس السوري ذي السمعة المرموقة في العالم العربي وعلى الساحة الدولية (...) والذي احتفظ بذكرى قوية للمحادثات الطويلة التي اجريناها في دمشق قبل عامين حيث تأثرت بنوعية تحليلاته"... وثمة في النهاية، ما يدعو الى تذكر سياق السياسة السورية ان على صعيد الصراع مع اسرائيل عسكرياً ثم سياسياً وتفاوضياً او على صعيد نسج التحالفات والتسابقات، وفي كل هذا ما يبقى من المهم والممتع فعلاً لو امكن معرفة السيناريو الاحتمالات المذكور.

فالتسوية السلمية باتت في ذمة نتنياهو والتغاضي الاميركي [ولو مؤقتاً في واشنطن] والبوابات الدمشقية البديلة المفتوحة امام الاوروبيين قد لا تفضي الى اكثر من الاوهام، وضغط السندان الاسرائيلي والمطرقة التركية ماثل في سورية اكثر من اي دولة في المنطقة، و"الاكس" السوري – الايراني شرقاً والتجسير السوري – المصري جنوباً.

كل هذه الامور في النهاية تشكل العناصر الاولية للاحتمالات التي تصنع سيناريو يضع بدوره موقفاً في مستوى الفعل لا رد الفعل، وهذا هو المهم.

□□□

على صعيد آخر وفي بيروت، لم يكن من الشيّق، بل من المستغرب ان يقول هيكل بعد زيارة الرئيس نبيه بري:

"كان ينقصني وثيقة مهمة لم اكن املكها واصبحت الآن بحوزتي بعدما زودني اياها الرئيس بري. جميعنا نتصور ان القرار ٤٢٥ ليس له نص مكتوب لكنني للمرة الاولى اطلع على وثيقة فيها نص مكتوب لهذا القرار".

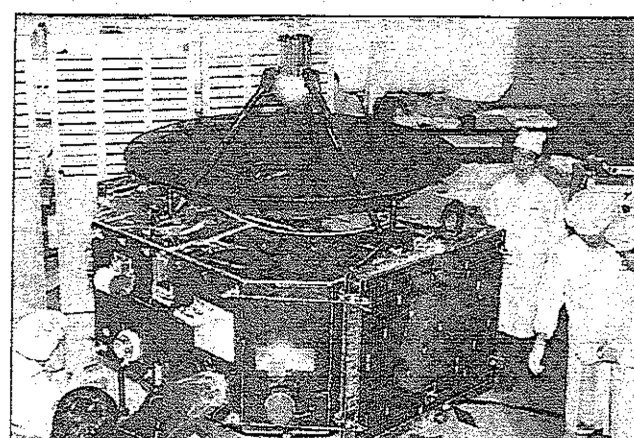
طبعاً لقد نشر نص القرار ٤٢٥ مئات المرات وهو مثبت في كتاب الاستاذ غسان تويني [مهندس القرار يوم كان سفير لبنان في الامم المتحدة] وعنوانه: "القرار ٤٢٥ المقدمات – الخلفيات – الوقائع – الابعاد".

هل فات استاذنا تويني اهداء استاذنا هيكل هذا الكتاب القيّم؟

وهل يمكن وجود شيء اسمه قرار إذا لم يكن مستنداً الى شيء يسمى نصاً مكتوباً؟

راجح الخوري

اليابان شريك في الفضاء وسترسل مسباراً الى المريخ


علماء يابانيون قرب المسبار الياباني "بلانيت – ب" في صورة من ايار الماضي اثناء الكشف على المسبار في مركز كاغوشيما. (أ ب تيليفوتو)

تستعد اليابان للانضمام الى حلقة الدول المهتمة ببرامج الفضاء، فتطلق صباح السبت المقبل المسبار "بلانيت – ب" الى المريخ. واذا سار كل شيء على ما يرام، ستشرع هذه المركبة الفضائية التي تزن نصف طن في ارسال صور فوتوغرافية ومعلومات اختبارية من الكوكب الاحمر سنة ١٩٩٩.

وهذا العمل اول جهد من دولة ثالثة غير الولايات المتحدة وروسيا لزيارة كوكب آخر.

وفي ٤ تموز يحتفل الاميركيون بمرور عام على وصول مركبتهم الفضائية "مارس باث فايندر" الى المريخ، وارسالها صورا ومعلومات دلت الى وجود مياه جارفة على ارض المريخ قبل اكثر من ثلاثة مليارات سنة. وهذا الكوكب تحول ارضاً جافة وجامدة منذ اكثر من ملياري سنة لأسباب مناخية او غيرها لا تزال مجهولة.

والآن يسعى اليابانيون الى اضافة معلومات جديدة على طريقتهم عن هذا الكوكب الاقرب الى الارض، رغم بعده الآن مسافة ٧٠٠ مليون كيلومتر. وسيدور المسبار الياباني دورتين حول الارض قبل انطلاقه الى المريخ في رحلة تستغرق عشرة اشهر.

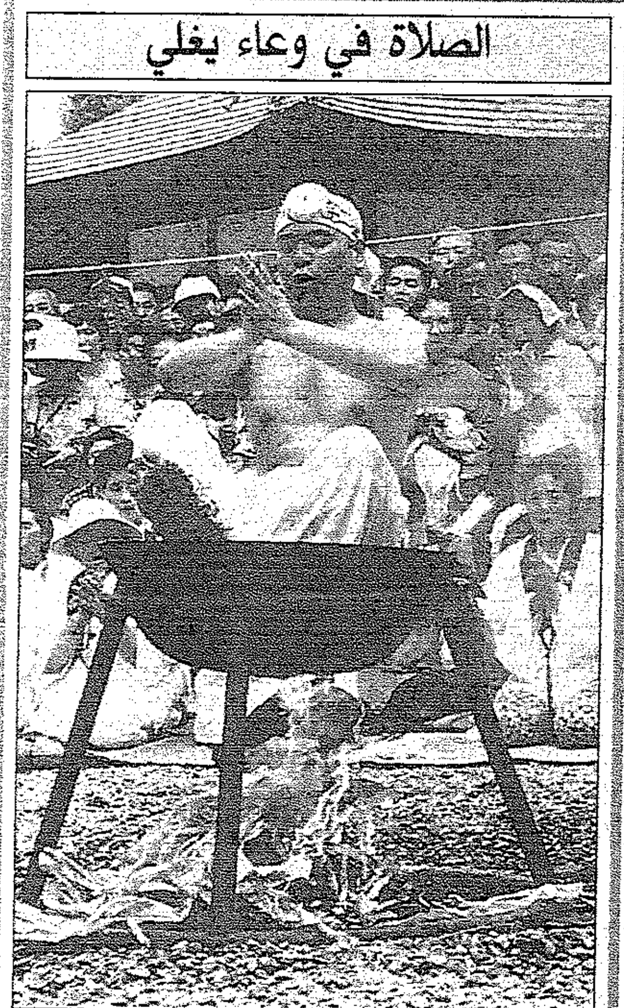
وصاروخ "ام – ٥" القوي الذي طور حديثا ويتألف من اربع مراحل، سيحمل المركبة التي بلغت كلفتها حوالى ٨٠ مليوناً من الدولارات الى الفضاء البعيد من موقع كاغوشيما جنوب البلاد صباح السبت الباكر.

وقال مدير البرنامج ياسونوري ماتوغاوا: "اننا عملنا طويلا من اجل الوصول الى الاعتماد الذاتي في الفضاء". والمركبة صممت لوضع الخبرات اليابانية العلمية قيد التنفيذ في الفضاء ومقارنتها مع المعلومات التي جمعها الاميركيون من مهمة "باث فايندر" والمهمة الحالية التي تقوم بها المركبة الاميركية "مارس غلوبال سورفيير" التي تتولى اجراء مسح شامل لكوكب المريخ من بعيد. وآخر ما ارسلته هذه المركبة من هناك صور من موقع داكن جنوب فجوة قد تكون تحوي جليداً وهو آخر دليل على احتمال ان هذا الكوكب كان دافئا في احدى المراحل الغابرة بحيث يمكن ان يكون احتوى حياة.

والمسبار الياباني لن يحط على أرض المريخ بل سيجري ابحاثه ويلتقط صوراً من بعيد. وسيتولى دراسة العواصف الرملية وسيستخدم موجات عالية بحثا عن آثار مياه تحت الطبقة الخارجية للكوكب.

قريبا العد العكسي الياباني والانطلاق الى الكوكب الذي بدأت غلالته الحمراء تنكشف.

الصلاة في وعاء يغلي


كاهن بوذي يؤدي صلاة "سوترا" وهو في وعاء حديدي ذي مياه غالية، ويرافقه مؤمنون بترتيل صلاة "سوترا" في مهرجان معبد في كوريسو شرق طوكيو. وهذا الطقس القديم كفارة من الكهنة لاظهار شدة ايمانهم بقوة الصلاة. (أ ب تيليفوتو)

الى اتفاق دولي يحظر استخدام "دي دي تي" وأمثالها

مونتريال – وص ف – صرح رئيس الاتحاد العالمي لجمعيات الصحة العامة بيتر اوريس ان الملوثات العضوية الدائمة يمكن ان "تؤثر على مستقبل الانسان" لانها تسبب اضطرابات صحية خطيرة مثل الخلل الهرموني والسرطان ومرض السكري.

ويشارك عدد كبير من مسؤولي المنظمات غير الحكومية في مونتريال في مؤتمر دولي حول القضاء على الملوثات العضوية الدائمة. وحذروا من هذه المواد الكيميائية الصناعية الملوثة التي لا تزول وتنتشر عبر عملية التبخر والتميع الطبيعية. وتؤدي هذه المنتجات ومن بينها الديوكسين والزيوت الصناعية ومضادات الآفات الزراعية (دي دي تي) الى تلوث النظام البيئي. وهي تدخل في المواد الغذائية وخاصة من طريق منتجات البحر والالبان.

وتطالب كل المنظمات غير الحكومية المشاركة في المؤتمر بتبني اتفاق دولي يحظر حظراً تاماً انتاج الملوثات العضوية الدائمة واستخدامها.

تراجع معدل المياه في نهر الغانج

غانجوتري (الهند) ٣٠ حزيران – رويترز – يتدفق الهندوس من جميع ارجاء الهند على نهر الغانج المقدس كل يوم ليغطسوا في مياهه المقدسة ويتطهروا من ذنوبهم. لكن جيولوجيين يقولون انه خلال بضعة آلاف من السنين لن يستطيع الهندوس ممارسة طقوسهم في النهر الذي يعتقدون انه يسرع في الوصول الى حالة "النيرفانا" او الخلاص من دورة الحياة والموت.

ويقول الجيولوجيون ان نهر غانجوتري الجليدي منبع اقدس انهار الهند يذوب ويتراجع بمعدل يمكن ان يؤدي الى جفافه في غضون بضعة آلاف من السنين.

قال ديباك سيرفستافا رئيس هيئة المساحة الجيولوجية في الهند "اجريت اول دراسة رسمية بواسطة هيئة المساحة في الهند في ١٩٣٥ واحدث دراسة في ١٩٩٠. لا يمكن نفي حقيقة ان هذا النهر الجليدي يتراجع بمعدل عشرة امتار الى ٣٠ متراً سنوياً خلال نصف القرن الحالي".

ويقع نهر غانجوتري الجليدي في الهملايا على ارتفاع ٧١٠٠ متر فوق سطح البحر.

وعند مستوى ٤٠٠٠ متر يهبط النهر الجليدي مسافة ٣٠ كيلومتراً ويغطي منطقة مساحتها ١٤٣ كيلومتراً مربعاً.

كلود مونيه في المزاد

لوحة انطباعية وفي الطبيعة للرسام الفرنسي الانطباعي كلود مونيه تحت النظرات المدققة لمسؤول الاعلام في دار مزاد سوثبي، ماثيو وايغمان في لندن.

واللوحة في المزاد يقدر سعرها بما بين ٤ و٦ ملايين جنيه استرليني. ويتوقع ان تكون الاغلى من الفن الانطباعي تباع في اي مزاد أوروبي منذ ١٩٩٠. (رويترز تيليفوتو)

تعبيراً عن الهوية التي سحقها جيران أقوياء

مهرجان لاتفيا خارج كل قبضة

تضج عاصمة لاتفيا الهادئة بالحياة وتنبعث في اجوائها نغمات الموسيقى والاغاني من فنانين من جميع انحاء البلاد تدفقوا بالآلاف الى مهرجان الغناء والرقص.

تحولت ريغا الى مسرح هائل حيث بدأ المهرجان الاحد الماضي ويستمر اسبوعاً. فرق مختلفة بأزياء تقليدية زاهية الالوان رسمت لوحات حية في شوارع المدينة.

وتزين المسارح لافتات ضخمة للمهرجان المرح الذي يقام كل خمس سنوات.

ويشترك في مهرجان هذا العام ٢٨ الفاً من المغنين والراقصين والمؤدين. وينتظر ان يشهد العروض عشرات الآلاف من المتفرجين.

وستكون ذروة المهرجان حفلين موسيقيين كبيرين في مدرج في الهواء الطلق في المتنزه الرئيسي يومي الرابع والخامس من تموز عندما يقف على خشبة المسرح ١٤ الفاً بين مغن ومغنية يحملون الشموع لتوديع الشمس عند الغروب.

ومهرجان الرقص والغناء حدث ثقافي رئيسي لكل مواطن من لاتفيا وكذلك من يعيشون في المهجر منذ العهد السوفياتي.

عقد المهرجان الاول عام ١٨٧٣ ليجسد تضامن شعب هذه الدولة البلطيقية الصغيرة في التعبير عن هويته الوطنية التي سحقها جيران اقوياء مثل المانيا وروسيا.

جاء المهرجان الاول اثناء "الصحوة الوطنية" في نهاية القرن الماضي عندما تطلع اللاتفيون الى قيام امتهم.

وازدهر المهرجان بعد استقلال لاتفيا عن روسيا في ١٩١٨ وانقطع اثناء الحرب العالمية الثانية وعند قيام موسكو بضم لاتفيا عام ١٩٤٠.

وطيلة ٥٠ عاماً من الاحتلال السوفياتي تحول المهرجان الى تمجيد الشيوعية بأغنيات مثل "ايها اللاتفيون هللوا لتسالين" و"لتتمجد ارض السوفيات".

وفي نهاية الثمانينات صار المهرجان اداة سياسية مرة اخرى عندما بدأت لاتفيا ودويلات بلطيقية اخرى تفلت من قبضة موسكو.

واضفى استقلال الاغنية في النضال الوطني اسم "الثورة الغنائية" على المهرجان.

وقال كوربينكس الذي ينظم المهرجان منذ عشر ان اكثر مهرجان اثار عاطفته كان في ١٩٩٠ عندما استطاع لاتفيون يقيمون في الخارج لاول مرة في نصف قرن زيارة الوطن ولقاء اهلهم.

وجاء مهرجان ١٩٩٠ في ذروة حركة تطالب بالانسحاب من الاتحاد السوفياتي. واعلنت لاتفيا استقلالها واول اعتراف دولي بها كدولة مستقلة جاء في ١٩٩١ بعد محاولة الانقلاب الشيوعي الفاشل ضد الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف.

باتريك لانين
(رويترز)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٢٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي النكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٣٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ – مقسم ٣٤٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٢٤ – ٠٣/٤٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٩ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٣٩٠٩٤٣٦٣ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٤١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦١١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الإعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb